صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول : عبد الحفيظ محمد
٢٤ صفحة (عمان — الاردن) ٤٠ فلسا
الخميس ١٩٧٨/٩/١٤ الموافق ١٣٩٨/١٠/١٢ العدد ٨٧١

السعودية تدعو لمؤتمر قمة عربي

تطورات هامة فى المنطقة بعد كامب ديفيد

●● خالد محي الدين سيشكل وزارة مصرية لبناء علاقات متينة مع موسكو
●● الرياض ستقيم علاقات دبلوماسية مع روسيا والصين

● علمت اخبار الاسبوع بان الرئيس محمد انور السادات يعتزم اعادة علاقات مصر بالاتحاد السوفياتي باقوى مما كانت عليه في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وذلك اذا فشلت محادثات كمب ديفيد وذكرت مصادر دبلوماسية عربية لاخبار الاسبوع بان الرئيس السادات قد يكلف خالد محي الدين زعيم اليسار المصري بتشكيل حكومة جديدة ربما قبل نهاية الشهر الجاري اذا فشلت امريكا بالضغط على اسرائيل ومناحيم بيغن بالانسحاب من الاراضي المحتلة وتعتقد هذه المصادر بان المملكة السعودية التي ستعتبر فشل محادثات كمب ديفيد فشلا لها ايضا قد تلجأ الى انشاء علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية كرد فعل لفشل امريكا بالضغط على اسرائيل ومن جهة اخرى تاكد لاخبار الاسبوع عزم المملكة العربية السعودية على الدعوة لعقد مؤتمر لقادة دول المواجهة بالرياض قبل نهاية الشهر الجاري سواء فشل مؤتمر كمب ديفيد او حقق نجاحا ، وذلك لتامين مصالحة بين مصر وسوريا تقتضيها المرحلة الراهنة .

مؤتمر كامب ديفيد

جو الفشل يخيم علي المؤتمر

بيان لتخريج الفشل يصدر اليوم او غدا

تحويل القضية الى الامم المتحدة

● تقول التقارير الواردة من كامب ديفيد انه رغم كل المحاولات التي بذلت لكتمان ما يدور في براكيات كامب ديفيد الخشبية بين كارتر والسادات من جهة وبين كارتر وبيغن من جهة اخرى فالنتيجة المؤكدة التي توصل اليها مئات الصحفيين المنتظرين على بعد كيلو مترات من معسكر داود هي ان المؤتمر لم يحقق اية نتائج ايجابية . وقد اصبح معروفا أن دور كارتر خلال ايام المؤتمر التسعه الماضية لم يزد عن دور ساعي البريد النشط او دور المكوك الذي لعبه كيسنجر في منطقة الشرق الاوسط فقد فشل الرئيس الامريكي حتى الان في توجيه اي ضغط فعال ضد مناحيم بيغن الذي ما زال عند اصراره بشأن ارائه تجاه مسألة الضفة الغربية وقطاع غزة ومسألة الحكم الذاتي .

حدوث مجابهة خطيرة في الشرق الاوسط وفي نفس الوقت يحفظ له كرامته كاكبر رئيس دولة في العالم الا أن قضية اعلان المبادىء او الاطار الذي ستجري فيه مفاوضات المستقبل لم تنجح لان بيغن ما زال يعتبر قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لا يشمل

البقية على الصفحة الاخيرة

الحسين وكالاهان

يبحثان تطورات أزمة المنطقة

لندن — اجرى جلالة الملك الحسين محادثات مع السيد جيمس كالاهان رئيس وزراء بريطانيا تناولت اخر

البقية على الصفحة الاخيرة

كارتر يبذل نشاطا مكثفا فى لحظات المؤتمر الاخيرة

● ذكرت الانباء الواردة من كامب ديفيد ان الرئيس الامريكي جيمي كارتر يتولى شخصيا عملية البحث عن حل وسط للخلافات بين وجهتي النظر المصرية والاسرائيلية فيما يتعلق بمستقبل الضفة الغربية والفلسطينيين واضافت ان الرئيس كارتر يعمل الان بالتعاون مع الوفدين لصياغة البيان الختامي او اعلان للمبادىء .

ونقلت الانباء عن مسؤولين امريكيين قولهم ان مصر واسرائيل اظهرتا مرونة واستعدادا لحل وسط لكن هذا قد لا يكون كافيا لكسر طوق المأزق في المحادثات . وما زال المسؤولون الامريكيون متحفظين على نتائج

البقية على الصفحة الاخيرة

ويقول المراقبون ان اليومين الماضيين شهدا محاولات مستميته من كارتر لدفع المؤتمر الى تحقيق اي نجاح يبرر انعقاده او يحول دون



الاسد يواصل زيارته لالمانيا الغربية

الرئيس السوري يؤكد أن القضية الفلسطينية هي لب مشكلة الشرق الاوسط وأن السلام يتطلب انسحاب اسرائيل واقرار الحقوق الفلسطينية

● يواصل الرئيس السوري حافظ الاسد زيارته لالمانيا الغربية وسط جو من الحفاوة التي يؤكد المراقبون انها تعكس اهتمام الالمان بتقوية علاقاتهم مع سوريا في مختلف المجالات .

وقد اجرى الرئيس الاسد محادثات مع القادة الالمان تناولت مشكلة الشرق الاوسط والوضع في لبنان والعلاقات الثنائية بين دمشق وبون

وزار الرئيس السوري يوم أمس مدينة كولون كما يزور اليوم مدينة هامبورغ .

وكان الرئيس الاسد قد القى كلمة في حفل العشاء الذي اقامه له الرئيس الالماني في مستهل زيارته لالمانيا اكد فيها على اهمية تطوير العلاقات السورية الالمانية والدور الذي يمكن ان تلعبه المانيا في اطار الاسرة الاوروبية من اجل الاسهام بحل مشكلة الشرق الاوسط .

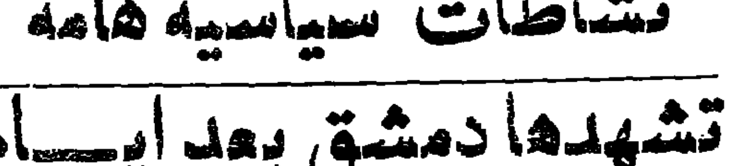
وتحدث الرئيس الاسد عن المشكلة الفلسطينية ومأساة الشعب الفلسطيني وحقه في استعادة وطنه وارضه التي شرد منها واكد الاسد ان قضية الشعب الفلسطيني هي لب المشكلة وان تحقيق السلام يتطلب اقرار الحقوق الوطنية الثابته لهذا الشعب وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية .

واشار الرئيس الاسد الى الدور الاسرائيلي بالنسبة للاحداث في لبنان وتدخلها في شؤون لبنان الداخلية

البقية على الصفحة الاخيرة



نشاطات سياسية هامة



تشهدها دمشق بعد ايام

مؤتمر قمة الصمود يعقد يوم الاربعاء القادم

● دمشق — تعتقد الاوساط السياسية المطلعه ان تشهد دمشق خلال الايام القليلة القادمة نشاطات سياسية هامه تتناول الموقف العربي بعد عودة الرئيس السوري حافظ الاسد من زيارته لالمانيا الغربية والشرقية خاصه في ضوء النتائج التي سيسفر عنها مؤتمر كامب ديفيد

وتقول هذه الاوساط أن وزراء خارجية دول جبهة الصمود والتصدي التي تضم سوريا وليبيا والجزائر واليمن الجنوبية ومنظمة التحرير الفلسطينية سيلتقون في العاصمة السورية خلال ايام للتمهيد لعقد مؤتمر قمة لدول الجبهه يضع استراتيجية لمواجهة المرحلة المقبلة بعد مؤتمر كامب ديفيد .

وقالت انباء من دمشق ان مؤتمر القمة الثالث لجبهة الصمود سيعقد يوم الاربعاء القادم .

حديث الاسبوع

مؤتمر جنيف بعد فشل قمة كامب ديفيد

بعد محادثات كامب ديفيد لم يعد هناك سوى وسيلة واحدة وقد تكون الاخيرة لتفادي اندفاع المنطقة ومعها العالم باسره نحو الحرب والدمار . وهذه الوسيلة هي استئناف مؤتمر جنيف للسلام الخاص بالشرق الاوسط

ولعل في مقدمة اسباب وصول المحادثات الثلاثية في كامب ديفيد الى الطريق المسدود هو غياب اطراف رئيسية عن المحادثات ووجودها يعتبر اساسا لنجاح الجهود الساعية لايجاد الحل المقبول .

فمؤتمر جنيف يعوض النقص ويفسح المجال لاشتراك كافة الاطراف في محاولة جادة لكسر طوق الجمود الناجم عن التصلب الاسرائيلي المعتمد على الموقف الامريكي العاجز عن التاثير في مجريات الامور كما يعتمد على الضعف العربي الذي أصبح من اقوى مشجعات اسرائيل على التمادي في الرفض والعناد والتصلب .

ورغم أن مؤتمر جنيف يشكل الوسيلة الاخيرة الا انه لا يعتبر هدفا بحد ذاته ولا المعجزة التي ستنهي كل شيء وانما هو وسيلة للشروع في تنفيذ الاسس والمبادىء التي يقوم عليها القرار ٢٤٢ وخاصة تلك التي تنص على الانسحاب الاسرائيلي .

وحتى نضمن أن يؤدي مؤتمر جنيف في حال انعقاده ، الدور العملي المطلوب لا بد من موقف عربي موحد ومنسق يواجه المؤتمرين بخطة واحدة واستراتيجية واضحة .

وربما كان تعثر مؤتمر كامب ديفيد قد مهد الطريق امام زوال اسباب

البقية على الصفحة الاخيرة

سفير ايران في واشنطن مرشح لتشكيل الوزارة الايرانية في حالة فشل امامي بنيل ثقة البرلمان

● علمت اخبار الاسبوع بان السيد زاهدي صهر جلالة الشاه وسفير ايران في وشنطن والذي سبق ان شغل وزارة الخارجية سنوات عديدة هو في مقدمة المرشحين لخلافة الرئيس الايراني امامي اذا فشل في نيل ثقة البرلمان بحكومته .

وتفيد انباء طهران بانه تم اقصاء مدير التلفزيون الايراني من منصبه وتم تعيين مدير جديد خلفا له .

هذا وذكر في طهران ان رجال الدين الثائرين على الحكم قدموا طلبا الى الحكومة ضمن مطالبهم العديدة وهو الغاء الحظر على تعدد الزوجات والسماح بالزواج من اكثر من واحدة وفقا لتعاليم الشريعة الاسلامية

مجلس الجامعة يواصل اجتماعاته فى القاهرة

● استأنف مجلس جامعة الدول العربية اجتماعاته في القاهرة قبل ظهر أمس على هيئة لجانه الخمس المتخصصة وقد اقتصرت اجتماعات اللجنة السياسية لمجلس الجامعة على وزراء الخارجية العرب ورؤساء الوفود برئاسة وزير خارجية الصومال رئيس دورة المجلس الحالية وحضرها السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية .

ومن المقرر ان تنظر هذه اللجنة في الموضوعات السياسية على جدول اعمالها وفي مقدمتها تطورات الموقف العربي والدولي وتطورات الازمة اللبنانية والجهود التي بذلت في الفترة الماضية لاستعادة التضامن العربي

ومهمة لجنة التضامن العربي وستبحث اللجان الاقتصادية والمالية والقانونية والاجتماعية الموضوعات التي احالها اليها مجلس الجامعة لدراستها وفي مقدمتها موضوع موازنة الجامعة العربية للعام المالي القادم وسداد انصبة الدول العربية للعام المالي الحالي .

ويذكر ان كلا من سوريا والعراق وليبيا والجزائر واليمن الجنوبية ومنظمة التحرير الفلسطينية تقاطع المؤتمر .

موسى الصدر غادر ليبيا الى اثيوبيا وتوجه من هناك الى ايران بحرا

● اكدت وكالة انباء الكويت نقلا عن مصادر رسمية ليبية أن الامام موسى الصدر زعيم الطائفة الشيعية في لبنان والذي اختفى منذ عدة ايام موجود حاليا في ايران .

وذكرت صحيفة الوطن الكويتية ان الامام الصدر الذي حضر في الجماهيرية الليبية الاحتفالات بذكرى الثورة الليبية قد غادر طرابلس قاصدا اديس ابابا على متن طائرة خاصة ثم توجه بعد ذلك الى ايران عن طريق البحر من اثيوبيا .

ويذكر أن وفدا لبنانيا رسميا توجه امس الى طرابلس لاجراء اتصالات مع السلطات الليبية حول ظروف اختفاء الامام الصدر .

قذائف هاون على مطار بيروت

● صرح مصدر مسؤول في مطار بيروت الدولي أن قذيفتي مدفع هاون سقطتا صباح أمس على مدرج المطار مما ادى الى حدوث اضرار جسيمة ولم يعرف مصدر القذيفتين اللتين لم تتسببا في سقوط ضحايا او في اغلاق المطار .

ومن جهة اخرى ما زال الهدوء يسود بيروت منذ يوم الاثنين الماضي ولكن الجنوب اللبناني تعرض الى قصف مدفعي متبادل بين النبطية ومرجعيون .

البقية على الصفحة الاخيرة

هكذا من الأصل



أرادة • • سامية

● صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين السيد نبيه النمر السفير الاردني في بون سفيرا غير مقيم لدى النرويج .

● صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس امناء الجامعة الاردنية بتعيين الدكتور عزت احمد السنكري مديرا لمستشفى الجامعه الاردنية .

مجلس • • الوزراء

● وافق مجلس الوزراء على مشروع الموازنة الملحقه للمنطقة الحرة في العقبه والتي تتضمن اقامة مخازن للتبريد في العقبة .

● وافق مجلس الوزراء على تنسيب وزير الصناعة والتجارة المتضمن تعيين الساده احمد دخقان نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية وبدري الملقي مدير دائرة الاراضي والمساحة . وعبد الله البخاري من وزارة الصناعه واكرم كرمول من المجلس القومي للتخطيط وكمال مفيد من الجامعة الاردنية اعضاء في مجلس ادارة الشركة الاردنية للتعدين .

● مجلس الوزراء قرر تشكيل الوفد الاردني لاجتماعات الجمعية العامه للامم المتحده التي تبدأ يوم الثلاثاء القادم برئاسة السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية .

● رئاسة الوزراء احالت الى المجلس الوطني الاستشاري مشروع قانون معدل لقانون مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية لدراسته وابداء الراي حوله . . التعديل يتضمن تسمية مدير عام المؤسسة نائبا لرئيس مجلس الادارة لكي يتمكن المجلس من الانعقاد في حالة غياب رئيس مجلس الادارة .

● حكومتنا تلقت دعوة من الحكومة السوفياتية للاشتراك في ندوة الموسيقى الشعبية التي ستعقد في مدينة سمرقند بالتعاون مع اليونسكو في الثاني من شهر تشرين الثاني

تخصيص اراضي في الزرقاء لاقامة مبان مدرسية عليها



عمان — توالي اللجنة المركزية لاملاك الدولة عقد اجتماعاتها من اجل تخصيص قطع اراضي لوزارة التربية والتعليم في مدينة الزرقاء لتمكين الوزارة من اقامة مبان مدرسية عليها وذكر السيد احمد العقايلة وكيل وزارة التربية لاخبار الاسبوع بأن الوزارة ستراعي في انشاء المباني المدرسية الجديدة بحيث تكون نموذجية وعلى الطراز التربوي الحديث . وقال ان مدينة الزرقاء ستكون واحده من المدن الاردنية التي ستقام على اراضي الدولة فيها مبان مدرسية .

الحسين يزور معرض فارنبورو الجوي

● زار جلالة الملك الحسين يوم الجمعة الماضي المعرض الجوي البريطاني في فارنبورو جنوبي انجلترا حيث امضى جلالته زهاء ست ساعات في المعرض . ثم تناول طعام الغداء مع رئيس جمعية الشركات الجوية البريطانية مارشال الجو السيد دنيس سبوتسود .

وكان جلالة الحسين قد امضى معظم وقته في المعرض برافقه السير سبوتسوود والسير ريتشارد سميتون مدير الجمعية .

وسام الكوكب للسفير خليفة
خليفة يشيد بالعلاقات الاردنية الاسبانية ويؤكد على ضرورة تنميتها

● عمان — منح جلالة الملك الحسين وسام الكوكب الاردني من الدرجة الثانية للسيد هاني خليفة السفير الاردني المعين لدى المملكة الاسبانية .

وقام سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد بتقليد الوسام للسيد خليفة بحضور السيد يوسف بوران امين عام الديوان الملكي الهاشمي .

والجدير بالذكر ان السيد خليفة عمل عدة سنوات مديرا لمكتب سمو ولي العهد .

وقد غادر السيد خليفة عمان متوجها الى اسبانيا لمباشرة مهام عمله .

وصرح السيد هاني خليفة فقال ان العلاقات الودية التي تربط المملكة الاردنية الهاشمية والمملكة الاسبانية قد ارسى قواعدها جلالة المغفور له الملك عبد الله بن الحسين ونماها ورعاها جلالة الملك الحسين .

وعبر السيد خليفة عن اعتزازه بالثقة الملكية باعتماده لدى البلاط الاسباني ، واكد على ضرورة السعي بكل جهد من اجل تطوير وتنمية العلاقات بين البلدين في مختلف الحقول العلمية والاقتصادية والثقافية لا سيما وان العلاقات تزداد مع الايام وبشكل خاص العلاقات الثقافية حيث ان الجامعات والمعاهد الاسبانية تستضيف عددا كبيرا من الطلاب الاردنيين الذين اشاد السيد السفير بجهودهم لتحصيل العلم واكد على انهم سيكونون موضع عنايته واهتمامه .

واشاد السيد خليفة بموقف اسبانيا من القضايا العربية وتفهمها لعدالة هذه القضايا .

نائب الملك يعزي آل ظبيان وشويحات

عمان — قام سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد بزيارة الى منزل الفقيدين المرحومين تيسير ظبيان والدكتور يوسف شويحات حيث قدم التعازي لال الفقيدين .

مدير الامن العام يفتتح اول دورة سير للشرطة النسائية

عمان — وأا — افتتحت في مدرسة الشرطة النسائية قبل ظهر امس الاول دورة السير التأسيسية الاولى للشرطة النسائية .

وقال اللواء الركن غازي عربيات مدير الامن العام في حفل افتتاح الدورة ان عقد الدورة يأتي ضمن خطة مديرية الامن العام لتطوير اسلوب العمل الذي يمارسه افراد الشرطة النسائية ليكون ميدانيا بالاضافة الى اعمال المكاتب .

وقال ان نجاح الفتاة في مهماتها في الشرطة النسائية جعلها تعمل على توسيع قاعدة العمل لتشمل قطاعات المرور والسير خاصة وان الامور اصبحت ملحة وضرورية ان تدخل الفتاة في هذا المجال لخدمة المواطنين .

والجدير بالذكر ان هذه الدورة تستغرق ستة اسابيع وهي الاولى من نوعها ويشارك فيها عدد من افراد الشرطة النسائية الاردنية يتلقين خلالها عددا من المواضيع النظرية والعملية والثقافية المرورية .

كما ستعقد للراغبات منهن دورة خاصة بالتعلم على قيادة السيارات والدراجات النارية .

وحضر افتتاح الدورة مدير ادارة التدريب ومدراء كلية الشرطة الملكية والسير والدوريات الخارجية .

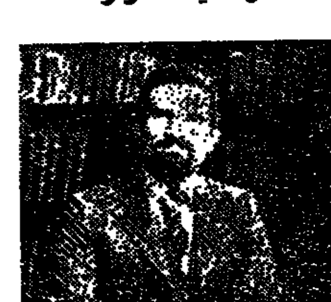
بدران يستمع الى شرح عن نشاطات منظمة المدن العربيه

● استمع السيد مضر بدران رئيس الوزراء من السيد عبد العزيز العدساني امين عام منظمة المدن العربية والسيد طالب الطاهر مدير المنظمة خلال استقباله لهما يوم الاثنين الماضي الى شرح حول نشاطات واعمال المنظمة وانجازاتها والخدمات التي تقدمها بهدف رفع مستوى المدن العربية وتقدمها كما تم بحث التعاون بين المدن الاردنية ومنظمة المدن العربية وحضر المقابلة السيد ابراهيم ايوب وزير الشؤون البلدية والقروية والسيد معن ابو نوار امين العاصمه .

رسالة الى الحسين من الرئيس النميري

● تسلم سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد خلال استقباله مساء الاحد الماضي لسفير الجمهورية العربية اليمنية في عمان رسالة الى جلالة الملك الحسين من المقدم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق باخر التطورات في المنطقة وبالعلاقات العربية الراهنه .

الامير حسن يستقبل امين عام منظمة المدن العربية وشقيقة كارتر



● استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد يوم الاثنين الماضي الشيخ عبد العزيز العدساني امين عام منظمة المدن العربية رئيس بلدية الكويت . . حيث اطلع سمو الامير حسن على منجزات وبرامج المنظمة ومدى التعاون القائم لتطوير وتحديث هذه المدن . وابدى سمو الامير حسن اهتماما باعمال منظمة المدن العربية واكد على ضرورة ترسيخ الحوار بين المسؤولين عن المدن العربية والتعاون مع الاتحادات والجمعيات المتخصصة في شؤون التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي وحضر المقابلة السيد معن ابو نوار امين العاصمة .

ومن جهة ثانية استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في مكتبه مساء نفس اليوم السيدة روث كارتر ستابلتون شقيقة الرئيس الامريكي جيمي كارتر خلال زيارتها للاردن التي استغرقت يومين اطلعت خلالها على المعالم السياحية والاثرية في المملكة .

نائب الملك يهنىء بعيد استقلال كوريا

● بعث سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية تهنئه الى الرئيس كيم ايل سونغ رئيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية بمناسبة عيد الاستقلال تمنى له فيها الصحة والسعادة وللشعب الكوري دوام التقدم والازدهار .

الاميرة بسمه تستقبل وفدا من جمعية بئر السبع الخيرية

● استقبلت سمو الاميرة بسمه رئيسة صندوق الملكه علياء للرعاية الاجتماعية في مكتبها يوم الاثنين الماضي وفدا من جمعية بئر السبع الخيرية وقد اطلع الوفد سموها على النشاطات التي تقوم بها الجمعية في مختلف المجالات والخدمات الانسانية ومشاريع الجمعية بشكل عام .

واعربت سموها عن ارتياحها لمشاريع الجمعية وابدت ملاحظات حول مفهوم الرعاية الاجتماعية وتطويرها .

اللوزي لمجلة لبنانية :
الديمقراطية في الاردن هي الاساس وهي المنطلق

● قال السيد احمد اللوزي رئيس المجلس الوطني الاستشاري ان المملكة الاردنية كانت دوما في الماضي والحاضر وفي تطلعها الى المستقبل حريصه على المؤسسات الدستورية وعلى سيادة القانون والتقيد بروح الدستور ومن هنا فان المؤسسة البرلمانية في الاردن حظيت دوما من جلالة الحسين والحكومه والشعب بكل الرعاية والدعم والاحترام .

وقال السيد اللوزي في حديث نشره يوم السبت الماضي مجلة « صدى لبنان » البيروتية ان المجلس الوطني الاستشاري بالرغم من انه لا يملك نفس صلاحيات مجلس النواب المنتخب الا انه يناقش القوانين ويوافق عليها او يردها او يعدلها والمجلس الوطني بشكل صيغة وسطا في غياب المجلس البرلماني المنتخب لاسباب سياسية قاهرة كما يشكل مقطعا حقيقيا لفعاليات الشعب والاختصاصات الكثيرة المتكاملة التي تشكل الفعاليات المهنية والنقابات في مختلف انحاء المملكة بمحافظاتها وتقسيماتها الادارية في الضفتين .

واكد السيد اللوزي لصحيفة « صدى لبنان » ان الديمقراطية في الاردن هي الاساس وهي المنطلق وان تشكيل المجلس الوطني الاستشاري تعبير عن تمسك الاردن بالديمقراطية روحا وممارسة حتى في اصعب الظروف .

الامير حسن وبدران يزوران القيادة العامة

● زار سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد يوم السبت الماضي القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية واجتمع بسيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وكان السيد مضر بدران رئيس الوزراء وزير الدفاع زار يوم السبت الماضي القيادة العامه واجتمع بسيادة القائد العام حيث تم بحث المشاريع الانشائية للقوات المسلحة وحضر الاجتماع وزير الاشغال العامه ورئيس هيئة الاركان وعدد من كبار الضباط .

الاميرة عاليه ترعى حفل جمعية الاسره البيضاء

● حضرت سمو الاميرة عالية مندوبة عن جلالة الملك الحسين والملكة نور حفل جمعية الاسره البيضاء السنوي الذي اقيم في فندق الاردن مساء السبت الماضي .

وفي بداية الاحتفال القت السيدة هيفاء البشير رئيسة الجمعية كلمة رحبت فيها بسمو الاميرة عاليه لتفضلها رعاية الاحتفال وقالت . . ان رعاية جلالة الحسين المستمرة لهذه الجمعية هو مباركة للجهود وحافز لها على الاستمرار في الدرب الطويل الذي اعتمدته في الخدمة والانجاز .

الاميره عاليه تفتتح معرض الصناعات المغربية

● افتتحت سمو الاميرة عالية مساء الاثنين الماضي معرض الصناعات المغربية الذي اقيم في مركز هيا الثقافي بعمان .

وحضر حفل الافتتاح السيد مصطفى ابن البشير وزير التكوين التقني في المغرب وعدد من السادة الوزراء والسفير المغربي بعمان .

ويشتمل المعرض على عدد من الصناعات في المملكة المغربية .

● قرر السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تشكيل لجنة للزكاة في ماركا الجنوبية « حي هملان » .. اللجنة تضم اربعة اشخاص .

● تراس السيد حكمت الساكت وزير الزراعة الاجتماع الثالث لمدراء المديريات المركزية حيث تمت مناقشة مجموعة من المواضيع المتعلقة بنشاط الوزارة وامكانية تطوير زراعة الحمضيات .

وصول وزير الدولة للتكوين التقني في المغرب الى عمان

نائب الملك يفتتح معرض الصناعات المغربية

السفير المغربي يشيد بالعلاقات الاخوية

● عمان ــ تميزت علاقات المملكة الاردنية الهاشمية مع شقيقتها المملكة المغربية على الدوام بالقوة والمتانة بفضل الاسس السليمة والقواعد الثابتة التي رسمها جلالة الملك الحسين وجلالة الملك الحسن الثاني.

وقد شهدت الاعوام الاخيرة تطورا ملموسا في العلاقات القائمة بين البلدين في المجالات الثقافية والاقتصادية كان لها اطيب الاثر في خدمة ابناء البلدين .

وكان من أبرز ثمرات التعاون الايجابي بين البلدين الشقيقين عقد خمس اتفاقيات للتعاون الفني والثقافي والاقتصادي بينهما وذلك خلال الزيارة التي قام بها سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد للمغرب في شهر ايار الماضي .

وقال السيد محمد الغربي سفير المملكة المغربية المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي في حديث لوكالة الانباء الاردنية أن هذه الاتفاقيات قد أرست قواعد التعاون بين الاردن والمغرب في شتى المجالات .

وأضاف يقول : ان هذا الانجاز الضخم لا يعتبر فقط مظهرا للتعاون الحقيقي والواسع ولكنه يعتبر ايضا مثالا فريدا في تاريخ العلاقات بين الدول وأصبحت الاتفاقيات المغربية الاردنية الخمس في حيز التطبيق في الوقت الحاضر ولا أدل على ذلك من المعرض الاول والكبير الذي افتتح يوم الاثنين الماضي تحت رعاية سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد .

وقال السيد السفير أن المعرض يشكل في الحقيقة خطوة كبيرة الى الامام ويفتح باب التعريف بالمنتجات المغربية .. كما أن المعرض الاردني الذي سيقام في القريب العاجل من المغرب سيعمل على تحقيق هذا الهدف

وأضاف يقول أن المعرض المغربي للصناعات الذي سيفتتح في مركز هيا الثقافي يشتمل على عشرين الف مادة الامر الذي يدل على ضخامة هذا العمل من جهة وعلى عزم المغرب على تعزيز وتوثيق الصلات مع الاردن

وقال ان المعرض يشتمل على




مجموعة من الصناعات المغربية العائدة للقطاع العام وفي مقدمتها صناعة القضبان والجلود المطرزة بالذهب والالبسة المقصبة والخشب المنقوش أو المطلي بالذهب واواني الفخار والسجاد .

وقال أن شركة أردنية مغربية هي الان في طور التأسيس عملت على تحقيق هذا الانجاز والشركة مكونة من أصحاب أعمال أردنيين ومغاربة بجمعهم العزم على تحقيق الاهداف التي رسمها للبلدين جلالة الملك الحسين وجلالة الملك الحسن الثاني .

وأشار السيد السفير الى أن المعرض سيظل مفتوحا للمواطنين لمدة أربعة أيام بحيث تتاح بعدها الفرصة للجمهور لشراء بعض محتوياته .

وأشار السفير المغربي في حديثه بالمساعدات التي لقيتها الشركة الاردنية المغربية من المسؤولين الاردنيين وفي مقدمتهم وزيرا المالية والصناعة والتجارة .

كما أعرب عن شكره للتعاون الذي أبداه المسؤولون الاردنيون فيما يتعلق بتسهيل عملية ادخال المنتجات المغربية لعرضها في المعرض واعفائها من الرسوم الجمركية .

ومن جهة ثانية أشاد السيد مصطفى بن البشير وزير الدولة للتكوين التقني في المغرب بالعلاقات الاخوية الوثيقة القائمة بين الاردن والمغرب .

وقال في حديث لوكالة الانباء الاردنية لدى وصوله الى عمان في زيارة رسمية للاردن تلبية لدعوة من سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد لحضور حفل افتتاح المعرض أن العلاقات الاردنية المغربية تتطور مع الايام بشكل ايجابي وسريع لما فيه خير وصالح الشعبين في البلدين الشقيقين .

وأضاف يقول أن المعرض الذي يبرز فيه النشاطات الاقتصادية المغربية في مجال الصناعة سيساهم بدون شك في تنمية وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين .

وقال الوزير المغربي أن زيارته للاردن ستفتح المجال أمام تنمية التعاون الثقافي بين البلدين بحيث تكون في مستوى العلاقات التي تجمع بين جلالة الملك الحسين وأخيه جلالة الملك الحسن الثاني وفي مستوى العلاقات التي تجمع بين الاشقاء المغاربة والاردنيين .

وأشار الى أنه سيشارك خلال وجوده في الاردن في اجتماع اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا الذي ستحضره الدول العربية للتنسيق فيما بينها حول الموضوعات المدرجة على جدول أعمال مؤتمر الامم المتحدة لتغيير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية الذي سيعقد في فينا في شهر اب من العام المقبل .

وقال أنه سيبحث مع المسؤولين الاردنيين الامور المتصلة بانشاء مركز عربي للتكنولوجيا .

هذا وكان في استقبال الوزير المغربي السيد محمد الغربي سفير المملكة المغربية في عمان ومندوب عن الجمعية الملكية الاردنية وعدد من المسؤولين وأركان السفارة المغربية في عمان .

الاسد : كامب ديفيد لن يحقق السلام الشامل

مبادرة السادات خطوة في اتجاه الحرب واي اتفاق منفرد سيكون قصير الامد

اسرائيل حاربت الفلسطينيين سياسيا وعسكريا وعليهم ان يحاربوا بنفس الطريقة

هامبورغ ــ المانيا الغربية ــ قال الرئيس السوري حافظ الاسد في مقابلة صحفية أن قمة كامب ديفيد لن تؤدي الى سلام شامل في الشرق الاوسط .

وابلغ مجلة « دير شبيغل » الالمانية الغربية أن الرئيس المصري انور السادات ورئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن لن يستطيعا التوصل هنا الى اي اتفاق يكون مقبولا لدى الحكومات العربية الاخرى .

ونسبت اليه المجلة قوله اذا عقد السادات وبيغن سلاما فسيكون لصالح اسرائيل وليس لصالح العرب .

وقال الرئيس الاسد الذي بدأ يوم الاثنين الماضي زيارة رسمية الى المانيا الغربية تستغرق خمسة أيام أن الحكومات العربية الاخرى لن تقبل أية حلول وسط للمسألة الاساسية وهي الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ .

وأضاف يقول أن الحلول الوسط هي كل ما يمكن للرئيس السادات الحصول عليه في أمريكا .

وقال الرئيس الاسد انه من المستحيل التفاوض على حلول وسط حول حقوق الفلسطينيين في الوقت الذي لا يشترك فيه هؤلاء المعنيون مباشرة بدور في المحادثات .

وحتى لو توصل الرئيس السادات وبيغن الى اتفاق سلام بفضل وساطة الرئيس كارتر في كامب ديفيد فانه سيكون ببساطة اعلانا للنوايا غير ملزم للاطراف المشتركة .

وقال الزعيم السوري أن الوضع في الشرق الاوسط يمكن أن يصبح أكثر تعقيدا اذا أيدت الادارة الامريكية مثل ذلك الاتفاق .

وأضاف يقول : يجب الا ننسى النفوذ الصهيوني في أمريكا .. فقد يكون لدى الرئيس كارتر نوايا حسنة الا انه لا يستطيع فرض ارادته ضد الصهيونيين .

وأعاد الرئيس الاسد تأكيد معارضته لسياسة الرئيس المصري باقامة حوار مباشر مع اسرائيل . وقال ان رحلة الرئيس السادات الى اسرائيل في العام الماضي ليست خطوة نحو السلام بل خطوة في اتجاه الحرب .

وأضاف قائلا ان أي اتفاق سلام منفرد بين مصر واسرائيل سيكون قصير الامد .

وقال أن رحلة الرئيس السادات الى اسرائيل ابدلت ميزان القوى في الشرق الاوسط لصالح اسرائيل .

وتابع الرئيس الاسد قوله لمجلة « دير شبيغل » أن الشروط الرئيسية لتسوية شاملة للسلام في المنطقة هي انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية واقامة دولة فلسطينية .

وقال أن اراء اسرائيل وتصرفاتها حول هذا الموضوع تختلف الى حد بعيد عن أراء الفلسطينيين وأعمالهم .

وتفادى الرئيس الاسد اعطاء ردود مباشرة على اسئلة دارت حول ما اذا كانت سورية مستعدة للاعتراف باسرائيل واقامة علاقات دبلوماسية معها اذا انسحبت اسرائيل الى حدود ما قبل عام ١٩٦٧ .

وسئل اذا كان يجب على سورية أن تمارس ضغطا على الفلسطينيين لكي يجعلوا نشاطهم مقتصر على الجبهة السياسية وينبذوا العنف فقال : لا أستطيع التوصية بان يلقوا بنادقهم .

وأضاف يقول : لقد حاربت اسرائيل الفلسطينيين بالبندقية وبالوسائل السياسية . ولذلك فان على الفلسطينيين أن يحاربوا بنفس الطريقة لكن بعض الناس لا يريدون التعامل بالسياسة ويكتفون بالقتال بالبندقية وهذا خطأ .

ونفى الرئيس الاسد أن تكون القوات السورية المرابطة في لبنان قد هاجمت بصورة متعمدة القوات اليمينية هناك في محاولة لحمل اسرائيل على القيام بعمل انتقامي يؤدي الى انهيار مفاوضات كامب ديفيد .

وقال الرئيس الاسد أن النزاع الاخير بين القوات السورية والميليشيات في لبنان اندلع حتى قبل اقتراح عقد محادثات كامب ديفيد . وأضاف يقول أن القوات التي تحرضها اسرائيل هي التي هاجمت القوات السورية أولا .

وفي دمشق ذكرت الصحف السورية أن هدف مؤتمر قمة كامب ديفيد يتمثل في انشاء حلف ثلاثي موجه ضد الدول العربية والافريقية .

وقالت صحيفة « البعث » الناطقة باسم الحزب الحاكم في دمشق أن الاميركيين يريدون حماية مصالحهم في الشرق الاوسط بينمايرغب الاسرائيليون في مواصلة اعتداءاتهم على الامة العربية في حين يود النظام المصري الاستمرار في السلطة .

ومضت صحيفة « البعث » تقول : أن مؤتمر كامب ديفيد أبعد كل البعد عن خدمة عملية السلام في الشرق الاوسط سيساهم فقط في توسيع نطاق الدور الامريكي في هذه المنطقة .

وقالت صحيفة « الثورة » شبه الرسمية أن الاميركين والاسرائيليين سيفوزون في كامب ديفيد بنصيب الاسد في حين ان الرئيس السادات لن يحقق سوى كسب شخصي جزئي .

وقالت صحيفة « تشرين » أن السادات وبيغن أصبحا مجرد أدوات تهدف الى اخضاع المنطقة للنفوذ الاميركي واختتمت تعليقها قائلة ــ ان محاولتهما ستبوء بالفشل .

زيارة الاسد الى المانيا

المراقبون يعلقون اهمية كبيره على زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لبون ومحادثاته مع المسؤولين في المانيا الاتحادية والسبب في ذلك يعود الى مكانة سوريا في العالم العربي من جهة ومكانة المانيا في المجال الدولي وخاصة في القارة الاوروبية .

ولا شك بان الرئيس السوري سيبحث مع الزعماء الالمان الموقف في الشرق الاوسط والدور السلبي الذي تتعمد اسرائيل تمثيله لعرقلة السلام وابقاء النزاع قائما في منطقة حساسه ومهمة والرئيس الاسد يعرف حقيقة الموقف الالماني والدور الذي تستطيع بون أن تلعبه في نطاق المجموعة الاوروبية التي اصبحت تبني سياسة متزنة بالنسبة للنزاع العربي الاسرائيلي .

فبون سبق وان اعلنت موقفها بصراحه بان السلام والعدل لايمكن اقرارهما في الشرق الاوسط ومن الانسحاب الاسرائيلي وعودة الحقوق العربية كما ان لها دورها الفعال في الوثيقة المعروفة التي اتخذتها منظمة الدول التسع والمتعلقة بازمة الشرق الاوسط والى جانب ذلك كله فان لالمانيا الغربية مكانتها الاقتصادية التي تؤهلها للقيام بدور كبير في مجال التعاون الدولي في التنمية والتقدم الصناعي والعلمي ولذا فان التعاون الاقتصادي اي سيكون في مقدمة الموضوعات التي ستتناولها محادثات الرئيس الاسد مع المسؤولين في بون .

وبعد فترة سيقوم الرئيس السوري بزيارة للجزء الاخر من المانيا حيث النظام مختلف ليس من ناحية الحكم فقط وانما بالنسبة للسياسة الاقتصادية والنظرة الاجتماعية وهذا يعكس سياسة الانفتاح السوري على جميع الدول على اساس من المصالح المتبادلة والحرص على توثيق العلاقات مع الجميع .

ومن هنا تبرز اهمية زيارة الرئيس الاسد لبون وتأثيرها على مجريات الامور السياسية والاقتصادية ليس بين دمشق وبون بل وايضا المانيا الغربية والعالم العربي كله والى الجانب السياسي فهناك مجال التعاون المثمر في نطاق الحوار الاوروبي ونظرا لمكانة المانيا في القارة الاوروبية ووزنها السياسي والاقتصادي فانها قادرة على تطوير هذا الحوار وجعله يحقق اهدافه لصالح العالم العربي واوروبا .

أمين العاصمة في الترحيب بأمين عام منظمة المدن العربية :

ستبقى القدس ما بقي الاسلام والعروبة

● عمان ــ أقام السيد معن ابو نوار أمين العاصمة مأدبة عشاء تكريما للشيخ عبد العزيز العدساني أمين عام منظمة المدن العربية ورئيس بلدية الكويت والوفد الذي يضم السيد طالب الطاهر مدير عام المنظمة .

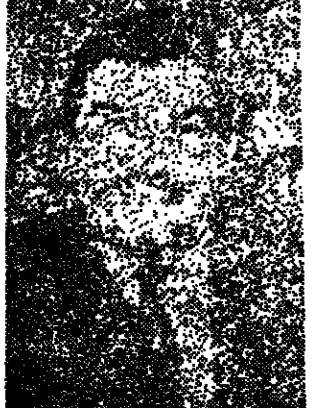
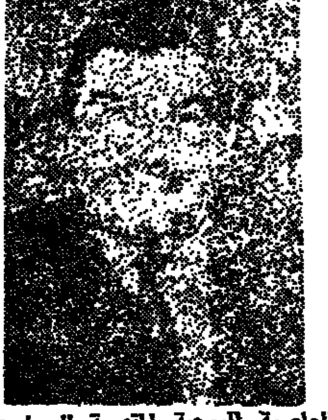
وقد القى السيد أمين العاصمة كلمة ترحيبية رائعة بالضيف اشاد فيها بالعلاقات التي تربط المدن العربية عموما والكويت بوجه خاص وبالجهود التي تبذلها المنظمة فقال :

أيها الاخ الكريم :

كل عاصمة عربية تنعم بسيادتها وحريتها والسيطرة على مستقبلها وقدرها ما عدا عاصمة واحدة هي أقدس العواصم التي بارك الله حولها وسبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله ــ صدق الله العظيم ــ .

القدس محرومة السيادة ، محرومة الحرية ، محرومة السيطرة على مستقبلها وقدرها ، وستبقى القدس كذلك حتى يتخذها العرب والمسلمون على حقيقتها عاصمتهم الروحية فيجلعدون ويكافحون في كل عاصمة عربية لتحقيق سيادتهم الروحية على أقدس عاصمة لهم جميعا متحدين متعاونين مضحين ناشدين الشهادة في سبيل الله حتى تنعم القدس بالحرية والسيادة والسعادة .

القدس ليست عاصمة الفلسطينيين وحدهم وان كانت عاصمتهم الادارية والسياسية والمعنوية ، ذلك لانها ستبقى ما بقي الاسلام وبقيت العروبة

العاصمة الروحية المقدسة للمسلمين والمسيحيين العرب في العالم وستبقى حياة كل عاصمة ومدينة عربية ناقصة محرومة حزينة ما بقيت القدس تحت الاحتلال الصهيوني تعاني العسف والحقد أسيرة مشلولة الحرية والسيادة .

لا يكفي أن نقدم لها الدعم المادي والمعنوي لنعين الصابرين المرابطين فيها على الصمود والثبات في حناياها لا يكفي أن نتألم ونحزن ونتعذب من أجلها ، لا يكفي أن نشاطر أهلها ما يعانون ، بل علينا أن نقف معها وقفة الرجل الواحد بقلب واحد ويد واحدة وبكل ما نستطيع من جهد وجهاد وما نملك من مال عربي ومقدرة وارادة لتحريرها ، فنعطيها ما تستحق من قدسية روحية في نفوسنا لتبقى ما ارادها الله لنا اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومهد المسيح ومدينة السلام والمحبة وكما قال الحسين العظيم : القدس قدسنا ، وستبقى لنا ، ولن نفرط بذرة واحدة من ترابها الطهور ــ .

أيها الاخ الكريم ..

مهما بلغت مشاكل العواصم والمدن العربية ، تبقى مشاكل قابلة للحل طالما نتمتع بسيادتها وارادتها وسيطرتها على مشيئتها ، ولكن مشكلة القدس مشكلة عظمى انسانية وروحية وسياسية عربية ودولية وهي بالنسبة لعمان وفي كل ميدان وعلى كل صعيد مشكلة مصيرية وحياتية لا تنقطع منها ولا يفك ارتباطها بها ابدا حتى ترتفع الله أكبر حرة طليقة من كل قيد ، حتى يرتاح عمر بن الخطاب والحسين بن علي عند ربهم يرزقون وحتى يرضى الله ورسوله بان المسجد الاقصى الذي بارك الله حوله حرا طليقا ، وعمان قلعة في خط الدفاع الاول عن منطلق تحرير القدس ، اذا ضعفت ضعف الامل في تحرير الاقصى ومسجد عمر ومهد المسيح ، واذا أعطيناها القوة والمنعة وأسباب الثبات قوي الامل في تحرير مقدساتنا وتراثنا الاسلامي والعربي العريق .

أيها الاخ الكريم ..

نحن هنا في عمان نقول قولنا هذا ، لا تجميلا للمعنى ، ولا مبالغة بالترحيب ولكن ليصدق القول على الحقيقة الواضحة وكتحية أخوية لكل عاصمة عربية ، باننا على أقوى ايمان لا يتزعزع أو يتبدل وحتى الشهادة في سبيل الله ، بأن الاسلام ، والله أكبر ، واشهد ان لا اله الا الله محمدا رسول الله والمسجد الاقصى وحرية القدس ايمان واحد لا يتجزأ ، وانا على هذا الموقف حتى يرضى الله ورسوله والقدس عنا ، في يوم النصر المبين ، هذه ارادة مليكنا وهي هدفنا ومشيئتنا في سبيل الله .

بهذه المعاني الصادقة نرحب بك ونفرح بلقياك ، وندعو الله من اعماق قلوبنا أن يحفظ عاهلينا العظيمين لما يحبه ويرضاه ذلك النصر المبين .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وقد رد الضيف بكلمة مناسبة حيا فيها الاردن ملكا وحكومة وشعبا .. وأكد على الروابط التي تشد البلدين الشقيقين .

وكان الشيخ العدساني قد وصل الى عمان يرافقه الدكتور طالب الطاهر مدير منظمة المدن العربية في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام بدعوة من السيد معن ابو نوار أمين العاصمة

أضواء

آخر ورقة في حقيبة واشنطن

فرص النجاح بعيدة عن مؤتمر كامب ديفيد

المؤتمر جاء محاولة لتفادي انفجار الحرب الخامسة

بعد عشرة اشهر من لقاء القدس الاكثر غرابه في التاريخ الحديث والقديم .. وبعد ان اتضح للعالم اجمع استحالة تحريك مناحيم بيغن والعنصرية الصهيونية التي يمثلها خطوة واحدة الى الامام على طريق السلام .. وبعدان فشلت اللقاءات الثنائية والثلاثية في القدس والاسماعيلية وسالسبيرغ وليدز وغيرها .. بعد كل هذا كان من الطبيعي والمنطقي ان يعود السادات الى العرب ليقول لهم فشلت المبادرة ولنذهب معا الى اسلوب اخر تفهمه اسرائيل جيدا .. ولكن كارتر الذي ذاق طعم الغزل العربي مثلما عاش الطعم قبله فورد ونيكسون لم يكن ليستطيع ترك الفرصه الكبيرة التي اتيحت لبلاده تذهب الى الجحيم وقبل ان يدير العالم العربي ظهره الى امريكا التي فشلت في اتخاذ اي موقف موضوعي قوي لايجاد سلام قائم على العدل ، تحرك كارتر على ظهر مغامرة خطرة في محاولة منه لانقاذ ما يمكن انقاذه قبل وقوع « الكارثة » وكان مؤتمر كامب ديفيد الفرصة الاخيرة كما يقولون ..

ما الذي جرى ويجري في المؤتمر حتى الان لم يظهر من اسوار المؤتمر والتكتم الشديد الذي يدور خلاله اي بصيص ضوء يدلل على ما يدور فيه وان كان التشاؤم يظل المناخ الاكثر خصبا في هذا المجال الهيرالد تريبيون تحاول القاء اضواء على اسباب انعقاد المؤتمر واحتمالاته من وجهة نظرها التي نطرحها هنا للعلم والتمعن فيما جرى ويجري .

ثمة صبية كثيرون هنا اليوم من الذين يرون الى الحرب وكأنها مجد عاصم .. ولكن ، يا اولاد انها جهنم وحسب .
« وليم شيرمان »

ثمة اجواء من الترقب ، ان لم نقل التشاؤم ازاء قمة كامب ديفيد ، بين كارتر والسادات وبيغن ، ولكن لو تم هذا اللقاء لعام مضى ، بعد حقب من الحرب بين القاهرة والقدس لصفقت له الايدي واستقبله الناس كمناسبة دهشة وبهجة .

أن رئيس الوزراء بيغن الذي يملك حس التاريخ ان لم يكن حس الفكاهة ، لم يات الى كامب ديفيد ليمزق احلام الملك دافيد — الملك داود — الذي انشا لاسرائيل اصلا وحدتها الوطنية وطابعها واقام دولة من مجموعة قبائل وعائلات ولكن الرؤية الان ليست مريدة كما بدت عند تحول الفصول لعام مضى .

في ذلك الحين كانت ادارة كارتر ما تزال تفكر جديا في الدعوة الى مؤتمر حول الشرق الاوسط في جنيف يشارك برئاسته الاتحاد السوفياتي وكان هذا نوعا من الدمار الديلوماسي الذي هز بيغن لتوجيه الدعوة الى السادات لزيارة القدس ، واقنع السادات بقبول تلك الدعوة .

فكرة أسوأ :

ومنذ بضعة اسابيع فقط عندما الامال الباكرة بتسوية عامة للشرق الاوسط اضمحلت ، طلع السادات بفكرة ، اشد سوءا حتى من مؤتمر جنيف ، وكما يقول المسؤولون في واشنطن ، اقترح الرئيس المصري ما يلي :

● طالما انه هو وبيغن ، لم يتمكنا من الاتفاق على مستقبل الضفة الغربية ، ومنطقة غزة ولا على الفلسطينيين او على معنى القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ فان شيئا دراماتيكيا يمكن ان يضع لكسر الازمة المسدودة .

● وبالتالي اقترح السادات بان يجتمع زعماء الدول الرئيسية الكبرى في العالم — الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، الصين الشعبية ، بريطانيا ، فرنسا ، والمانيا الغربية — مع ممثلين عن اسرائيل ومصر ، ويفضل ان يكون ذلك فوق متن سفينة في عرض البحر لمناقشة مشاكل الشرق الاوسط التي لم تحل .

المسؤولون في واشنطن اتفقوا جميعا على ان اية محاولة لترتيب مثل هذا المؤتمر سوف تفشل ، وانه حتى اذا تم ذلك ، لسوف يحدث اكبر دمار بحري هائل منذ حادثة اللوسيتانيا حينئذ اقترح الرئيس كارتر الاجتماع في كامب ديفيد .

وهكذا ، بينما تصورات النجاح في جبال ماريلاند ليست مشجعة جدا فهي لربما افضل مما يمكن ان تكون عليه في جنيف او في البحر . ثمة خاطرة او اثنتان محفوفة بالامل بعد .

ان سراب الزيارة الدراماتيكية التي قام بها السادات ، اضمحل . فرصة عظيمة قد لا تكون ضاعت عند تلك النقطة ، ولكن الرجال الثلاثة في كامب ديفيد يكون الان على تعهد بعض الحقائق الصعبة . ان ايا منهم لن يحصل على ما يريد ، ولقد انقضى زمن اختراق الحواجز وكسر الازمات والتسويات العامة ، في الوقت الحاضر ، والمشكلة ، الان ، ليست في طرح ما يعرفونه جميعا بانه من المطالب القابلة للمفاوضات ، بل في العمل حول المشكلة نفسها وجعل المحادثات تتقدم .

اشياء مشتركة :

في عملية التفاهم هذه ، فان لدى كارتر والسادات وبيغن اشياء مشتركة انهم جميعا وسط مشاكل سياسية تعترضهم في الداخل او على الاقل يواجههم ذلك — التراث — من الفكر الذي كان يمتقد الانبياء العبرانيون وافلاطون من بعدهم ، بانه قد يفقد الدول من كثرة السياسيين ، ومن تعددهم .

ليس من امل الان في الولايات المتحدة او مصر او اسرائيل ، بان زعماءها سيتمكنون من التوصل الى تسوية خلال اسبوع في كامب ديفيد سيما وان التناقضات الفلسفية وتلك المتعلقة بالارض ، والتي ما تزال قائمة منذ الازمنة القديمة في التوراة تشملها هذه التناقضات .

المطلوب :

كل ما هو مطلوب من هؤلاء الان ، هو في ان يسعوا لتضييق شقة الخلاف بين الجانبين وان يتجنبوا نشوب حرب اخرى في الشرق الاوسط . لسبب هو ، وهو سبب غير واضح تماما الا انه ينبغي التفكير به جديا وقد وضعه كارتر في باله من انه يجب التوصل الى اتفاق بين بيغن والسادات والا وقعت ازمة مستعصية في اكتوبر قد تتلوها الحرب .

هذا الاقتناع ايضا اسهم بتوجيه دعوته الى كامب ديفيد ، وحتى لو كانت فرصة النجاح قاصية جدا فان مخاوف كارتر تلك وهواجسه ينبغي اخذها بعين الاعتبار والاحترام .

ذلك ان حربا اخرى ، بمثل هذه الاسلحة الجديدة المتيسرة الان للجانبين في الشرق الاوسط قد تكون اشد خطرا وعنفا ودمارا من اية حرب سبقتها منذ قيام الكيان الصهيوني .

الميزان :

ومما لا شك فيه ان الميزان العسكري يميل لمصلحة اسرائيل ليس في السلاح الجوي وحسب بل وفي الطاقة النووية اذا اقتضى الامر واحاط الخطر بدولة اسرائيل . أما نتائج كل ذلك او اي شيء منه على مصادر النفط في الشرق الاوسط كما على الافرار في العالم الصناعي ، فواضحة جدا .

أزاء هذا الكابوس الجاثم على العقل والصدر ومهما كان بعيدا كان الرئيس كارتر على حق اكيد لان يدعو بيغن والسادات الى القمة ، وان يطالب مصر على ان تكون المحادثات صريحة وسرية . وتكون الرؤية معتمة فقط اذا كنت تأمل بان ينتهي مؤتمر كامب ديفيد برابح منتصر ، كما حدث عندما رمى داود جوليات بحجر من مقلاعه — . وهو بالتحديد ما يحاول كارتر الان تجنبه فلقد اعلن عن عدم اماله الكبيرة ، ولكنه يرغب فوق كل شيء بجعل الفريقين يتحادثان بدلا من الحرب .

وحول نفس الموضوع كتبت صحيفة لوس انجلوس تايمز تقول ..

قرار الرئيس الاميركي جيمي كارتر بدعوة اطراف النزاع في الشرق الاوسط لعقد مؤتمر قمة في منتجع كامب ديفيد مع رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن والرئيس المصري انور السادات كان محل تفسيرات عديدة من الاصدقاء والناقدين على السواء الذين وصفوه بانه مغامرة كبرى يترتب على فشلها نتائج خطيرة تضر بمصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط .

والاثار المباشرة المترتبة على قرار البيت الابيض والتي لم تتضح بعد هي ان كلا من بيغن والسادات ايضا يقوم بمخاطرة معينة ، وان كلا منهما كما الرئيس الاميركي كارتر يتحدث عن موقف ضعيف نسبيا .

ولا شك ان هؤلاء الزعماء الثلاثة تجاهلوا المبادىء الاساسية التي تعتمد عليها مؤتمرات القمة . ويتضح ذلك من خلال موافقتهم على الاجتماع في كامب ديفيد خلال فترة قصيرة جدا من وقت توجيه الدعوة . وعلى الرغم من ان الرئيس السادات على وجه الخصوص يرغب في الاشتراك في مؤتمرات للتفاوض تكون معدة اعدادا جيدا ، الا ان هذا المؤتمر لن يؤدي الى نتائج مرضية ، وربما لن يتم اعداد حتى جدول اعمال يتفق عليه المؤتمرون

وعند الاعلان عن هذا المؤتمر الثلاثي ، اعترف احد كبار المسؤولين في البيت الابيض الاميركي ان الرئيس كارتر وكبار مستشاريه لديهم قناعة بان الاجتماع سوف لا يؤدي الى التوصل الى تسوية . واكثر ما تعلق الحكومة الاميركية عليه من امال هو الاطار الذي يجعل الطرفين يجتمعان ويتحدثان . وفي الوقت نفسه يسلم المسؤولون الاميركيون بان الفشل في تحقيق حتى مثل هذا الاتفاق المعتدل الذي الزم الرئيس كارتر نفسه به سوف لن يؤدي الا الى تعظيم نتائج الانهيار الامر الذي سيترتب عليه انزلاق جديد نحو حرب عربية — اسرائيلية اخرى يتعذر تفاديها .

ومع ذلك فقبل الاعلان عن اجتماع مؤتمر قمة كامب ديفيد باسبوع لم تكن الامور اقل كابة . فعندما اتخذ الرئيس الاميركي قراره في ٣٠ يوليو — تموز — باللعب في ورقة القمة — وهي اخر ورقة تلعبها الولايات المتحدة — كانت سياسة الحكومة الاميركية في الشرق الاوسط تسير في دوامة من التخبط ، كما اشتدت الحملة ضد تعنت بيغن حيال قضية الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة على الصعيد السياسي ، وتعرض ايضا لحملات انتقادية داخل اسرائيل وخارجها .

وعندما اجتمع وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه دايان مع نظيره المصري في قلعة ليدز في منتصف يوليو — تموز ، والمح عن التوصل الى حلول وسط بشان بعض القضايا الاساسية رفض السادات الاقتراح كدلالة على تصلب السياسة الاسرائيلية ولما وصف مسالة التوصل الى حلول وسط بشان الاراضي بانها خطوة الى الوراء ، اعلن الرئيس السادات عن عدم امكانية عقد محادثات مباشرة ما لم يتنازل بيغن كلية عن مطالبه حيال قضية الاراضي : الانسحاب الكامل من الضفة الغربية وقطاع غزة هو الشرط الوحيد المعتدل على طريق تحقيق التسوية السلمية .

كانت خيبة امل الاميركيين كبيرة فالرئيس السادات لم يقدم وعودا — على عكس ما اشارت اليه بعض التقارير — للرئيس كارتر او وزير الخارجية الاميركي سايروس فانس بجعل وزير خارجيته يستمر في محادثاته في حين كان يعتقد فانس وكبار مستشاريه ان تلميحات دايان الجديدة عن المرونة الاسرائيلية كافية لاستمرار المفاوضات

وكان الخطا في تقدير هؤلاء يعني اقتراب السادات من نهاية مبادرته السلمية اكثر مما يظن كارتر وفانس . ولكن لدى تبادل وجهات النظر فيما بينهم بدأ المسؤولون الاميركيون يؤكدون اكثر من اي وقت مضى على ضرورة الحاجة لتحركات معينة بين دول العالم العربي من اجل اقناع الرئيس كارتر بالتخلي عن مبادرته التي قام بها بزيارته الى القدس في نوفمبر — تشرين الثاني من العام الماضي والعودة الى الحظيرة العربية .

ويعتقد بأن الرئيس كارتر بالذات كان منزعجا من تقارير الاستخبارات الاميركية عن زيادة استعدادات بعض الوحدات المدرعة المصرية في الصحراء غربي القاهرة ، وذلك رغم تشكك معظم المستشارين ممن لهم خبرات بشؤون

البقية صفحة ٢١

لنا تعليق !!

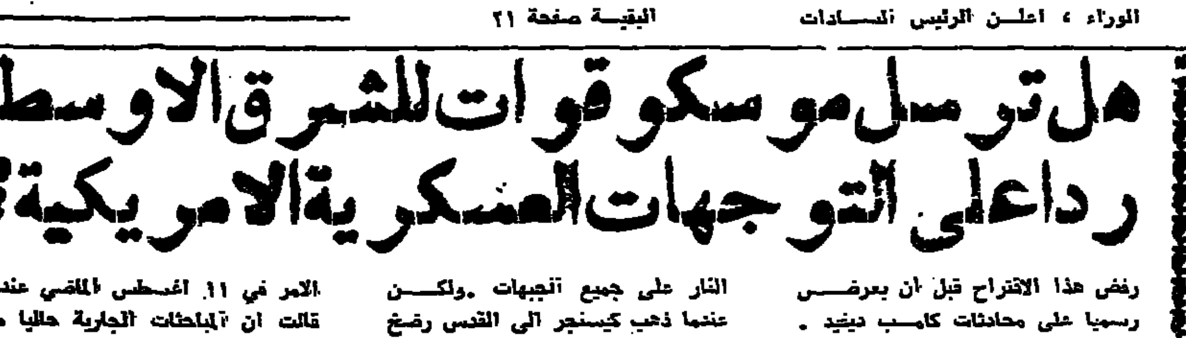
مواجهة نتائج ما بعد كامب ديفيد

الاهتمام الواسع بمؤتمر كامب ديفيد يجب ان لا يحجب عن الاعين حقيقة واضحة ان المشتركين في المؤتمر الثلاثي لا يمثلون كل الاطراف المعنيه بالصراع العربي الاسرائيلي مما يجعل النتائج سلبيه او ايجابية تصدم بغياب الاطراف الاخرى .

ولذا فان اية قرارات او اتفاقات يتم التوصل اليها لن يكتب لها النجاح لان الذين لم يشتركوا في وضعها ومناقشتها لن يقبلوا بها وبالتالي يكون المؤتمر قد حقق نتيجة واحده وهي اطالة عمر المفاوضات الثنائية فقط . اذن فالمستفيد الوحيد من المؤتمر هو اسرائيل لان هدفها كان منذ البداية تمديد فترة اللاحرب واللاسلم القائمه في المنطقة الى اطول مدة ممكنة . وهدفها يتضح من الاجراءات التي تمارسها يوميا في المناطق المحتلة حيث تكثف كل الجهود لتثبيت قواعد الاحتلال واقامة المستوطنات وتفريغ الارض من اصحابها او ربط الارض وسكانها بعجلة الحياة الاسرائيلية في اطار تصور مناحم بيغن لمؤامرة الحكم الذاتي .

والذين يأملون بنجاح الرئيس كارتر في الضغط على اسرائيل واهمون لانه لن يستطيع ذلك انه نفسه مستهدف لضغوط من كافة الجهات فهناك الضغط الاسرائيلي والضغط العربي من جهة والضغوط الداخلية الكثيرة من جهة اخرى . فالرئيس في وضع لا يمكنه من مقاومة الضغوط ولذا فانه لا يستطيع ممارسة اي ضغط فعال .

بقي امام العرب مجال واحد وهو الاستعداد لمواجهة النتائج سواء كانت سلبية او ايجابية وهذا الاستعداد يتطلب الاسراع في العودة الى مظلة التضامن والاسراع في التنسيق وتوحيد المواقف بغض النظر عن الخلافات . واي تباطء عربي في هذا الاتجاه معناه افساح المجال امام اسرائيل لاستغلال فترة التمزق العربي لتعميق احتلالها وتنفيذ كافة مخططاتها التوسعية ليس في الاراضي المحتلة فحسب وانما التوسع على حساب المزيد من الاراضي العربية التي لا يزال اصحابها عاجزين عن حمايتها والدفاع عنها .



هل ترسل موسكو قوات للشرق الاوسط ردا على التوجهات العسكرية الامريكية؟

رد الاتحاد السوفياتي بانفعال وغضب على الانباء التي تحدثت عن خطة اميركية لارسال قوات الى الشرق الاوسط كضمان لاية صفقة منفصلة بين مصر واسرائيل . وقال ان هذه الخطة لو نفذت فانها ستؤدي فقط الى زيادة الازمة المتنامية في العلاقات الاميركية السوفياتية سوءا وربما تكون سببا لتوتر جديد في الشرق الاوسط .

وانه اذا ما تم ذلك فان الاتحاد السوفياتي سوف يدرس جديا ارسال قواته اما الى سورية او الى اليمن الجنوبي وهو ما يعتبر خروجا جذريا وخطيرا عن سياسته التقليدية . وهذا التصلب في الموقف السوفياتي تجاه السياسات الاميركية في الشرق الاوسط يمكن التاكد من حقيقة ان موسكو — كما قيل — قدمت لسورية تعهدات جديدة وهامة بدعمها في لبنان اذا ما حاولت اسرائيل اتخاذ اي اجراء عسكري .

وهناك اسباب كثيرة وبارزة وراء غضب موسكو من الخطوة الاميركية رفض هذا الاقتراح قبل ان يعرضه رسميا على محادثات كامب ديفيد . الاخيرة تلك الغضب الذي وصل حد فقد علمت روسيا ان الاقتراح قدم لبيغن والسادات عندما اجتمع بهما مؤخرا وزير الخارجية الاميركية سايروس فانس للاعداد لاجتماع كامب ديفيد . ومن هذه الاسباب وربما اهمها ان الولايات المتحدة اقترحت تمركز قواتها في المنطقة في وقت تشهد فيه ايران اضطرابات سياسية .

ويشك الاستراتيجيون السوفيات في ان القوات الاميركية اذا كانت متوفرة في اللحظات الحرجة يمكن استخدامها لاقامة حكم عسكري في طهران موال للولايات المتحدة في حالة سقوط الشاه

وتساعد احداث ١٩٧٣ ايضا على تفسير سبب الغضب السوفياتي على الاقتراح الاميركي . ففي اكتوبر ١٩٧٣ عندما عبر الاسرائيليون قناة السويس طالب الرئيس السادات بارسال قوات اميركية وروسية لفك اشتباك الفريقين وتقول موسكو بانها وافقت على هذا الطلب في حين رفضته واشنطن وفي ٢١ اكتوبر ١٩٧٣ عندما توجه هنري كيسنجر على عجل الى موسكو لنزع الفتيل من الموقف المشتعل تعهد بان تنفذ اسرائيل قرار مجلس الامن الدولي ٣٣٨ الذي يدعو الى وقف اطلاق النار على جميع الجبهات . ولكن عندما ذهب كيسنجر الى القدس رضخ لضغوط اسرائيل وسمح لها باتمام تطويقها للجيش المصري الثالث . وقد قررت موسكو بعد ان فزعت لهذا الامر ارسال ثمانين مراقبا الى المنطقة . ولكن تقارير الاستخبارات المبالغ فيها ضللت الولايات المتحدة حين تحدثت عن عزم الاتحاد السوفياتي على ارسال بضع فرق من المظليين وحملت الرئيس نكسون على اعلان حالة التأهب النووي . كان هذا هو الرد الاميركي على امكانية الوجود العسكري السوفياتي من جانب واحد . ولم يغب عن بال القادة السوفيات كم كان رد الفعل الاميركي متسرعا واحمقا وبالاضافة الى ذلك فان السوفيات يخشون الان من ان لا تكون اتفاقية سيناء بين مصر واسرائيل التي نصت على جلاء هذه الاخيرة عن ممري الجدي ومتلا ووضع حوالي ٢٠٠ فني اميركي هناك لادارة الالكتروني المبكر سوى الخطوة الاولى في تصعيد الوجود العسكري في تلك المنطقة .

وتعتقد موسكو ايضا قد تعمدت تجاهل الاعلان الاميركي السوفياتي المشترك الذي صدر في اكتوبر ١٩٧٧ بشأن الشرق الاوسط . وقد اشارت وكالة انباء تاس السوفياتية الى هذا الامر في ١١ اغسطس الماضي عندما قالت ان المباحثات الجارية حاليا من جانب واحد حول هذه الخطط هي دليل اخر على تخلي الولايات المتحدة الاميركية عن مبادىء التسوية السياسية العامة ومحاولتها ايجاد بديل عنها بارسال قوات اميركية الى الشرق الاوسط .

ان تمركز قوات اميركية تحت اية ظروف يعتبر حدثا ذا اهمية قصوى ولكنه الان وفي مثل هذه الظروف يعتبره الروس استفزازا ويؤيدهم في ذلك عدد من الدول العربية بما فيها حتى العراق الذي يختلف حاليا مع موسكو حول كثير من القضايا .

ويزيد الوضع خطورة ما نشر في موسكو مؤخرا عن حدوث اتصالات مكثفة بين الاستخبارات الاسرائيلية واستخبارات بعض الدول العربية المحافظة مهدت الطريق امام حوار بيغن — السادات . ويعتقد الروس كما فهم من مقالة تاس — ان الوجود العسكري الاميركي سيجدد ويعزز وجهات النظر المتماثلة بين موسكو والدول العربية الراديكالية . مثل هذا الوجود لن يشكل خطرا استراتيجيا على امن السوفيات فحسب بل وتهديدا مباشرا للانظمة العربية اليسارية   أيفنتس

● في السياسة العالمية ● ● في السياسة العالمية ● ● في السياسة العالمية ● ● في السياسة العالمية ● ● في السياسة العالمية ● ● في السياسة العالمية ● ● في السياسة العالمية ●

ماذا يجري في الهند الصينية ؟

حرب بين فيتنام وكمبوديا

واستعدادات على حدود الصين

تشترك ١٦ فرقة فيتنامية مزودة بأحدث الاسلحة السوفياتية تساندها المدرعات والمدفعية في العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الفيتنامي في الاراضي الكمبودية . وتحاول ٧ فرق من الخميريين الحمر انتشرت في مجموعات صغيرة في مزارع الارز والقرى ايقاف تقدم الوحدات الفيتنامية التي توغلت الى مسافة بعيدة داخل كمبوديا ويتبع الكمبوديون تكتيك حرب العصابات العسكرية ضد القوات الاميركية وهي تقضي بالضرب في سرعة والانسحاب في سرعة حتى لا تتعرض للابادة امام عدو متفوق في العدد والاعتدة .

ويواجه اطفال كمبوديون لا تتجاوز اعمارهم ١٥ سنة الدبابات والطائرات والصواريخ والجنود ببنادق صينية — ا.ك ٤٧ — اما في الشمال فتقف ١٢ فرقة عسكرية فيتنامية في مواجهة الجيش الصيني الذي رفع درجة الاستعداد في قواته لمواجهة احتمالات الموقف بعد تدهور الاوضاع بين هانوي من جهة وفنوم بنه من جهة اخرى والجدير بالذكر ان عدة حوادث وقعت على الحدود بين فيتنام والصين الشعبية في الاونة الاخيرة اسفرت عن مقتل ١٥ شخصا .

وتقول الانباء الواردة من شمال فيتنام ان عدة الاف من اللاجئين من اصل صيني احتشدوا في الطرق المؤدية للحدود في انتظار الاذن من السلطات الفيتنامية للعبور الى الصين والغريب في الامر ان عددا كبيرا منهم ولد في فيتنام ولم يسبق لهم رؤية بلاده الاصلية من قبل .

١٦ فرقة على الحدود مع كمبوديا

١٢ فرقة على الحدود مع الصين هذه الصورة تدعونا الى الاعتقاد ان فيتنام كلها قد جندت لمواجهة التهديدات التي تتعرض لها . وقد اصدرت سلطات هانوي على سبيل المثال تعليمات لاستدعاء الجنود السابقين والذين حاربوا ضد القوات الاميركية للخدمة في صفوف جيش فيتنام الجديد . ويقول المراقبون ان الحرب الجديدة في الهند الصينية في حالة حدوثها ستكون اشرس واكثر دموية من سابقتها . كما انها ستستمر لوقت اطول فلاول مرة في تاريخ العالم الشيوعي يترجم الخلاف العقائدي بين موسكو وبكين الى نزاع مسلح بين دولتين شيوعيتين والجدير بالذكر ان التنافس بين فيتنام وكمبوديا ليس وليد الامس القريب وانما يعود الى الف سنة وقد دفنت اثناء الحروب التي خاضتها المنطقة ضد الاستعمار وعاد الى الظهور ثانية كاحد ردود فعل الخلاف بين موسكو وبكين . فالفيتناميون من جهتهم لم ينسوا الكفاح والمعارك المستمرة لاجدادهم ضد قوات اباطرة الصين التي استمرت اكثر من ٢٠٠٠ عام . اما الخميريون الحمر فلا ينسون ان جيرانهم انتزعوا منهم منطقة « كوكينشني » وحتى وقت قريب كانت اعداد كبيرة من الفيتناميين تقيم في كمبوديا وتمارس مهنة التجارة .

اما الفيتناميون فيبدون احتقارا بالغا من عبقرية الجالية الصينية المقيمة في فيتنام والتي تتحكم منذ زمن طويل في تجارة الارز ، فالخلافات في المصالح السياسية والاقتصادية عملت على احياء العداء من جديد وافرزت الحقد والكراهية السائدين بين البلدين .

فهانوي لن تسمح بقيام نظام ثوري متطرف يتمتع بتأييد الصين على حدودها الغربية وخاصة أن زعماء — فنوم بنه — لا يخفون تطلعاتهم المستقبلية في اقامة كمبوديا الكبرى التي تمتد من نهر الميكونغ الى بحر الصين .

وفي بداية الامر بدأت الحكومة الفيتنامية مباحثات مع زعماء الخميريين الحمر ويبدو أن القبول باجراء محادثات مع جيرانهم الكمبوديين لم تات انطلاقا من رغبة صادقة لايجاد حل لمشكلة الحدود لكن لاثبات النية السيئة للكمبوديين امام العالم .

ثم اتهمت هانوي قوات الخميريين الحمر بشن هجمات اجرامية ضد المدنيين العزل المقيمين في القرى القريبة من الحدود . وبدأت فيتنام عملية دعائية ضخمة بررت استعداداتها الضخمة قائلة انها تفعل ذلك دفاعا عن النفس .

وفي مرحلة ثالثة بدأت تعد اللاجئين الكمبوديين ليشكلوا كوادر مخلصة لفيتنام تحكم كمبوديا في المستقبل .

اما المرحلة الاخيرة فتقضي بتدمير الجيش الكمبودي على امل ان يؤدي ذلك الى اسقاط حكومة الخميريين في — فنوم بنه — واقامة نظام يدور في فلك فيتنام .

عن فرانس سوار

المصالح الاقتصادية وراء المصالحة بين أنغولا .. وزائير

انتهى الصراع الذي دام ثلاثة اعوام بين الزايير وانغولا ، وقررت الدولتان انشاء علاقات طيبة ودية ستتوجها زيارة الجنرال موبوتو للعاصمة لواندا بعد أن زار الرئيس اغسطينو نيتو العاصمة كنشاسا مؤخرا .

ان كانت لهذه المصالحة عبرة فانما هي أن المصالح الاقتصادية تتفوق دائما على المواقف المبدئية والعقائدية .

فبين الدولتين حدود مشتركة على طول الفي كيلومتر . ولا بد لهما من التوافق الاقتصادي لتامين معيشة لائقة لشعبيهما . مثال ذلك أن نحاس الزايير ، أي ثروة الزايير الاولى ، لا يمكن تصريفه الا عن طريق الخط الحديدي الذي يعبر انغولا ، وعن طريق ميناء لوبيتو شمالي انغولا على المحيط الاطلسي . كما أن انغولا تستمد ارباحا ضخمة من عبور نحاس الزايير اراضيها . فقد لفت انتباه الجميع أن رئيس انغولا اغسطينو نيتو عندما زار الزايير أصطحب معه مئة خبير اقتصادي ، وأن جميع المحادثات مع رئيس الزايير تناولت القضايا الاقتصادية ولا سيما قضية النحاس والسكة الحديدية والنقل الجوي .

يضاف الى ذلك أن هذه المصالحة بين كنشاسا ولواندا تفيد ايضا ثلاث دول أفريقية أخرى هي الكنغو برازافيل وطنزانيا وزمبيا . ولذلك رحبت هذه الدول بالمصالحة التي ستضاعف التعاون الاقتصادي بين هذه المجموعة من الدول الخمس .

رحل جومو كنياتا .. وخلف فراغــا في كينيا

يمكن القول بعد موت كنياتا رئيس كينيا و — أبي الاستقلال — انه قد توارى زعيم من الزعماء الافريقيين التاريخيين في القارة الافريقية . فهو من الزعماء الوطنيين الذين قضوا حياتهم في النضال لاجل استقلال بلادهم ولاجل تمتين هذا الاستقلال بتقوية الاقتصاد الداخلي ، حيث لا معنى للاستقلال السياسي بلا استقلال اقتصادي حقيقي .

الرئيس الراحل كنياتا يشبه بالرئيس بورقيبة وبالرئيس ليوبولد سنغور والرئيس هوفويت بوانيي ، غير أنه كان أكبرهم سنا — ٨٥ سنة — .

من الغريب في حياة هذا الرجل انه بدأ حياته كعامل بسيط في نيروبي حيث كان مكلفا بمراقبة عدادات الماء . ثم استطاع أن يتابع دراسته في لندن ثم في موسكو حيث مكث سنتين .

عندما ثارت قبائل — الماو الماو — سنة ١٩٥٢ اتهمته لندن بالتواطؤ معها فحكمت عليه بالسجن سبعة أعوام . ثم أفرج عنه سنة ١٩٥٩ . وظل يكافح في الاوساط السياسية الى أن تقدم للانتخابات ونجح سنة ١٩٦٣ فأصبح رئيس حكومة . ثم بعد الاستقلال أصبح رئيس جمهورية وظل يحتل هذا المنصب الى يوم وفاته .

ليس من المبالغة أن يقال أن موته احدث فراغا في كينيا ولا يعرف بعد ماذا سيكون عليه المستقبل في هذه البلاد التي كانت طوال حياته تنعم بنوع من الاستقرار في بحر محيط من المشاكل الكبيرة .

سياسة الوفاق بين امريكا .. والسوفيات

تتارجح بين «حقوق الانسان» وخرق الاتفاقات

امريكا تشهر اسلحتها ضد السوفيات .. دون جدوى

قد ينقشع السراب ويموت الوهم الخادع وخاصة عندما يتعلق الامر بالخرافات الاميركية عن الاتحاد السوفياتي .

يوم بدأت سياسة الوفاق السوفياتية — الاميركية ، عام ١٩٧٢ كان الكثيرون من الناس في الولايات المتحدة مقتنعين بان الدافع الاول — وبعضهم قال الاوحد — وراء تجاوب السوفيات ، كان التجارة مع الولايات المتحدة وتوسيع التبادل في حقلها وهذا يعني ضمنيا بان الاقتصاد السوفياتي يعاني من الضيق ، وهو بحاجة الى التكنولوجيا الاميركية المتقدمة .

هذه القصة الخرافية تبعتها اخرى ان التجارة يمكن استخدامها للحصول على تنازلات سياسية من موسكو ، وكانت النتيجة تعديلات جاكسون — فانيك وستيفنسون على قانون التجارة لعام ١٩٧٤ الذي يجعل التنازلات التجارية مشروطة بزيادة حرية الهجرة لليهود السوفيات من الاتحاد السوفياتي .

ثمة ثلاث نتائج لتعديلات جاكسون — فانيك وستيفنسون المتعلقة بالقانون التجاري :

● الهجرة اليهودية التي ارتفعت بصورة دراماتيكية فجأة — وكان لمساعي نيكسون وكيسنجر شأن فيها عادت فهبطت بحدة .

● التبادل التجاري السوفياتي مع اوروبا الغربية واليابان ، ازداد .

ليس في كل ذلك عجب ، فليس الروس وحدهم قالوا للولايات المتحدة مسبقا بانهم لا يخضعون لشروط القانون التجاري لعام ١٩٧٤ بل كل الخبراء الاميركيين في الشؤون السوفياتية — داخل الحكومة وخارجها حذروا من عدم فعالية هذا القانون .

وبالرغم من هذه التجربة ما تزال الاوهام شائعة من ان الولايات المتحدة بمقدورها حمل الكرملين على الانصياع لمشيئتها ، ومن جديد نتيجة للمحاكمات السوفياتية الاخيرة لاناتولي شارانسكي والكسندر جنسبرغ ، راحت الصرخات تنطلق صداحة بوجوب تطبيق العقوبات الاقتصادية واذا بالرئيس كارتر يلغي صفقة بيع آلة الكمبيوتر — سبيري راند يونيفاكت كمبيوتر — ، وهي بادرة قد تمنحه امتيازا سياسيا مؤقتا الا انها لا تحقق شيئا اخر لا بل ان هذا الالغاء سوف يزيد من تردي العلاقات السوفياتية — الاميركية .

السلع التي تصنعها اميركا في نظر السوفيات معتبرة منذ امد بعيد بانها افضل بكثير من صناعات الدول الاخرى

ولكن الخبراء في دائرة التجارة الاميركية اعترفوا بانه ليس من انتاج اميركي واحد يمكن الا يقلد ، او قد تم تقليده فعلا ، في اوروبا واليابان وان هذه المنتجات عادة تاتي موازية ان لم تكن افضل مما تصنعه اميركا نفسها .

من هنا ان السوفيات وقد صعب عليهم شراء هذه السلع من اميركا ، ارتدوا الى دول صناعية اخرى لشراء مطالبهم وهم يفعلون ذلك الان بصورة متزايدة ونتيجة لذلك بالطبع تحصل هذه الصناعات الاوروبية واليابانية ناهيك عن تشغيل العمال على المكاسب والارباح .

اما الذين يصرخون الان لاستخدام السلاح الاقتصادي فهم يحملون في ضميرهم اتفاقات القمح بين الدولتين ويقولون : اذا كان لدى الاميركيين وحدها فوائض في محاصيل القمح وهو ما لا يتيسر لدى الدول الاخرى افلا يعطنا ذلك تفوقا على السوفيات ؟

الجواب ، ان الاتحاد السوفياتي بعد كل شيء اشترى كميات كبيرة من القمح الاميركي خلال السنوات الاخيرة وهم يعتمدون على الاميركيين في ذلك خلال الاعوام المقبلة .

والتزم السوفيات بشراء ٦ ملايين طن على الاقل سنويا بموجب اتفاقية مع الولايات المتحدة ولكن الحكومة الاميركية سمحت منذ حين للروس بشراء ١٥ طنا هذه السنة — وينتظر المسؤولون الاميركيون انجاز صفقة الشراء هذه باكملها .



والاقتراح في ان ترفض الولايات المتحدة الان بيع هذه الصفقة من القمح للسوفيات ، تعتمد ثلاثة افتراضات :

● أن الولايات المتحدة تكون بذلك قد خرقت الاتفاقية التي وقعتها .

● أن تتمكن الحكومة الاميركية من ارضاء المزارعين ومعالجة معارضتهم لهذه المقاطعة .

● أن تمكن الولايات المتحدة من اقناع الكنديين بالانضمام اليها .

ولكن هذه المطاليب الثلاثة ، من المشكوك بتحقيقها . ولكن فيما لو تم التغلب على هذه الحوائل فماذا يحدث

لا شك بان الاتحاد السوفياتي يحتاج الى القمح الاميركي حيث الزراعة السوفياتية بما فيها المزارع الجماعية يبدو انها لا تستطيع انتاج الفوائض اللازمة للسنوات التي لا يساعد فيها الطقس على انتاج المحصول الكافي ، ناهيك عن تزايد الطلب بسبب ارتفاع مستويات المعيشة . ولكن هذه المشكلة وحدها ليست كافية لحمل الروس على الخضوع لمقاييس « حقوق الانسان » .

اولا ، لان لدى السوفيات ، عادة احتياطات واسعة من القمح — وهي سياسة نشأت نتيجة اخطار الحرب وتهديدها للمناطق الزراعية في بلادهم ناهيك عن أن السوفيات يستوردون ٢٠ الى ٣٠ بالمئة من الحبوب الاميركية طعاما للحيوانات ، مما يعني أن المقاطعة المطلوبة قد تؤدي الى النقص في كميات اللحوم . . ومهما كان من هذا الامر فلن يؤدي الى ارغام السوفيات على الاستسلام لمشيئة الاميركيين .

لذلك ، على الاميركين ان يبحثوا عن وسيلة اخرى يحاولون من خلالها اقناع السوفيات على الاستجابة لتغيير سياستهم .

مدرسة للطرشان فقط

افتتحت اخيرا في مدينة فرانكفورت مدرسة خاصة بالأطفال الثقيلي السمع انفق على تجهيزاتها التكنيكية نصف مليون مارك : وقد خصصت المدرسة سيارات اوتوبيس تنقل التلاميذ الذين يقطنون خارج المدينة من والى منازلهم وتتسع هذه المدرسة لـ ١٢٠ تلميذا من الصفوف الابتدائية وستتطور بحيث تصبح مؤهلة لاستقبال التلاميذ الذين هم في مستوى الصفوف التحضيرية ايضا وتجدر الاشارة الى ان ثلاثة حتى الان قد نقلوا الى المدارس العادية بعدما تحسنت حالتهم اثر العناية التي تلقوها في مدرسة الصم .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

المال والاقتصاد

نموذج الخليج ٧٧–٨٢

طاقة هائلة بالموانىء التجارية
تحول فى النشاطات الاقتصادية
من العمران .. الى الحركة التجارية

في عام ١٩٨٢ ، سيكون لدى الدول المنتجة للنفط في الخليج وحوله ، ضعفا حاجتها من طاقة الموانىء التجارية ، وذلك نظرا لتضاعف قدرتها الاحتوائية والتحول الذي طرا على طبيعة وارداتها . هذه هي الخلاصة التي توصل اليها تقرير عن دول المنطقة الثماني ومن بينها العراق وايران وعمان أعده بيت مارويك وميتشيل ، ونشرته مجلة غراي مفازين .

يبدأ التقرير الذي سمي — نموذج الخليج ١٩٧٧ — ١٩٨٢ — بافتراض يقول أن أسعار النفط ستبقى ثابتة بالمعايير الحقيقية حتى عام ١٩٨٢ .

ويوضح التقرير أن زخم النشاط العمراني الواسع جدا قد أشرف على الانتهاء في بعض دول الخليج ذات التعداد السكاني المنخفض ، مثل عمان والامارات العربية المتحدة ، قطر ، البحرين والكويت وذلك نظرا لانه لم يبق الكثير أمام هذه الدول لبنائها .

ويقول التقرير أن مصروفات هذه الدول في المجالات العمرانية ستنخفض انخفاضا حادا في عام ١٩٨٠ ، وذلك مقارنة بما كانت عليه عام ١٩٧٥ .

ويشير التقرير الى أن هناك حدودا للميادين التي يمكن للسعودية أن تصرف عليها عائداتها الضخمة وذلك على الرغم من أن مصروفاتها ستستمر في الارتفاع . أما في العراق وايران ، حيث توجد كثافة سكانية كبيرة وطاقة استهلاكية واستيعابية كبيرة فتواصل المصروفات ازديادها ، ولكن بنسبة أقل بكثير مما كانت عليه في بداية ارتفاع أسعار النفط ، ويتوقع التقرير أن تتراجع الدول النفطية في هذه المنطقة عن المرحلة التي ظن البعض في البداية انها مرحلة التصنيع . والآن يتم تنفيذ العديد من المشاريع المقترحة .

ويظهر التقرير توقعات كئيبة ، حول فرص نجاح صادرات التكرير وانتاج الغاز ، والصناعات البتروكيماوية ، وبعض الصناعات الاخرى ، كصناعة الفولاذ والالومينيوم .

وحتى مصانع الاسمنت التي لها سوق جيدة قد تحتاج في بعض الاحيان الى معونات حكومية من أجل تعزيز قدرتها على منافسة المستوردات الاسمنتية .

ومن الاسباب التي تدعم وجهة النظر هذه ، والتي باتت تلاقي قبولا أوسع في الخليج نفسه ، هو التكلفة المرتفعة بعمليات انشاء وتشغيل المصانع ، والاسواق غير الثابتة والحاجة في دول ذات التعداد السكاني القليل الى استيراد القوى العاملة من الخارج . الا أن فرص النجاح أمام الدول ذات الكثافة السكانية الاعلى مثل ايران والعراق ، افضل منها لدى غيرها من الدول ، نظرا لتعدد مواردها .

كما يتوقع التقرير حدوث تغير في الطبيعة التركيبية لواردات الدول الصغيرة القليلة السكان في الخليج ذلك نظرا لانخفاض وتراجع الزخم العمراني ، في حين أن مواد البناء والعمران ، كانت خلال عام ١٩٧٦ تشكل ثلثي واردات تلك الدول ، الا أن الميزان سيميل مع بداية عام ١٩٨٢ نحو سلع اخرى وبشكل خاص المواد الغذائية والمنتجات المصنعة ، وبما أن هذه السلع ، سلع يمكن تخزينها في — حاويات — ، يقول التقرير انه في عام ١٩٨٢ ، سيتم نقل ٨٠ بالمئة من الشحنات التي يمكن نقلها — بالحاويات — الى دول الخليج .

والحاويات كما هو معروف تحتاج الى متسع ارسائي أقل من الشحنات الاخرى . ويقول التقرير أن المتسع الارسائي الكلي المستخدم حاليا من ميناء صلاح في عمان الى ميناء بندر عباس في ايران ، سيزيد خلال السنوات الاربع المقبلة بنسبة ١٠٣ بالمئة . كما ستتضاعف قدرة هذه الموانىء استقبال الحاويات اربع مرات واشار

واضعو التقرير بعد دراسات اجروها على موانىء الخليج الى أنه في عام ١٩٨٢ ، ستكون ٥٠ بالمئة من الطاقة الارسائية زائدة عن الحاجة ، ذلك فيما عدا العراق .

على أن توزيع الفائض في قدرة الامارات المتحدة سيكون ٧٠ بالمئة من الموانىء في الخليج غير عادل ففي تلك الطاقة فائضا عن الحاجة عام ١٩٨٢ . ويشير التقرير الى أنه ستكون هناك منافسة شديدة بين موانىء الخليج من بداية عام ١٩٧٩ ، وسيميل أصحاب الشحنات الى استخدام الموانىء التي تتمتع بتسهيلات شاملة أكثر من غيرها ، وادارة افضل واسعار اقل ونظام نقل أكثر تكاملا .

الفايننشال تايمز

الصين تفتح أبوابها على الاقتصاد العالمي

منذ مطلع السنة الجارية أخذت السوق الصينية الداخلية تنفتح للبضائع الغربية الواردة من الدول الرأسمالية ، كالساعات السويسرية وأجهزة التلفزيون اليابانية الخ .

واليابان هو المستفيد الاول من هذا الانفتاح . في شهر فبراير — شباط الماضي انعقد بين طوكيو وبكين اتفاق تجاري بعيد الاجل وأصبح اليابان بموجبه يصدر الى الصين مصانع جاهزة وتكنولوجيا ويستورد من الصين النفط والفحم . كما أن بكين طلبت من عدة شركات أميركية أن تجري أشغال تنقيب وكشف على السواحل الصينية .

هكذا بعد مرحلة التخطيط على الطريقة السوفيتية ١٩٥٣ — ١٩٥٧ ، وبعد القفزة الكبرى الى الامام ١٩٥٨ — ١٩٦٠ وبعد الثورة الثقافية ١٩٦٦ — ١٩٦٩ ثم الرجوع الى خطة الاكتفاء الذاتي حسب نظرية ماوتسي تونغ ، اصبحت الحكومة الجديدة تسلك خطة اقتصادية مختلفة تماما عن الخطة السابقة .

هدف الحكومة الصينية لسنة ١٩٥٨ ، هو انتاج ضعفي الفولاذ الذي تنتجه الصين الان ، ومضاعفة انتاج الحبوب بنسبة ثلاثين بالمئة .

والجديد الجديد في الاسلوب الصيني هو أن بكين قررت أن تستدين المال اللازم لتقدمها الصناعي ، بينما كانت ترفض على أساس مبدأ : — نحن لا نتكل الا على انفسنا — . ولذلك قررت أن تطلب من مصرف ياباني كبير قرضا ضخما سيساهم بلا أي شك في مضاعفة انتاجها الصناعي علما أن النقد النادر الاحتياطي في الخزينة الصينية يبلغ نحو خمسة مليارات دولار .

من يمتلك ثروات البحر الهائلة
السنوات القادمة ستشهد خلافات حادة حول هذه الثروات

انعقدت في هيئة الامم ولمدة أربعة أسابيع دورة لدراسة حق الدول على ثروات البحر وهذه هي الدورة السابعة التي تخصص لهذا الموضوع منذ سنة ١٩٧٣ .

لم يكن البحر لعدة قرون سوى طريق واسعة للملاحة ومكان يستخرج منه الانسان الغذاء الاضافي اللازم لمعيشته

غير أن الاوضاع قد تغيرت منذ أن اكتشف العلم في قعر البحار ثروات طائلة معدنية وغير معدنية . فأصبح البحر موضع تزاحم شديد بين الدول الكبرى .

فعلى سبيل المثال يذكر أن قعر البحار يحتوي على كميات من النحاس تفوق مجموع نحاس الارض اليابسة بنسبة ١٥ ضعفا . وفيه من معدن النيكل ما يفوق محتوى المناجم الارضية بنسبة ١٥٠ ضعف ، ومن معدن المنغنيز ما يفوق محتوى المناجم الارضية بنسبة ٤٠٠٠ ضعف .. !

اما النفط البحري فانه يعادل خمس مجموع الانتاج العالمي في الوقت الحاضر ، وستزداد هذه النسبة مع السنين .

من هنا نشات الخلافات حول ملكية هذه الثروات . فلمن تعود شرعا .. ؟ وهل هي شبيهة بثروات الكواكب التي ليست ملك أحد ، كالقمر والمريخ الخ .. ؟

لا ريب أن القانون الدولي قد نظم ملكية البحر في الرقعة المسماة — المياه الاقليمية — علما أن مسافة المياه الاقليمية قد ازدادت في السنة الاخيرة في جميع البلدان .

ولكن اذا لم تكن الثروات البحرية ملك أحد فمن يحق استثمارها بما أن العلوم التقنية الحديثة تتيح هذا الاستثمار في الاعماق .. ؟

هناك دول ليست لها منافذ على البحر ، كالنمسا وتشيكوسلوفاكيا وسويسرا وعدد كبير من دول افريقيا وأميركا اللاتينية . ثم هناك الدول النامية التي ليست لديها الوسائل التقنية اللازمة لاستخراج الثروات البحرية .

ان الدول النامية تعتبر أن ثروات البحر تكون — تراثا مشتركا للبشرية جمعاء — وأن استثمارها ينبغي أن يتم تحت مراقبة منظمة دولية . وبديهي أن الدول المصنعة ولا سيما الشركات العالمية الكبرى لا تقبل هذه النظرية . ففي الولايات المتحدة سمح البرلمان للشركات الاميركية باستثمار المعادن البحرية في أي مكان ابتداء من سنة ١٩٨٠ ، ولا شك أن كلا من اليابان والمانيا الغربية وفرنسا وغيرها من الدول المصنعة ستفعل مثل الولايات المتحدة .

لهذا يتوقع أن يحصل في السنين القادمة تهافت على هذه الثروات البحرية واذا أرادت هيئة الامم المتحدة أن تكون الناطق بلسان العالم الثالث في هذه القضية العامة فلا بد لها من الاسراع في اقتراح تسوية معقولة بين الدول النامية والدول المصنعة ، حول حق كل دولة على الانتفاع من جزء من ثروات البحر ، علما أن الدول النامية ذاتها غير متفقة فيما بينها على خطة موحدة ، حيث أن دول كثيرة منها ليست لها سواحل وترغب مع ذلك في الانتفاع جزئيا من الثروة العامة التي وزعتها الطبيعة بشيء من الاجحاف نحوها .

٨٠٠ مليون انسان
يعيشون فى الفقر التام

ورد في التقرير السنوي الصادر عن المصرف الدولي أن وضع البلدان الفقيرة لم يتغير في السنة الماضية وانه لم يزل في العالم ثمانمئة مليون انسان يعيشون في الفقر التام ، وان مشكلة الفقر ستبقى في العقود القادمة — المشكلة الكبرى — .

من مظاهر الفقر او من نتائجه العملية واليومية أن العوز الغذائي لم يزل يزداد . ففي سنة ١٩٨٥ سيبلغ العجز ٤٥ مليون طن من الحبوب أي ثمانية بالمئة من الحاجات . لكن هذا العجز تختلف نسبته حسب القارات : وهو ١٩ بالمئة في أفريقيا الشمالية والشرق الاوسط ، و ١٦ بالمئة في افريقيا الواقعة جنوب الصحراء ، و ٧ بالمئة في اسيا .. أما اميركا اللاتينية فانها ستصبح فائضة سنة ١٩٨٥ .

وبما أن العوز يضاعف أسعار الحبوب فان البلدان الفقيرة مضطرة الى تخصيص جزء أكبر من وارداتها لشراء الحبوب ، وبالتالي تخفيض مستورداتها من التجهيزات اللازمة لنموها . ولذلك اذا لم تحصل على مساعدة مالية وتقنية من الدول المصنعة فانها ستتقهقر عوضا عن أن تتقدم .

والحال أن المصرف الدولي يلاحظ في تقريره أن معدل المساعدة للبلدان النامية ظل يعادل نصف المساعدة التي أوصت بها هيئة الامم المتحدة مرارا وتكرارا . فان مجموع هذه المساعدة لا يعادل سوى ٠٫٣٢ بالمئة من الانتاج القومي في الدول المصنعة ، بينما كانت هذه النسبة قد حددت بالضعفين أي ٠٫٧ بالمئة من الانتاج القومي .

يقول التقرير أن الفقر سيبقى آفة كل دولة نامية لا يجاوز فيها دخل الفرد السنوي ٢٥٠ دولارا . ولكي تتحقق هذه النتيجة ينبغي للدول النامية الفقيرة أن تضاعف نموها الاقتصادي بنسبة ٥٫٤ بالمئة في السنة بواسطة التصدير .

وهذا رقم يثبت أن البلدان النامية الفقيرة لم تزل بعيدة عن الهدف . فان قيمة جميع صادرات البلدان النامية الى الدول المصنعة لم تبلغ سوى ٣٦ مليار دولار ، بينما بلغت قيمة صادرات الدول المصنعة الى البلدان النامية ١٢٣ مليار دولار .

وان البلدان النامية هي سبب من أسباب ازدهار الدول المصنعة ، حيث انها باب تصريف لربع صادرات الدول المصنعة ...! ومع ذلك تلجأ الدول المصنعة الى تدابير حماية جمركية لتضييق أسواقها أمام مصنوعات البلدان النامية . وهذا ما يستنكره تقرير المصرف الدولي عندما ينوه — بانانية الدول المصنعة — .

البطالة في العالم
تفاقم يهدد بالخطر
كل دقيقة تشهد ١٠٠ عاطل اضافي عن العمل

نشر مكتب العمل الدولي دراسة حول تفاقم البطالة في العالم قال فيها أن عدد العاطلين عن العمل يزداد بنسبة مئة عاطل اضافي عن العمل في الدقيقة ! وان هذا العدد سيزداد حتى سنة ٢٠٠٠ بالنسبة ذاتها والسبب الاساسي في ذلك هو أن عدد السكان يتزايد ، بينما لا يتزايد عدد الوظائف المعروضة على الفئة العاملة . ففي سنة الفين سيصبح عدد القادرين على العمل مليارين وخمسمئة مليون . ولا بد في هذه الاثناء من خلق سبعمئة مليون وظيفة عمل جديدة للقادمين الجدد .

ان ٨٥ بالمئة من هذه الوظائف ينبغي أن تخلق في البلدان النامية حيث أن الفئة القادرة على العمل ستزداد خاصة في هذه البلدان لا في البلدان المصنعة ، بل يتوقع مكتب العمل الدولي أن تصبح البلدان المصنعة بحاجة الى اليد العاملة في مطلع القرن الحادي والعشرين . ويوشك اقتصادها أن يتقهقر من جراء نقصان اليد العاملة .

في الدراسة ذاتها ورد أن عدد العاطلين عن العمل في افريقيا أصبح يجاوز خمسين مليونا ، علما أن عدد سكان القارة الافريقية يناهز ٢٩٠ مليون نسمة ... !

وفي أوروبا يبلغ عدد العاطلين عن العمل نحو مليون وثمانمئة ألف في ايطاليا ، ونحو مليون في المانيا الغربية ، ومليون ومئتي الف في فرنسا ومليون وأربعمئة في بريطانيا .

المصاريف السياحية في العالم سنة ١٩٧٧ جاوزت ٤١ مليار دولار

نشرت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية تقريرها السنوي حول النشاط السياحي في العالم واثبتت بالارقام أن زيادة المصاريف السياحية بلغت ٢٣ بالمئة بالمقارنة مع سنة ١٩٧٦ . فقد انفق السياح سنة ١٩٧٧ أكثر من ٤١ مليار دولار ...!

ظلت الولايات المتحدة أول دولة سياحية في العالم حيث درت عليها السياحة ستة مليارات دولار . وتلتي بعدها ايطاليا — ٤٫٧ مليارات دولار — وفرنسا — ٤٫٣ مليارات دولار — واسبانيا — ٤ مليارات دولار — .

أما بالنسبة للمصاريف فان سياح المانيا الغربية يأتون في الطليعة ، حيث ينفقون في السنة نحو ١١ مليار دولار . ويتفوقون على السياح الاميركيين الذين لا ينفقون سوى ٧٫٤ مليارا دولار .

تدل الاحصاءات الاولى المتعلقة بالاشهر الخمسة الاولى من السنة الجارية أن الحركة السياحية لم تتضاءل في العالم ، بل على العكس تزايدت في عدة دول اوروبية وفي اليابان .

لا حاجة الى التنويه بأن السياحة تجارة حقيقية تدر على بعض الدول عملة نادرة ثمينة لاقتصادها . وان السياحة لبعض الدول اصبحت بمنزلة النفط أو الغاز او الفوسفات الخ لبعض الدول الاخرى .



اسرائيل تخطط لشق قناة بديلة لقناة السويس

لرفع مكانتها الدولية وحماية امنها وتامين دخل مالي كبير

وتوسيع الاستيطان اليهودي واضعاف مصر وعزلها

القناة تبدا من ايلات لتنتهي الى ميناء اشدود

● وردت اول اشارة الى شق قناة بين خليج العقبة وغزة في مشروع ايطالي طرح كبديل عن حفر قناة السويس خشية من ان تستقل مصر عن انجلترا وتتحكم في القناة ، ويشير الكولونيلماينز تساغن سكرتير الجنرال اللبني الى موضوع هذه القناة من الزاوية الاوسع فيقول :

ـ ان فلسطين ستكون حجر الزاوية في الشرق الاوسط ، وان مصر ستكون العدو المسلح لليهود وفي حال ضم سيناء الينا يؤمن حدا فاصلا بين مصر وفلسطين وتمكن لبريطانيا مركزا قويا في الشرق الاوسط مع اتصال سهل بالبحرين الاحمر والمتوسط وقاعدة استراتيجية واسعة النطاق من ميناء حيفا الممتاز الذي ستستعمله بموافقة اليهود وان من حسنات هذا الضم احباطاية محاولة مصرية لاغلاق القناة في وجه ملاحتنا كما سيمكننا من حفر قناة اخرى تربط بين البحرين المتوسط والاحمر ، علما بان ضم سيناء لن تثير اية قضية وهمية ضدنا فالبدو والرحل لا يتجاوزون بضعة آلاف ــ . .

وقد ظهر موضوع حفر قناة ثانية بشكل جدي في اروقة الامم المتحدة عام ١٩٤٧ اثناء بحث موضوع تقسيم فلسطين بين العرب واليهود وعندما شعر الصهاينة ان الاتجاه يدور حول اعتبار العقبة والنقب ضمن القسم العربي مما حمل وايزمان على الاجتماع بالرئيس الامريكي ترومان واقنعه بضم العقبة والنقب الى الدولة اليهودية لتتمكن من حفر القناة البديلة عن قناة السويس . واقتنع ترومان واصدر تعليماته الى الوفد الامريكي في الامم المتحدة للوقوف الى جانب الرغبة الصهيونية والضغط على الدول الاخرى في هذا الاتجاه . وما يؤكد اهمية النقب والعقبة لدى العدو ، اقدامه على اغتيال الوسيط الدولي الكونت برنادوت عام ١٩٤٨ حين اوصى بان يكون النقب مع الدولة العربية .

وعندما ارغمت اسرائيل على الانسحاب من سيناء بعد فشل العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ صرح زعماؤها بان شق قناة جديدة بين العقبه والبحر المتوسط عبر النقب اصبح وشيكا . غير ان الظروف الدولية فيما بعد والاوضاع الاقتصادية في اسرائيل لم تسعها في انجاز مثل هذا المشروع الضخم ، ان اهتمام الصهيونية باعمار جنوب فلسطين قادها الى وضع ثلاثة مخططات لمشروع القناة الجديد .

الاول بين ايلات وغزة والثاني بين ايلات واشدود على البحر المتوسط والثالث بين ايلات وحيفا .

، اسهل المشاريع الثلاثة من الناحية السياسية هو المشروع الثاني بسبب وجود كافة اجزائه في الارض المحتلة ، اما المشروع الاول فينتهي في قطاع غزة الذي تديره مصر بينما تغمر مياه المشروع الثالث وادي الاردن بضفتيه الغربية ثم الشرقية التابعة للمملكة الاردنية .

ولهذا فقد تبنت اسرائيل المشروع الثاني بالرغم من الصعوبات الطبوغرافية والفنية ، ولكن الصهيونية والدول الاستعمارية لم تابه بهذه الصعوبات وقد تلتها الصحف الاسرائيلية اذ لم تستصعب حفر القناة بين ايلات واشدود وقدرت انها ستكون مميزة عن قناة السويس فعرض القناة ١٤٠ مترا مقابل ٩٠ مترا لعرض السويس وعمقها ٢٥ مقابل ١٢ر٥ مترا لقناة السويس ولن يكون هناك صعوبات فنية للتلي طول القناة لسهولة الارض وان المسافة بين البحر المتوسط والمحيط الهندي لن تتبدل .

● ونشرت صحيفة تريبيون الامريكية مقالا وصفت فيه النتائج السياسية والاقتصادية لهذا المشروع بانها رائعة ثم قالت : ان هذا المشروع الضخم الذي سيحتاج الى استخدام الطاقة الذرية لشق الممرات في بعض الجبال يتوقع ان يبدأ العمل به في عام ١٩٧٠ وينتهي قبل عام ١٩٨١ .

وصرح ــ ماليرغلس ــ كبير المهندسين في الارض المحتلة والمسؤول عن المشروع بقوله :

ـ انه بالرغم من تشاءم بعض الاوساط في ان الفكرة اوهام واحلام فان قناتنا ستكون مفتوحة للجميع بما فيهم العرب ــ ونشر باتس كثيرا من المعلومات حول هذا الموضوع منها : ان حفر القناة يتطلب رفع ما يزيد عن عشرة الاف مليون طن من الاتربة وستبلغ نفقات ذلك حوالي ثلاثة الاف مليون دولار تقدم اسرائيل ١٥ ٪ منها وتغطي التبرعات ٤٠ ٪ وتقوم شركات الملاحة وغيرها من الجهات المنتفعة بالقناة بتغطية ٤٥ ٪ وستسير القناة في طرفها الشمالي من الغرب الى الشرق باتجاه شواطىء البحر الميت الذي يبلغ انخفاضه ١٢٠٠ قدم تحت سطح البحر حيث يتم انشاء محطة كبيرة لتوليد الكهرباء بقوة ٧٨٠ مليون كيلو واط وبعد ذلك تجرى القناة جنوبا في وادي عربه في اتجاه ايلات .

وذكرت صحيفة الصنداي تايمز اللندنية حول اهتمام بعض الاثرياء الفرنسيين اليهود بتمويل مشروع حفر القناة. وايد المهندسون الصهاينة فكرة حفر القناة على الطريقة الذرية الامريكية الخبيرة بهذا الشأن ثم الاستفادة من الخبراء الالمان الذين ابدوا استعدادهم بانجاز المخططات . وقد شارك معهد التكنولوجيا الاميركي في دراسة هذا المشروع واكتشف ان سطح البحر الاحمر ينخفض عن سطح البحر الابيض بمقدار ١٠ سنتمترات مما جعل شق القناة وانسياب الماء فيها ممكنا .

● ولخصت مجلة ــ هاعولام هازيه ــ الاسرائيلية فوائد القناة الجديدة لاسرائيل بما يلي :

١ ــ سيصبح لاسرائيل مكانة دولية مرموقة من الناحيتين السياسية والاقتصادية .

٢ ــ استفادة دول العالم وخاصة الدول الكبرى من القناة الجديدة سيجعلها تحافظ على امن اسرائيل حفاظا على سلامة القناة وبالتالي تتخلص اسرائيل من العزلة السياسية والاقتصادية التي يفرضها العرب عليها ، الامر الذي يؤدي الى الاستقرار ويشجع على الهجرة ويتضاعف عدد المستوطنين وتتضاعف قوة اسرائيل .

٣ ــ وستؤمن دخلا كبيرا من العملات الصعبة يستخدم قسم منه لتطوير الصناعات القائمة وايجاد صناعات جديدة وخاصة الصناعة الذرية ثم القضاء على البطالة .

٤ ــ استفادة القناة من الناحية الامنية فهي سرعة الحركة للقوات الاسرائيلية التي تفتقدها الان بين البحرين الاحمر والاحمر لتسهيل الدفاع عن الداخل والسواحل ايضا . والقناة تعتبر حاجزا طبيعيا عائقا امام اي اي هجوم بري يأتي من الجنوب وفي الجانب العربي تناولت الصحف المصرية موضوع شق قناة جديدة في الارض المحتلة .. ونقلت تصريحات المهندس مشهور احمد مشهور عن صعوبات شق مثل هذه القناة ، وركزت التحليلات العربية على الصعوبات الجغرافية والمالية التي تقف امام تنفيذ المشروع الاسرائيلي والواقع ان اسرائيل لم تعترف بهذه الصعوبات لانها تستطيع تجاوزها .

ــ الصعوبات الطبيعية :

تستطيع اسرائيل تذليلها عن طريق التفجيرات الذرية والدراسات والخبرات الجيولوجية والطبوغرافية والتكنولوجية ذات المستوى العالي بمساعدة الشركات والمعاهد العلمية الامريكية والالمانية والفرنسية والانكليزية وغيرها .

ــ الصعوبات المالية :

من السهل على اسرائيل تامين نفقات المشروع حتى ولو بلغت اربعة مليارات دولار ، حيث يمكن للعدو ان يجمع الاموال اللازمة تقسيطا ، خاصة وانه ستتراوح مدة انجاز المشروع ما بين ١٢ و ١٥ سنة والعملية الحسابية التالية توضح الحل الذي اقترحه المهندس الصهيوني باتس :

٤٥ ٪ من يهود العالم = ١ر٨ مليار دولار .

٤٠ ٪ من منظمة المتبرعين = ١ر٦ مليار دولار .

المجموع = ٤ ــ اربعة مليارات ــ وعليه فان اسرائيل ماضية في مشروعها لانه يلحق بالعرب اخطارا جسيمة اهمها :

أ ــ اضعاف الاقتصاد في القطر المصري وخلق التوتر في داخله ثم عزله سياسيا بعد انتفاع الدول بالقناة الجديدة .

ب ــ اتساع التسلل الصهيوني في اسيا وافريقيا .

جـ ــ عمران النقب يضاعف عدد المستوطنين ويقوي اقتصاد العدو فيزداد وتتوفر امكانية توسع اسرائيل على حساب الارض العربية الواسعة من اجل ان تكون اسرائيل دوما وسيلة هدر الطاقات العربية ومن المرجح ان تغتنم الدول الاستعمارية الفرصة المناسبة لتساعدها في شق القناة الاسرائيلية .

انخفاض معدلات الهجرة الى اسرائيل

اليهود السوفيات يتجهون الى امريكا

تبذل الحكومة الاسرائيلية حاليا جهودا كبيرة لمعالجة انخفاض معدلات الهجرة الى فلسطين المحتلة التي ارتفعت وتائرها في السنوات الاخيرة بشكل ملحوظ اخاف العديد من المسؤولين الاسرائيليين لاسيما وان ذلك جاء مترافقا في الوقت نفسه مع زيادة معدلات الهجرة المعاكسه حول هذا الموضوع كتبت جيروزاليم بوست مقالا تحت عنوان ((قرار حول توزيع مسؤولية الهجرة بعد عامين))



بعد نحو عامين من نشر تقرير اللجنة التي درست مشكلات الهجرة ، ستعقد لجنة مشتركة تمثل الحكومة والوكالة اليهودية اجتماعا في الشهر القادم برئاسة مناحيم بيغن رئيس الوزراء لدراسة مسالة توزيع المسؤوليات في الهجرة والاستيعاب .

وقال ازيه دولزين رئيس الوكالة اليهودية ان بيغن وافق على بحث واتخاذ قرار بشأن هذا الموضوع عندما يعود من المؤتمر الثلاثي في كامب ديفيد المنعقد في هذا الشهر .

وستكون الوثيقة المهمة التي ستطرح على الاجتماع ــ تقرير لجنة حوريف ــ التي تم اعدادها بناء على طلب من اسحق رابين رئيس الوزراء السابق ورئيس الوكالة اليهودية ونشرت في ٢٧ تشرين اول عام ١٩٧٦ .

وبالرغم من ان مجلس الوزراء الاسرائيلي درس توصيات اللجنة الا انه لم يتخذ بعد قرارا حول اطار العمل الذي يراه مناسبا لتحسين عملية الهجرة والاستيعاب ، ويعود ذلك بصورة جزئية الى تضارب مصالح حيروت وحزب الاحرار .

وقد انتقد كل من عضو الكنيست غيئولا كوهين رئيسة لجنة الهجرة ورئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية روفائيل كوتلويتش وهما من حيروت ، الحكومة الاسرائيلية لتاخيرها اتخاذ مثل هذا القرار الحيوي .

وابلغ دولزين اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية بانه حذر رئيس الوزراء الذي اجتماعهما مؤخرا بان التاخير قد يؤدي الى تفاقم المشكلة وانتقد الحكومة لعدم اتخاذها ما يكفي من الاجراءات بشأنها .

وطالب دولزين بمنح الوكالة اليهودية سلطات عليا لتعالج مشكلة الهجرة على اساس يومي .

وقال لقد دعوت رئيس الوزراء بطريقة ودية ان لا يضطرنا لبدء حملة شعبية حول هذا الموضوع وسيجري دولزين محادثات واتصالات مع القائمين على شؤون الهجرة في اطار الجهود للتوصل الى حلول وسط .

وقال دولزين ايضا ان حملة رئيس الوزراء من اجل الجباية اليهودية الموحدة التي ستبدأ قريبا ستجمع اكثر من ٢٨٠ من جامعي التبرعات في اسرائيل لتدارس افضل السبل لزيادة حجم الجباية اليهودية في الخارج

تهجير اليهود السوفيات من الولايات المتحدة :

ومن جهة ثانية كتب بني موريس المحرر في الجيروزاليم بوست تحت عنوان ــ ٦ الاف يهودي سوفياتي هاجروا هذا العام الى الولايات المتحدة ــ يقول : يتوقع ان يصل حوالي ... يهودي سوفياتي هذا العام الى الولايات المتحدة وستقوم الحكومة الاميركية بتزويد هؤلاء المهاجرين بسمات دخول بينما ستتكفل بتوفير المسكن والوظائف لهؤلاء الاشخاص الطوائف اليهودية المحلية ، الا يعتبر هذا اهانة واضعافا للهجرة الى اسرائيل ؟ لقد وجه هذا السؤال لبن سبرافكين الرئيس التنفيذي لخدمات العائلة اليهودية في فيلادلفيا وسيمون كرافكوف الرئيس التنفيذي لخدمات العائلة والاطفال اليهود في بوسطن ، وابلغ سبرافكين الجيروزاليم بوست بانه يتلقى احيانا مكالمات هاتفية من يهود اميركيين يتهمونه فيها بحرمان اسرائيل من كثير من المهاجرين والقوى البشرية .

ولكن سبرافكين يقول ان عرض المشكلة بهذا الشكل خاطىء ، ويقول لو لم نستوعب هؤلاء اليهود .. فانهم لن يصلوا على اي حال الى اسرائيل وقال انه يخشى ان يقع مثل هؤلاء في ايدي المنظمات المسيحية سواء في الولايات المتحدة او في اوروبا وهكذا يتم فقدانهم الى الابد .

ويقول سبرافكين ، على اي حال ، نحن نعتقد في حقوق الانسان ومن بينها حق الهجرة والانتقال بحرية ويضيف قوله ان اجبار اليهود على الذهاب الى اسرائيل رغما عنهم سيعتبر اجراء

البقية ص ١٨

« اخبار الاسبوع »
عربية سياسية جامعة
تاسست عام ١٩٥٩

تصدر عن مؤسسة
اخبار الاسبوع الصحفية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير
عبد الحفيظ محمد

مدير الادارة
جاسر العزة

المطبعة ومكتب رئيس التحرير
شارع حافظ ابراهيم ــ اللويبدة قرب جناح فراس تلفون ٢٥٠٤٤ ــ ٢٤٤٨٥

● الادارة والتحرير ●
عمان ــ شارع الملك حسين
تلفون : ٢١٨١٣ ، ٢٥٠٤٤ ، ٢٤٤٨٥ ، ٤٢١٠٢
ص.ب ٦٠٥
تلكس : ١٤٩٣ هاواي

●● الاشتراكات ●●
للدوائر الرسمية والمؤسسات والسفارات :ــ
٢٠ دينارا

خارج الاردن
للدوائر الرسمية والمؤسسات:
ثلاثون « ٣٠ » دينارا او ما يعادلها

الاعلانات حسب التعرفة الرسمية

هكذا من الأصل

المخدرات عدو خطير يفتك بالقوات الامريكية

انتشار المخدرات في صفوف العساكر الامريكيين بلغ درجة خطيرة

واحد من كل ثلاثة جنود يتعاطى الماريجوانا

التقارير تشير الى تعطل الفاعلية القتالية للجيش الامريكي



يتعرض الاستعداد القتالي للجيش الامبركي لاخطار جديه. هذا ما يقوله بعض اعضاء الكونغرس الذين يشعرون بالقلق ازاء ظاهرة انتشار المخدرات في صفوف القوات المسلحه الاميركية. والذين يطالبون القادة العسكريين باتخاذ الاجراءات اللازمة.

وبالفعل فان البنتاغون تصعد حملتها ضد عدو قديم كانت تتصور أنها تركته في فيتنام منذ حوالي ست سنوات.

وهذا العدو هو . الهيروين والكوكائين والماريجوانا وانواع المخدرات الخطيرة الاخرى.

وقد ظهر للنور اكثر من دليل على اساءة استعمال العقاقير بشكل واسع في مختلف قطعات الجيش الاميركي وهو وان لم يكن بنفس معدل فترة الحرب الفيتنامية الا انه لا يخلو من الخطر الذي يدق النواقيس التي اقلقت اعضاء الكونغرس بسبب التهديد الذي قد يصيب القدرة القتالية للقوات المسلحه تقول صحيفة يوس نيوز اند ورلد ريبون :

وهذا العدو هو . الهيروين والكوكائين والماريجوانا وانواع المخدرات الخطيرة الاخرى . وقد ظهر للنور اكثر من دليل على اساءة استعمال العقاقير بشكل واسع في مختلف قطعات الجيش الاميركي وهو وان لم يكن بنفس معدل فترة الحرب الفيتنامية الا انه لا يخلو من الخطر الذي يدق النواقيس التي اقلقت اعضاء الكونغرس بسبب التهديد قد يصيب القدرة القتاليــة للقوات المسلحه الاميركية .

هذا وتشير آخر دراسة لوزارة الدفاع الى أن ما نسبته واحد من كل ثلاثة جنود في الجيش يعترف بتعاطي الماريجوانا اما بصورة عرضية أو متكررة .. وهناك حوالي ٧ بالمائة يعترفون باستخدام المخدرات الاقوى وتصل هذه النسبة الى ٨ بالمائة تقريبا بين القوات الاميركية الموجودة في اوروبا .

وفي سلاح البحرية يدخن ٤٠ بالمائة من الجنود الذين تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة الماريجوانا . وتؤكد السلطات وجود عدد من مستخدمي العقاقير غير المسموحة يصل الى ٩٤٢٥ اي بزيادة تبلغ ٧ بالمائة عن عام ١٩٧٦ .

الجدال حول الدليل :

ويقول نائب وزير الدفاع الاميركي تشارلس دونكان في بيان امام لجنة مجلس النواب الخاصة باساءة استخدام العقاقير ومراقبتها أن هناك ادلة على وجود مشكلة في الجيش تتمثل في سوء استعمال العقاقير ، وان هذه المشكلة خطيرة حقا لكنها لم تصل الى درجة الوباء المخيف . المحققون في الكونغرس يقولون بان ارقام البنتاغون تقدم فقط قسما من الحقيقة .. ذلك ان جهاز تحديد هذا الجانب ، حسب قولهم ، ليس كافيا في ما يتعلق بالقوات المسلحه .

وكان احد كبار المسؤولين السابقين في وزارة الدفاع قد ابلغ المحققين بان اخفاء المعلومات الحقيقية قد يصل الى ما نسبته ١٠٠ بالمائة .

ويشارك في تأكيد هذا التقييم الدكتور بيتر بورن الذي استقال في اعقاب حملة مركزة ضده من منصبه كمساعد خاص للرئيس كارتر لشؤون اساءة استعمال العقاقير وذلك في اواخر شهر يوليو الماضي .

وكان الدكتور بورن وجه قبل مغادرته البيت الابيض رسالة الى وزير الدفاع هارولد براون قال فيها ان المؤشرات تدل على ان انتشار المخدرات في صفوف القوات المسلحه الاميركية قد بلغ درجة خطيره . وفي نفس الوقت يبدو ان الجهود الرامية الى الكشف عن هذه الحقيقة قد اخذت بالتراجع .

ولتأكيد رسالته أشار الدكتور بورن الى أن فحوصات مخبرية للبول اجريت على بحارة حاملة الطائرات الاميركية — ميدواي — اكدت ان عشرين بالمائة تنطبق عليهم المعلومات الواردة في التحذير . كما أن نسبة الوفاة الناجمه عن تعاطي كميات زائده من الهيروين قد ازدادت بنسبة ٥٠ بالمئة في صفوف القوات الاميركية العاملة في اوروبا .. وهذه النسبة تمثل ثلاثة اضعاف الارقام الخاصة بمختلف مدن الولايات المتحدة .

وقد عزز هذه النظرة دراسة اجرتها لجنة مجلس النواب الاميركي الخاصة بمعالجة اساءة استخدام العقاقير ومراقبة المخدرات . فقد وجهت الى الضباط اسئلة عن ارائهم بشأن قدره قواتهم على خوض المعارك فكانت الاجوبة كما يلي :

- ٦٣ ٪ نعم .
- ٢٤ ٪ كلا .
- ٢ ٪ لا جواب .

لكن صورة مختلفة تماما قد صدرت عن خبراء ليسوا في الخدمة الفعلية فقد شدد هؤلاء الخبراء على أن الاخطار الخاصة باستعمال المخدرات والعقاقير في القوات المسلحة موجودة ولهـا تأثيراتها على الطاقة القتالية للولايات المتحدة .

كما أن احد خبراء البيت الابيض وهو لي دوغولوف يرفض قبول الحكم الصادر عن قادة الوحدات العسكرية بشأن آثار الماريجوانا .

وهو يؤكد بان لديه شعور بالقلق ازاء الجندي الذي يتأثر ويتسمم بالماريجوانا تماما مثل ذلك الذي يتأثر بتناول الكحول ويعجز بالتالي عن القيام بواجباته . ويضيف دوغولوف وهو مدير في هيئة السياسة الداخلية في البيت الابيض انه بالنظر لنقص عمليات الفحص المنهجي فان من الصعب جدا ، ان لم نقل من المستحيل أن نقدر بثقة عالية المستوى الحالي لاستخدام العقاقير في اية دائـرة عسكرية .

رأي البنتاغون

هذا ويتحدى احد كبار المسؤولين السابقين في البنتاغون رأي الوزارة في ما يتعلق بعمق تأثيرات استخدام العقاقير على الاستعداد القتالي .

اذ يؤكد الدكتور روبرت سميث وهو نائب وزير الدفاع السابق لشؤون الصحة انه : فيما يختص بي فان تعاطي اي شيء ، سواء الكحول او المخدرات ، يمثل نسبة غير مقبولة من شأنها احداث تأثيرات عكسية على كفاءة الجندي والوحدة العسكرية .

ويضيف الدكتور سميث : وهـذه التأثيرات يمكن ان تتراوح بين الصغر والعجز عن التحكم والسيطرة اضافة الى احتمال وقوع الاخطاء التي قـد تؤدي الى قتل او جرح الافراد ، وربما الى سوء تقدير في اتخـاذ القرارات وبالتالي وقوع كارثة تشمل الوحدة كلهـا .

ويقول أنه قد لا يتم اكتشاف الاجوبة الحقيقية للكفاءة القتالية الا بعد فوات الاوان .. اي عندما تشتبك قواتنا في حرب فعلية .

وكان رجل الكونغرس المسؤول عن التحقيق في اساءة استعمال العقاقير في القوات الخاصة الاميركية قد تذمر من أن البنتاغون ، حتى وقت قريب ، لم تتمكن من الالمام بأخطار هـذه المسألة لانها مشكلة المجتمع ككل وليس الجيش فقط .

ويضيف عضو الكونغرس غليـن انكلش وهو ديموقراطي من أوكلاهوما بأن القوات المسلحة لا يمكن أن تتحمل اساءة استعمال العقاقير حتى في حال سماح المجتمع بها بشكل عام .. وذلك اذا اخذنا في الاعتبار المتطلبات الخاصة للجنـود .

وتجدر الاشارة الى أن غلين انكلش على قناعة تامة بأن الكفاءة القتاليـة للقوات المسلحة قد تأثرت نتيجـة الاستعمال الواسع للمخدرات في الجيش . وهو يقول بالحرف الواحد :

— ان مما لا شك فيه اطلاقا أن الاستعداد القتالي قد تأثر الى حد كبير ومدمر .. وعلى اية حال فان الاسلحة تزداد تعقيدا ، كما أن عددا أقل من الجنود أصبح يلزم لاستخدامها .. وهكذا فان احد الرجال قد يحدث أفدح الاضرار نتيجة كونه تحت تأثير المخدرات .

لكن انكلش وجد تحولا كبيرا في موقف البنتاغون من مشكلة المخدرات في الاسابيع القليلة الماضية .. وظهر بشكل واضح في الاعلان عن حملة جديدة لمكافحتها في السابع والعشرين من شهر يوليو الماضي .

وهذه الحملة ، كما أعلن عنها ، تهدف الى التحديد بشكل منهجي لمدى اساءة استعمال العقاقير في القوات المسلحة وتأثيرها على الصحة وعلى الاستعداد القتالي وتحسين عمليات الكشف عن المخدرات وتشديد العقوبات القانونية على مستخدميها ومن ثـم الطلب الى قادة الوحدات العسكرية اعطاء المزيد من الاهتمام لهذه المشكلة ومنحها الاولوية .

تحريات ميدانية

يضاف الى ذلك أن فرقة خاصة قد تم تشكيلها في برلين لمعالجة هـذه المشكلة ضمن قوات المدينة .. ان احدا لا يتوقع أن تؤدي الحملة الجديدة الى القضاء على استخدام المخدرات في صفوف القوات المسلحة .. خاصة وأن المخدرات تنتشر على نطاق واسع في المجتمع الاميركي حيث تقوم البنتاغون بتجنيد صغار الشبان من المتطوعين للخدمة في الجيش .

لكن اي تراجع أو تهاون من قبل البنتاغون سوف يؤدي بالتأكيد الى رد فعل شديد من جانب أعضاء الكونغرس الذين يجدون في الامر تهديدا للطاقة القتالية للبلاد .

تقرير من طوكيو

يؤكد قادة القوات المسلحة الاميركية في طوكيو وسيول أن المخدرات لا تحمل سوى الضرر الخفيف للجندي في اليابان وكوريا .

وهم يعزون ذلك الى برنامج المكافحة الخاص بهم والاهم من ذلك هو الموقف المتشدد من جانب السلطات اليابانية والكورية الجنوبية ازاء تعاطي المخدرات . ذلك أن أي فرد يعتقل بهذه التهمة يتعرض لعقوبة سجن طويلة ، كما يحرم على العسكر الاميركي دخول الصيدليات التي تبيع العقاقير المخدرة في كوريا الجنوبية .

ويؤكد الكولونيل روبرت ريد الناطق بلسان قيادة القوات الاميركية في كوريا أن الاتجاه يميل الى الانخفاض بالنسبة لتعاطي المخدرات في صفوف الاربعين الف جندي اميركي هناك .

هذا ويتم تحذير البحارة الذين يصلون الى اليابان بأن السلطات المحلية مفوضة باتخاذ الاجراءات الرادعة بحق متعاطي المخدرات سواء في القواعد العسكرية أو خارجها .. وأنه لا فرق هناك بين الماريجوانا وغيرها من المخدرات .

وتجدر الاشارة الى أنه يوجد حاليا في السجون اليابانية ما بين ٥٠ الى ٥٥ من رجال الخدمة العسكرية في القوات الاميركية معظمهم بتهم ذات صلة بالمخدرات .

منظمة دولية للدفاع

عن المعذبين والمعتقلين

بسبب اللون او المعتقد

في عام ١٩٧٧ فازت منظمة امنستي الدولية بجائزة نوبل للسلام ، وهـي منظمة اشتهرت بالاعمال التي تقوم بها لمصلحة المعتقلين بسبب لونهـم أو معتقداتهم السياسية أو الدينيـة . وتشترط هذه المنظمة على كل حال أن تقدم مساعدتها لمن لا يمارسون العنف ولا يبشرون به . كما تناضل ضد فرض عقوبة الاعدام وضد التعذيب في جميع الاحوال ، وكذلك تدافع عن منـح السجناء السياسيين حق الحصول على محاكمة سريعة وعادلة ، وهذه المنظمة لا تعتمد على الحكومات وهي تتجه في دفاعها ضد انتهاك حقوق الانسان على الرأي العام العالمي ، ولهذه المنظمة ممثلون في مختلف التنظيمات القاريـة والدولية ، وهي تحظى بمركـز استشاري لدى المجلس الاقتصـادي والاجتماعي في هيئة الامم المتحدة ولدى اليونسكو والمجلس الاوروبي أيضا . وتتعاون منظمة امنستي مع منظمـة الوحدة الافريقية ومـع منظمة الدول الاميركية في كثير من الامور التي تهمها ان هذه المنظمة — امنستي — وهي غير سياسية في نشاطها اقيمت في لندن عام ١٩٦١ اثر نداء وجهه المحامـي الانجليزي بيتر بنسون من أجل المعتقلين في البرتغال ، وتعتبر منظمة امنستي اليوم الحركة الوحيدة في العالم التي تقوم بما تقوم به من مهمات ، وهي ترسـل بعثات الى كافة أرجاء العالـم ولها فروع في مختلف الدول ، ويبلغ عدد انصارها واعضائها حوالي ١٦٠ الف شخص ، كما أن ميزانيتها تقارب مليوني دولار .

وهي تمثل المنح والمخصصات التي تقدمها الجماعات والافراد لهذه المنظمة وفي سبيل ضمان استقلالها المالـي رفضت منظمة امنستي كل انواع الدعم التي تعرضها الحكومات أو الاحزاب السياسية . ولمنظمة امنستي طرقهـا الدقيقة المحددة فاذا تواردت اليهـا الانباء من الصحف أو مـن الشهود سارت الى ارسال المحققين ليدرسوا الامور في مواقعها وخصوصا اذا كانت متعلقة بالمعتقلين السياسيين ، وقل أن يفلت بلد ما من دائرة نفوذها ، بيد أن اكثر الطرق التي تمارسها اهمية هي الضغوط التي يمكن أن يحدثها انصار هذه المنظمة .

فاذا تبنى انصارها احد السجناء بعد التأكد من كافة التفصيلات الخاصة خشية أن يقدم البوليس أسماء وهمية ومعطيات وهمية لايقاع المنظمة في الشرك واتهامها بالتضليل عندئذ تتوارد الرسائل من هؤلاء الانصار الى مختلف الشخصيات للضغط لمصلحة ذلـك السجين . وفي مقر المنظمة بلندن بلغت التوسيعات والملفات التي جمعتهـا المنظمة عن السجناء السياسيين في العالم ما ملأ الطوابق الاربعة لمقرها هناك ، ويبلغ عدد افراد هيئتهـا المركزية حوالي الف شخص ، وقـد توجت جهودها بأن فازت بجائزة نوبل للسلام في العاشر مـن اكتوبر ١٩٧٧ وتبلغ قيمة هذه الجائزة ١٤٥ الف دولار

من خارج الحدود

قطط هيئة الامم المتحدة

أوشكت القطط المتزاحمة في اقبية بناء هيئة الامم ، أن تسبب انعقـاد جلسة خاصة لمجلس الامن .. ! فان الخلاف محتدم بين أنصار وأعداء هذه الطائفة من القطط ، الـى حد ان القضية وصلت الى كورت فالدهايـم الامين العام للمنظمة الدولية . فقد قتلت سرا عدة قطط لانها — تعيـث الفساد — في هذه الاقبية وتتلـف المحفوظـات والوثائـق . فاعتـرض أصدقاء الحيوانات على هذا — العمل الوحشي — والفوا — لجنة الدفاع عن حقوق القطط — في داخل هيئة الامم . وطلبوا ان يمثلهم مراقب خاص فـي أجهزة المنظمات الدولية المختلفة .

تمرين علـى التفكير السليم

« ما هو اليوم التالي لاول امس اذا كان يوم الاحد بعد يومين .. ؟ »

قال أرثور ويمبي استاذ علم النفس في جامعة أوهايو أن معظم الطلبـة عجزوا عن الرد على هذا السؤال . وليس السبب في أنهم يجدون مصاعب في القراءة أو الكتابة بل في انهـم عاجزون عن التفكير بوضوح . كما قال استاذ أميركـي اخر في جامعـة ماساشوستز أن بعض الطلبة يحصلون شهادات عليا في الفيزياء من غير أن يستوعبوا موضوعهم ، فانهم يرددون معادلات تعلموها غيبا ويعرفـون تطبيقها وانما يعجزون عن — فهمها — كما يستدل من اجوبتهم الشفهية ....

الديمقراطية وفنجان الشاي

سرح موظف بريطاني عالي الدرجة من الشركة التي كان يعمل فيها بعد ١٨ عاما من الخدمة ، لانه .. « رفض أن يعتنق روح الديمقراطية الصناعية » وفي الواقع رفض هـذا الموظف أن يحضر هو ذاته فنجان الشاي المقدس لدى البريطانيين ، ثم انه كان يفرض على الموظفين من الدرجة الثانية أن يخاطبوه : « سيادة فلان » .

مـن مساوىء التلفزيـون

المراهق الاميركي المدعو — روني — والبالغ من العمر ١٥ عاما حكم عليه مؤخرا بالحبس المؤبد لانه قتل امرأة في سن الثالثة والثمانين . لكن أهلـه وذويه اقاموا دعوى علـى التلفزيون الاميركي في منطقتهم وطلبوا تعويضا عن الضرر قدره ٢٥ مليون دولار ، علـى أساس الحجة التالية : — ان ابنهم ارتكب جريمة القتل على الطريقة التي رآها في مشهد من مشاهد تلفزيوني : فقد ثبت بالتحليل الطبي والنفساني ان ابنهم بادر الى ارتكاب الجريمة بأسلوب آلي وبلا تفكير وبدافع من حب الاقتداء الاعمى بالمشهد البوليسي الذي ملك لبـه ووعيه .. —

والغريب هو أن المحكمة العليا في الولايات المتحدة قررت أن الدعوى — تسمع — ولم تردها بل انها جارية الان أمام محكمة ميامي الاتحادية .



كان ولدا شقيا .. ولكنه صار راهبا عظيما

قصة حياة (توم ايفانز) ورائعة (الجبال البيض)

كان « توم » ولدا شقيا ، ولذا كان والده يضربه كل يوم تقريبا اكثر من مرة ، ولكنه يبدو سعيدا بعد كل « علقه » ، الامر الذي كان يحير والديه ، وعلى عكسه تماما كان « جون » الذي سبق اخاه الى المدرسة قبل عام فقد كان " جون » ولدا هادئا ومطيعا لوالديه واساتذته ، ولم تسمع عنه شكاية واحدة اطلاقا .

اما الوالد « المستر ايفانز » فقد كان يعمل خبازا ، وكان من عادته ان يحضر قالبين كبيرين من الخبز الابيض ، كلما عاد الى المنزل في المساء ، وما ان يستقر قليلا حتى يرتكب « توم » حماقة تثير والده فيعمد الى ضربه ، ولكنه كان يلاحظ وهو يضرب « توم » ان ابنه لا يصيح ولا يصرخ ، بل يتلقى الضرب بهدوء مثير للاعصاب .

واخيرا حان موعد ارسال الشقي توم الى المدرسة ولما اخذته امه اليها كان يبدو في قمة السعادة ، وما لبث ان كون له اصدقاء من الطلاب في صفه ، جعل منهم عصابة تثير الفزع في المدرسة ، ولم يعجب الحال مدير المدرسة فاستدعى امه وانذرها بانه سيضطر الى فصله ان هو عاد الى اعماله الشريره .

شهيد النحل

وكان المستر — بيلي — استاذ علم النفس يراقب توم وجماعته ليعرف سبب جنوحهم ، وطلب الى توم ان يخبر والده بأنه سيزوره في المساء . وحمل توم الخبر الى امه لتعد للمعلم بعض الفطائر ، وقال لها ان المستر بيلي هو المعلم المحترم الوحيد في المدرسة .

وبعد شطيرة من الحلوى وكأس من النبيذ سأل المعلم السيد ايفانز عن تصرفات توم في المنزل فكاد الاب ان يفقد اعصابه ساعة سماعه للسؤال ولكنه تمالك نفسه وبدا يعدد مساوئه ، دون ان يذكر له حسنة واحدة ، وقال : انني متأكد من انه سيكون فاشلا ، ليس في المدرسة فحسب بل وفي الحياة كذلك .

ولم يمض طويل وقت على نبوءة السيد ايفانز فقد عاد توم الى المنزل ذات مساء وفي رأسه جرح كبير ، ساعده المستر بيلي على تضميده عند الصيدلي القريب من المدرسة وقال توم ليبرر ما حدث بأن طالبا كان يلعب معه في كرة تنس ، ولكن ذلك الطالب ما لبث ان غير الكرة بحجر قذفه به فشج رأسه . وكان مع توم بالاضافة الى الجرح ، انذار نهائي من مدير المدرسة .

وحاولت امه ان تقنعه بالحسنى ، كي يحذو أخيه ، ولكنه كان يتظاهر بالموافقه ، ولا يلبث ان يعيد سيرته الاولى حتى جاء يوم طرد فيه من المدرسة ولم يقبل المدير رجاء امه باعادته قائلا : انه لا يريد ان يضع تفاحة تالفة في صندوق تفاح جيد .

ولم يجد والده بدا من اصطحابه معه الى المخبز لعله يغير من شراسته ، عندما يختلط بالناس الاكبر سنا وقد صبر توم على هذا الوضع اسبوعا اعلن بعده انه مل رائحة الخبز ولم يعد يطيق رؤية السيدات العجائز اللاتي كن يشترين الخبز منه .

وفكرت امه في ارساله الى الدير ، ليصبح متى كبر راهبا ، وراقت الفكرة لـ توم وتصور نفسه في مسوح الرهبان يعظ الناس ويحضهم على فعل الخير فقد كان ذلك على عكس طبيعته الشريرة ، وتخيل الناس يأتون اليه ليعترفوا بخطاياهم وكاد يطير من الفرح .

ومضت أيام كان خلالها توم عاقلا هادئا يقرأ الانجيل ، بقدر ما تسمح له قدرته على القراءة وفي تلك الاثناء كان الاب قد قدم طلبا الى رئيس دير سانت تريز وتمنى أن يصادف الطلب قبولا .

ولم يطل الانتظار ، فقد جاء احد رهبان الدير ليصطحب معه توم الذي كاد يطير من الفرح وبعد حفلة وداع قصيرة كان توم في طريقه الى الدير . .

واحس توم بعد ان اغلق باب الدير دونه بأنه في عالم جديد فالرهبان يسيرون دون ان يسمع وقع لاقدامهم والكل هناك ما بين راكع يصلي او جالس يقرأ في الانجيل وكان الصمت يلف الدير كله باستثناء فترات قصيرة كان فيها احد الرهبان يقرع الجرس ، فيسمع له رنين مدو كان يذهل توم ويتركه في شبه غيبوبة .

وتولى احد الرهبان تعليم توم الصلاة والعبادة ، فكان يرى وهو الولد الصغير ، مستغرقا في الصلاة كأي راهب كبير وكان ذلك مدعاة لسرور الرهبان جميعا . وكان اذا ما حان موعد الطعام ، يغسل يديه ثم يتوجه الى قاعة كبيرة فيها موائد ومقاعد خشبية ، ثم يأخذ صحنا وسكينا وشوكة ثم يتوجه نحو راهب يضع امامه قدرا كبيرا ، كان يغرف منه للرهبان الذين كانوا يتوزعون على الموائد .

ولم يكن الطعام يعجب توم في بادىء الامر ، ولكنه كان يغير رأيه في الطعام كلما سنحت مناسبة يحتفل الدير بها اذ عندها كان الطعام يصبح دسما فيه لحوم او طيور والحقيقة ان المناسبات كانت كثيرة ولذا كان توم يصبر على الأيام العجاف علما منه بأنها لا تدوم .

وانقضى عام على دخول توم الدير وجاء والده يزوره ذات يوم فوجده قد تغير تماما لم يعد توم ذلك الولد الشقي بل أصبح اشبه ما يكون برجل صغير يتكلم بهدوء كما تعود داخل الدير ، ويفكر في كل كلمة يقولها فشكر الله على ذلك وعاد سعيدا ليخبر زوجته بما رأى من احوال توم .

والى جانب العلوم الدينية كان توم تلقى دروسا في اللغة والحساب والعلوم وكان يظهر استيعابا شديدا لها حتى ظهر الرهبان انه سينهي مقرر السنوات الخمس وسيرسم راهبا رغم انه في نهاية السنوات الخمس سيكون في الثالثة عشرة من عمره . .

ولاحظ توم في نهاية العام حركة دائبة في الدير وقيل له ان عيد الميلاد قد بات وشيكا ولذا يجب الاستعداد له الاستعداد اللائق وقال له معلمه انهم في عيد الميلاد يعدون طعاما خاصا وان الجميع في ذلك اليوم يسعدون ويصلون ولم يكن ذلك غريبا على توم فقد كانت امه تعد الحلوى وتشرب مع ابيه النبيذ ولكنه لم يكن يرى كل هذه الاستعدادا التي تعمل في الدير فمنى نفسه بعيد ميلاد مجيد.

وقرعت اجراس العيد فملأت السماء الى جانب اصوات الكنائس الاخرى ، وكان يوما مشهودا بالنسبة الى توم قد اعطى قفطانا جديدا ومنزلا جديدا وكانت سعادته غامرة عندما اعطي قلنسوة ، فكان ينتهز كل فرصة تسنح له ليذهب الى غرفته الصغيرة ويلقي على نفسه نظرة في المراه عندها تتهلل اساريره ويرضى عن نفسه .

وكان عيدا رائعا ذاق فيه توم النبيذ لاول مرة واكل قطعة من ديك رومي وكمية من الارز تكفي لخمسة اشخاص وكان يرى الرهبان يهنئون بعضهم بعضا والسرور يغمرهم جميعا ولما آوى الى غرفته استعدادا لقداس منتصف الليل ، كان يحس بنوع من التخمة ، فاستلقى على سريره واخذ يتأمل سقف غرفته والصليب الكبير الموضوع فوق رأسه وقال يحدث نفسه : يا لك من فتى سعيد واخيرا استغرق في النوم ولكنه ما لبث ان استيقظ على رنين الاجراس ، فاصلح من هندامه ، ونزل ليحضر مع الرهبان الصلاة .

وكان قداس منتصف الليل رائعا ، عبقت فيه رائحة البخور وتلألأت الانوار حتى بدا الدير كتلة من النور واشترك مع فرقة المرتلين ، فكان صوته مميزا وجميلا ، ولم يشعر في تلك الليلة بتعب بل كان دائب النشاط كثير الصلاة وتمنى لو ان العيد يدوم .

وفي الصباح استدعاه رئيس الدير ، فاوجس من ان يكون قد عمل ما لا يليق وكان الرهبان جميعا يخافون رئيسهم ولما مثل بين يديه كانت دقات قلبه تتسارع ولكنه عندما راى ابتسامة رئيس الدير انزاح روعه ، فانحنى تحية له ، فقال له رئيس الدير : لقد امضيت عندنا في الدير اكثر من سنة ، ولم تغادره مطلقا فاذا كنت قد نسيت اهلك فانهم لم ينسوك اذ بعد قليل سيصل والداك لرؤيتك وستسعد معهما بيوم خارج الدير فما رأيك وكاد توم يطير فرحا للنبأ ولشدة فرحه نسي ان يشكر رئيس الدير واسرع يعدو الى بداية الدير بانتظار والديه .

وكان منظرا مؤثرا وهو يعانقهما ، والام تتأمله في مسوح الرهبان وتردد قائلة : لقد كبرت يا توم ايها الاخ . . ثم اخذت تضحك بسرور لا يوصف .

وفي هذه الاثناء كان رئيس الدير قد نزل في جولة تفقدية ولما شاهد والدي توم توجه نحوهما فاسرعا يقبلان يده وبعد ان شكر الرئيس توم على سلوكه وحسن استيعابه للدروس قال لهما : يمكنكما مرافقته في نزهة اليوم كله على أن يعود لحضور قداس المساء . . ثم استدار ومضى الى سبيله .

وسعد توم برفقة والديه اللذين كان يسيران معه بفخر واعتزاز وكأنهما يريدان ان يقولا للناس هذا هو ابننا ، والحقيقة ان توم شعر بتغير جو الدير في الخارج فالناس يتحدثون بصوت عال ويضحكون كثيرا ، فكان يغض الطرف استحياء ، كلما مرت امامه سيدة او فتاة واخذ يحدث والديه عن الدير ودروسه وعن اصدقائه الرهبان وعن الاحتفال الكبير بعيد الميلاد وقال لهما أنه اشترك مع المرتلين وانه سعيد في حياته هذه كانت الكلمات تتدفق من فمه كالمطر فلا يكاد ينتهي من قصة الا ليبدأ قصة اخرى واحس والده بأن توم قد كبر فعلا وانه سيمضي السنوات المقررة في الدير ليصبح راهبا محترما ، وتناولوا طعام الغداء في مطعم قريب وقرز توم بعد ذلك ان طعام الدير الذ وود لو يعود سريعا الى جو الدير الهادىء ، فقد ازعجه هدير المركبات وشدة الزحام في الشوارع .

ولما عاد ودع والديه عند بوابة الدير وطلب لهما أن ينقلا تحياته الى اخيه جون ثم عبر البوابة واختفى داخل الدير فعاد والداه وقد نسيا من شدة فرحهما به أن يعطياه هدية كانت امه قد اعدتها له ولم يتذكرا الهدية الا بعد وصولهما الى البيت .

وانقضى العام الثاني على غرار العام الاول صلاة ثم درس ثم سير وئيد في ساحة الدير وكان توم قد أخذ يفهم الكثير من اسرار الحياة ولكي يقضي اوقات فراغه في شيء مفيد. فطلب الاذن له بالتردد على مكتبة الدير وسمح له بذلك فكان يلتهم الكتب التهاما ، حتى لقد خشي عليه الرهبان ان يصاب بضعف في البصر فكانوا يكلفونه ببعض الاعمال لابعاده عن القراءة .

وفي نهاية المدة المقررة لبقائه في الدير استدعى الرئيس والده ليحضر الاحتفال برسم ابنه راهبا ، وكم كانت فرحة والده كبيرة وهو يرى ابنه وقد اصبح راهبا ، ولكن هذه الفرحة لم تدم لان رئيس الدير ابلغه بانه سيرسل الاخ توم الى دير اخر حيث يتعلم التبشير لينطلق بعد ذلك في الحياة كما يريد فان شاء بقي في الدير وان شاء عاد الى ذويه .

واختار توم العودة الى الدير وعاد والده تاركا توم ليواجه مصيره وفي اليوم التالي ارسل توم مع ثلاثة من الرهبان الاخرين الى دير سانت هيلانه الذي يقع في اعلى جبل كلارا ولم يكن توم ليدرك ان الدير الجديد مختلف جدا ، فقد كان هناك يكلف باطعام الدجاج وجمع البيض وزراعة الارض بالخضار وتنظيف حجر الدير ، وكان من حسن حظه انها لم تكن كثيرة وسرعان ما تعود على الحياة الجديدة .

وفي الدير الجديد وجد توم الفرصة ليكتب قصته وكان يعكف على الكتابة الساعات الطوال ، ولم تمض الا شهور سبعة حتى كانت رائعة توم ايفانز التي أطلق عليها اسم الجبال البيض جاهزة للطبع ولكن كيف السبيل الى دفعها للمطبعة وهو لا يملك تكاليف الطباعة وليست امامه فرصة لترك الدير فاكتفى بالاحتفاظ بها .

وفي الدير الجديد ايضا كتب توم ايفانز قصته الشهيرة الاخت كاترينا ووجد لذة في الكتابة فكان يكتب كلما سنحت له الفرصة وكان رئيس الدير يراه وهو يكتب ولكنه لم يعرف ماذا يكتب وساله ذات مساء بعد ان رآه يسير الهوينا فاجابه بأ يكتب قصة وقال أنه فرغ من كتابة قصتين فسأله رئيس الدير ان كان يسمح له بقراءة القصتين فاسرع لاحضارهما وكان توم قد كتب القصتين على اي نوع من الورق يجده ، ولذا كانت احجام الاوراق غير متجانسة .

وعكف رئيس الدير على قراءة القصة الاولى وكان كلما انهى صفحة يزداد اعجابا بأسلوب توم في الكتابة وبعد ان فرغ من قراءة القصة الاولى ، كان قد عقد العزم على مساعدته في طباعة القصص وتحدث في ذلك مع اسقف الابرشية المجاورة الذي ابدى استعداده للمساعدة .

ولكن هذه القصص لم يقدر لها ان ترى النور في ذلك العام لان توم مات . . كان يسير كعادته في مزرعة الدير عندما انطلقت خلية من النحل وحاصرته ورغم صياحه لم يسمعه احد وراح يبعد النحل عنه بيديه ولكن النحل كان يزداد هياجا واخيرا فقد الوعي وسقط على الارض مسلما الروح .

واكتشف جثته عند المساء أحد الرهبان الذي اسرع بابلاغ رئيس الدير ولكن توم كان قد مات اما قصتاه فموجودتان الان في متحف اللوفر كما كتبهما بخط يده وقد رفض والده كل العروض لطباعتهما وما زالتا حتى اليوم تعتبران من ارقى الادب الانكليزي .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تحقيقات سياسية

باريس عاصمة الافكار والنزاعات السياسية والايديولوجية

تنام وتصحو على دوى المتفجرات .. ونشاط الارهاب السري

جرائم اليهود قلما يجرى استنكارها ورصاصة عربية تثير ضجيجا

في فرنسا يسمونها (الحربالعربية – العربية) هذا فيلغة الصحافة ، ويقصدونبذلك هذه الفتنة التي اتقدت نارها بين بعض الاطرافالعربية وصارت الارض الاوروبية مسرحا لها ، أما فيأوساط مصالح البوليس فان الحديث يدور حول ما يسمي(بتصفية الحساب بين العرب)ويستنكرون ان يتم ذلك علىأرضهم وبين ظهرانيهم ، واخيرا فان الاوساط السياسية،الحكومية تتوخى الحذروالاعتدال ولا تتحدث الا على(بعض الاحداث المؤسفة) التي جدت في العاصمةالفرنسية وأصاب شررهاالمتطاير بعض الفرنسيين .

يعبر الفرنسيون اذا بثلاث طرق مختلفة من مشاعرهم ومواقفهم اتجاه ما جرى مؤخرا في باريس من محاولات اغتيال ارهابية استهدفت سفارة العراق ثم مكتب منظمة التحرير الفلسطينية وأسفرت كما هو معروف عن أربع ضحايا هم مدير مكتب المنظمة ومساعده وشرطي فرنسي ، وأحد حراس السفارة العراقية ، كذلك خلفت هذه الاحداث اربعة جرحى ، وثلاثة مساجين ، وأكثر من ذلك سخط الرأي العام الفرنسي على هؤلاء الذين – يصدرون خلافاتهم ونزاعاتهم كما لو أن بلادهم الشاسعة قد ضاقت بهم – . ومما زاد الطين بلة ، أن التلفزيون الفرنسي نقل مباشرة حوادث السفارة العراقية وشاهد النظارة الشرطي الفرنسي وهو يسقط صريعا بعد اصابته برصاصات – اطلقها حراس السفارة من خارج سفارتهم – على حد تعبير البوليس ، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فان حادث مكتب منظمة فتح في باريس جاء والاعصاب لم تهدأ بعد ، حتى أن أفراد البوليس الجنائي – الذين رفضوا أولا مصاحبة الدبلوماسيين العراقيين الثلاثة الذين وقع طردهم الى المطار – رفضوا كذلك الحضور الى مكتب الجامعة العربية في غمرة الاحداث ، وانتظروا حتى ساعة توصل البوليس المدني الى السيطرة على الوضع بامكانياته المحدودة ثم تدخلوا هذا في حين أن مثل هذه الحوادث هي من اختصاص البوليس الجنائي أولا وبالذات .

الحذر .. الحذر

الحدث يمر وينسى ، ولكن نتائجه تبقى ، ولئن كانت ردود فعل الفرنسيين في اللحظات الاولى تتلخص في نقمة عارمة ، واستنكار بالغ شديد لما رأوا وسمعوا ، فان نتائج الاحداث على مدى بعيد ستكون الحذر ، مزيدا من الحذر من العرب افرادا وجماعات ، وكل القرارات التي تم اتخاذها خلال الايام الاخيرة تؤيد هذا الرأي . لقد استقبل الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ، وزيري الخارجية والداخلية الفرنسيين فطالب الاول منهما باعادة النظر بدقة في قائمة اعضاء كل سفارة اجنبية لفرز الدبلوماسي من غير الدبلوماسي وحرمان الثاني من الامتيازات التي يتمتع بها الدبلوماسيون عادة كالحصانة الدبلوماسية – مثلا – ومما لا شك فيه أن مراجعة – القوائم الدبلوماسية – وغربلتها ستسقط لها عدة ضحايا ، من أشباه الدبلوماسيين خصوصا . وقد تعمد فرنسا اجلا الى تطبيق معاهدة فينا لعام ١٩٦١ التي تنظم علاقات السفارات الاجنبية بالدول التي تستضيفها ،تعمد الى تطبيق فقرات هذه المعاهدة من ألفها الى يائها ، في حين أنه من المعروف أن السلطات الفرنسية كانت دائما تطبق بنودها تطبيقا مرنا . أما من وزير الداخلية فقد طلب جيسكار ديستان بدون شك مزيدا من اليقظة لمعرفة كل شيء عن الشخصية الدبلوماسية التي تحل بباريس ، وسبر نواياها ، وخصوصا الاقتصاد في منح رخص حمل السلاح اذ من المفروض ، وعملا بمعاهدة فينا ، لا يحق الا لحراس السفير المعلن عنهم صراحة حمل السلاح وهم طبعا ليسوا دبلوماسيين ، وهذا يعني أنهم لو أساؤوا استعمال أسلحتهم فقتلوا عمدا ، مثلا ، فان القضاء الفرنسي يستطيع تتبعهم ومعاقبتهم بما يستحقون . ومن المعروف أن أكثر الدبلوماسيين يستطيعون حمل السلاح وبالذات داخل سفاراتهم ، والبوليس الفرنسي عادة ما يغض الطرف لان مصالح الدولة العليا ، وعلاقات الدول بعضها ببعض تقتضي تقديم المصالح الكبيرة على المصالح الصغيرة .

ميدان اخر وقع فيه التزام الحذر ، نقصد المطارات الفرنسية التي تعج في هذا الوقت بالذات بالمسافرين ، سبعون ألف مسافر يمرون يوميا من مطار اورلي ، ومثلهم من مطار رواسي فكيف العمل لمراقبتهم جميعا ؟ لقد أضيفت اعداد كبيرة من رجال البوليس وفيهم من قطع اجازته أو اخرها أو الغاها الى المجموعات التي تقوم بحراسة المطارات ، وشددت المراقبة حول المسافرين القادمين من منطقة الشرق الاوسط ، والعرب منهم بالذات حتى لترى الواحد من رجال البوليس يتفرس في وجه المسافر ويراقب حركاته وسكناته حتى لكأنه يستنطقه ، فقد عرف البوليس الفرنسي من خلال تجاربه الطويلة في معالجة قضايا الارهاب الدولي ، أن المجرمين قلما يمكثون في فرنسا ، بل أنهم يصلون باريس عشية تنفيذ مخططهم ، ثم يغادرونها في أول طائرة والضحية لا تزال تتخبط في دمائها ، وهذا ما يفسرون به عدم تمكنهم من القاء القبض على المجرمين الا من أوقف منهم وسلاحه في يده .

شيء اخر يعرفه الفرنسيون وكذلك سائر الاوروبيين ألا وهو أن وجود – ارهابي – في سجونهم يعني احتمال تعرض سفاراتهم أو طائراتهم المدنية اينما وجدت على وجه الارض ، وفي كل وقت لعملية اعتداء من طرف أصدقاء السجين مع ما ينجم عن ذلك من احتجاز رهائن ومطالبة باطلاق سراح السجين وتهديد ووعيد .. فهذا النوع من السجناء يرون فيه عادة نارا تحت الرماد . وقد دفعت فرنسا غاليا ثمن اخر سجين لديها وهو الياباني – يوكتا فوريا – الذي قام ثلاثة من أصدقائه أعضاء في منظمة الجيش الاحمر الياباني باحتلال سفارة فرنسا في لاهاي لمدة خمسة أيام في ١٣ أيلول ١٩٧٤ ، محتجزين أحد عشر شخصا بما فيهم السفير وفي النهاية وقع تسريح الرهائن بعد اطلاق سراح السجين . وقد تنفس الفرنسيون الصعداء خلال أربع سنوات ولكن ها هم من جديد بثلاثة سجناء بين أيديهم ولعله لهذا السبب تلقت سفارات فرنسا في الخارج وشركات الطيران تعليمات عاجلة بضرورة توخي الحذر الحذر من .. ولا شك أن الجامعات الفرنسية والمعاهد التعليمية العليا أيضا سيطلب اليها أيضا نفس الشيء فالشابان اللذان هاجما مكتب منظمة التحرير في العاصمة الفرنسية طالبان ليسا حديثي المعهد بباريس ، يدرس احدهما اللغة الفرنسية في المدرسة المشهورة – الرابطة الفرنسية – وهي مدرسة تعلم اللغة الفرنسية للاجانب يتخرج منها سنويا ما لا يقل عن أربعين ألف طالب يقصدونها من بقاع الدنيا الاربع ، أما الطالب الثاني فيدرس العلوم في – جامعة جيسيو – من زمن بعيد ، بل يشاء الحظ أن يكون صديقا شخصيا لعز الدين قلق . وقد تعشى الرجلان معا قبل الحادثة بأسبوع واحد ، نعني القاتل والقتيل .

(الحقيبة الدبلوماسية) في قفص الاتهام

أن باريس ليست البندقية – والمدينة الفاضلة – لم توجد الا في مخيلة افلاطون . باريس كنيويورك ولندن وطوكيو مدينة ضخمة بمشاكلها التي لا تحصى تتنازعها الفضيلة والرذيلة وينخر عظامها داء الجريمة فهي مدينة تنام وتصحو على دوي المتفجرات بكل انواعها ، اذ تنفجر فيها أسبوعيا من قنبلة واحدة الى ثلاث أو أربع قنابل يتم وضعها في أماكن معينة لاسباب معينة أيضا ، ويقع الاعتداء بالقتل أو محاولة القتل فيها على شخصيات فرنسية أو اجنبية مرات كثيرة في السنة واخيرا فان سفارة على الاقل يقع احتلالها أو مهاجمتها كل عام .. ورجل البوليس يموت فيها قصدا من رصاصة طائشة ، هذا أمر عاد جدا وحوادث الاجرام المختلفة لا تحتكرها عناصر أو أطراف معينة ، وانما يحدث أن هجوما على سفارة أو اغتيال سفير يمر دون أن ينتبه اليه أحد وحادث اخر تسلط عليه الاضواء ويشهر بمرتكبيه أيما تشهير ، وقد يكون ذلك عملا مقصودا . مثال ذلك لقد دأبت الاستخبارات الاسرائيلية طيلة خمس سنوات على ارتكاب أفظع الجرائم ضد الشخصيات الفلسطينية والعربية في فرنسا وأوروبا حتى أن عدد الضحايا ناهز العشرة ، وكان البوليس الفرنسي يعرف جيدا أن عناصر اسرائيلية مسلحة لا هي دبلوماسية ولا حتى تمت الى السفارة الاسرائيلية بصلة تتنقل بكل حرية داخل فرنسا ، وتقتل من تشاء ، ويعرف أن سفارة اسرائيل يقوم على حراستها رجال مسلحون وكذلك طائرات العال . ومع ذلك فان استنكار الفرنسيين كل جرائم اسرائيل مجتمعة بعد شيئا قليلا الى جانب استنكارهم العارم لجريمة واحدة شاءت الصدف أن تتم بأيد عربية .. وعندما يشن البوليس الفرنسي .. والصحافة الفرنسية حملة قاسية على – الحقيبة الدبلوماسية العربية – ويملأها بما لا تسع ، فانه ينسى أن حقائب دبلوماسية أخرى حملت ما حملت من المحظورات ، بل ما دامت الحقيبة الدبلوماسية لا تفتح فانه من البديهي أن كل ما يقال بشأنها مجرد افتراض وتخمين .

وأكثر ما تتهم به الحقيبة العربية من كونها حافظة سلاح اكثر منها حافظة أسرار ويذهب نسج الخيال بعيدا ، فيرى أن كل سلاح تم استعماله في عملية ارهابية في فرنسا انما دخل البلاد بواسطة الحقيبة العربية ثم ماذا أن السفارات العربية أو بعضها على الاقل قد تحول الى ترسانة للاسلحة والجوازات المزورة ومخبأ لرؤوس الارهاب في العالم ، وباختصار فان ما يقال عن السفارات العربية وحقائبها الدبلوماسية يكفي لكتبة قصة بوليسية غريبة الاطوار كثيرة الالغاز .

وهنا يجب توضيح نقطتين أساسيتين تتعلق الاولى منهما بمصادر السلاح الذي يستعمل في العمليات الارهابية وحوادث الاغتيال . والنقطة الثانية بالاطراف التي تتولى تهيئة المناخ الملائم لهذه العمليات .

(الرابطة الارهابية)

من لا يعرف أن فرنسا هي ثالث بلد منتج ومصدر للاسلحة في العالم ، الاسلحة بجميع أنواعها من المسدس الى القنبلة النووية . ومن لا يعرف أيضا بان البلدان الغربية تتداول فيها الاسلحة كما يتداول الخبز أولا من حق كل فرنسي – مثلا – امتلاك سلاح في منزله أو سيارته أو الاثنين معا يكفي أن يجد عذرا لذلك كان يدعي مثلا أنه تلقى مكالمة هاتفية من مجهول يهدده فيها بالقتل لسبب ما ، وما على البوليس الا أن يمنحه رخصة امتلاك سلاح ، وان شاء حمل سلاحه معه فانه يدعي أن شخصا يتقفى خطاه للكيد به .. الخ .

وهكذا فان كل الناس تقريبا مسلحون الا من لم يشأ منهم ثم هناك هواة جمع الاسلحة كما يجمع الاخرون الطوابع البريدية .. ويقدر عددهم بالالاف ويذكر أن شخصا واحدا جمع نحو ٢٠٠ قطعة سلاح مختلفة يرجع تاريخ أولها الى الحرب العالمية الاولى وأخرها الى حرب فيتنام .. المفروض أن هذه الاسلحة التي يحصل عليها صاحبها بدون ذخيرة – غير صالحة للاستعمال لان مصلحة حكومية مختصة تحدث فيها خللا مقصودا .. وهناك أيضا قدماء رجال البوليس الذين – ينسون – تسليم أسلحتهم بعد احالتهم على التقاعد ، وهناك مصانع الاسلحة السرية أو شبه السرية ، والعمال الذين يعملون بمصانع الاسلحة ويهربون بعض ما يقع تحت أيديهم لبيعه في السوق السوداء من يمنع اذا كل هؤلاء من بيع اسلحتهم أو استبدالها . وهل المجرم أو الارهابي الذي ينزل بفرنسا في حاجة الى استجلاب سلاحه عن طريق الحقيبة الدبلوماسية وهو يقيم في بلاد كلها سوق سلاح . وحتى في الحالات التي يحدث أن حقيبة دبلوماسية تحتوي على أسلحة فان لدى الجمارك وسائل تقنية كافية للكشف عنها ، وما عليها الا أن ترجع الحقيبة المكشوف أمرها الى المرسل .

أما بخصوص النقطة الثانية التي يقال بشأنها أن بعض السفارات العربية هي مأوى للارهابيين وأن الدبلوماسيين العرب يسهلون مهام هؤلاء ففي أيضا مسألة فيها نظر .. ففرنسا وسائر الحكومات الاوروبية التي وقعت معا معاهدة دولية لمكافحة الارهاب تعرف انه توجد هناك – رابطة ارهابية عالمية – تشترك فيها منظمات يسارية متطرفة من جميع القارات وأن هذه المنظمة التي لا يعرف مقرها ربما كان لها ممثلون محليون في كل بلد ، فقد ثبت أن منظمة بادر ماينهوف في المانيا ، والجيش الاحمر في اليابان ، والالوية الحمراء في ايطاليا وغيرها تربط بينها رابطة النضال والتعاطف والتعاضد . ومن الصعب الاقتناع بان فرنسا ليست لها منظماتها الخاصة وان لم يتوصل البوليس الى الكشف عنها بعد ، وهو الذي يكتشف كل يوم منظمة ثورية أو ارهابية قوية أو ضعيفة ، خطيرة أو ليست ذي أهمية . وهذه المنظمات الثائرة الناقمة المتشعبة هي التي تكون البنيان الاساسي للارهاب الدولي ، وهي تعمل دائبة على تهيئة الظروف لتنفيذ جرائمها ، وعندما يتوصل البوليس الى الكشف عن مقر احداها فانه يجد فيه الخرائط والسجلات والقرائن ما يدل على أنها تعمل كجهاز استخبارات كامل الشروط بأقسامه واختصاصاته وامكانياته البشرية والمادية ، وباريس ، تحتل في هذا المجال مكانة ممتازة ، ففرنسا فتحت أبوابها في وجه اللاجئين السياسيين من آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية ، الذين يعدون بالالاف وفيهم أعداد كبيرة من قدماء المناضلين في بلدانهم الاصلية ولا زالوا يزاولون النضال سرا متعاونين مع أنصارهم من الفرنسيين الذين ييسرون لهم سبل العمل . كذلك فان باريس تأتي في رأس قائمة المدن الاوروبية باعتبار عدد السفارات اذ تحتضن ١٣٦ سفارة أجنبية ، وتقيم فيها أعداد كبيرة من سابق كبار الشخصيات الاجنبية ، وزراء قادة أحزاب ومنظمات سياسية مفكرون بارزون ، هؤلاء هاجروا من بلدانهم بسبب تغير الاحوال أو خشية السجن أو الموت ووجدوا هنا طيب المقام والرزق اخيرا فان أكثر المنظمات التحريرية في العالم رسمية أو شبه رسمية ممثلة في العاصمة الفرنسية بشخص أو مكتب ، يضاف الى كل ذلك طبقة من المفكرين الفرنسيين ذات النزعة اليسارية التي تساند وتؤيد وتدعم قولا وعملا تقريبا كل هذه المجموعات لانها تؤمن ايمانا راسخا بأن – الديمقراطية الغربية – انموذج ينبغي اتباعه في العالم كله .

من هنا جاءت أهمية باريس كعاصمة للافكار ، والنزاعات السياسية والايديولوجية واخيرا كعاصمة للارهاب اذ يقصدها العدو لتصفية حساب سابق مع عدوه أولا لاتقاء شره ومستقبلا فعندما يقوم بعض حكام بلدان أمريكا اللاتينية – مثلا – بارسال بوليسهم السري للتخلص من بعض العناصر المعارضة المقيمة في فرنسا ، فان هذه الاخيرة أو ما بقي منها على قيد الحياة تقوم بأخذ الثأر من سفراء أولئك الحكام في باريس . والمثل ينطبق على مناطق أخرى من العالم .

ففي خلال خمس سنوات تعرضت تسع سفارات أجنبية في أوروبا لحوادث اعتداء واغتيلت أكثر من اثنتي عشرة شخصية دبلوماسية أجنبية في باريس وحدها من بينها عدد من السفراء . ولئن لم يسبق للرأي العام الفرنسي أن بلغت به النيرة والنقمة الحد الذي بلغته يوم حادث سفارة العراق فان العرب في الحقيقة لا يستأثرون بمثل هذه الاعمال بل أنه سقط منهم في ساحة الارهاب الدولي من الضحايا أكثر من غيرهم .

عن الرياض

معسكر داود أو كامب ديفيد في التاريخ

● بني كامب ديفيد كأحد ثلاثةمستوصفات نموذجية ، على أرض مساحتها ٤٠ الف دونم في جبالكاطوكطين الواقعة في ولاية ماريلاند الامريكية . وقد اشترت وزارة الداخليةالامريكية هذا المكان لتحويله الى منتزه وطني .

والمستوصفات الثلاثة بنيت بين السنوات ١٩٢٧ الى ١٩٣٩ ، وقد امتازت بطابعها الريفي الذي لا يزالقائما حتى اليوم في معظم مناطق كامب ديفيد .

وفي ابريل – نيسان ١٩٤٢ ، فتشالرئيس فرانكلين روزفلت عن مكان هادىء للتفكير والوحدة بعيدا عن واشنطن ، واختار لذلك معسكر هاي – كاطوكطين . ومنذ تلك الفترة أعلن عن المكان كمنطقة أمنية ، ووضعت وحدات من المظليين ورجال المخابراتالامريكيين هناك لحماية الرئيس .. وقد سمى روزفلت المكان شانغري – لي على اسم المكان الذي أقلعت منه الطائرات الامريكية التي قصفت طوكيو .

وقد زار المكان كل من ونستون تشرتشل ووزير خارجيته انطوني ايدن وتلقيا هناك تقارير عن غزو ايطالياوالنورماندي في فرنسا .

وزار ايزنهاور المكان بعد انتخابهرئيسا للولايات المتحدة وأعجبه جدا وسماه كامب – ديفيد – على اسمحفيده الصغير ديفيد ايزنهاور – الذي تزوج من جولي بنت الرئيس نيكسون –وكان ايزنهاور يزور المستوصف كثيرا اثناء سنوات حكمه .

وفي السنوات ١٩٥٧ و ١٩٥٩ استضاف ايزنهاور في كامب – ديفيد عددا من رؤساء الدول .

اثناء زيارة نيكيتا خروتشوف التاريخيةللولايات المتحدة في سبتمبر ١٩٥٩ ، عقدت قمة بينه وبين ايزنهاور في كامبديفيد نتج عنها ما سمي بـ روح كامب ديفيد ، وهو ما عرف بكلمة – ديتانت – انفراج .

زار كيندي المكان مرات عدةوانتقلت جاكلين كيندي مع أولادها وخيولها الى هناك للتنزه على الخيلفي جبال كامب ديفيد .

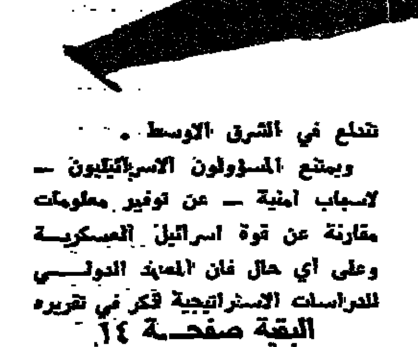
كذلك كان الرئيس فورد يعقد فيهاجتماعاته ومؤتمراته ، أما الرئيس الحالي كارتر فيتردد على المكان تمشيامع التقليد الذي جرى عليه الرؤساء الذين سبقوه . وفي نهاية يوليو – تموز الماضي عقد الرئيس كارتر في كامب ديفيد اجتماعا مع كبار معاونيه أسفرعن ارسال وزير الخارجية فانس الى الشرق الاوسط لدعوة السادات وبيغن الى قمة كامب ديفيد .

الحرب الخامسة في الشرق الاوسط

٤ دول عربية لديها صواريخ سكود - ارض - ارض

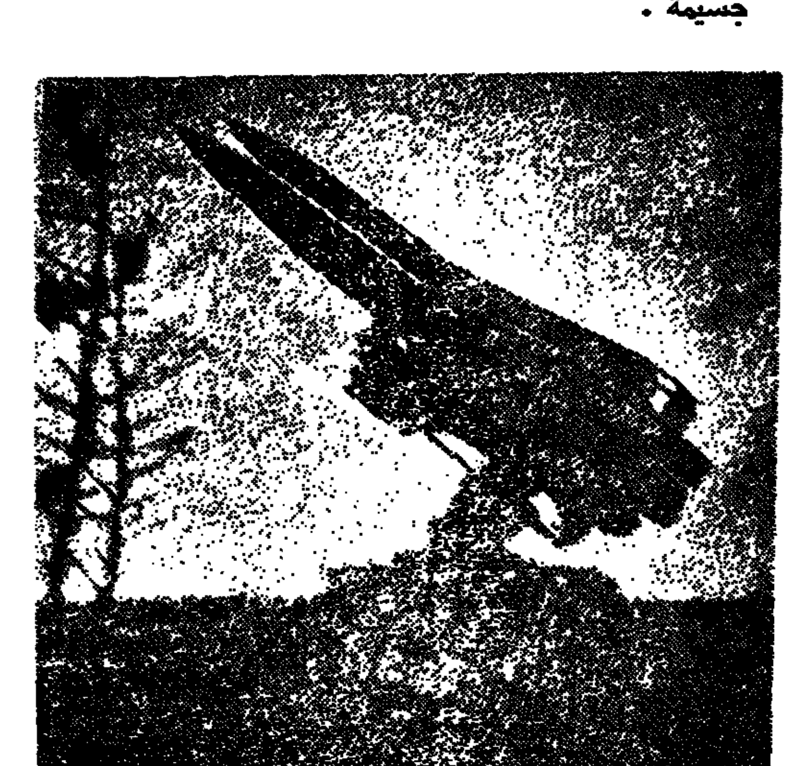
قوة دول المواجهة العسكرية كما تراها حكومة العدو

● من المرجح ان تكون اية حرب عربية اسرائيلية اخرى ، اكثر دمارا بكثير من الحروب الاربع السابقة التي وقعت منذ عام ١٩٤٧ بين العرب والاسرائيليين ، وذلك بسبب الزيادة الهائلة في كميات السلاح التي حصل عليها الجانبان منذ حرب ١٩٧٣ • واستنادا الى خبير عسكري غربي ، فان اعداد الطائرات والدبابات والمدافع التي لدى دول المجابهة في الشرق الاوسط قد تضاعفت تقريبا خلال خمس سنوات •



كان هذا مطلع تقرير نشرته صحيفة « بلتيمور صن » الاميركية بقلم مراسلها في القدس - دوغلاس واتسون - ومما جاء فيه :

ان اسلحة اليوم هي اكبر تعقيدا بكثير من الاسلحة التقليدية كما ان لدول المنطقة قوة نارية متفوقة بصورة كبيرة وعلى سبيل المثال تشير دراسة حكومية اسرائيلية ، الى ان الاتحاد السوفياتي قد زود منذ شهر تشرين اول ١٩٧٣ ثلاث دول عربية اضافية بصواريخ ارض من طراز سكود هي الان بحوزة كل من مصر وليبيا وسوريا والعراق • وتستطيع هذه الصواريخ ضرب اية اهداف في اسرائيل ومع ان ان هذه الصواريخ ليست ذات تأثير حاسم - في نتيجة الحرب - فمن المرجح ان تسبب اضرار وخسائر مدنية جسيمة .



« وينكر تقرير الحكومة الاسرائيلية ان الدول العربية قد عقدت - منذ تشرين الاول ١٩٧٣ - اتفاقات حول الاسلحة وسائر النفقات العسكرية بلغت قيمتها ٤٣٠٠٠ مليون دولار . وقامت اسرائيل ايضا في السنوات الخيرة بامتلاك كميات هائلة من الاسلحة فلقد حصلت منذ العام ٩٧٦ على ما مقداره ٣٠٠٠ مليون دولار من المساعدة العسكرية من الولايات المتحدة وكان نصف هذا المقدار تقريبا هبات مباشرة ، اما النصف الاخر فقابل للدفع بواسطة قروض - واحدى الاشارات المشجعة ، هي انه يوجد الان مراقبون مدنيون من الامم المتحدة والولايات المتحدة في كل من صحراء سيناء ومرتفعات الجولان يشكلون منطقة عازلة بين اسرائيل واثنين من اقوى دول المواجهة هما مصر وسوريا ومن غير المرجح ان يقوم احد الجيوش باجتياح المراقبين المحايدين ليهاجم دولة اخرى ، بل ان الامر الاكثر احتمالا هو انه عندما يتزايد التوتر فان احدى الدول ستطالب باخراج المراقبين لازالة منطقة الامان العازلة التي يشكلونها الان ، ولكن هذا سيكون بمثابة دليل على ان وضعا متفجرا بدرجة اكبر قد استجد .

وفي ما يلي خلاصة عن القوه العسكرية العربية كما تراها الحكومة الاسرائيلية :

مصر :

منذ وقف شحنات الاسلحة السوفياتية حصل انخفاض ضئيل في القوة العددية للقوات المسلحة المصرية في حقول عدة ، ولكن هذا الامر تم تجاوزه برفع مستوى نوعية السلاح والتقنية العسكرية بشكل تدريجي ، ولكنه ثابت عندما تم تبني الاتجاه الغربي الجديد

« ويقدر الاسرائيليون ان لدى مصر ٥٠٠ طائرة مقاتلة و ٢٠٠٠ دبابة و ٢٤٠٠ قطعة مدفعية وفرقتين مدرعتين وثلاث فرق الية وخمس فرق للمشاة و ١١ لواء من المشاة و ٨ الوية من القوات الخاصة .

سوريا :

ان القوات السورية هي اقوى بصورة كبيرة مما كانت عليه عشية حرب تشرين اول ١٩٧٣ ويبدو ان هناك ثلاثة عوامل ادت الى اقناع السوريين بوجوب تقوية قوتهم العسكرية وهذه العوامل هي : الوجود العسكري السوري المهم في لبنان والتباعد الذي حصل بين سوريا ومصر في اعقاب زيارة الرئيس السادات للقدس ، والخلافات العقائدية القائمة بين دمشق وبغداد .

ويقدر ان لدى سور ٤٥٠ طائرة حربية و ٢٥٠٠ دبابة و ٢٠٠٠ قطعة مدفعية وفرقتين مدرعتين وثلاثة او اربعة فرق اليه واربعة الوية مستقلة و ١٠ كتائب من القوات الخاصة .

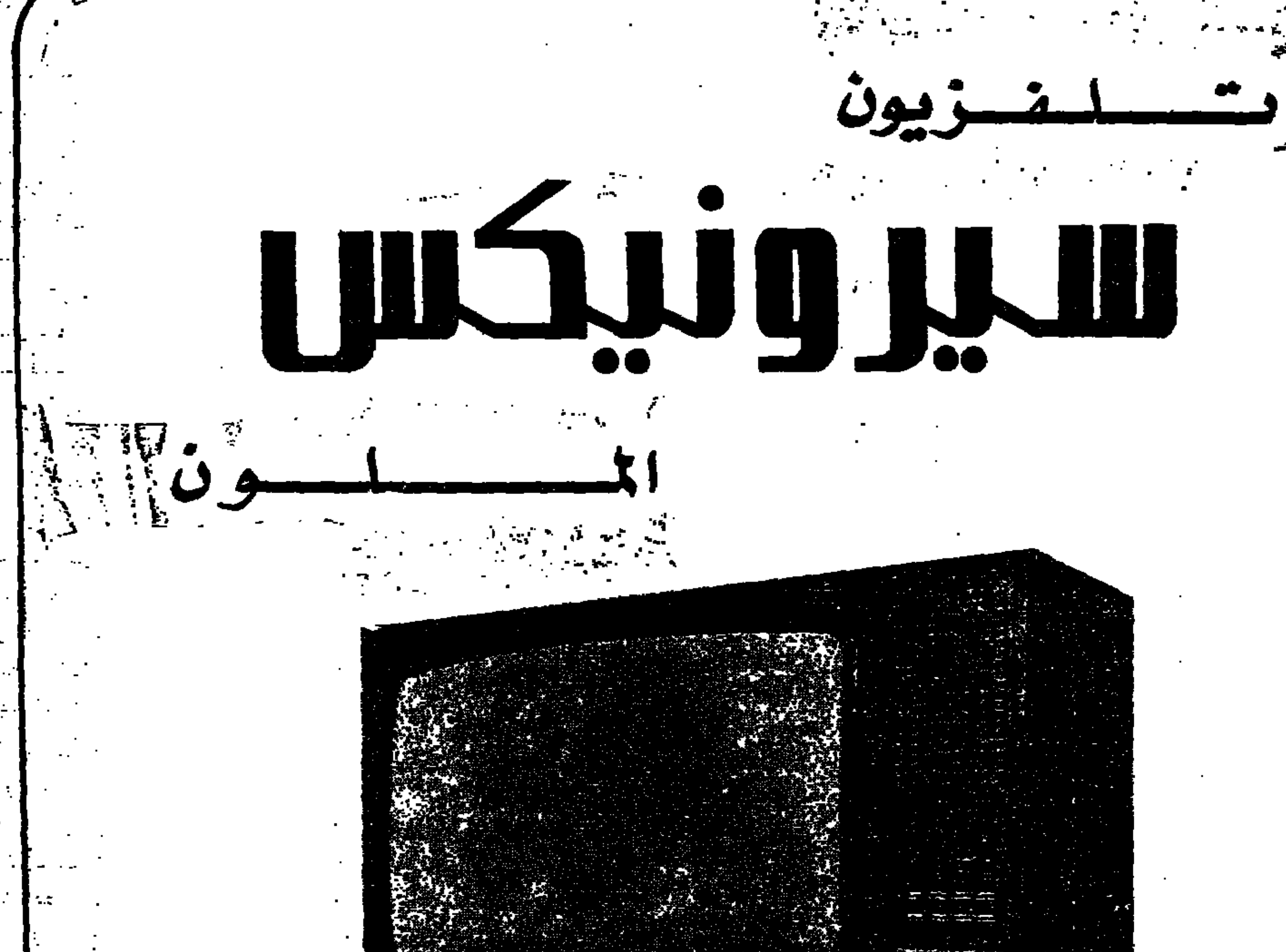
الاردن :

نتيجة تطبيق قانون خدمة العلم وتسلم كميات وافرة من الاسلحة الاميركية المتقدمة اصبح الجيش الاردني اليوم قوة شديدة الفعالية وسريعة الحركة مدربة ومجهزة لتعمل بمفردها بالاشتراك مع الجيوش العربية الاخرى ومن المقدر ان الاردن يملك ١٠٠ طائرة حربية و ٧٠٠ دبابة و ٤٥٠ قطعة مدفعية وفرقتين مدرعتين وفرقتين اليتين ولواء من القوات الخاصة .

ويعتبر استراتيجيو الدفاع الاسرائيلي العراق وليبيا والمملكة العربية السعودية انها ايضا قوات مهاجمة في حالة نشوب حرب عربية اسرائيلية اخرى والعراق فقط هو الذي اشترك عسكريا في الحرب في السابق ولا تذكر الحكومة الاسرائيلية في استعراضها لقوة العرب العسكرية اي شيء عن لبنان الدولة المجزاة والواهنة القوة او عن القوى المسلحة الفلسطينية الصغيرة نسبيا ولكن الشديدة الاندفاع والتي يكاد يكون من المؤكد انها ستشترك في حرب قد تندلع في الشرق الاوسط .

ويمتنع المسؤولون الاسرائيليون - لاسباب امنية - عن توفير معلومات مقارنة عن قوة اسرائيل العسكرية وعلى اي حال فان المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ذكر في تقريره

البقية صفحة ١٤



هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



مقتل فتاة اثناء انتظارها السيارة على الطريق

القاتل عامل ميكانيكي يستغل سيارات زبائنه بالكراج

فيخرج بها حيث يمارس هواياته في السرقة والقتل

ترجمة محمد داود :

لم يكن هناك اي دليل على شخصية الضحية ولكن المحققين كانوا واثقين بانهم سيعرفون اسمها بسرعة . كانت فتاة من الصعب نسيانها وكانت تبدو في عمر يقارب العشرين شاما طويلة قوية البنية وشعرها اشقر وطويل وعيناها زرقاوان . وكانت ترتدي الملابس القصيرة وبلوزة بيضاء مخططة بالاخضر .

كان شعرها الاشقر الجميل غارقا في الدم وعلى وجهها كدمات سوداء قبيحة . ولا بد ان يكون قد مر على وجودها على قارعة الطريق وقتا طويلا . فالرجل الذي عثر عليها ابلغ البوليس بانه عامل بناء يتخذ من مقطورته منزلا له في هذا الطريق . وقد مر من هنا صباح ذلك اليوم الحار وكان يوم الخميس وفي طريق العودة عثر على الضحية وقام فور مشاهدتها بابلاغ البوليس . وكلف المفتشان نويل وايز وانكوربنت بالتوجه الى مكان الجريمة الذي كان يبعد ميلا ونصف الميل شمال المدينة وعلى بعد عدة اقدام من الطريق .

قال الرجل للمفتشين بانه لا يعرف الفتاة ولكنه واثق من انها لم تكن موجودة في هذا المكان في الصباح الباكر لانه كان لا بد ان يراها لو كانت هناك .

هل كانت تعرف القاتل ؟

كانت الفتاة تضع سلسلة بها صليب في عنقها وفي اذنيها زوجان من الحلق وفي يدها ساعة .. والكدمات التي تظهر على وجهها تدل على انها تعرضت للضرب وبالقرب منها حجر كبير ملطخ بالدماء . ولاحظ المفتشان حجرا اخر صغيرا نوعا وعليه اثار دماء بالقرب من جثة الضحية ، ولم يسفر التفتيش الدقيق في كل المنطقة عن اي دليل . وتم نقل الضحية الى المشرحة في المدينة وقام المفتشان بتقديم تقرير عما شاهداه الى الكابتن مويد لي قالا فيه : يبدو ان الفتاة اخذت من المدينة الى تلك الطريق المنعزل حيث قتلت والجريمة وقعت صباح اليوم والضحية لم تكن متزوجة اذ لا يوجد خاتم في اصبعها . وقام مفتش البوليس بالاتصال بمكتب التشريف في مقاطعة فرانكلين وبمديرية الشرطة في تلك المنطقة طالبا اية معلومات او ابلاغ عن اختفاء الفتاة .

قال احد المفتشين ربما كانت القتيلة ضحية عملية اغتصاب لانه يظهر انها كانت في عراك . وبما انه لم يبلغ عن حادث اختطاف اية فتاة في ذلك اليوم يبدو انها كانت برفقة شخص تعرفه وتثق به جاء بها الى هذا المكان وقتلها .

الجار يتعرف على الضحية

وفي المساء اذيعت اوصاف الفتاة في نشرات الاخبار . واستغرقت دائرة البوليس عندما مر الليل دون ان يتلقوا اية مكالمة هاتفية تستفسر عن فتاة غائبة . وفي اليوم التالي نشرت الصحف نبأ الجريمة ، وفي حوالي الساعة العاشرة من صباح ذلك اليوم دخل شابان قيادة الشرطة وقالا بانهما قد يتعرفان على الفتاة فاخذهما المفتشان وايز وكور بنت معهما الى المشرحة . وعندما شاهدا الجثة ، قال احدهما انه يعتقد بانها قد تكون ديانا لويس كلاس وهو يعرفها جيدا فهما جيران وكانا يذهبان معا الى المدرسة في بلدة روكفورد . وقد جاءت الى هذه البلدة في الصيف للزيارة ومضى يقول انها كانت تعيش مع عائلة في الطرف الجنوبي من البلدة ، وكانت تعمل كخادمة في احد الموتيلات ولكنه استدرك قائلا انها تركت عملها ولا يعرف ماذا كانت تعمل في الاونة الاخيرة .

سأله الضابط : متى كانت اخر مرة شاهدتها بها ؟ فقال انه راها في الاسبوع الماضي . وهز رأسه بحزن عندما قرأ في الصحف اوصافها وكيف وجدت مقتولة .

اما الشاب الاخر فقال انه كان بصحبة ديانا عدة مرات ولا يعرف ماذا اتى بها الى هذه البلدة .. وعندما عاد الجميع الى قيادة الشرطة وجه المحققون اسئلة كثيرة لهما . ثم طلب منهما عدم التحدث عن تعرفهما على الجثة قبل ابلاغ عائلة الضحية . واخذ المحقق من الشابين عنوان عائلة ديانا في روكفورد .

وقد ركز المحققون اهتمامهم بالشابين هايدن ورفيقه بار اللذين تعرفا على الفتاة . ووفق التحريات التي اجراها المحققون تم التوصل الى ان ديانا قد كونت صداقات كثيرة خلال زيارتها لفرانكفورت .. لقد جاءت وحيدة وبدا انها كانت تريد ان تقوم برحلة خلال اشهر الصيف .

ولدى استجواب الشاب هايدن قال انها كانت فتاة صداقة حقيقية والجميع يحبونها . وساله المفتش عما اذا كانت لديه فكرة عمن ارتكب الجريمة البشعة اجاب بالنفي . ولكن المفتش قال يبدو انها كانت برفقة شخص تعرفه يوم امس ربما شخص كان يحاول ان يوطد علاقاته بها . ولكن الفتى اجاب بالنفي . فساله المفتش عن اسماء اصدقاء ديانا في فرانكفورت شبابا وشابات لاستجوابهم

ذهب المفتشان وايز وكوربنت الى الفندق الذي كانت تقيم فيه ديانا في فرانكفورت وابلغتهما سيدتان الضحية كانت تعيش في هذا الفندق ولكنها انتقلت يوم الاربعاء الى منزل في ويست كامبيل وبالفعل كانت ديانا تعيش في ذلك المكان ولكن صاحبة المنزل قالت ان ديانا خرجت صباح الخميس ولم تعد حتى هذه اللحظة . وعندما ابلغها المفتشان بالجريمة وسألها احدهما عن الاشخاص الذين كانوا برفقة ديانا .. قالت السيدة ان احدا لم يتصل بديانا او يحضر لزيارتها او السؤال عنها . ودخل المفتشان الى الغرفة التي استأجرتها الفتاة الشقراء فاخذا بعض الاوراق وطلبا عدم السماح لاي شخص بالدخول الى الغرفة . فسألتهما السيدة ما اذا كانا قد وجدا ما يبحثان عنه ؟ قال المفتش كورنيت انه وزميله لم يجدا محفظة ديانا وسأل السيدة ما اذا كانت ديانا تحمل محفظة امس فقالت انها لم تلاحظ ذلك .. وعندما سألها المفتش عن الاشخاص الذين يسكنون في المنطقة القريبة قالت بانها لا تعرف ايضا . وقام المفتشان بالاستفسار والبحث في المنازل القريبة ولكن دون جدوى وقررا ان يذهبا الى الموتيل الذي كانت ديانا تشتغل فيه وهناك ابلغهما المدير بان ديانا لم تشتغل هنا سوى بضعة ايام وسأله احد المفتشين بانه فهم بانها كانت تخرج مع شاب اسمه رايموند وبانهما كانا يلتقيان في الموتيل وطلب ان يتحدث الى الشاب . فغاب المدير فترة ثم عاد ومعه شاب عمره اقل من عشرين سنة وشعره اسود .

صديق ديانا كلاس

سألت المفتش كورنيت عما اذا كان يعرف ديانا كلاس فقال الشاب ان ديانا صديقته وسأل المفتش لماذا يسأل عن الفتاة ؟ فابلغه المفتش بالعثور عليها مقتولة وقد تعرف عليها هايدن صديقها في مسقط رأسها . وبدا رايموند مسدوها وترقرقت الدموع في عينيه واحنى رأسه في محاولة للسيطرة على اعصابه . واستمر المفتش يروي كيف تم العثور على جثة ديانا وسأله عما اذا كانت لديه اية فكرة عمن كان معها يوم الخميس ؟ فرد رايموند بانه فهم بان ديانا كانت ستذهب الى منزل صديقتها باربارا سارير وابلغته بانه يستطيع ان يتصل بها هناك وقال انه اتصل بمنزل باربارا ولكنها قالت بان ديانا ليست موجودة .

ساله المفتش متى شاهد ديانا اخر مرة ؟ فقال انه كان مع صديقته يوم الاربعاء وانهما ذهبا الى منزله في نورنبرغ التي تبعد اثني عشر ميلا جنوب فرانكفورت . وساله المفتش ما اذا كان قد اعاد ديانا الى منزلها فهز رأسه بالنفي ولكنه قال ان احد الاصدقاء ابلغه بان ديانا عادت الى فرانكفورت سالمة مساء يوم الاربعاء .

ووصلت معلومات الى المفتشين بان شابا من نورنبرغ اخذ ديانا الى فرانكفورت فذهبا الى منزله وعندما ابلغاه بالحادث بدا مندهشا بصورة عادية وقال انه قابل ديانا يوم الاربعاء وانه اوصلها الى منزلها في شارع وست كامبيل بفرانكفورت . وعندما سأله المفتش اذا كانت لديه اية فكرة عن برنامج ديانا ليوم الخميس اعاد نفس الحديث الذي قاله رايموند من انها كانت ستذهب الى منزل باربارا وانه اتصل مرات عديدة مستفسرا عنها ولكنها لم تكن هناك .. واتصل المفتش بمنزل باربارا وطلب منها ان تنتظره في البيت .

وفور عودة المحققين من نورنبرغ توجهوا الى منزل باربارا . وعندما استفاقت من هول الصدمة ابلغتهم بانها تعرفت على ديانا ووصفت طريقة اللقاء الاول بينهما . ثم كيف صارتا صديقتان وقالت ان عدة شبان اتصلوا بها ليسألوا عن ديانا خلال الايام القليلة الماضية واستفسر منها المفتش عن الوسيلة التي كانت ديانا تستقلها للوصول الى هذا المنزل فقالت ان ديانا تتنقل عن طريق التأشير للسيارات المارة . ولم تبدي باربارا اية شكوك في اي شاب من الذين تعرفهم ديانا في فرانكفورت .

وتم استدعاء الشباب الذين يعرفون ديانا في قيادة الشرطة . بعضهم تمكن من اثبات وجوده صباح يوم الخميس والباقون قبلوا استعمال اجهزة كشف الكذب معهم .

وفي صباح يوم السبت حضر احد اقارب ديانا وتعرف على الجثة بصورة رسمية . وكشف البوليس للصحافة النقاب عن شخصية القتيلة . ونشرت قصص كثيرة في الصحف والمجلات وناشد البوليس كل من يعرف شيئا عن الحادث الاتصال بقيادة الشرطة .

وخلال استجواب البوليس لاصدقاء ديانا رن الهاتف وكان المتحدث رجلا يقول بانه شاهد الفتاة صباح يوم الخميس . وبعد ربع ساعة كان الرجل في قيادة الشرطة يروي لهم بان الوقت كان حوالي الساعة العاشرة صباحا عندما شاهد الفتاة قرب الجسر تحاول ايقاف سيارة تركبها الى نورنبرغ وبالفعل توقفت سيارة وخرج منها رجل ثم عاد وديانا الى السيارة .

واضاف الشاهد ان السيارة كانت اما شفرليه او بونتياك من الطراز القديم صغيرة الحجم ولونها ابيض وتحمل رخصة من ولاية تنسي . اما السائق فكان شابا اسود اللون . واستدعى المفتش جميع اصدقاء الضحية واعطاهم وصفا للسائق وللسيارة ولكنهم نفوا معرفة اي شيء عنهما وقالت باربارا انها تعتقد بان ديانا قابلت السائق لاول مرة في ذلك الصباح اثناء انتظارها على الجسر .

وتلقى البوليس مكالمة من سيدة قالت انها شاهدت الفتاة الشقراء على الجسر صباح يوم الخميس واعطت اوصاف السائق الذي اركبها معه واوصاف السيارة ايضا . وكانت الاوصاف متفقة مع المعلومات السابقة . قال المفتش كورنيت ان القضية تأخذ اتجاها مختلفا وانه من الافضل ان ننسى ان الضحية ركبت مع شخص يعرفها انها ركبت مع اول سيارة قبل سائقها ان يأخذها معه وتم تعميم نشرة بكل المعلومات والاوصاف السابقة التي ذكرت ان السائق كان شابا اسود قوي البنية يبلغ طوله ستة اقدام .

ولكن المحققون يبحثون عن اي دليل . فالسائق ربما كان زائرا لفرانكفورت وعاد الى تنسي حتى قبل اكتشاف الجريمة وربما كان لا يزال في المدينة .. وخلال البحث والتنقيب واستجواب كل من له صلة بالضحية اتصل احد رجال البوليس ليقول انه لحق بسيارة شفرليه بيضاء تحمل لوحة تنسي يقودها رجل اسود الى بيت في مزرعة شمال فرانكفورت وتوجه المفتشون الى المزرعة خرج صاحب السيارة لمقابلتهم ومعه زوجته وثلاثة اطفال وابلغهم انه وصل حديثا من تنسي لزيارة بعض الاقارب وكانت اوصافه غير مطابقة لما نشر واذيع .

وفي اليوم التالي اوقف رجل المرور سيارة شفرليه تحمل لوحة تنسي تقودها سيدة وعلى الفور طمأنها الشرطي بانها لم تخالف السير وانما يريد ان يسألها عن سيارة مشابهة لسيارتها . وتتابع ايقاف سيارات من نفس الطراز لمدة اسبوع وكاد اليأس يتطرق الى قلب كبير المفتشين ولكن فجأة دخل الى قيادة الشرطة شاهد اخر في عملية ركوب ديانا للسيارة البيضاء وقال انه كان في رحلة وعندما عاد وقرأ عن الحدث تذكر ما شاهده عند الجسر واعطى وصفا للفتاة وملابسها ، وعندما شاهد الصورة قال انها هي نفس الفتاة . واعطى وصفا للسيارة وسائقها ولكنه اضاف ان السيارة كانت من نوع بونتياك بيضاء وسقفها اسود . وارسل البوليس تعميما بالمعلومات الجديدة .. وفي اليوم التالي تلقت قيادة الشرطة مكالمة هاتفية تفيد ان الاوصاف تنطبق على سيارة شوهدت في موقف في شارع اوينغ في فرانكفورت ، وتحركت قوة من البوليس الى المكان وكانت السيارة تطابق جميع الاوصاف المعطاة . وخرجت من المبنى المقابل سيدة شابة وتوجهت الى السيارة وعلى الفور حاصرها البوليس . وابلغتهم السيدة انها من تنسي ولكنها تدرس في جامعة كونتكي في فرانكفورت وانها تسمح لصديقاتها باستعمال السيارة في بعض الاحيان ولكنها لا تفعل ذلك مع اي فتى .

وسألها المفتش عما اذا كانت قد اعطت سيارتها لاي انسان قبل حوالي اسبوع في الرابع عشر من نيسان اي يوم الخميس الماضي فقالت انها لم تفعل ذلك لان السيارة كانت في التصليح في ذلك اليوم وانها سلمتها لشخص يعمل في احدى الكراجات ولكنه يقوم باصلاح السيارات في وقت فراغه لحسابه الخاص وذلك بناء على توصية من زميلاتها . وان الرجل احضر لها السيارة في المساء وقد اصلحها بشكل جيد وتساءلت السيدة ولكن لماذا كل هذه الاسئلة ؟

وبعد التحقيق تبين ان الميكانيكي يدعى جورج ثراول وهو شاب اسود . وعلى الفور توجه رجال البوليس الى الكراج وتم استجواب الميكانيكي ثم اخلي سبيله . واعترف بانه اخذ السيارة الى منزله حيث اصلحها واحضرها معه الى الكراج لاكمالها ولكنه لم يعترف في البداية انه اركب معه فتاة ولكنه اعترف في النهاية . وكان له سجل سوابق اذ حكم بتهمة السرقة المسلحة وهو الان مفرج عنه تحت المراقبة . وقد اعترف بانه اركب الفتاة معه وانهما مارسا الجنس داخل السيارة وانه انزلها قرب محطة ـ ايست من ـ واستمر التحقيق الى ان جاءت نتيجة تحاليل المختبر تدينه وتم اعتقال جورج ووجهت اليه تهمة القتل .. وقضت هيئة المحلفين بادانة جورج بتهمة القتل والاغتصاب من الدرجة الاولى وعقوبتها الموت .

همسات

يا فتاتي
رسائلي التي جاءت اليك
احرقيها
اشعلي النيران فيها
اعصري عينيك ان شئت عليها
.. اغسليها
لم يعد حبي فيها
لم تعد لي دمعة أذرفها كي
تمسحيها
لم تعد غابات عينيك كما كانت
اذا شاهدتها « أبصرت وجه
الحق فيها »
كانت الفرصة أحلى ما تكون
عندما كنت أظن الحب أقوى
من الجنون
عندما كانت تهز القلب أسلاك
العيون
انما الان استوى عندي نهاري
ومسائي
فسواء أن سكنت القطب شمالا
أو جنوبا
أو بخط الاستواء .
لن تميتي يا فتاتي كبريائي
انني ارحل تاركا كل انفعالاتي
ورائي
ساخرا ممن يرى في الحب بعضا
من عذاب وأرق
ودموعا قانيات تترامى في الشفق
ساخرا ممن يحب اليوم في
أرضي
لان الحب في أرضي قلق
فلتعيشي الان وحدك مع ذكرى
وهوى يوم من الايام في الظلماء
برق
ربما عدت اليه ذات يوم ..
وتساءلت :
أين حبي .. ؟
فاذا حبي بقايا من رماد ..
واذا حبي احترق
واذا قلبي كما أعهده .. واذا
الاهات والاشواق . حبر وورق
(......)

عالم غريب ..غريب..غريب..غريب

يحررها جاسر العزه

حكاية من المجتمع

من المجرم : الزوجة أم الصديق ؟ !

عزيزي المحرر ..

تزوجها لانه احبها وكان واثقا من حبها له وقضيا سويا سنوات في هدوء وراحة بال وقد كان زوجا مثاليا لا يجد سعادته الا بين جدران بيته وبين عيني زوجته وكان قنوعا بهذه السعادة وبهذا البيت وبهذه الزوجة وكان يؤمن ايمانا قاطعا بان زوجته لا بد أن تكون قانعة مثله ولا بد أن تجد في بيتها ما يجده فيه من سعادة والا فماذا تريد أكثر من ذلك ؟ ماذا تريد أي زوجة أكثر من بيت كامل وزوج شاب ناجح فيه جمال الرجولة وقوتها ورزانتها .

الى أن دخل بيتهما صديق من أصدقاء العائلة ولم يهمس الصديق في اذن الزوجة ليغازلها كما هي العادة انما همس في أذن الزوج ليقول له ان زوجته خائنة وانها تخونه من زمان طويل وهي خيانة مستمرة بدأت قبل الزواج واستمرت بعده ولم يصدق الزوج وأبى بشدة أن يقتنع بأن كل هذه السعادة التي عاش فيها كانت زائفة ولكن هل كانت زائفة حقا ؟ أبدا لقد تمتع بكل يوم قضاه في بيته منذ أن تزوج بل تمتع بكل دقيقة وكل ثانية وكانت سعادته شيئا ملموسا واقعيا يحسده عليه أصدقاؤه بل ويحسده عليها وتطوع الصديق بأن يثبت للزوج خيانة زوجته وجاء بالدليل القاطع الذي يثبت له أنه كان مغفلا وانه لم يكن محسودا من أصدقائه بل كان أضحوكة لهم الدليل الذي هد كيانه وأفقده ثقته بنفسه وبرجولته وبماضيه وحاضره ومستقبله ، ماذا بقي له

لا شيء أبدا ؟ ولماذا يعيش بل يجب أن يموت فلم يعد له ما يستحق أن يعيش من أجله ولكن لماذا يموت وحده يجب أن تموت معه هذه الكائنة الخائنة وأخرج مسدسه وقبل أن يتوجه اليها ليفرغ الرصاصات في قلبها فكر قليلا

فكر لحظة واحدة ثم أدار فوهة المسدس الى صدر صديقه وأطلقه عليه وقبض عليه بتهمة قتل صديقه ووقف أمام هيئة المحكمة ليدافع عن نفسه ماذا يقول انه نفسه لا يعرف لماذا قتل صديقه ؟ وقد كان صديقا عزيزا ولكنه يعرف انه كان سعيدا في بيته سعيدا في زواجه ، وكان يعرف انه يحب زوجته ويحترمها بل ويقدسها وكان يعرف انها كانت تحبه هذا ما كان يعرفه وانها كانت تعمل على اسعاده ولم ير منها يوما

ما يزعجه او يثير شكوكه فيها وكان يمكن أن تستمر هذه السعادة وهذا الحب الى الابد ولتكن هذه السعادة مزيفة وليكن حبها له كاذبا وكان يمكن أن يظل هو سعيدا محبوبا محبا الى الابد ولكن ما هي السعادة وما هو الحب انهما ليسا حقيقة ولكنهما وهم يخلقه الانسان لنفسه حتى يعيش فيه وهم ينبعث من النفس وما دام الوهم الكاذب قائما فالسعادة والحب قائمين والاعمى ليس أقل سعادة من البصير اذا لم يحدثه

احد عن جمال النور ولتكن هذه الزوجة خائنة وتستمر في خيانتها الى أبد الابدين فماذا يضير الزوج من خيانتها ما دام لم يعلم بها ولم يحس بآثارها فيها ماذا يضيره أن يكون مغفلا ما دام لا يشعر بأنه مغفل وماذا يضيره أن يتضاحك الناس جميعهم عليه ما داموا يتضاحكون من وراء ظهره دون أن يشعروه بتضاحكهم ؟ ماذا يضيره الا يكون شيئا ما دام هو يشعر بأنه شيء وشيء كبير .

ان زوجته جنت عليه بخيانتها ولكنها أبقت له سعادته وكبرياءه ورجولته وثقته بنفسه ، وصديقه جنى عليه أيضا فهو الذي اطلعه على خيانة زوجته ولو لم يطلعه عليها لما فقد شيئا فهو اذن المجرم وهو اذن الذي يستحق القتل هذا هو الدفاع الذي قاله الزوج أمام هيئة المحكمة واختلى القضاة للمداولة ثم عادوا ليصدروا حكمهم لم يكن الحكم هو الاعدام ولا الاشغال الشاقة المؤبدة كان أدنى عقوبة ينص عليها القانون سبع سنوات سجنا فقد اعتبر القضاء أن المجرم الاصيل في هذه القضية ليس هو الزوج القاتل فقط وانما الزوجة الخائنة والصديق الواشي الصديق الذي هدم بيتا وقتل سعادة زوجية .. ولم تسلم الزوجة الخائنة من العقاب أيضا فقد حكم عليها عذاب الضمير أن تسجن في بيتها منبوذة من الاهل ومن المجتمع .

عبد الكريم دريبي غالب السعيد

جنة المرأة ..
لا تعترف بالمرأة .. !

ورد في تحقيق أمريكي حديث أن ١٠ نساء فقط يشغلن مناصب رئيسية في ١٣٠٠ شركة أمريكية من بين التي تعتبر أضخم الشركات . بينما يحتل مناصب المسؤولية في هذه الشركات ٦٤٠٠ رجل .

وفي التحقيق ذاته ورد أن الكوادر التي تكسب في السنة ٤٠ الف دولار أي التي وصلت الى — القمة — لا تتضمن نساء بل كلها رجال .

أما مدراء الشركات المدرجون في قائمة — الخمسمائة — والموصوفون بالمشاهير الخمسمائة فليس بينهم سوى امرأة واحدة هي كاترين جراهام مديرة واشنطن بوست .

يستدل من هذا التحقيق ومن غيره أن المرأة لا تزال بعيدة عن مبدأ المساواة مع الرجل .. حتى في الولايات المتحدة التي كثيرا ما يقال عنها انها — جنة المرأة — .

وعدته بالزواج
ولطشت ١٠٠ دينار

الكويت — يجري التحقيق مع المدعوة — فوقيه أ. — بتهمة النصب والاحتيال وذلك لاستيلائها على مبلغ ١٠٠ دينار من احد الاشخاص بعد أن أوهمته أنها على استعداد للزواج منه وقد اكتشف الشخص المذكور ويدعى نسوقي م. بعد أن دفع المبلغ — انها مرتبطة باتفاق مماثل مع شخص اخر .. وأنها في سبيلها الى الزواج من ذلك الشخص الذي سبقه . وعلى اثر ذلك تقدم المذكور ببلاغ الى المخفر يتهمها فيه بالنصب عليه .

سافر الزوج الى الخارج
فتزوجت زوجته رجلا آخر

● سافر الزوج للعمل بالسعودية ثم عاد بعد سنة ليجد زوجته في عصمة رجل اخر وأولاده بلا مأوى .

لم تنتظر الزوجة أكثر من ٢٠ يوما بعد أن سافر الزوج للعمل ومرافقا ابنته المدرسة بالسعودية فاقامت دعوى تتهم فيها الزوج بهجرها دون نفقات منذ فترة طويلة وانه اختفى في مكان لا تعرفه .

وفجأة استيقظ ضمير الزوجة ورفضت حضور الجلسات حتى شطبت القضية لعدم حضور صاحبة الدعوى .. ولكنها بعد أيام رفعت دعوى أخرى بحجة التضرر من العشرة مع الزوج لانه يعتدي عليها بالضرب والشتائم .

واحتاطت الزوجة فاعطت للمحكمة عنوان أسرة الزوج بالزقازيق مما ادى الى صدور الحكم بتطليقها غيابيا .

وبعد عام كامل عاد الزوج محملا بالهدايا ليجد محتويات شقته قد اختفت بعد أن استولت عليها الزوجة وما بها من منقولات وفوجيء بشخص غريب داخل الشقة ولما سأل زوجته عنه أبلغته بأنه زوجها الجديد .

رفع الزوج دعوى يتظلم فيها مما نسب اليه ويتهم مطلقته بالتزوير .. وردت الزوجة أن ما يدعيه الزوج مجرد أكاذيب وتشويش على سمعتها .

حكمت المحكمة ببراءة المتهمة والزمت الزوج بالمصاريف .

في ليلة الدخلة

نزعت العروس باروكتها وطقم اسنانها

واكتشف العريس انه تزوج سيارة محطمة

● بولندا — ترك الزوج مقعده في قاعة المحكمة وتقدم الى منصة القاضي ليدلي بأقواله .. قال :

— تزوجنا .. وانفض المدعوون ، وحملت زوجتي الى المخدع .. فرحا سعيدا بليلة العمر ، وتبادلنا الانخاب وانطلقت ضحكاتنا مجلجلة ، ثم بدأت زوجتي تتحرر من ثياب العرس وفوجئت بها تنزع باروكة شعرها فرأيت شعيرات بيضاء تختلط كثيرا بالشعر الاسود فسكت على مضض .. ثم نزعت رموشها الصناعية فاصابتني صدمة .. وانتزعت طقم أسنانها فوجمت .. وبعدها اختفى صدرها الناهد عندما انتزعت الحشو القطني ، وأخيرا تبين لي انها تكسو أردافها بوسائد زائفة حتى تبدو لناظري انها مكتنزة . باختصار تزوجت يا سيدي القاضي امرأة لا تمت الى عالم الانوثة بشيء ، اذ أطلب من سيادتكم أن تحكموا لي بالطلاق منها .

وعندما انتهى الزوج من عرض طلب الطلاق ، اعتدل قاضي محكمة لودز ببولندا في مقعده وأصدر قراره برفض طلب الطلاق وجاء في حيثيات الحكم :

— ان الزوج ارتضى أن يعيش مع زوجته شهرا كاملا ، ولم يتقدم بطلب الطلاق عقب ليلة الزفاف مباشرة .. ولذا حكمنا برفض طلبه .

يسقط من ارتفاع ٢٦٠٠ قدم

وينجو من الموت بأعجوبة

● كان جوناثان غاولز البالغ من العمر ١٦ عاما سعيدا للغاية وهو يخطو داخل الطائرة مع مجموعة من رجال المظلات بالجيش البريطاني .. فبعد أن انهى تدريبه الصيفي الذي يتاح لطلبة المدارس سمح له أخيرا بالقيام بأول قفزة عملية من الجو بالباراشوت .

وحلقت الطائرة على ارتفاع ٢٦٠٠ قدم .. وفوق احدى القواعد الجوية شمال غرب لندن جاءه الامر .. — اقفز — .. وقفز جوناثان .. وبعد ثوان كما تعلم ، جذب حبل فتح المظلة .. ولكن المظلة لم تفتح .. وأخذ يهوي بسرعة في اتجاه الارض ..

وجذب حبل المظلة الاحتياطية .. ولكنها رفضت أن تتفتح انفتاحا كاملا . وأيقن الشاب انه هالك لا محالة .

أخذت الارض تقترب بسرعة .. واستسلم جوناثان للموت .. وبالفعل اصطدم بسقف احدى حظائر الطائرات فحطمه واستمر في طريقه الى أرضية الحظيرة المصنوعة من الاسمنت .. وفجأة . وقبل أن يقع الاصطدام القاتل وعلى ارتفاع مترين من الارض توقف كل شيء .. فقد كانت أحبال المظلة التي رفضت أن تتفتح تماما قد اشتبكت في النتوءات التي حدثت في الفجوة التي بالسقف بالجزء الذي حطمه جسم جوناثان .. ونجا الشاب من الموت بأعجوبة .. ولم يصب سوى ببعض الندوب .

فتاة تقطع ذراعها

بتأثير من الانجيل !

● نجح الاطباء في لاس فيجاس في خياطة ذراع مبتورة لفتاة في الحادية والعشرين من عمرها قطعتها بنفسها بتأثير من احدى الايات الواردة في الانجيل .

ويقول البوليس أن الفتاة قرأت الفقرة من الانجيل التي تقول — اذا أهانتك يدك أو رجلك فعليك بقطعها والقائها بعيدا عنك — . وشعرت الفتاة انها تقوم بأعمال قد تقودها الى جهنم فما كان منها الا أن نفذت تعليمات الاية الانجيلية .

حزام العفة
يعود من جديد

في القرن الثالث عشر .. ازدهرت في أوروبا تجارة — حزام العفة — وهو عبارة عن حزام حديدي كان يربط على حوض المرأة لمنعها من ممارسة الخيانة

هذه التجارة عادت من جديد حيث يقوم حداد بريطاني في مدينة مانشستر بصناعة هذه الاحزمة ، وهو يبيع منها عدة آلاف سنويا وحقق من وراء ذلك أرباحا باهظة .

اختلف الزوج وزوجته على دفن طفلهما

فاحتكما الى القاضي الذي افتى بحرقه !

● دب الخلاف بين زوج ومطلقته أمام جثمان ابنهما البالغ من العمر ١٢ سنة .. الاب يريد أن يدفن جثمان ابنه في مقابر الاسرة المقامة في المدينة ، أما الزوجة فقد أصرت على أن تواري الجثمان في قريتها التي نشأت فيها ..

وسارعا الى قاضي محكمة واشنطن وعرضا عليه المشكلة وأصدر قراره بأن تقوم الاسرة بحرق الجثمان في المحرقة ، وأن يقتسم الرماد مناصفة بين الزوج وزوجته . وقال القاضي معقبا على الحكم : ما أشبه قراري بقرار سليمان الحكيم .

وكان سليمان الحكيم قد أصدر قرارا مماثلا في قضية عرضت عليه ، وذلك عندما احتكمت اليه امرأتان بأن الطفل الذي تصحبه هو ابنها ، وهنا قرر سليمان الحكيم أن تأخذ كل امرأة نصف الطفل ، وأسرع يسل سكينا ليشرع في تقسيم الطفل ، وهنا أطلقت احدى المرأتين صرخة نمت عن أنها هي الام الحقيقية بينما صمتت الاخرى ، وعليه فقد أمر سليمان الحكيم أن تصحب الام الحقيقية طفلها ومعاقبة الام المدعية .

معركة حامية في ريو دي جانيرو
بسبب رفض النساء خلع ملابسهن

● أعربت عاملات مصنع حمالات الصدر النسائية في ريو دي جانيرو عن استيائهن ، لعملية تجريدهن من ملابسهن عند انتهاء العمل ، للتأكد من أنهن لم يسرقن الملابس الداخلية النسائية التي ينتجها المصنع .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن عملية التفتيش تتم على أيدي نساء من البوليس ، قالت احدى العاملات في المصنع انه يشتبه أحيانا في انتمائهن للجنس الناعم ، وقالت أن هؤلاء العاملات تمردن مساء الخميس الماضي بشكل عنيف عجزت معه ادارة المصنع على اقرار الهدوء مما اضطرها الى توجيه نداء لوحدات الصاعقة التابعة للبوليس الحربي .

وقد قذفت العاملات البوليس الحربي بالحجارة ، مما دفع أفراده لالقاء القنابل المسيلة للدموع ، واستخدام الهراوات في تفريق العاملات كما أطلق البوليس الحربي عدة أعيرة نارية تحذيرية في الجو .

وقد أصيبت خمس عاملات في هذا الصدام ، كما ألقي القبض على ست عاملات أخريات بالاضافة الى انتزاع بعض الحمالات .

اعتراف عازب

أوصى رجل أعمال بثروته لسيدة رفضت الزواج منه عدة مرات وكتب في الوصية .. — انها تستحق الثروة اعترافا بجميلها .. فبرفضها الزواج بي هيأت لي حياة عزوبية هنيئة منطلقة خالية من المشكلات الزوجية .. مما يسر لي النجاح في الحياة — .

المدرسة تفسد
الاخلاق في اسرائيل

قام أب في مدينة رمات غان بسجن ابنتيه في المنزل حتى لا تتمكنا من الذهاب الى المدرسة لان المدرسة تفسدهما على حد قوله .

وقد هرعت قوات الشرطة التي علمت بالحادث الى منزل الفتاتين وقامت بنقلهما الى المدرسة .

اغتيال بالسرطان

بون — توفيت مؤخرا السيدة نجبرغ ريوب التي تعرضت لمحاولة اغتيال بالسرطان من قبل زوجها وذلك اثر اصابتها بسرطان الكبد .

واشارت صحيفة بلو آم سونتانج الالمانية الغربية الى أن زوج السيدة ريوب اعتاد لمدة عام كامل أن يمزج لزوجته المربى بمادة سامة سرطانية وقد صدر ضد الزوج حكم بالسجن المؤبد بعد محاكمته في ابريل الماضي .

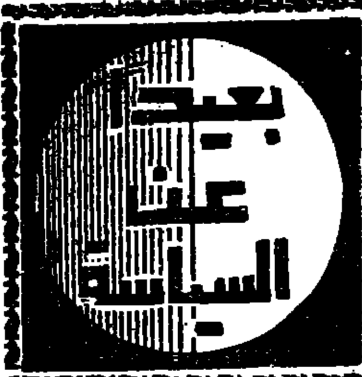
عقدا قرانهما بعد زواج دام ٢٢ عاما

حكمت المحكمة الدينية بتغريم رجل — ٥٠ سنة — مبلغ ٤٠ دولارا ، أو الحبس لمدة أسبوعين بتهمة معاشرة سيدة أرملة — ٤٨ سنة — طيلة الـ ٢٢ سنة الماضية بدون زواج . وللاثنين ستة أطفال وخمسة أحفاد كثمرة لهذه المعاشرة .

وقد حكم على الرجل والسيدة بدفع ٢٠ دولارا أو الحبس لمدة أسبوعين وأخيرا دفعا الغرامة ، وتم في نفس المحكمة التي حكمتهما عقد قرانهما .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



تحويل الهيدروجين الى معدن

تشير نتائج البحوث الرياضية التي اجراها احد علماء الفيزياء الاميركيين الى انه من الممكــن تحويل غــاز الهيدروجين الى مادة معدنية صلبة . واعلن البروفسور فرانــك هاريس الاستاذ بجامعة اوتاوه ان الحسابات الرياضية المتوفرة لديه تفيد انه عنـد ظروف معينة وتحـت ضغط هائل يمكن تحويل غاز الهيدروجين الى معدن .

وقد علقت الاوساط العلمية على ابحاث الدكتور هاريس انه في حالـة تحقيقها فانها تحدث ثورة تكنولوجيـة في مجالات عديدة من اهمها انشـاء مخازن لحفظ الطاقة الكهربية باستعمال الهيدروجين .

الحرب الخامسة ــ بقية

لعام ٧٧ـ١٩٧٨ ان اسرائيل تملـك ٥٤٩ طائرة حربية وحوالـي ٣٠٠٠ دبابة واكثر من ١٠٠٠ قطعة مدفعية و ٢٠ نواء مدرعا وتسعة الوية الية وتسعة الوية مشاة وخمسة الويـة من المظليين غير ان الكثير من هــذه التشكيلات ليس بكامل قوتها نظـرا الى ان عــدد القوات المسلحـة الاسرائيلية العادي هو ١٦٤ الــف عنصر فقط ولكن قوتها الاحتياطيـة التي تتدرب ١٢٥ يوما سنويا يمكـن ان ترفع عدد قوات الدفاع الاسرائيلية الى ٤٠٠ الف عنصر او ما يزيد عن هذا الرقم خلال ٧٢ ساعة .

مخاوف . . ؟

وتتركز مخاوف جنرالات اسرائيـل الشديدة على الساعات الفاصلة بين بدء هجوم ما والتعبئة الكاملة للجيش الاسرائيلي الذي تهيمن عليه القوات الاحتياطية في عام ١٩٧٣ اثبتت تلك الساعات أنها مميتة تقريبا ويتمثـل خوف كبير اخر في ضمان تموينـات كافية للاشتباكات في حرب تزيـد عن ستة ايام ومن المفترض ان اسرائيل تنغمس بهدوء في بناء مخزونها مـن النفط والذخيرة ولكـن التقديرات الخاصة بمدى الفترة التي تستطيـع ان تحارب فيها دون تموينات اضافية من الولايات المتحدة هي نادرة جـدا ــ ويكمن الخوف الثالث هذا فـي الخشية من ان تقوم دولة عربيـة او اكثر بشن هجوم على أسرائيل دون امل حقيقي في تحقيق نصر عسكـري بل بغية خلق موقف سياسي بحيـث تتعرض اسرائيل في ظله الى ضغـط دولي لاعادة الاراضي التي تحتلها .

وفي الحروب العربية الاسرائيليـة الماضية بقيت المدن الكبيرة بعيدة عن ويلات الحرب الى درجة كبيرة والشيء الوحيد الذي يحتمل ان بقي تل ابيب ودمشق والقدس من أن تضرب خـلال الحرب الجديدة هو الادراك المتبـادل بان من المحتمل ان هجوما على احدى هذه المدن سيعني قصف المدن جميعها من الجو وبالمدفعية .

ومن شان سباق التسلح في الشرق الاوسط الذي يعتمد على التموينات من الولايات المتحدة واوروبا الغربية اكثر من اعتماده على تموينات السوفيـات يمكن ان يضع الولايات المتحدة فـي خضم معضلة . وقد حذر الخبيـر الاسرائيلي رئيف لوف من انه في حالة نشوب حرب جديدة فان اسرائيل قد تهاجم السعودية قصد ان تدمر مؤقتا مصدر النفط لجزء كبير من العالـم الغربي . . فماذا ستفعل الولايات المتحدة اذا اشتبكت طائرات نفاثـة اميركية الصنـع يقودهـا طيارون اسرائيليون مع طائرات نفاثة اميركية الصنع يقودها سعوديـون للولايات المتحدة معهم علاقة وثيقة بصــورة خاصة . . ؟

عن : ((القدس))

مخاطر انجاب الاطفال بعد سن الاربعين

صحيح ان في وسع بعض النساء ان ينجبن اطفالا بعد بلوغهن اربعيـن سنة من العمر ، وان سن اليأس يتراوح بين ٤٥ سنة و ٥٥ سنة الا ان الانجاب بعد سن الاربعين يزيـد من فرص تشويه المولود ويعرضـه للمخاطر ومنها عسر الولادة او تبكيرها او موت الجنين بداخــل الرحم او اسقاطه او اتصافه بالمونغولية وهـي غباء خلقي يتسم فيه الطفل بتسطـح الجمجمة وانحراف العينين الى غيـر ذلك من المخاطر ، بيد انه من الممكن التغلب على هذه المصاعب جميعـا اذا واظبت المراة على فحص نفسهـا في اثناء الحمل لدى الطبيب المختص اما الفحوص اللازمة للمراة الحامـل بعد الاربعين فهي الاتية كما سنعرضها بايجاز .

● ارتفاع ضغط الدم ، يعتبر هـذا الفحص على غاية من الاهمية اذ ان ما بين ١٠ الى ٢٠ بالمائة من حالات الحمل بعد سن الاربعين تضطرب لهذا السبب ، وقد يؤدي ذلـك الـى اضطرابات خطيرة في المراحل الاخيرة من الحمل كحدوث تشنجات رغيبوية واورام تؤدي الى وفاة الجنين وينبغي قياس الضغوط لدى الطبيب المختص كل ١٥ يوما ومن السهل معالجـة ارتفاع الضغط باخذ العلاجات المناسبة

● الفحوص الاكلينيكيـة : ــ ان طريقة قياس الهرمونات في البـول لمعرفة نشاط الجنين تعتبر طريقـة قديمه او ينبغي ان تجري المراة بعـد الاربعين اذا حملت ، فحوصا كل ١٥ يوما وذلك خشية تورم الالياف الـذي لا يعتبر خطرا في اثناء الحمل بل في اثناء الطلق ، فلو قد حدث ذلك لصعب تمدد عضلات الرحم وتقلصها ممـا يفرض اجراء العملية القيصرية لاخراج الجنين .

ومـن الفحوص الاكلينيكيـة او السريرية قياس محيط البطن واستخدام الامواج فوق الصوتية لاستماع الجنين مما يتيح قياس رأس الجنين وبطنـه في اسبوعه الثامن والعشرين للتاكد من ان تطوره يتم على نمو طبيعـي ، وكذلك تستخدم طريقة امنيوسكوبيا ، وذلك بادخال انبوب في عنق الرحـم واخذ جزء من السائل الذي يسبـح فيه الجنين ، فاذا لم يكن هذا السائل صافيا فمعنى ذلك ان الجنين يعانـي من متاعب وعندئذ يجب اخراج الجنين بشرط ان يكون قد تجاوز ٣٦ اسبوعا وان يكون ناضجا من حيـث التنفس ايضا .

● السلامة من السكري : ــ

السكري مرض وراثي غالبا ، وقد تكونين مصابة به بدون ان تشعـري بذلك وهو يظهر احيانا في حالة الحمل واذا لم يعتن به فقد يؤدي الـى

مضاعفات خطيرة : منها تشوه الجنين والواقع ان الجنين غير الطبيعـي يجعل الولادة مستحيلة احيانا .

ادخلت هذه الطريقة فيفرنسـا منذ عام ١٩٧١ ويعتبر ثورة في عالم طب الاجنة ، وتعتمد على اخذ جـزء من السائل الذي يسبح فيه الجنين ، ومنه يستطاع معرفة ان كـان فـي الجنين خلل بالكروموسومات وعندئـذ يلزم اجهاض الجنين وهي عملية خطيرة ولكنها ضرورية عندما تكون المراة قـد تجاوزت الاربعين عاما .

عندما تبلغ المراة اربعين عامـا وتوشك ان تنجب طفلا ولا سيما اذا كان ابنها البكر ، تجبر نفسها خائفة من الا ينتهي بها الامر على نحـو طبيعي ، وهي محقة في ذلك بعض الشيء ، اذ ان كثيرا من المصاعـب تواجهها : فالرحم يتمدد بصعوبة ولا سيما اذا كان فيه تليف بالغ ، وكذلك تكثر حالات خروج الجنين من جهـة مؤخرته ونسبة هذه الحالات ٣١ بالمائة لما بين ٤٠ و ٥٠ سنة مـن مجمـوع الحالات ، ومن هذه الصعوبات ايضا كبر حجم الجنين مما يضطر الطبيـب الى اجراء العملية القيصرية لاخـراج الجنين ، وفي هذه السن ايضا يبلغ عدد الاجنة الميتة حوالي ٨ بالمائة ويتم ذلك الى داخل الرحم . ومع هـذا كله اذا واظبت المراة على العنايـة بنفسها فان كل شيء يجري على مـا يرام ، ولا تنس فوق هذا كله ان صحة الجسم والتغذية والرياضة تبقي المراة شابة بعد ان تتجاوز الاربعين بزمـن طويل . بقي ان نذكر ان مخاطـر كروموسومية مشابهة يتعرض لهـا الجنين اذا كان والده ايضا قد تجاوز الاربعين عاما .

العلاج بمراعاة تأثير الطقس

موسكو ــ و.أ.ن ــ بدأ الاطباء في مدينة نوفوسيبيرسك يستفيدون مـن تنبؤات الاحوال الجويه والنشـاط الشمسي في اعمالهم العلاجيه واخذوا يراعون هذه الظواهر حين يعالجـون مرضى القلب وبعض الفئات الاخرى من المرضى .

ويستخدم الاطباء عند ذلك احـدث المعطيات حول تأثير تقلبات الطقـس والاشعاع الشمسي على قلب الانسان وعلى اوعيته وعلى حالته النفسيـه وتوصل الى هذه المعطيات علمـاء سيبيريا وستعمـم خبرة الاطبـاء السيبيريين على جميع انحاء الاتحـاد السوفياتي .

فضيحة هزت بريطانيا

اثارت فضيحة « جويس ماكيني » ، ملكـة الجمال التـي حيرت رجـال اسكوتلاند يارد ومكتـب التحقيقـات الفدرالي بعد هروبها من بريطانيا الى الولايات المتحدة عن طريق كندا وقد تمكنت بطلة قضية رجل الدين المورموني ــ نسبة الى طائفة المورمون التـي اوجدها جوزف سميث عام ١٨٣٠ في اميركا ــ من الهرب مع صديقها عن طريق التظاهر بأنها صماء وبكماء . وفي ما يلي تفاصيل الفضيحة المثيرة .

كانت احدى المحاكم البريطانيـة افرجت عن جويس ماكيني التي تبلغ السابعة والعشرين بكفالة مالية شريطة ان تتقدم الى احـد مراكز البوليس للتبليغ عن تواجدها صباحا ومساء . وكان القاضي يتابع التحقيق فـي الشكوى التي تقدم كيرك اندرسـون مدعيا انها قيدته بالسلاسل واجبرته على ممارسة الجنس معها .

وكان المفروض ان يتم تقديم جويس وصديقها كيث ماي الى المحاكمة في الثاني من يايو .

لكن جويس تمكنت في الشهر الماضي من الحصول على موافقة المحكمـة بالسماح لها بعدم الذهاب الـى مركز البوليس ليلا « نظرا لانها تود مشاهدة بعض الافلام » والاكتفـاء باثبـات وجودها كل صباح .

وفجأة اختفت الفتاة . ورغم توزيع اوصافها واوصاف عشيقها كيث ماي الا انهما تمكنا من مغادرة بريطانيـا والاختفاء في مكان مجهول في الولايات المتحدة . لكنهما عمدا الى التقاط بعض الصور في احد اكشاك مطار هيثرو وتركها هناك امعانا في تحـدي رجال البوليس .

كانت جوليس قد تنكرت بصـورة متقنة وحملت لوحة صغيرة تقول انني بكمـاء وصماء .. هـل تستطيع مساعدتي ويبدو انها حصلت على مـا تريد .

اخر التقارير عن « الكوبل » الهارب انهما يعمـلان فـي بعض المسارح الاميركية . اما كيف سيتمكن القضاء البريطاني من استمالتهما وتقديمهمـا للمحاكمة فلا احد يعرفه . . هـذا الا اذا وقعت جويس في فخ الخضوع لنزواتها كما كانت الحال في الماضي

الزواج فى اوروبـا وامريكا

زواج الصدفة ينتهى سريعــا بالطلاق

واحدة من كل ٤ نساء تتزوج وهى حامل

العقل الالكترونى تخول بحــل المشاكل

لوحظ بالاحصاء في الدول الاوروبية وبخاصة في الولايات المتحدة ان نسبة عالية من الزواجات تنتهي بالطـلاق ولا سيما في السنين السبع الاولـى من الزواج . وهذه النسبة تراوح بين ٢ او ٢٠ بالمائة من الزواجات حسـب البلدان وكان لا بد ان يتناول علماء الاجتماع تحليل اسباب اخفاق الزواج ويبدو فـي نظـر اكثرهم ان زواج الصدفة ينتهي بانطلاق في معظم الاحيان علما بان معظم الزواجات تنعقـد بالصدفة واعم الامثلة على ذلك هـو تلاقي الزوجين في مقهى او مرقص او في الشارع او في مخزن الى غيـر ذلك من لقاءات متروكة للصدفة وهكذا تكون اخطر العلاقات الاجتماعية شاتا موكولة للمصادفات بين رجل وامـراة وقائمة على مجرد انطباع خارجـي لا اسـاس له سوى شكل الانف وسمـك الشفتين ونحول الخصر وطول القامة الى غير ذلك مـن مظاهر سطحية لا تكفي لضم رجل وامراة في حيـاة مشتركة الى يوم الممات مبدئيا .

رأي العقل الالكتروني :

من هـذا التحليـل انطلقـت بعض المؤسسات في اوروبا لكي تصلـح الزواج بادخال الاساليب العلميـة الحديثة عليه والمبدأ الاساسي في هذا المشروع هو الغاء الصدفة وتوسيـع حلقة الاشخاص الممكن اختيارهم لكي يكونوا متناسبين للزواج ، فقد ظهر من الاحصاءات ان معظم المتزوجين لم يكن لهم قبل الزواج مجال للاختيار الا بين شخصين او ثلاثة بين الذين كـان معقولا ان يصلحوا للزواج .

وفي مدة نصف قرن ورغم انتشـار وسائل المواصلات والتنقل لم يتوسع الاطار الجغرافـي للذي يريد اختيار رفيق الحياة ولا بنسبة عشرة كيلـو مترات . اما الاسلوب الجديد فانـه يدعي انه يوسع هذا الاطار الى حد يخفض احتمال الخطأ بنسبة خمسين بالمائة يوم الاختيار ، فانه يطلب مـن كل مرشح ان يبين بالتفصيل اذواقـه وخصائصه ونزعاته ومواهبه العقليـة وميزانه العاطفية ، فضلا عن وصـف دقيق لاذواقه الجنسية وشهواتـه المختلفة ثم تلقم هذه المعلومات للعقل الالكتروني بواسطة قسائم مثقوبـة . وعلى هذا العقل الالكتروني ان يقارن المعلومات ثـم يختار للمرشـح او المرشحه عدد الرفقاء الممكنين للعيش في اطار الزواج .

وان قوام هذا الاسلوب هو التناسق بين مزاج شخصين او التكامل بينهما ، ويدعي اصحاب الاسلوب انهم يؤمنون هكذا للمتزوجين نصيبا شبه اكيد لقضاء حياتهم بمعزل عن الطلاق . وزعموا ان الطلاق ينخفض بهذه الطريقـة بنسبة سبعماية بالمائة .

هل يتنافى هذا والحب . . . ؟ يجيبون كلا بل انما هو حب متركز على قواعد امتن ويتهكمون قائلين : هل حب رجل وامراة قد تصادفا في المقهى او الشارع او بمناسبة زيارة للاصدقاء امتن من الحب القائم على تناغـم الاطباع والامزجة والاذواق .. بقـي امتحان هذا الاسلوب بامثلة عمليـة ونشر احصاءات عـن نتائج الزواج العلمي .

حبالى يوم الزواج :

ويستخلص من الاحصاءات ان ٢٤ بالماية من مجموع عدد المولودين كـل سنة في السويد انما هم غيـر شرعيين لانهم ولدوا من ام غير متزوجة ثم ان امراة من اصل اربع تكـون حبلى يوم زواجها فـي دول اوروبا الغربية . وان ثلث المولودين فـي مجمل بلدان اوروبا انما يولدون قبـل مضي ثمانية اشهر على تاريخ الزواج والمعدل العام لعدد الاولاد في الاسرة الاوروبية هو ولدان ، مما يثير قلـق السلطات الرسمية التي تخشـى ان يصبح عدد الولادات غير كاف للتعويض عن عدد الميتات ، ففي هذه الحـال تسير المجتمعات الغربية نحو الهـرم ثم نحو الانقراض . وعلى هذا الصعيد اضحت حكومة المانيا الغربية اكثـر الحكومات الاوروبية خوفا من انقراض النسل الالماني فلو ظل عدد الولادات يتضاءل بالنسبة الحاليــة لانقراض الشعب الالماني بعد انقضاء ١٢٠٠ سنة

محطة كهربائية تعمل على المخمرات

موسكو ــ و.أ.ن ــ اقترح العلماء السوفيات الاستفادة من العمليـات التي تجري داخل الخلايا الحيـة للحصول على الطاقة الكهربائيـة . وانطلقوا في هذا من حقيقة ان جزءا كبيرا من الطاقة التي تصل الـى الخليه يتحول الى كهرباء وعمليـة تولد التيار الكهربائي داخل الخليـه مشترط بتاثير مواد خاصه تسمـى ــ المخمرات ــ ويمكن ان تكون قدره اجهزة التقاط الطاقة المصممه على اساس استخدام العمليه البيولوجيـة التي تطبق فيها المخمرات ، عاليـه لدرجة كافية .

وبغية الحصول على الطاقة يوضع الكترودان في محلول مائي يفصلهمـا غشاء شبه موصل . ويوجه الـى الالكترود الاول ــ الهيدروجين والـى الالكترود الثاني ــ الاوكسيجيـن . وعلى كل من الالكترودين تثبت المخمرات وهي عمليا المواد الحافزة البروتينية التي تجعل عملية توفير الالكترونـات وتوليد التيار الكهربائي ، فاذا ثبـت بالالكترود موصل معدني ، سرى فيه التيار الكهربائي . والافضلية الرئيسية لمثل محولات الطاقه هذه هو قدرتهـا الفاعله العاليه جدا التي يمكنها ان تبلغ ٨٠ـ٩٠ بالمائة . وعلاوه علـى ذلك فان نفايات وحده توليد الطاقـه هذه ليست الا الماء النقي العـادي . وقد وضعت طرق لاخراج المخمرات من الاجسام المجهريه بشكل صناعـي . وهو امر له مبرراته للامل بان المصادر البيولوجية ستطبق في صناعة الطاقه على نطاق واسع .

الهب دماغه بالرصاص

ولم تسقط قطرة دم . . وظل حيـا

● هذا الخبر سيصعب تصديقـه ولكنه حدث فعلا وحير الاطباء .

اذ كيف يمكن ان ينتحر رجـل برصاصتين في الدماغ ويبقى حيا لمدة يومين ثم تجرى له جراحة عاجلـة يشفى بعدها تماما

فلقد تشاجر هنري تشوتشر مـع زوجته ايفون وتضايق من حياتـه وظروف عمله ، وقرر ان يضع حـدا لحياته ومأساته وذهب الى غرفتـه وتناول مسدسه الصغير ووضع فوهته وراء اذنه واطلق الرصاصة الاولـى ثم اطلق الرصاصة الثانية .

وبدلا من ان يترنح ويسقط ارضا وجد نفسه ما زال واقفا على قدميه وذهب الى زوجه يقول لها انه انتحر وانه اطلق على راسه رصاصتيـن ! وسخرت منه زوجته كيف اطلق علـى نفسه رصاصتين ولم يمت . واخبرته بانها سمعت الطلقتين الناريين ورجته بالا يكرر ذلك خشية ان يحضر رجـال الشرطة للتحقيق في مصدر الطلقات !

واضطر هنري للاستسلام . واعتقد ان الرصاصتين فاستتا وعاد الـى عمله العادي . . ولكنه في اليـوم الثاني ارتدى ثيابه بالمقلوب وشكـا من صداع قوي وتلعثم كثيرا اثنـاء كلامه .

واستدعت الزوجة الطبيب ليفحـص زوجها وفوجئت بالطبيب يستدعـي سيارة عاجلة لنقله الى المستشفـى واجراء عملية له في رأسـه . . وقال لها الطبيب ــ اظن انه قد حـاول الانتحار فعلا ــ . وجرى تصويـر رأسه بالاشعة حيث تبين ان هنـاك رصاصتين غائرتان في الدماغ . . . وسارع الاطباء لاجراء الجراحة اللازمة وقضى المريض في المستشفـى اسبوعين عاد بعدهما الى عمله العادي اما الاطباء فما زالوا حائرين !

ــ كيف استقرت الرصاصتان فـي رأسه ولم تقتلاه ؟

ــ كيف اخرجنا دون ان يتأثـر الدماغ ؟

ــ كيف تمت محاولة الانتحار دون ان يحدث نزيف في الراس او فـي الدماغ ؟

منجزات العلـم لخير الانسان

موسكو ــ تاس ــ جاء في التحية التي وجهتها الحكومة السوفياتية الى المشاركين في المؤتمر الدولي الرابـع عشر لعلم الوراثه الذي افتتح بموسكو ــ ان علم الوراثه يحتل احد المواقع الاساسيه في علم الاحياء . وهــو يخدم الاهداف النبيله للبشريه ومـن واجب علماء الوراثه الوقوف فـي طليعة الحركة مـن اجـل استخدام منجزاته لخير الانسان .

واشارت التحية الى ان التعـاون الدولي بين العلماء يمثل عاملا جبارا في تطور العلم في ايامنا ــ واليـوم حيث تشكل خطرا خاصا على البشرية الحرب الصاروخية النووية وانتـاج وتزين وسائل الاباده الجماعية للبشرية والدعوات الى صنع وتوزيع السلاح النيوتروني في اوروبا ، فان العمل المشترك تحت الشعار الانسانـي السامي علم الوراثه ورخاء البشريـة يكتسب اهميه كبيرة خاصه وان العمل يرمي الى تقدم العلم والتفاهم المتبادل بين الشعوب في نضالها من اجـل السلم الوطيد والتقدم الاجتماعـي . ويحضر هذا المؤتمر ٢٥٠٠ عالم مـن ٦٠ بلدا .

الصداقـــة

من أسمى وأفضل الروابط التي يعرفها الانسان على وجه هذه الارض .. الصداقة تعني اشياء كثيرة تعني الترابط والتماسك والاخوة والصدق والتضحية والايثار ، عدم الانانية تعني كل شيء حسن وجميل بالنسبة الى الاصدقاء المخلصين لبعضهم البعض الصداقة مثل الحياة في تعريفها في كل موقف وحادثة لها تعريف جديد ومعنى سام جديد .

شعور الصديق الصادق الوفي نحو صديقه لا يقدر حتى انه اذا كان شعورا صادقا من القلب لا يعرف كيف يعبر عن مشاعره في الكتابة أو الكلام .

وكما يقال الصداقة كنز لا يفنى انها اغلى من الجواهر والمادة التي اصبحنا نعبدها .. ونفضلها عن كل شيء حتى دفعتنا هذه المادة الى ترك الله وهجرته والاهتمام في كيفية جمعها .. حرام أم حلال اصبحنا نعبد المادة لماذا .. لاننا نبتعد عن الله لا نريد أن نتطرق الى موضوع اخر .

لنعود الى الصداقة .. ان الصديق الوفي هو صديق لك بمعنى الكلمة تستطيع أن تعرف هل هو صديق مخلص لك أم لا ذلك بواسطة تعاملك واحتكاكك به في العمل أو في أي وقت اخر .. الصديق الوفي الذي يشغل ويغلق الفجوة التي تعاني منها وتشغل لنت دائما تفكيرك بها . وان لم يستطيع أن يحل لك مشكلتك ويغلق لك هذه الفجوة يواسيك ويفكر معك اكثر عله يجد الدواء السليم لها لكي تنساها وتتخلص من همومها .

نعم حقا أن الصديق الوفي المخلص الصادق هو الانسان الذي يشغل لك الفجوة التي تشغل بالك .. الصديق وقت الضيق .. لانه انسان مخلص لك في كل شيء يفرح في أفراحك .. ويقف معك في احزانك ويواسيك .. يضحك ويسعدك .. وان شاهدك حزينا كئيبا عمل كل جهده من أجل ان يعرف سر وسبب حزنك ليساعدك ان استطاع .. وليواسيك ان لم يستطع ان يحل لك مشكلتك وحزنك .. انه الصديق الوفي الذي أعرفه ، ولكن امثاله للاسف قليلون هذه الايام .

جمال يوسف نبهان

لقاءات ◆ الاصدقاء ◆ حكايات



تحت السرير رجـــل

كل شيء في جسدها يهتز ويتغير لونهحتى الاصباغ التي استخدمتها في تزيين وجهها بعد خروجها من الحمام ، وبعد المكالمة الهاتفية التي كانت قد تلقتها من زوجها حيث وعدها بالقدوم مبكرا فيذلك اليوم وطلب منها أن تكون على أتم أستعداد لاستقباله ، اذ انها قدابصرت غريبا ينام تحت السرير الذي ترتد عليه وزوجها ولا يبدو منـه الاحذاؤه عبر الشرشف الذي يخفيه .

سرحت عيناها في عالم الغرفة المغلقةواخذت تسبح في جو عميق من الظلمة والخوف والدهشة من أمر هذا المخلوق الذي لا تعرفه ولا تعرف الوسيلة التي ادخلته الى ذلك المكان ولا الطريقةالتي اتبعها حتى وصله ، وفجأة انهت تساؤلاتها وقررت أن تفعل شيئا من أجل التخلص من هذا الغريب الذي لن يخرج الا بعد ان يجلب التهم لهاان لم يلحق الضرر بها ، ولكن تساؤلاتها ما زالت تطغى عليها ولاسيما من حيث الهدف الذي يرمي اليه من اختبائه عندها دون أن تعرفه ،ومن حيث اللغز الذي يكمن وراء اظهاره لحذائه بالذات .

ومع مضي الوقت وطول الانتظار الذي تخلله الوف الاسئلة واشكال شتى من الخوف قررت أن تتخلص منهباي وسيلة ، فهل تفتح الغرفة وتهرب لتستنجد بالجيران في الخارج ؟ ولكنداخلها يقول لها : ـ لا .. ربما يتبعك أو ينهض غيؤذيك قبل وصولهم ـ ، أم تصرخ وعلى صراخها سيأتي من يسمعها لنجدتها ؟ ، ويعود اليهاضميرها قائلا : ـ لا .. فربما شك الناس بك وظنوه عشيقك واعتبرواصراخك نتيجة سوء تفاهم بينكما ـ أو تتصل بالنجدة ؟ ويكون الجواب ايضا : ـ لا .. انك ستجلبين الفضيحة لك ولبيتك لا سيما أن المختبىء لـن يبقى حتى يأتي البوليس ، وربما انقض عليك وفر من بين يديك قبل أن تتمكنيمن استخدام الهاتف ـ ، وهل تتصل بزوجها ليدلها على طريق الخلاص ان لم يأت لخلاصها ؟ فيجيب ضميرها من جديد : ـ لا .. ستموتين قبل انتكلمينه ـ .

وعندما تجد الابواب موصدة امامهاوان كل الحلول ليست في يدها ، تمد يدها وترفع سماعة الهاتف لتتصـل بزوجها ، وهنا تكون المفاجأة التي لم تكن تتوقع حدوثها ، فالهاتف معدوممن الحرارة والسماعة لا تصدر صوتا كالذي تخرجه في العادة !! ان الخطمشبوك أو معلق ، ولكن من الذي صنع به ذلك ، انها تتذكر أن اخرمكالمة كانت قد تلقتها من زوجها ، اذا فربما نسي الخط مفتوحا او لم يضـع السماعة جيدا على هاتفـه ، وماذا تفعل بعد هذا كله ؟! انها تضرب ارقامهاتف زوجها فلا يجيبها احد ، ثـم تحاول الاتصال بالبريد ، فلا حرارة الخط عائدة اليه ، ولا الغريب ناهض لتنفيذ ما جاء من أجله ، فتعيد السماعة الى مكانها على الهاتف وتنظر الى حذاء الغريب تتأمله من جديد وتجلسمنتظرة ما سيفعله القدر بها ، والخوف يهز كيانها ، والجبن يبثر نفسه في كلخلية من خلايا جسدها .

وما هي الا هنيهات حتى تقفز واقفةعلى قدميها اثر رنين الهاتف ، وترفع السماعة ، لتستمع الى صوت رجلغاضب يقول لها دونما مقدمات : ـ ما الذي جرى لك ولهاتفك ومع مـن تكلمت ؟ منذ نصف ساعة وانا احاول الاتصال بك ، فلا اسمع صوت رنين ،ولا اجد من يجيب ، حتى اتصلت بالبريد لاعادة الخط الى عادتهاهذا هو تقديرك لزوجك ؟؟ فتجيبه والخوف يخنقها وامل الخلاص يملا كيانها قائلة : ـ دعكمن العتاب وتعال لنجدتي بسرعة ، فحذاء الغريب الملقى تحت السريـريظهر لي شبح عزرائيل وهو يمسك بي من عنقي ليقضي علي ، فتعال بسرعةمنذ ساعة وانا جامدة في مكاني ولا ادري ماذا افعل ولا احد يعلم ما يدوربغرفتي ، والهاتف معلق منذ أن تكلمت معي ، فتعال بسرعة ـ ويضع كـل منهما سماعته .

وتمر الدقائق طويلة وبطيئة حتىيقطعها رنين جرس المنزل ، فتدرك أن زوجها لا شك قادم . فتنهض مـن مكانها وتخرج من الغرفة لتفتح الباب لزوجها ، ويدخل مسرعا نحو غرفةالنوم وهي تتبعه ، وما اشد دهشتهما عندما لم يجدا الا الحذاء الجديد الذيكان الزوج قد اشتراه حديثا .

محمد حسن حسين
الشميساني ـ عمان

خاطـرة

بالامس .. التقيت به .. كان استاذي وكثيرا ما كان يدفعني بحنان وعطف الى السير في طريق الصحافة حتى النهاية .. وكنت اتقبل ملاحظاته وان كانت قاسية ـ برحابة صدر ـ بالامس رأيته وسط الزحام .. والتقت العيون وتصافحت الايدي ودار الحديث وجاء السؤال المعهود ... مع اية جريدة تعمل اليوم ؟

قلت : اني ابعد ما اكون عن عالم الصحافة في هذه الايام .

وارتسمت الدهشة على وجهه تبحث عن السبب .. واجبته قبل أن يسألني قائلا باي مداد أكتب ؟

الحبر الازرق في قلمي جففته الاحداث المتوالية .. الكلمات في العقل ذهبت مع الدم الاحمر النازف من جراحي ..

قال استمر يا بني ... ان الاحداث مهما توالت لا تستطيع ان توقف سير الحياة وعجلة البناء .. ولا مداد القلم .. اكتب يا بني اكتب الحق ولا تبالي .

قلت هذه نصيحتك لي قبل اعوام وانت تعيدها اليوم . وانا لا بد ان اكتب ... ولا بد أن اغمس القلم في بعض الحبر الذي ينير من الامل وما دام الازرق قد جف والاحمر ذهب بالكلمات فكثيرا ما يزهر الامل من اعماق الناس وذهب استاذي .

وعدت انا لاكتب من جديد .. عن الحق .. ولاكتب عن معارك كثيرة خضتها في حياتي .

ولكن معركة لم أخض بها هي معركة الايمان بالانتصار ، وسوف يولد هذا الانتصار .

سمير عبد الكريم الصالح

تاريخ الطب

« الحلقة الخامسة »

الطب في العصور الوسطى

سقطت الامبراطورية الرومانية على ايدي القبائل المتبربرة سنة ٤٧٦ بعد أن ظلت صاحبة السلطان في كل من جنوبي وغربي اوروبا، وبقيت حضارتها من لغة وقانون وعادات ودين سائدة في تلك الاصقاع ، الى ان دخلتها هذه القبائل ، فعمت الفوضى ، وانحلت الرابطة التي كانت تجمع اقسامها المختلفة وقضي على كثير من معالم حضارتها ، واصبحت تبلاد متنازعة بين قوم همج لا عهد لهم باساليب الحكومات المنظمة ، وساد اوروبا بعد ذلك نظام الاقطاع ، وفي هذا العهد لم تفتر الحروب بين الزعماء المتجاورين ولا بين الاتباع بعضهم ببعض . وتفشى الجهل . لان علوم القدماء واذابهم كانت مدونة بالاغريقية واللاتينية وكانت معرفتها مقصورة على القليل من الناس

في مثل هذه العصور التي سميت بحق العصور المظلمة بما ران عليها من الجهل وما لازمها من الفتن والحروب ، لا يمكن ان تنصرف اذهان الناس الى العلم الطبي ، كان هناك بعض الاطباء لدى الملوك والسادة . ولكن لم يكن لدى سائر الناس غير الدجالين والمجبرين بلا علم ولا معارف صحيحة . وكثر السحرة والمعالجون الذين يتظاهرون بانهميعالجون الامراض بالاستناد الى قوة خارقة للطبيعة ، وضاعت كتب ابقراط وجالينوس وعادت الى الظهور عوضا عنها كتب التمائم والتعاويذ ، ولم يعرف ذلك العصر أي تنظيم لمهنة الطب ، بل ان الامبراطور شارلمان على ما عرف عنه من اصلاحات واسعة دفعت البابا الى ان يتوجه امبراطورا ويطلق على ملكه اسم الدولة الرومانية ـ لم يأمر بتعليم الطب للشبان الا في اواخر ايامه عندما احس بعجز الشيخوخة .

ولم يحل دون القضاء على البقية الباقية من حضارة الرومان في ذلك العصر الا بقاء نظام الكنيسة دون أن تمسه يد المغيرين . فقد كان رجال الكنيسة على درجة من التقدم والرقي تدعو الى الاحترام . ثم انهم كانوا يقومون بدور الصلح بين المتبربرين والشعوب المحكومة . مما جعل المتبربرون يدخلون في الدين المسيحي شيئا فشيئا . وبذلك توحد سلطان الكنيسة في العصور الوسطى وزادت نفوذا عما كانت عليه في عهد الرومان ولكن لم يكن للمسيحية نفسها أثر يذكر في تحسين الحالة من الناحية الطبية . ولم يكن ذلك بسبب عداوتها للطب والاطباء ، بل كان بالاكثر بسبب عدم الاكتراث ، لاعتقادها بان الانسان مسير في هذه الحياة لا اختيار له . وان الحياة الدنيا ليست الا تجربة في سبيل حياة أخرى ابدية ، وان الجسد ما هو الا معتقل للروح لفترة قصيرة فهو شيء منحط والحياة الدنيا لا اهمية لها بل الاهمية كل الاهمية للحياة الاخرى ، التي يجب الاستعداد لها بالزهد والتقشف .

غدت القذارة وسيلة الى السمو الروحي ، وضاعت الانظمة الصحية الدقيقة التي وضعها المصريون والاغريق والرومان . وعندما بدأت توجد الجامعات واقبل القس على دخولها حرمت الكنيسة على رجال الاكليروس دراسة الطب والقانون لغرض الربح وكانت الكنيسة أكبر معارض للجراحة حتى لقد نص قرار مجلس تور في سنة ١١٦٣ على أن الكنيسة تكره اسالة الدماء ، ولذلك فصلت الكنيسة الجراحة عن الطب واعتبرتها مهنة غير لائقة بالسيد المهذب او الطالب وتركتها للحلاقين . على أن هذا العصر على ظلامه قد عرف المسؤولية الطبية ، ولكن بما يتفق وهذه العقلية . ففي الشعوب المتبربرة نجد أنه عند القوط الشرقيين كان اذا مات المريض بسبب عدم عناية الطبيب أو جهله ، يسلم الطبيب الى أسرة المريض ويترك لها الخيار بين قتله أو اتخاذه رقيقا . وكانت محاكم بيت المقدس تحكم في عهد الصليبيين في القرنين الثاني عشر والثالث عشر بأن الطبيب مسؤول عن جميع أخطائه وجميع اهمالاته . فاذا تسبب بجهله في وفاة رقيق ، فانه يجب عليه أن يدفع ثمنه لسيده ويترك المدينة ، واذا كان المجني عليه رجلا حرا ، وكانت المسألة تتعلق بجرح بسيط أو سوء العناية بما لم يترتب عليه الموت ، قطعت يد الطبيب ولم تدفع اتعابه ، ويشنق الطبيب اذا مات المريض !! ..

عماد جميل مدانات

مصير حماه
من القبر .. الــى البحر

في هامبورج بشمال المانيا اتصل احدهم بشركة لدفن الموتى فاخبرها بموت والدة زوجته التي .. ـ يحبها كثيرا ! ـ وسأل عن تكاليف الدفن فقالوا له ـ ٨٠٠ ـ مارك ، لكنه اعتبر ذلك غاليا فقالوا له بالامكان دفنها بتكاليف ـ ٤٠٠ ـ مارك وهي أجور الدفن من الدرجة الثانية ، لكنه ايضا لم يوافق لان الاجور عالية .. فقال له مدير الشركة بان ارخص سعر هو ـ ٦٠ ـ ماركا فوافق على السعر

عندئذ قال له المدير ـ احضر لنا والدة زوجتك المتوفاة في تاكسي وادفع لنا ٦٠ ماركا هي ثمن قيامنا برميها في البحر ! ـ .

محمد محمود ابو علي

حاول ان تفهم

كل رجل عظيم في التاريخ سواءاكان سياسيا أم مخترعا وسواء اكان اسمه رمسيس أم نابليون انما بدأتعظمته حلما ثم وضع الحلم فكرا فسعيا فامرا حاصلا .. اجل ان حلم اليوم هوحقيقة الغد وما كان البشر يتحسن حالهم لولا انه يقوم بين حين وحيـن افراد يتصورون حالة احسن من تلك التي هم فيها فيعملون على تحقيق تلكالصـورة فـي الواقع تلـك الاحلام وتلك التصورات والرؤى والخيالاتهي اعظم راس مال لدى البشرية هي بذور الارتقاء والرفاهية فلا يهزأ احدنا باصحاب الخيالات فانما هم الذين يحولون مجاري التاريخ ولو نزعنا مـن التاريخ أصحاب الخيالات لكان البشر الى اليوم عائشين في الكهوف عـراةالاجسام اذلاء النفوس يقولون اننا في ايضا بحاجة الى رجال اعمال .. جميلان نجعل الانسان بمهام وباشغـال ساعته ولكنه اجمل واجدى ان نفكبين آن واخر قيود الحاضر ليسترسل في عالم الخيال يجب علينا أن لا نعيشفي الماضي وحده كالاموات ولا الحاضر وحده كالحيوانات بل في المستقبـل ايضا بينما هو قادم ومقبل علينا وعلى من بعدنا .

رجاء صناع ـ الكرك

اضف لمعلوماتك

★ أضخم شجرة في العالم هي التي توجد في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية .. والتي يسمونها ـ الجنرال شرمان ـ وتبلغ هذه الشجرة من الارتفاع ٩١ مترا وهي تبلغ من العمر ما بين ٣٥٠٠ سنة و ٤٠٠٠ سنة ومعنى هذا أن هذه الشجرة عاصرت توت عنخ امون فرعون مصر الشهير ، وعاصرت ايضا اكتشاف كريستوفر كولمبس للعالم الجديد وهي في كهولتها .

★ تعتبر ناطحات السحاب في طليعة العجائب الحديثة ، وأروع تلك الناطحات هي بناية الامبير ستيت في أمريكا .. يبلغ ارتفاعها ١٢٥٠ قدما اي ٣٨٠ مترا ، وهي تتكون من ادوار او طوابق يبلغ عدد ١٠٢ دور . أما عدد درجات السلالم في هذه البناية فيبلغ ١٨٦٠ درجة .. ويوجد ٦٣ مصعدا . وان الناس الذين يسكنون أو يمارسون اعمالهم في هذه البناية لا يقل عددهم عن ٢٥٠٠٠ نسمة .

★ أول فنار في التاريخ اقيم على الساحل قرب طروادة في اسيا الصغرى حوالي سنة ٦٦٠ قبل الميلاد ، ولكن أشهر فنار كان فنار الاسكندرية الذي كان يعد احدى عجائب الدنيا السبع القديمة وقد تم بناؤه حوالي سنة ٢٨٠ قبل الميلاد وبقي مدة ١٥٠٠ سنة ولكنه دمر نتيجة الزلزال الذي حدث في القرن الثالث عشر .

اعداد : غاندي عيسى عويس
عمان

أشياء صغيرة

● ينتهي شهر العسل عندما تبدأ الزوجة تشكو من انها تقف على رجليها طوال النهار !

● بعض الرجال يتحدون عمرهم بقولهم : ـ انهم لم يكونوا افضل مما هم عليه الان .

ادوارد نعيم بقله

● ★ ●

● من صبر غنم ومن لم يحلم ندم ـ ومن سكت سلم ـ ومن اعتبر ابصر ومن ابصر فهم ومن فهم علم .

● لا يكمل الانسان حتى يكون فيه ثلاث خصال : يقطع رجاءه مما في ايدي الناس ويسمع شتم نفسه ويصبر ويحب لغيره ما يحب لنفسه .

● سئل احد الحكماء : ما الشيء الذي لا يحسن أن يقال وان كان حقا ؟ فاجاب : مدح الانسان نفسه !

● الفكرة الشائعة بان النجاح يفسد الناس لانه يلزمهم بالغـرور والانانية والرضاء فكرة خاطئة بل على العكس النجاح في معظم الاحوال يجعل الناس يتحلون بالتواضع والشفقة والقدرة على التحمل أما الفشل فانه يجعلهم قساة يعانون من الاحساس بالمرارة .

فيصل صالح أبو توجان
المفرق

● ★ ●

العباية الاردنية

انت تختال باسمه .. تكاد من جمالها ان تتكلم .. يا الهي ماذا ارى .. ما ذاك الجمال .. الروعة .. الاتقان .. ادركوني .. انا في حلم .. أم هي حقيقة .. ما هذا .. العباية الاردنية .. اكاد ان اسكر .. عيوني اغرورقت .. يا لخوفي .. من حسنها .. اصبحت ضحية .. لست ادري .. ما سر جمالها .. كالوردة الندية .. رائحة المسك في ثناياها .. العباية الاردنية .

غالب محمد القرالة

● ★ ●

امثال يابانية

● النساء كالجبال يجب أن ينظر اليها الانسان من بعيد ليتمتع بحسنهن

● خير لك ان تعض لسانك من ان تداعب امرأة بكلام مسموع .

● النساء يفهمن الرجال .. لكن لا يفهم النساء الا النساء .

● الرجل يضحك بقلبه اما المرأة فتضحك بفمها فقط .

كمال جمال عبد الفتاح

● ★ ●

ما هــو ؟

● ما هو الشيء الذي يحمل اسنانا ولكنه لا يعض ؟

★ أي شيء تملكه ويستخدمه رفاقك والناس الاخرون اكثر منك ؟

● ★ ●

اعطيت صديقي كاسا من الشاي فاعتذر وقال : انني لا اشربه الا مرا فقلت له : الا يكفي مرارة الحياة ؟

فقال : بلى ولكنني أريد أن اعود نفسي على المرارة المكررة حتى تكون لديها مناعة وقوة اكثر وحتى تتلقى مرارة الحياة وكانها شيء عادي ومألوف فلا تتأثر .. ولا تصطدم به .

سليمان سمور العمايره

ابتسامة

ذكاء جاريـــة

كان الرشيد في كل سنة يكرم جواريه وفي يوم العيد ، وضع الملابس والحرير والدراهم والدنانير وقال : من احب شيئا فليضع يده عليه فوضع كلا على ما اختار ما عدا جارية قامت ووضعت يدها على رأس الرشيد فقال لها : ما تصنعين ؟ قلت : يا مولاي الست امرتنا بان يضع كل منا يده على ما يحب وانا لا احب سواك .. فاعجبه ذكاؤها فاعتقها ..

عبد الله يحيى غليون
سورية ـ حمص

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ركن المرأة

وصال الصالح

فكرة الأسبوع

عزيزتي : ست البيت

هل خطر على بالك الاستفادة من قرن الخاروف بعد ذبحه ، اذا كان جوابك أن تلقيه بعيدا .. اليك هذه الفكرة .

بعد ذبح الخاروف .. خذي القرنين ونظفيهما جيدا ومن ثم اطليهما باللون الذي تحبينه ثم قومي بوضع قاعدة خشبية لكل قرن او الاثنين معا ، ليصبح عندك مزهرية ذات شكل جميل وسعر رخيص .

(وصال)

نصيحة زوجة

عليك يا صديقتي أن تراعي شعور زوجك .. لا تحاسبيه على كل صغيرة وكبيرة .. حافظي عليه وذلك بتوفير الجو المناسب له بعد عودته من العمل وعليك أن تؤدي واجباتك كاملة نحوه ومعاملته بطريقة حسنة واحترامه .. وان ذلك سينعكس عليك وسيبادلك بالمثل . كما أن الناس ستحترمه أكثر من خلال احترامك انت له .

وأخيرا لا تنسي أن تكوني أمينة أسراره الوفية .. لا تبوحي بسره حتى ولو لاولادك .. كوني محل ثقته الدائمة لانه ليس له غيرك .. وهو الرب الصغير لاسرتك السعيدة .. وفقك الله .

همسات الى حبيبة

اليوم سنحدثك عن شيء تعرفه كلانا دون أن نقدر خطورته .. في بعض الاحيان يدب بيننا خلاف لاتفه الامور وهو شان يتكرر باستمرار .. اتعلمين سبب هذه الحساسية ؟

انه الحب الكبير . هذا الحب الذي تجاوزنا بطاقاته وحجمه وفعاليته فاصبح اكبر منا ، واصبح له وجود كامل بمنأى عنا . حبنا أصبح عملاقا .. ماردا . ينظر الينا من عل ويطلب منا أن نرتفع الى مستواه من حيث السمو والكبر .. والتضحية .

أين ثمار حبنا واين طعمها .. اين ؟ اسالي قلبك . عن ماذا .. ؟ اساليه عن حبنا وثماره ، اساليه عن ثماره وطعمه . ترى ماذا سيقول ؟ سيقول ان : ثمار حبنا يانعة .. دانية القطاف .. عسلية الطعم .

وانا احبك في مرحك .. أحبك في جدك .. احبك في كل شيء الا عندما تشع عيناك ببريق الاسى والحزن .. يا حبيبتي .

علي حميد — دمشق
مخيم اليرموك

حواء

● لم يخلق الله حواء الا بعد ان جمع فيها ما جمعه من الطبيعة فكان فيها : خفة الورقة ، ونظرة الظبي ، واشراقة الشمس ، ورطوبة الندى ، وتقلب الريح ، ووداعة الارنب ، وصلابة الدهر ، وقسوة النمر ، ومرارة العلقم ، وحلاوة العسل ، وصفاء القمر ، ولهيب النار ، وضوء النهار ، وظلمة الليل ، ورخاء النسيم وعنف العاصفة ، وهدوء النهر ، وغدر البحر ، ورائحة الورود الزكية ، وشوكه المسنون الدامي .

محمود سليم أبو دلال
المفرق

حول المـرأة

★ قال الشاعر الامريكي الراحل — توماس اليوت — أن أكثر ما يثيرني في المرأة : غموضها . فالمرأة التي تغلق فمها وتتحدث بعينيها ، أجمل وأكثر جاذبية من المرأة التي لا تكف عن الكلام حتى لو كان حظها من جمال الجسم والوجه أكبر من حظ صاحبتها الصامتة

حياة زوجية سعيدة

ما الذي يكدر الحياة الزوجية من بعد حب وصفاء ؟ وما سبب الخصومات ما بين الزوجين ؟ هذا ما سنوضحه لك فيما يلي : —

قد تشعرين سيدتي ، بان معاملة زوجك لك قد تغيرت ، وان الحب الذي كان بينكما قد ضاع ، وانك لم تعودي تتحملين هذه القسوة في المعاملة فيساورك الشعور بالندم مع غرور كبير ، سيما وأن الكل يحترمك ويقدرك الا زوجك ، الذي لم يعد يكلمك الا بجفاء ، حتى أن عبارات الغزل التي كان يسمعك اياها قبل الزواج ، تحولت الى عبارات من السخرية والتهكم بعد الزواج .

وتسالين ما السبب في هذا كله ؟ وتنهالين باللوم على زوجك ، وتنسين نفسك طبعا .

ان الزوجة الناجحة ، هي التي تكتشف الاسباب قبل استفحالها ، فتعالجها بجدية وهدوء . تخطئين سيدتي حين تتصورين ان الحب قبل الزواج يجب أن يستمر بعد الزواج بنفس القوة ونفس التاثير ، ان الحب بعد الزواج يكمن في مشاركة الزوجة في حل مشاكل زوجها في العمل ، والمشاركة في حل مشاكل الاولاد ، في الاهتمام بالبيت ، في ابتسامتك لزوجك حين عودته الى البيت ، واستقبالك له برقة وحنان ، فهذا ما يوطد الحب ويدعم أواصره .

عليك سيدتي بان لا تخلقي جوا من التوتر لزوجك ، بأن تكثري من استفسارك له أين كان ؟ مع من تحدث ؟ لماذا لم يات مبكرا ... ؟ الخ كوني هادئة في التحدث معه ، ولبقة ايضا ، بحيث تختارين الوقت المناسب لتتحدثين معه عن مشاكل البيت والاولاد ولا تكثري من طلباتك المتكررة له ، واذا طلبت منه شيئا ، فانتقي وقت صفاءه .

حاولي التقليل من غيرتك على زوجك فكما انك تحبين زوجك أن يكون ملكك وحدك فهو ملك من يتعامل معهم أيضا من أب وأم واخت واصدقاء وشركاء .. فانك ان حاولت التقليل من شان هؤلاء بالنسبة له ، فانك ستفقدين حبه تدريجيا ، فهو لا يمكنه العيش منعزلا معك فقط . .

لاتحاولي فرض سيطرتك على زوجك بحيث تجبرينه على تنفيذ قراراتك وما تطلبين فورا بشعور منك انك اعلم منه وأذكى ، بل حاولي الاصغاء الى أوامره هو واقنعيه باهميتها ، أو عدم اهميتها . فاذا لم تجدي لديه قبولا ، فاشعريه بانك ستنفذينها وانت حرة التصرف بينك وبين نفسك ، الرجال يحبون أن تنفذ أوامرهم ولو خاطئة . ويحبون أن يشعروا بانهم رجال اشداء ولو على زوجاتهم .

واخيرا لك انت عزيزي الزوج ، افهم وضع زوجتك دائما ، حاول ارضائها ولو بجائزة او هدية بسيطة ، فهذا ما يجدد الحب بينكما ، اشعر زوجتك باهميتك لها ، بان تختار لها ما هو مفضل لديها ، بحكم خبرتك معها

ولا تبخل على زوجتك عزيزي بعبارات المديح والاطراء ، فهذا ما يشجعها على خدمتك أكثر فأكثر ، ويزيد الثقة بنفسها .

واخيرالكم مني أحلى التمنيات مع التمتع بحياة زوجية سعيدة .

نبيل سعيد ابو الحاج

تجارب ، وفوائـد

● لتلميع زجاج النوافذ ضعي بضع قطرات من الكاز في قليل من الماء عند بل الزجاج للتنظيف ثم لمعيه بورق الجرائد .

● عند وضع الاكواب بعضها داخل بعض قد يحدث أن تلتصق ويصعب فصلها لمعالجة ذلك املئي الكوب الداخلي بالماء البارد وضعي حول الكوب الخارجي قليل من الماء الساخن ، انتظري دقائق ثم افصلي الكوبين .

● لازالة بقع الصدأ عن بلاط اسكبي فوقه قليلا من الاسيد واتركيه قليلا ثم افركي البقعة بالفرشاة .

أمل حسين عموش
المفرق

حواء .. تقول

عندما ياتي الليل تتراكم في راسي المخاوف .. كيف اقضي هذه الساعات الطويلة ..

● النوم ! ..
اخافه .. انه الموت ..

● الخروج ! ..
اخافه لانه غذاء للالسنة الطويلة .. وبدء للاشاعات ..

● والهاتف ! ..
اكرهه .. اكره أن اجالس الة لوقت طويل .

● والصديقات ! ..
أين هن والاسوار ترتفع لتقتل احلامهن عندما يبدأ الليل بالقاء ستائره على هذا الكون ..

● الكتاب ! . .
انه الحل .. انه الصديق .. انه القطار الذي يحملني الى بقاع الكون .. الى عقول البشر .

منشطات ذرية تخدم القلب

موسكو — و.أ.ن — معروف ان القلب عبارة عن محطة صغيرة تولد نبضات كهربائية . وهذه النبضات الكهربائية تجعل العضله القلبيه تعمل ، اي تتقلص وتنبسط بصورة ايقاعيه . وفي حالة بعض الامراض يتعذر بحدة مرور النبضات وحتى ان القلب يتوقف كليا . ولهذه الغاية اخترع العلماء والمصممون اجهزة مخصوصه . هي منشطات كهربائية للقلب . وهذه الاجهزة تولد نبضات كهربائية وترسلها نحو القلب في فترات زمنية محدوده بدقه .

ولكن في هذه الاجهزة نقيصه لا يستهان بها ، هي انها لا تستطيع العمل اكثر من ثلاث سنوات واما منشطات القلب التي ابدعها مؤخرا العلماء السوفيات فان ما تعمل به من طاقه ليس هو الطاقه الكيماويه بل الطاقه الذريه ، ويمكن استخدامها بلا تبديل طوال ١٠ سنوات .

من هنـا وهنـاك

على قلب المرأة ..

— كل فتاة في الدنيا تحلم بفارس الاحلام يخطفها فوق جواده ويطير بها الى عش الزوجية الرقيق ولا احد يتصور ان هذه الاحلام والخيالات كانت في يوم حقيقة .. فقد كان من عادة اهالي منطقة — سيبريا — الا يزوجوا بناتهم الا من الفتى الذي يستطيع أن يخطفها على ظهر جواده .. وكانت تقام لهذا الغرض مسابقات شبيه سباق الخيل تضم الفتيان الذين يرغبون في الزواج من فتاة معينة حيث تهرول الفتاة فوق جوادها الى مكان بعيد ثم يتبعها الفتيان كل على جواده الاصيل .. حتى يتمكن أحدهم من اللحاق بها واختطافها وعندئذ .. تصبح زوجته وكان يسمح للفتاة أن تحمل سوطا تستعين به في حالة اذا ما لحق بها فتى لا ترغب في الزواج به .. وبذلك تفسح المجال لفتى الاحلام .. حتى لو لم يكن فارسا لكي يختطفها فتعيش في كنفه السعيد .

أحمد حميد الخطيب — حلب

● ★ ●

غرائـب

— من التقاليد التي كانت متبعة في مدينة — أسبرطة — أن يحرم غير المتزوجين من مشاهدة فتيات المدينة وهن يقمن بالتمرينات الرياضية النسوية .. كما انهم كانوا يرغمون في يوم معين .. من شتاء كل عام .. على أن يسيروا في الاسواق بملابس خفيفة وينشدون فيها اناشيد يسخرون فيها من انفسهم .

زيزي حميد الخطيب — حلب

● ★ ●

هل تعلم ؟

اختارتها : نادرة شريفة
سورية

— ان طول عقرب الدقائق في ساعة — بغ بن — بلندن يبلغ ١٤ قدما ؟

— ان أول طائرة ركاب طارت بمحرك انفجاري عام ١٩٠٣ ؟

— ان الفيتو كلمة لاتينية معناها — انا أمنع — ؟

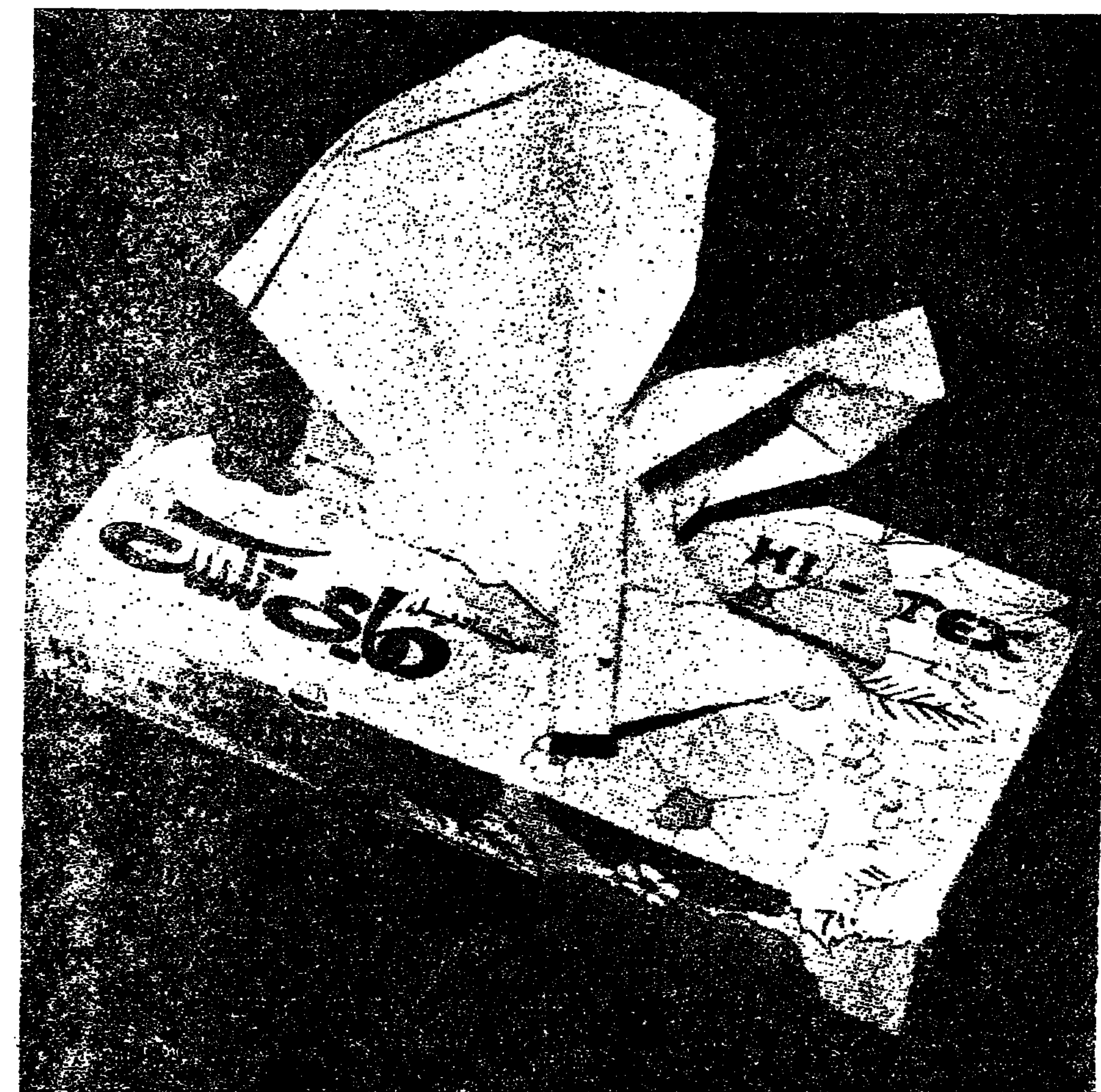
— أن أول من اتخذ السواد رمزا للحداد هي الملكة — آن — ارملة شارل السابع ملك فرنسا ؟

— ان المرأة تقطع كل يوم خلال عملها المنزلي وتجوالها خارج بيتها ما يقرب ٦ كم ؟

مـن فوائد النعنع

عزيزتي المرأة ..

ينصحك اخصائيو التجميل بعمل الاقنعة في فصل الصيف خاصة مع الحر الشديد فللاقنعة فوائد كثيرة منها : انها تساعد على نضارة البشرة ، كما انها عامل أساسي في تنظيفها .. و — قناع النعناع — سهل ورخيص التكلفة . فما عليك سوى — غلي — أعواد النعناع الطازجة بعد وضعها في شاشة ثم يعرض الوجه لبخار النعناع لكي تمتص مسام الوجه هذا البخار المشبع بالنعناع لمدة عشر دقائق وبعدها تحصلين على بشرة رائعة .



في رحاب الاسلام

جلسة امام محكمة الضمير

وبعد : برهة من الوقت سمعت صوتا ينادي في داخل جسدي فما ان التفت مشاعري فاذا هو القلب ويناديني باعلى صوته ، ويقول لي احضر الى محكمة الضمير . واكمش هيكلي من هذا الخبر وعلى الفور امتثلت امام اكبر محكمة وانا اقول لنفسي ماذا عملت وما هي الجريمة ، التي ارتكبتها ؟ فرايت اوراق الفضيلة امامي وسالني الضمير عن اعمالي فقلت له جميعها صالحة ، وقال اعدني بصراحة ولكني لم اتكلم غير هذه الكلمة ، وانا واثق من انني مخطيء في بعض الاعمال ولكن سرعان ما صفعني بيده الفولاذية والتي كادت ان تطير من راسي كل ما امتلكه من عقل وتفكير وقال لي ساحكم على جميع اعمالك بالسجن ولا تستعمل ايا منها الا بموافقة من المحكمة واخذت اتوسل اليه ولكن اخرجني من داخل الغرفة وهو يركلني بقدمه واغلق وراني الباب وهو يتمتم بصوته القوي وقلت لنفسي الا ايتها النفس اما تستحي على اعمالك السيئة اما تخشين الله في تصرفاتك غير المرضية اما تخافين عزيزا جلت قدرته وسقطت من مقلتيها تلك الدموع الملونة بالبراءة ، ولكنها تقول في داخلها انني لم افعل شيء فلماذا تتهمني بهذه الاشياء ؟ ولكن لا اصدق ذلك ولا ادري هل اتبع اهواء فعلي وتصرفات عقلي في حرق هذه النفس ولكن بدأ لي انها مخطئة ، ولكنها من غير قصد وعرفت معنا للنزاهة في حكم الضمير ورحت احاسب تلك النفس ورميت باعمالها المدهونة بالنفاق من وراء شرفة ذلك القلب .. وفتحت لها صفحات جديدة مطلية بلون الصدق ومغلفة بالصراحة وعاهدتني هي ان لا تخفي علي اي شيء .. وبعد ذلك العتاب الطويل خرجت من هناك وانا حامل تلك الحقيقة التي كادت ان تقصم ظهري وشعرت بنفسي بانه لا يوجد انزه من حكم الضمير واخذ العرق يتصبب من فوق جبيني وانا عائد الى الضمير اعرب له عن صدق اقواله .. وحياني بتلك الروح الطاهره وتكلمت معه دون حياء او وجل وتفلسفت مشاعري امامه وعقدت معاهدة معه بان لا اخبيء عليه اي شيء وشكرني واوصلني الى عتبة الباب وعند وصولي امسكت قلمي وقرطاسي وكتبت على مفكرة روحي — بان محاكمة الضمير هي من اشد الاحكام مهما حاولتي ايتها النفس الفرار من وجه عدالة الضمير اقول لك اذا شئت فاذهبي ولكن ستبقى الحقيقة .

صالح حمد المحاسنة
الطفيلة

الامانـة

الامانة خلق اسلامي واسع الدلالة والشمول ، ويعني ان يقوم المرء بجمع الواجبات التي خطها الله للانسان خير قيام .. فلا يفرط فيها ، ولا يتقاعس عنها انما يشعر باهمية الواجب .. وعظم المسؤولية عنه في الدنيا والاخرة .. فاساس الامانة المحافظة على حقوق الله ، وحقوق الناس ، وعدم خيانتها ، قال تعالى :

— يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون — .

والامانة خلق لازم لاداء جميع التكاليف والواجبات باندفاع واخلاص .. فعند فقد الامانة ، ووجود الخيانة يحرص الانسان على اهمال واجباته ، والتفلت من التزاماته .. قال صلى الله عليه وسلم — لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له — .

والامانة من صفات المؤمنين الاساسية ، قال تعالى في وصفهم : — والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون —

ومن هنا كان من سنة الاسلام انه اذا ودع المسلم اخاه ، لسفر او غيره قال له : استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك —

وللامانة صور تشمل الحياة كلها ، منها ان يلتزم الحاكم في عمله بقواعد الشريعة وان لا يستغل الموظف وظيفته وصاحب السلطة سلطته ، والتاجر حاجة الناس الى سلعته ليتحكموا بالناس ويثروا بالباطل .

وان يتقن الانسان ما يقوم به من عمل ، ويشعر برقابة الله ، مما يردعه من مقارفة الاثم والمعصية .

وعلى الانسان ان يكون امينا في حواسه وطاقاته الجسمية والعقلية ، فيحفظها من الوقوع في الاثم والمعصية

عماد سعد الدين محمود
بيادر وادي السير

حديث شريف

عن انس رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« قال الله تعالى : يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي ، يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ، يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة » .

الانسان وعيوب الاخرين

في بعض الاحيان توصد الدنيا ابوابها ولا ترى بعض اصحابها الا عيوب الاخرين ، فتنفتح اشداقهم ، وتعلو اصواتهم في الحديث عن غيرهم من حيث المساويء التي قد تكون حقيقية او ملفقة ، انهم لا يملكون الا الحسد والبغضاء ، ولا يرون في الناس الا العيوب والشرور ، لذلك نجدهم لا ينفكون عن اكل لحوم الناس وايذائهم في سمعتهم وتوصيل كل ما يسيء اليهم الى غيرهم انها نوعية انسانية اعمتها قلوبها عن ادراك الحسن من الامور ، واظهرت لها المر لتبقيه بين فكيها تلوكه في كل موقف وتكرره في كل مجلس ناسية او متناسية العقاب الذي سيلم بها ان استمرت في مثل طغيانها الذي لا يسبب الا الفساد ولا ينشر الا الفتن ، انها فئة نسيت ايمانها وتركت ضمائرها للاهواء تلعب بها في كل مجال حتى اساءت لنفسها وغيرها .

ولكن هذا لا يعني انها قد نجت من العقاب ، او انها غير محاسبة على ما تقوم به ، لان الله بالمرصاد ، يحاسب على الخير والشر ، ويعلم ما تخفي الصدور ، وما تظهر الافواه ، ولكن لكل شيء حسابه كما اكد في اكثر من اية قرآنية ، والله ورسوله يعلمان حق العلم ما تقوم به هذه النوعيات قبل ان تظهره حتى قبل ان تظهره هي

ولقد صدق رسول الله — ص — اذ قال : — يكون في اخر امتي اناس دجالون كذابون يحدثونكم بما لم تسمعوا انتم ولا اباؤكم فاياكم واياهم ، قد يضلونكم او يفتنونكم — وقال ايضا : — اكثر الناس ذنوبا اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه — .

محمد حسن حسين
الشميساني — عمان

مختارات

الشورى

● كان الرسول — ص — يشاور اصحابه في الامر .. اكان هذا عن عجز ؟ اراد ان يعلمهم ان الاسلام يقوم على مبدأ العدل والشورى والمساواة والعلاقة الوطيدة بين الحاكم والمحكوم — فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر — آل عمران ١٥٩ — .. وحين تكون الشورى ركيزة من ركائز حياتنا الاجتماعية والفردية فنحن الى النجاح سائرون يعلمنا الله ان نتشاور في كل شيء وخاصة في تلك الامور الحاسمة التي تغير حياتنا وتعدل اوضاعنا .. قال تعالى — وامرهم شورى بينهم — الشورى ٣٨ — .

أحمد حميد الخطيب — حلب

● ★ ●

العدل

● العدل : هو المساواة .. الاستقامة .. ونحن مامورون به — ان الله يامر بالعدل والاحسان — النحل ٩٠ — وهو مبدأ من اهم دعائم الحكم في الاسلام واذا عدلت في الامر فقد قسطت فيه ، واذا عدلت عنه فقد رجعت عنه ، والصدق عدل واداء الواجب عدل والدفاع عن الوطن عدل والتقرب الى الله عدل وكل ما يجعلك انسانا حقا هو عدل وحين تقوم به فانت عادل قال تعلى — اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله — المائدة ٨ — وقيل للرسول — وامرت لاعدل بينكم — الشورى ١٥ — ولان الله تعالى يعلم بشريتنا حضنا من الوقوع في الظلم بالزواج من اربع فقال — فان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم — النساء — ٣ — .

نادرة شريفة — دمشق

التوسط في الاشياء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم — ليس خيركم من ترك الدنيا للاخرة ولا الاخرة للدنيا ، ولكن خيركم من اخذ من هذه وهذه — ثم قال — ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ، فان المنبت لا ارضا قطع ، ولا ظهرا ابقى —

وقال علي بن ابي طالب رضي الله عنه — خير هذه الامة الاوسط ، يرجع اليهم الغالي ، ويلحق بهم التالي — .

وقال مطرق بن الشعير : — انظروا قوما اذا ذكروا ذكروا بالقراءة ، فلا تكونوا منهم ، وانظروا قوما اذا ذكروا ذكروا بالفجور فلا تكون منهم ، كونوا بين هؤلاء وهؤلاء .

ياسين محمد مساعده — المفرق

● ★ ●

التيمم

— الدين يسر لا عسر فيه .. فمن لم يجد ماء يتوضأ به فليتيمم .. وحين تريد ذلك عليك ان تضرب بيديك على التراب الجاف ثم تمسح بالوجه واليدين فان لم تجد فلتمسكهما في حائط او ما شابه ذلك .. فعن البخاري ان شعبه ضرب بيديه الارض ثم ادناهما ثم مسح وجهه وكفيه — كتاب التيمم — كما لو كنت جنبا وخفت على نفسك الموت او المرض او العطش فتيمم .. ويذكر ان عمرو بن العاص اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا قوله تعالى — لا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما — .. فذكر للنبي — ص — ذلك فلم يعنف — كتاب التيمم — .

زيزي الخطيب — حلب

المنافق ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها يوم القيامة

كان معاوية يمهد السبيل ويهيء الجو ، ويكتسب ود الناس ، في وسط جو من المعارضة السياسية والدينية لوصية يزيد بالخلافة من بعده .

ودعا معاوية وفودا من الامصار لتزوره في دمشق لتبارك خطوته ،

فكانت زيارة الوفود اشبه بمؤتمر عام يمثل الولايات والامصار .

وجلس معاوية في فسطاطه يستقبل رؤساء الوفود التي جاءت للسلام عليه والمبايعة ليزيد بالخلافة ، وقد كان يجلس الى جانبه الاحنف بن قيس التيمي ، اذ دخل عليه رجل من علية القوم ، طفق يتملق الخليفة وينافق له ويبارك خطواته الرامية لتثبيت اقدام يزيد ، فقال : — والله لقد احسنت يا امير المؤمنين بتوليتك يزيد من بعدك فحقنت دماء المسلمين — .

كل ذلك يجري والاحنف مطرق لا يتكلم دلالة على معارضته لهذه الفكرة من اساسها .

وتصادف ان خرج كل من الرجل والاحنف ، وكان يعرف راي الاحنف في بيعة يزيد ، فقال له : — يا احنف ، والله ما ابغض احدا في الدنيا كبغضي لمعاوية وابنه يزيد ، ولكن لا سبيل الى اموالهما وعطاياهما الا بما رايت ... — .

فقال له الاحنف : — ويحك يا رجل ان ذا الوجهين لا يكون عند الله وجيها يوم القيامة — .

ابو اياد

كلمة

من ادم الى محمد

« انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وان من امة الا خلا فيها نذير » — سورة فاطر اية ٢٤ — .

خلق الله الانسان ولم يتركه يضرب في الارض عبثا تسوقه غرائزه الى ما يضره ويفر بني البشر فيهلك ويهلكون لقد خلق الله العقل للانسان ليهديه سواء السبيل ان هديناه النجدين اما شاكرا واما كفورا . ورغم هذا العقل فالانسان قد يضل ولذلك بعث الله الانبياء والرسل ليصححوا مسيرة البشرية ويهدوا الناس سواء السبيل

ان غريزة التدين في الانسان موجودة منذ وجد الانسان وقد عبدت الامم الماضية الشمس والقمر والنار والجبال والاوثان ظنا منها انها انما تعبد القوة الكبرى التي تتحكم في مصائرها ومصائر الكون ولكن هداية الغريزة هذه لم تصل ببني البشر الى العبادة الصحيحة الى الدين القويم فجاءت الرسل لتفتح امام الناس طريق الحق وتزيل عن اذهانهم كل غشاوة

ورحمة الله لم تدع البشر هائمين على قلوبهم بين اساطير العبادات الوثنية وضلالات الشرك فكان الله عز وجل يرسل الرسل مبشرين باصلاح الحال للمؤمنين ومنذرين الكفرة الاشرار « وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين فمن امن واصلح فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون » — سورة الانعام اية ٤٨ — .

ولم ينقطع التبشير والانذار منذ ادم حتى خاتم الانبياء محمد بن عبد الله عليهم الصلاة والسلام .. حيث نزل الاسلام ليكون دين البشرية الازلي

الحاج عبد السلام عيسى
البوريني — اربد

القدس خميرة الانسانية العميقة تبقى عربية

اهلها العرب يرفضون باباء وجود الصهاينة المحتلين

ظروف الاحتلال والقهر تقلل من اهلها العرب

في وقت يتزايد عدد اليهود المتعصبين القادمين من الخارج

جولة في القدس مع صحفي بريطاني

الصحفي البريطاني ، مايكل كنايب مندوب التايمز اللندنية يكتب من القدس .

كانت احدى الذبابات الثقيلة ترافق سندويش الفلافل الذي حمله بيدي ، وانا اسير في شوارع القدس القديمة من — بوابة دمشق — الى بوابة يافا .

وكنت اقرض باسناني اللقمة ثم احرك يدي اليسرى لطرد تلك الذبابة اللعينة التي تتشبث ابدا بمواكبتي تريد الالتصاق تارة بيدي وطورا بقطعة السندويش وانا التهمها سائرا .

همبرغر الشرق الاوسط يلتذ بطعمها اليهود الشرقيون والعرب وحتى السواح الذين تسمح لهم معدهم سواء بسواء ، وكذلك . . الذباب الكثير الحائم .

ارايت — قال مرافقي العربي بسمة عريضة ، اذ رأى الذبابة تتشبث ولا تحاول الهرب واستطرد — حتى الذباب في المدينة القديمة — اسرائيليون — . .

والواقع ان الاسرائيليين في القدس القديمة . . او — القدس العتيقة — كما تقول المغنية الملائكية الصوت اللبنانية فيروز يتشبثون بها لا مبالين بمطالب الناس جميعا وعلى رأسهم هيئة الامم المتحدة بكل دولها الكبيرة والصغيرة ، ومجلس الامن فيها وقراراتها واحكامها — انهم لا يريدون اعادتها الى اليد العربية التي مسحت عليها باشياء التاريخ الشرقي ودمغتها بحضارة العرب .

قلب الشرق :

انها بهياكلها القديمة الاسلامية ، والمسيحية واليهودية ، وتوالي مواكب السائحين الزائرين اليها تبقى قلب هذه الحاضرة الدينية — والتاريخية برغم التطورات الحديثة التي حصلت فيها وانشاء القطاع التجاري الجديد في القدس الغربية وسائر الضواحي السكنية الناشئة من حولها . . تبقى القدس القديمة عنوانا صارخا في محتدها العربي الشرقي الاصول .

ثمة فقط نحو كيلومتر مربع واحد مطبوع بجدران انشاها الاتراك العثمانيون وهي بالفعل متميزة الملامح عن سائر قطاعات المدينة ، وغريبة عنها حيث القدس لمن — يعرف قراءة التاريخ — تظل بطابعها الاول القديم خميرة الانسانية العميقة ، ذات الخصائص الايحائية ، لربما بين مدن العالم اجمع .

امتزاج :

الطوائف ، في تلك المدينة تتخالط وتتقارب في تعاملها اليومي ، الا انها تعيش في احياء منعزلة في معظمها حيث الاولاد يذهبون الى مدارس مختلفة وكذلك تبادل الزواج ، فمن الامور المحرمة جدا — ولو سمح بالزواج المختلط المتبادل بين مختلف الطوائف ، لربما تبدل وجه المنطقة كله اجتماعيا ، وسياسيا ، وحضاريا

ثمة نحو ٢٠٫٠٠٠ عربي مسلم و ٥٫٠٠٠ عربي مسيحي بالاضافة الى عدة الاف من الارمن واليونان الارثوذكس والكاثوليك الرومان واتباع الكنيسة الانغليكانية والمسيحيين الاقباط الى نحو ٢٫٥٠٠ من اليهود الذين يعيشون داخل المدينة القديمة .

السياح :

وفي كل يوم يؤم المدينة نحو ٢٠٫٠٠٠ سائح اجنبي ناهيك عن الحجاج من مختلف الاديان يقبلون اليها من مختلف اقطار العالم ، مزدحمين مع مواكب المقيمين وهم يعبرون معا الدساكر والشوارع الضيقة .

وتشم في الاجواء روائح العطريات الشرقية والبهارات في المطاعم ومخازن مصنوعات الحلويات المختلفة التي لا تجد لها مثيلا في الغرب . . وتتلفت الى بعض المقاهي الشرقية — مرحبا مرحبا . . او هالو . . هالو — بينما العربات الصغير التي تجرها الايدي ، تخترق ببطء وتثاقل حشود الناس من المارة عبر تلك الشوارع من كل جنس .

وتجد كذلك جماعات رجال الدين من المشايخ المسلمين ومن القسس والرهبان المسيحيين كما ترى الكوفية والعقال يلبسها البعض من بدو وحضر ويهودا اميركيين وبروتستنت سكاندينافيين ونسوة محجبات وجنودا ببزاتهم العسكرية يعلوها غبار المعارك وبعضهم حاملين المسدسات والاسلحة الاخرى كالبندقيات البريطانية او الاميركية .

ويوم الجمعة ، تجد اليهود اكثر ترقبا واهتماما حيث يحل — سبتهم مساء ذلك اليوم وتراهم يتسابقون بكثير من التأمل والهدوء متجهين نحو حائط المبكى ، بينما اليهود المتدينين جدا تراهم بشعورهم المنسابة حول اذانهم وفوق اعناقهم يظهرون صبرا عجيبا على الصلاة هناك تحت اشعة الشمس المحرقة — هؤلاء من رجال الدين اليهود الشرقيين في معظمهم الذين يلبسون ثيابا ثقيلة سوداء وقبعات من الفرو الاسود — لا تتلاءم مطلقا مع ذلك الجو الشديد الحرارة في مثل هذا الجو الهادىء والساجي باسباب التأمل والتسامح الديني العميق ، والتجامل في تبادل التحيات يحملك على الافتراض ان سياسة الشرق الاوسط ليست من هموم ابناء هذه المدينة ، ولا من اهتماماتهم اليومية الزمنية . . ولكن من الصعب جدا ان تكون الحقيقة كذلك .

في الحي العربي :

عيسى دويك وهو عربي مسلم ، يملك احد معارض الاحذية في الحي المسيحي هناك وعندما سألته عن الاحوال بينهم وبين اليهود فتح عينيه كمن احس بالمفاجأة .

هناك يهود ، قال لا يمكنني الا ان احترمهم واخرون اود لو اسحقهم تحت نعلي .

منذ ايام قال : دخل ثلاثة جنود اسرائيليين محلي هذا وبعد ان اشترى حقيبة جلدية تقدم احدهم واخذ نظارتي الشمسية . هؤلاء الجنود يتجاسرون على مثل هذه الافعال لانهم يحملون السلاح . — نحن سجناء حقا هنا نحن سجناء حرب بالرغم عن انه سجن كبير — .

حتى اذا تجاوز المرء لاسباب الملاطفة والمساومات التجارية عندما يتحدث الى اي عربي في المدينة القديمة تجلت له الاحقاد الدفينة ضد الحكم الاسرائيلي ، ويسمع الشكاوي والتذمرات من الحكم العسكري البوليسي الجائر ، اذ يقولون لك ان ظروف الحياة الان تردت عما كانت عليه قبل ١٩٦٧ ولكن من النادر ان تجد عربيا يقول لك ذلك لاحساسه بالضغوط التي تثقل نفسيته .

وعلى مقربة من معرض الاحذية والامتعة الجلدية هناك قمت بزيارة يعقوب عامر مختار الطائفة الكاثوليكية في الحي المسيحي ، حيث يعيش مع زوجته واولاده الخمسة في بيت متواضع ولكن غرفه واسعة وسقوفه مرتفعة ذات قناطر .

شكوى :

ويشكو المختار ارتفاع الاسعار ، والنقص في بعض البضائع والمواد الاستهلاكية الضرورية وبغضه للحكم الاسرائيلي وهي الاسباب التي حملت عددا كبيرا ، كما قال لي من ابناء الطائفة الكاثوليكية على مغادرة البلاد الى الخارج فلم يبق سوى ١٫٥٠٠ نسمة منهم .

بالعكس عن اليهود ، كما قال فان عددهم في تزايد مستمر ولسوف يصبحون بعد خمس سنوات اكثر من ١٫٠٠٠ شخص بينما عدد المسيحيين والمسلمين في تناقص تدريجي ، نتيجة الظروف السيئة التي يعانون منها — نحن قلما نتعامل ونحتك باليهود — قالت زوجته ولكن هل تشعرون بان اليهود راغبون بالسلام ؟ اجابت لوسي فورا : — لا . . انهم يستولون على ارضنا ويريدون احتلالنا نهائيا . انهم يريدون ارضنا لا السلام — .

في الحي اليهودي :

كانت الساعة العاشرة مساء ، عندما غادرت الحي اليهودي كانت الشوارع خالية من الناس سوى القليل منهم الذين يريدون التمتع بضوء القمر ومن حسن الحظ ان المرء بمقدوره ان يمشي في الليل ، هناك ، مطمئنا فاعمال الاخلال بالامن ما تزال نادرة في الحي اليهودي هناك الذي اعيد بناؤه حديثا قمت بزيارة ياكوف بنيني — يعقوب بنيني — الذي حدثني مفاخرا بانه وابنه اشتركا في عملية محاصرة المدينة ، ودخولها عام ١٩٦٧ كان ابنه اول يهودي يقيم في الحي اليهودي القديم الذي كان مهجورا مدة طويلة من الزمن ثم جاء والده — هو — وسائر افراد العائلة ليقيموا معه . كان الحي ما يزال معزولا لا ماء ولا كهرباء والكثير من الامكنة المقدسة ما تزال خربة . وكل الجيران كانوا من العرب .

ماذا ؟

لماذا الاضطرار للسكن في المدينة القديمة ؟

يعطي يعقوب بنيني سببين ظاهرين الاول ، سياسي اذ يشعر بان المدينة — تحررت — ولا يريد ان يعود احد للسيطرة عليها فيما لو رفض اليهود السكن فيها ثم هناك الوجه العاطفي والديني .

— لقد انتظرنا ٢٫٠٠٠ سنة حتى كنت اتي الى القطاع اليهودي من القدس مع اولادي الى المدينة المقدسة ، لادلهم عليها قائلا : تلك ايضا لنا . . . —

وبعد الاحتلال ، يقول — بنيني — كان العرب ينظرون الينا بخوف ثم تحول الخوف الى حقد .

— احتفظنا بانفسنا لانفسنا . . . عاطفيا كنا نعرف ماذا يحدث لهم — .

بنيني هذا يهودي متعصب ، اما زوجته وولداهما ، فمنقسمون بالنسبة لمواقفهم تجاه العرب . لقد عانت زوجته من الارهاب النازي وفقدت عائلتها في ثورة وارسو ، وحتى اليوم ترفض استقبال الالمان في غاليري الفن ، ولكنها تتوق للصداقة مع العرب والتكلم اليهم وكثيرا ما تدعو بعض العائلات منهم الى منزلها احد ابنائها يشترك معها في هذا الموقف .

بالعكس زوجها يعقوب عنده عقدة ضد العرب ويقول انه فلسطيني من الجيل الخامس بالنسبة الى اجداده يتكلم الانكليزية بلكنة جنوب افريقيا ، حيث قضى ١٢ عاما هناك يوم كان فتى عاد الى فلسطين عام ١٩٤٤ وسكن في احد المجمعات اليهودية الذي دمر في حرب ١٩٤٨ .

في تلك المعارك لم يبق سوى اربعة اشخاص من مجموع ٣٠٠ واشترك في كل الحروب ضد العرب لذا فهو لا يشعر بميل اليهم .

احمل شعورا يصدني عنهم لربما كنت بحاجة لطبيب نفساني ، انه ليؤلمني انني لا استطيع التخلص من هذا الشعور — .

يحترم العرب :

ويحترم يعقوب الحضارة العربية والذكاء العربي ، انه يعتقد ان ثمة فرقا بين العرب واليهود لا يمكن سده الان . . كل منا لديه عادات وطرق خاصة ، لا تلاءم مع بعضها البعض وبالرغم عن موقفه هذا يشعر يعقوب بنيني بفرح ان يعيش بين العرب ، ويعتقد بان العلاقات بين العرب واليهود تحسنت جدا عما كانت عليه قبل عشر سنوات .

انه لمستحيل قال العمل على تدويل القدس كما كانت تنوي الامم المتحدة الان ماذا تعتقد يحدث في المستقبل ؟

يهز يعقوب بنيني كتفيه : — لا ادري لربما يحكم اليهود ٢٫٠٠٠ سنة . . وعلى العرب القبول بالامر الواقع قال متأملا !

الوجود الاميركي في سيناء جزء من خطة عسكرية المنطقة

اكد الخبراء العسكريون ان الوجود الاميركي في سيناء امر مفروغ منه ومتفق عليه مع مصر واسرائيل . والخطوة الاولى في الوجود العسكري الاميركي هناك هي السيطرة على احدى القواعد الجوية الكبيرة في سيناء ويرجح ان تكون القاعدة ((عتسجون)) التي انفقت عليها اميركا مبالغ طائلة .

ولا يرتبط الوجود الاميركي في سيناء بقضية السلام فقط ، انما هو جزء من الخطة الاميركية العسكرية في المنطقة باسرها بموجب الوثيقة السرية رقم ١٨ الصادر عن البيت الابيض . والتي سبق وان نشرت مضمونها القبس — مارس — ، وخدف الخطة التي اشرف على اعدادها وزير الدفاع الاميركي ، برز بعد ان اكتشفت الدوائر للقوة الاميركية الضاربة الخاصة .

وموضوع قاعدة سيناء في التخطيط الاميركي ، برز بعد ان كتشفت الدوائر العسكرية الاميركية ضعفا في القدرة النقلية الاميركية . وقد اثبتت ذلك حرب اكتوبر عندما قامت اميركا بعمليات النقل الجوي الى سيناء دعما لاسرائيل

وتقول الدوائر الاميركية ان اميركا تامل بتحقيق ٣ اهداف من وراء وجودها في قاعدة سيناء .

١ — ضمانات امنية لاسرائيل ومصر

٢ — صد اي تدخل سوفيتي عسكري .

٣ — تسهيل عملية نقل القوات الاميركية الى اقطار البترول اذا دعت الحاجة .

وعندما يشير الاميركيون المسؤولون الى النقطة الثالثة ، يضيفون قولهم ان الاجراء هو لمساعدة الدول الصديقة .

وخصصت الدوائر العسكرية للبرنامج ٥ سنوات ، وتعتمد اميركا حاليا على ٧٠ طائرة — سي . ٥ . اي — و ٢٣٤ — سي — ١٤٤ — لنقل القوات والمعدات . اما القوة الضاربة الخاصة فتعتمد على ٣ فرق هي : فرقة ٨٢ المحمولة جوا التابعة للجيش البري ، والفرقة القتالية الجوية ١٠١ وفرقة مشاة الاسطول — مارينز — ، وقوام الفرقة الواحدة حوالي ١١ الف جندي .

وقرر البنتاغون اعداد ٢٠ طائرة لنقل الوقود جوا وستكون جاهزة بحلول ١٩٨١ ، بذلك ستكون قاعدة سيناء بنظر الخبراء الخطوة الاولى لتنفيذ الخطة الاميركية التي يتبناها ايضا زبغنيو بريزنسكي مستشار الامن القومي الذي قال في تقرير خاص ان التجارب في افريقيا تدل على ان الذي يكون هناك اولا هو الرابح .

ويشك الكثيرون بان يعارض زعماء الكونغرس بعد اطلاعهم على التفاصيل واستماعهم الى الشهادات ، هذا البرنامج .

— عن القبس —

انخفاض معدلات بقية

ارتوقراطيا .

وستقوم المصلحة التي يديرها سبرانكين باستيعاب ورعاية حوالي ١٥٠ عائلة يهودية سوفياتية هذا العام .

ان استيعاب عائلة يهودية سوفياتية تتألف من اربعة او خمسة اشخاص يكلف بين ٤٥٠٠ ، ٥٠٠٠ دولار وقال سبرانكين وكراكوف ان هذا يغطي تكاليف الاعالة والاسكان والتعليم الى حين ايجاد وظائف للمهاجرين .

ويقول كراكوف ان كثيرا من المهاجرين السوفيات يحتاجون الى اعادة تدريب سواء بسبب مؤهلاتهم الاكاديمية او نتيجة لمهاراتهم التي تعتبر غير كافية في الولايات المتحدة . وهذا ينطبق على المحامين واطباء الاسنان المدربين في الاتحاد السوفياتي وكذلك الحال بالنسبة لمهن اخرى .

ويقول سبرانكين وكراكوف ان المشكلة الرئيسية التي تواجه العاملين في حقل استيعاب المهاجرين الجدد تتمثل في الصدمة التي يتلقونها لدى تعاملهم مع هؤلاء المهاجرين الذين تنقصهم حرية الاختيار في كثير من الحقول كما هو الحال في الولايات المتحدة ويأتي هؤلاء بافكار مشوشة عن الولايات المتحدة مما يثير متاعب ، ولكن خلال ستة اشهر تتناثر المشاكل وتختفي حيث يتعود القادمون الجدد على الحياة الجديدة . وقال كراكوف وفي خلال هذه الاشهر الستة يتعود افراد العائلات اليهودية السوفياتية المهاجرة على الحياة تماما وتنتظم حياتهم ويتم استيعاب ابنائهم في المدارس .

ومن المظاهر المثيرة في حياة هؤلاء المهاجرين هو انهم يطلبون بعد عدة اشهر من استيعابهم اجراء عملية الختان لهم ولابنائهم .

موسيقى — اذاعة — مسرح — تلفزيون — سينما

يحررها : يوسف الحمدني

قالوا ..

تقول الفنانة سامية جمال :

افلامي التي شاركت الفنان الراحل فريد الاطرش بطولتها سوف أعيـــد افتتاحها في سهرات تليفزيونية اخـذت منها لغاية الان — عفريتة هانم — و — حبيب العمر — .

تقول الفنانة نيللي :

أجري في السينما لم يزد علـــى ٨ الاف جنيه .. عندي سيارة وفيلا فـي النقي وفيلا في العجمي وهوايتي شراء الذهب والمجوهرات والتحف والانتيكات القديمـــة .

سيد راضي يفاوض عمر الشريف

● غادر القاهرة امس المخـــرج سيد راضي والمؤلف المسرحي د. سمير سرحان الى باريس للتفاوض مـــع الممثل العالمي عمر الشريف للقيـــام ببطولة مسرحية فرقة الكوميدي شـــو القادمة — فتاة مرحة — امام سهـــير البابلي .

ناديا لطفي الملكـــة تي

● تستعد نادية لطفي بعد عودتها من الاسكندرية لتمثيل شخصية الملكة — تي — في فيلم شادي عبد السلام — اخناتون — .. تقول نادية انهـــا تعيش من آلان في الشخصية وتحـــاول تخيلها ودراستها من خلال التاريخ .

عزة فؤاد بجانب نجلاء فتحـــي

● رشح المخرج نادر جلال الممثلة عزة فؤاد للاشتراك في بطولة فيلمـــه الجديد — اقوى من الايام — مع نجلاء فتحي ومحمود عبد العزيز ، عـــزة سبق أن لعبت دور — فؤاده — في فيلم — شيء من الخوف — ودور وداد حمدي في فيلم — افواه وأرانب — بالمسلسل التليفزيوني .

نحن نقترح

اراء القراء .. واقتراحاتهم حول الصفحة الفنية

اصدقائنا .. اهـــلا بكم في هذا اللقاء الجديد الذي نطوف به معكم في رسائلكم التي فاض بها بريد الفن بعد أن فتحنـــا حرية ابداء الاراء والاقتراحات في الصفحة .. فماذا تريدون ؟ وماذا لا تريدون في صفحة الفن

ونحن اذ نستقبل جميـــع الاراء والاقتراحات لنرجو ان يكون الخـــط واضحا علـــى عنواننا :

الاردن — عمان
ص.ب ٦٠٥
اخبار الاسبوع
الصفحة الفنية

★ **غاندي عيسى عويس — عمان :**

انني معجب جدا بالصفحة الفنيـــة لا سيما وقد خطت خطوات كبـــيرة وطرحت قضايا فنية عديدة للمناقشة كما وتعجبني المقابلات مع الفنانيـــن الاردنيين واقترح ما يلي :

● فصل زاوية الشخصية مـــن الصفحة .

● احداث زاوية — كلمات متقاطعة فنية — .

● عمل مسابقة فنية .

● احداث زاوية تتعرض لحيـــاة الفنانين العرب .

واخيرا مزيدا من التقدم والازدهار .

المحرر :

شكرا لك يا غاندي علـــى هـــذا الاعجاب .. زاويـــة الشخصية والمسابقة قيـــد الدرس الآن امـــا الكلمـــات المتقاطعة نامل في أقرب فرصة ايجادها والاقتراح الرابع جيد وستراه في الاعداد المقبلة وأهلا بك دائما .

★ **عوض يوسف حسين — دمشق :**

اود أن أقدم نفسي لهذه الصفحـــة لاول مرة واطلب منكم هذا الطلـــب البسيط وهو انني منذ فترة طويلة وانا اطالع صحيفتكم الغراء ولم أجد فيهـــا أي تحليل للالوان واعتقد أن هـــذا الموضوع يهم معظم الشباب والشابات

المحرر :

شكرا يا اخ عوض علـــى هذا الاقتراح الجميل ونامل في القريب أن نقدم لك ما طلبته من خلال هذه الصفحة . وأهلا بك صديقا دائما .

★ **كمال جمال عبد الفتاح — عمان :**

بالنسبة لما تطرحه الصفحة الفنية من قضايا أود أن اقول أن الصفحة تطرح جميع القضايا الفنية وأود أن تطرح باستمرار .

الاشياء التي نالت اعجابـــي في الصفحة :

● كعمل لقاءات مع الفنانين العرب

● ويعجبني أيضا الاخبار الفنيـــة المحلية والعربية .

الاشياء التي لا أرغب بوجودها في هذه الصفحة :

هو أن لا تضعوا زوايا اخرى فـــي هذه الصفحة مثل زاوية اعـــرف شخصيتك من توقيعك وأود أن تكون الصفحة كاملة عن الفن .

المحرر :

اننا نحاول دائما جمـــع لقاءات فنية بحتة ونشرها مع الفنانين الاردنيين وغيرهـــم وبالنسبة لزاويـــة الشخصية كما ذكرت في العـــدد الماضي سنعمل على دراسة هـــذا الموضوع وشكرا لك علـــى متابعتك وأهلا بك .

★ **سائدة المومني — عمان :**

ان ٩٠٪ مما تطرحه هذه الصفحة جيد ولا أحد يشك في هذا اما الاشياء التي نالت اعجابي فهي المقابلات التي تجرونها مع الفنانين فهي تعطينا رأي الفنان بنفسه وبفنه دون أن يدري وذلك عندما يجيب على الاسئلة المطروحـــة عليه . وبالنسبة للاشياء التي لا أرغب بوجودها في الصفحة فهي أخبـــار الفنانين وإن لم تكن كلها فاغلبها لان نشرها وعدم نشرها سواء وهي قد لا تهم القارئ بشيء واقترح لو تجـــروا مقابلات مع فنانين أردنيين ووضع بعض المسابقات الفنية .. واخيرا تحياتـــي للقائمين على هذه الصفحة وعلـــى جهودهم التي يبذلونها فيها ونحـــن نشكركم اذ أعطيتمونا فرصة ابداء رأينا في هذه الصفحة .

المحرر :

شكرا لك يا سائدة على هذا الشعور الطيب تجاه الصفحة التي تستقبل دائما جميـــع الاراء والاقتراحات فيها وفـــي الفن ايضا اما بالنسبة للاخبار الفنية فاعتقـــد انها ضروريـــة جدا لا سيما والكثير مـــن أصدقائنا يؤيدون هـــذا الراي أما الفنان الاردني فهو دائما له النصيب الاكبر .. وأهلا بك .

كلمة

دائرة الثقافة والفنون بين مخرج ومستخرج

مسرح دائره الثقافة والفنون هو المسرح الثاني بعد مسرح قصر الثقافـــة مـــن ناحيـــة التجهيزات الفنية التـــي تلزم عادة لاي عمل فني وكما نلاحظ أن مسرح الدائرة هـــو الذي عكس ولا يزال يعكس النهضة المسرحية المحلية .. ومن هنا فلا بد أن تركز الدائرة وتاخذ بعين الاعتبار نوعية العمـــل ونوعية المخرجين الذين يجب أن يعملوا علـــى مثل هـــذا المسرح أقصد يجب أن يكـــون المخرج قد درس أكاديميا فـــي احدى الجامعات وليس فـــي المعاهد فقط لا سيما ونحـــن نملك حاليا قسم المسرح الذي يحوي خيرة الشباب الطموحين للمسرح المتعلمين جامعيا ... وانني أرى ان أي عمل سيقدم على مسرح دائرة الثقافـــة والفنون يجب أن يطلع عليه ذوو الخبرة وبدون أن يسعى البعض لتجاوز المراجـــع .. فهل سيسير كـــل فرد حسب هذا المنهج أم .. ؟

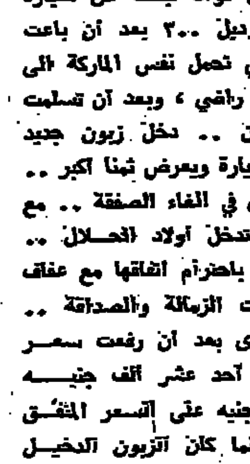
المحرر



نجوى فؤاد تبحـــث عن سيارة جديدة بعد أن باعت ســيارتها لعفاف راضي

● نجوى فؤاد تبحث عن سيارة مرسيدس موديل ٣٠٠ بعد أن باعت سيارتها التي تحمل نفس الماركة الى الفنانة عفاف راضي ، وبعد أن تسلمت منها العربون .. دخل زبون جديد ليشتري السيارة ويعرض ثمنا اكبر .. ترددت نجوى في الغاء الصفقة .. مع عفاف .. وتدخل أولاد الحـــلال .. لاقناع نجوى باحترام اتفاقها مع عفاف .. لاعتبارات الزمالة والصداقة .. فوافقت نجوى بعد أن رفعت سعـــر الشراء الى أحد عشر الف جنيـــه بزيادة الف جنيه على السعر المتفق عليه .. بينما كان الزبون الدخيـــل يعرض على نجوى فؤاد مبلغ ١٤ الف جنيه ثمنا للسيارة ! رفضتها نجـــوى فؤاد ببساطة احتراما لكلمتها مـــع عفاف راضي !

وعلمت الزاوية أن شهرة نجـــوى فؤاد وصلت الى أمريكا حيث وصلت اول امس الى القاهرة ٣٠ راقصـــة أمريكية للتدرب على الرقص الشرقي على يد نجوى لمدة شهر .



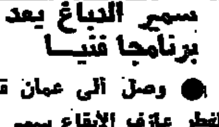


فرقة للاعمال الكوميدية الساخرة

● يدور الحديث حاليا في الوسـط الفني حول مجموعة من الفنانين ينوون عمل فرقة من خمسة أشخاص تكون من مهمتها تقديم الاعمال الكوميدية الساخرة وعلمت الزاوية أن النية تتجه حاليا لضم كل من صالح السقاف — عبـــد الكريم البوريني — محمد أبو حديد — والكاتب الساخر نعيم الجزائري لهذه الفرقـــة .

حفل فني واحد في عمان تقيمه مؤسسة شيراز

● بمناسبة عيد الفطر اقيم فـــي عمان حفل فني واحد باشراف مؤسسة شيراز الفنية على المدرج الروماني ، شارك فيه محمود حمدي — سميـــر رشدي — عقيل قدور — أميرة توفيق — قاسم صبح — انطون شمعون — سمير الدباغ — حسن الطبي .

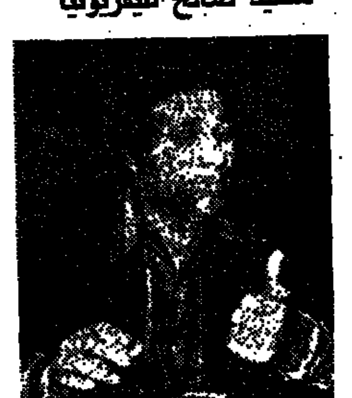


سمير الدباغ يعد برنامجا فنيـــا

● وصل الى عمان قبيل عيـــد الفطر عازف الايقاع سمير الدباغ قادما من القاهرة وفي حديث خاص للصفحة الفنية قال :

قدمت من القاهرة لانني اعـــددت برنامجا غنائيا نقدمه في بلدي الاردن ويشترك معي في هذا البرنامج عماد فريد — فاتن فريد — سلمى — الراقصة شوشو امين — المنولوجست فكـــري الجزاوي بالاشتراك مـــع المنولوجست الاردني حسن الحلبي .

سعيد صالح تليفزيونيا



● انتهى نجم الكوميديا سعيد صالح من تصوير أول مسرحية تليفزيونية من انتاجه يشاركه في بطولتها لاول مـــرة جورج سيدهم وسعاد نصر وأنور محمد وعلمت الزاوية الفنية أن سعيد صالح يستعد حاليا لدخول عش الزوجيـــة ويتم هذا من خلف الكواليس .

عبد اللطيف التلباني منتج وممثل

● الحي الشرقي — أول فيلـــم سينمائي من انتاج وتمثيل المطرب عبد اللطيف التلباني .. قصة وسيناريـــو وحوار عبد الجواد القصاني واخراج ابراهيم بغدادي .

ماجدة تعتزل السينما بعـــد رحلة فنية طولها ٢٥ سنة ب ٨٥ فيلم

● قررت النجمة ماجدة ان تعتزل التمثيل السينمائي بعد رحلة فنيـــة استغرقت ٢٥ عاما قدمت خلالها ٨٥ فيلما .. لعبت بطولة ٧٠ منها وانتجت الباقي واغلبه من الافلام الوطنيـــة والدينية ومن أبرزها — جميلة بو حريد و — مصطفى كامل — و — ظهـــور الاسلام — و — هجرة الرسول — و — ثورة اليمن — .. وكان آخرهـــا — العمر كله — .

ستتفرغ ماجدة في المرحلة القادمـــة للانتاج التليفزيوني حيث تتيح الفرصة كعادتها في كل عمل لمجموعة من الوجوه الجديدة .

المطرب سمير رشدي يسجل في دمشق والقاهرة

● عاد الى عمان قادما من دمشق المطرب سمير رشدي بعد أن سجل اربع أغنيات هناك هي :

— فرجيني يكره بفرجيك — كلمات توفيق عناتاني تلحين كرامي حداد .

— عيونك الفتانة — كلمات عيسى أيوب تلحين ملحم بركات .

— الشعب واحد ايد بايد — كلمات وألحان نايف علي .

— مغرم فيك — كلمات شفيق مغربي تلحين انطون شمعون ومنها :

مغرم فيك .. مغرم فيك
بخفة دمـــك
وسحر عينيك
والله لاشكي عليكي ..
واقول يا ناس حرامية

وعلمت الزاوية أن سمير سيغادرنا الى القاهرة لتسجيل لحنين احدهمـــا للموجي والاخر لسيد مكاوي .

موضة كبار المطربات

● المخرج حسين كمال أصبح الان — موضة — كبار المطربات لاخـــراج اغانيهن عند تصويرها لشركات القطاع الخاص التليفزيونية وعلمت الزاوية أن حسين أخرج اغاني نجاة .. ويستعد حاليا لاخراج اغاني شادية .

اعرف شخصيتك من توقيعك

★ **هايل الحامد — المفرق**

فعلا يا هايل توقيعك يدل علـــى كرمك وطيبة نفسك وخفة ظلك ويبدو لي من توقيعك انك انسان جدي ومتفهم للامور المحيطة .. شخصيتك جيـــدة جدا يا هايل مبـــروك وادعو لـــك بالسعادة والهناء والله يوفقك .

★ **حازم عبد الكريم — اربد**

ان كان هذا هو توقيعك الجديد كما يبدو لي فهو يدل على انك تنتظر حدثا سعيدا في حياتك .. ويبدو لي انـــك تحب المطالعة .. شخصيتك جيدة فلا داعي للقلق والله معك .

★ **غسان نعيم — عمان**

انسان عاطفي .. طيب القلب .. محبوب ويبدو لي انك منهمك حاليـــا بالتفكير بمستقبلك فان كان كذلـــك انصحك بالمطالعة .. شخصيتك تبشر بشيء جيد في المستقبل مع تحياتي .

★ **عبد الفتـــاح ممدوح — الزرقاء**

يا سلام علـــى عاطفتك القويـــة وتفكيرك الخيالي ويبدو لي انك بحاجة لسماع النصح والارشاد ممن يكبرونك سنا .. شخصيتك ستكون جيدة بعد سنة ونصف والله يوفقك .

★ **هيثم ناصيف — دمشق**

انسان حساس .. رقيق الشعور .. خفيف الظل ويبدو لي انك صاحب نكتة .. شخصيتك ستظهر بوضوح بعد سنتين والله يوفقك .

★ **مجد وليد — عمان**

شكرا لك يا مجد على شعورك تجاه الزاوية ونحن دائما نسير حسب رغبة القراء كما تلاحظين اما توقيعك فهـــو يدل على انك انسانة قلقة .. متوترة الاعصاب في بعض الاحيان ويبدو لـــي أن هناك مشكلة عاطفية لا تزال تؤثر عليك .. شخصيتك جيدة اذا أحسنت التصرف والله يوفقك .

★ **سحر محمد — عمان :**

نحن لا نهمل اية رسالة والتاخـــير يعود الى كثرة رسائل هذه الزاوية .. توقيعك يدل على انك انسانة خفيفة الظل .. طيبة القلب .. عاطفيـــة ويبدو لي انك متزنة وتصدرين حكمك بشكل صائب .. شخصيتك جيدة جدا فلا داعي للاكتراث لما يدور من حولك والله معك .

★ **جميلة علاوي — الكرك**

سبق ونشرت تحليل لتوقيعك ولـــم يحدث في التوقيع الذي بين يدي الان اي شيء جديد عما ذكرته في السابق والله معك .

عزيزي القارئ اذا كنـــت تود الاشتراك في هذه الزاوية فما عليك الا قـــص الكوبون المرفق وارساله على العنوان التالي :

الاردن — عمان
ص.ب ٦٠٥
اخبار الاسبوع
زاوية اعرف شخصيتك من توقيعك ..

كوبون اعرف شخصيتك من توقيعك

الاسم : . . . .

العمر : . . . .

البرج : . . . .

التوقيع : . . . .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

أدب

باشراف : نايف قطناني

اشعار من أجل الصيف وقصيدة النثر

بعد ان بدا رحلته الشعرية منذ عام ١٩٥٩ بديوانه — من اغاني الرحيل — شعر عمودي أتبعه بعملين هما كابة والتسكع والمطر . . من قصائد النثر واغنيات للارصفه البالية عام ١٩٧٢ يتضمن الشعر العمودي وشعر تفعيلة وقصائد نثر وذلك بعد مرور عشر سنوات على التسكع والمطر ، والان يطلع علينا الشاعر اسماعيل عامود بعمل ادبي سماه — اشعار من اجل الصيف — يرجع تاريخ كتابة قصائده النثرية هذه الى ١٩٦٠—١٩٥٩—١٩٥٤ بوبها تحت عناوين ثلاثة : من اجل الصيف اغنيات شاحبة — مع الترانيم وقبل ان انقل للقارىء الاردني بعض الشذرات الحلوة من هذا المولود هدية لهذا الصيف اللاهب احب ان اذكر نقطتين وهما :

١ — الشاعر اسماعيل من اوائل من كتب قصيدة النثر في سورية بينما انتهى اخرون برحلتهم الشعرية الى هذا النوع .

٢ — هنا خلاف حول قيمتها هل هي شعر أم نثر . رأي : يصنفها في ملف النثر الفني ورأي يعتبرها البديل عن الشعر التقليدي والشعر الحر وقد تردد هذا الراي مؤخرا في الوسط الثقافي العربي بخاصة في لبنان وسورية . اسماعيل يسميها قصيدة نثر ويمارس شعر التفعيلة بايقاعاته الحديثة وبذلك يكون رأيه اقرب الى الاعتدال .

قلت سانقل للقارىء بعض ما يحتويه — اشعار من اجل الصيف — وهذه الاشعار قد خلت من عنصر اساسي من عناصر هويتها الشعرية الا وهو الوزن — نافورة الالحان الفراهيدية نعم هناك صور مستحدثه بديعة وخيال مجنح وافكار طازجة وما يسمى بايقاع داخلي ولكن . . ؟

بعضهم ممن يعتبر قصيدة النثر شعرا متطورا يضاهي بل ينسخ ما قبله من شعر تفعيله وتقليدي اتهمني بالردة لاني بدأت بقصيدة النثر منذ عام ١٩٦٢ في مجموعتي الاولى — شحارير بيضاء — الصادرة عن دار الرائد بحلب ثم وجدت في التخلي عن نافورة الالحان الفراهيدية المعاصرة هدرا لقيمة عظمى من قيم الشعر وعلم الجمال . ورغم ذلك فانا اقرأ قصيدة النثر — أو هذا النثر الفني واتذوق بعض نماذجه الرائعة التي تتسم بالبساطة العميقة ، والتحليق في اجواء الحب والانسانية وملاحقة عن الحالة المفقودة في رحلة الانسان والحضاره .

في قصيدة — انهار — يقول عامود « اباك ابتها الانهار الصغيرة في قلب الوادي
اياك من غضب الذرى
لان الشتاء القادم بتؤدة من صوب البحار
سيحضر في عيونك البلهاء
قبور الضفادع التي تثرثر على ابواب الليل المعتمه ؟ »
الشتاء لك بالمرصاد ايها الصيف اللاهب !

على كل حال نكرر على اسماعك ما قاله اسماعيل بمقطوعة «يا صيف» التي تقطر عطرا وسحرا
. . لم تأود فوق اغصانك العصافير العطاش بعد يا صيف
املي أن ينثر بابك احدها
وتاتي الحلوه
معها منديل من العطر اروع ما فيه
انه من نسج اناملها
تلوح به لتتحرك السماء بسحب غريبه
وتهش الارض عن ربيع من حب وازهار
الحب والطبيعة ، والعفوية ، والسعي وراء الجمال الصافي والقلق والانتظار وغير ذلك كلها سمات من سمات « اشعار من اجل الصيف » بل من سمات الاعمال الشعرية جميعها للشاعر عامود .

لنستمع ماذا يقول تحت عنوان « الناس » :
« الناس اشداق جائعة منهم جياع الحياة ومنهم جياع التفكير وابناء الابداع والعبقرية ضباع بين التفكير والحياة » ، هذا صوت عباته فلسفة الحياة المثالية ، يشق طريقه في زحام الاصوات البراقة المتخمة يخاطب الناس ويعلن لهم قرار الشعراء ببراءة متناهية بعد سلسلة من المطبات واسيجة الصبار فيقول الشاعر اسماعيل بطفولة نادرة :
العصافير في حديقتي اكثر مني فرحا
والوردة اليانعة اسمى مني قيمة ومنظرا
فلم لم تخلقني عصفورا رمادي اللون
لم لم تغرسني وردة في اصائل جنتك الكبيرة
يا رب ؟

مصطفى النجار

باقلام الاصدقاء

انكريني

سالتك يا سماح تجاوبيني
لماذا بالغرام تعذبيني
تركت لحبك الدنيا وصحبي
اعدل بعد ذا ان تتركيني
فؤادي لا يود سواك حبا
فاسيه بعطفك وارحميني
لا تميلي بوجهك عني
سئمت الحياة غابت مني
انت قطعة من قلبي
نبضة عروقي غذاء دمي
حبك جمرة على القلب
لا يترك ذكراه ابدا فمي
حبك أحرق الدم في العر
وق واصبح لونه اقتم
نظرة البراءة قتلتني
وجعلتني في حيرة من امري
دعيني من البراءة ومنا
ي منك لتم الفم
غذائي شرابي انت
مني القلب نور العين
خيالك امام عيوني
روح الفؤاد وحي الهام
فؤادي اسير هواك
واسمك اغنية لساني
عندما اكون بالقرب منك
اشعر بنشوة ذاك فؤادي
اسعديني بكلمة ببسمة
عديني بحبك الغالي
عدت الى الحي من اجلك
والحي بدونك مظلم
الدنيا كلها ظلام
دون حبي نور عيني
بعدك عني طويلا يمرضني
وان مت يا حبيبتي انكريني
انكريني . . انكريني

شعر
غالب محمد القراله

لقاء
« عماد مدانات »

والتقينا وكان اللقاء
ونظرت اليها كثيرا ، بعد هجر وجفاء
لم تتغير انها هي ، ذات البشرة السمراء
التقينا ، التقت قلوبنا
تشابكت ايدينا
والتقت شفتانا لتروي العطش
وارتمى شعرها الناعم غرق
بشرتي السمراء
وتعانقت قلوبنا
وعادت اناملي تلملم شعرها

● ★ ●

الموت والغربة

ما من موت اقسى من هذا الموت
فانا لم انس ابدا لينا . .
تقطر في راسي دما يبهر
ما من موت اقسى من هذا الموت ..
فانا لم انس — صديقي — الاضبارة :
زرقاء في لون الموت الاسود
ختم ازرق . .
ولذلك جاءت غربتي السوداء مخلوطه
لينا ما زالت في دمي تسري . .
— ساعود اليها احمل « راس الجمل الازرق »
واللون الازرق هو موت قاتل !
لكني امضي مرفوع الهامه . .

« قارىء »

طائر السكون

يحلق طائر السكون . .
بجناحه المكسور وقلبه الحزين
يحرم الاطفال من روض حنون
تجف مقلتيهم من العواصف والرعود
لماذا يحلق طائر السكون . . ؟
بصوته المبحوح من سنين
وبحرم الملائكه الطهاره والنعيم
تذوب شموع العالم تحت اقدام الزهور
ستنطفىء شموع الحزن يوما والخنوع
بعد الطائر المذبوح
لماذا يطارد السكون
وتقتلع الاشجار وتكسر الغصون
لماذا تجف اوراق السرو والزيتون
يجف الزيت من فانوس اخوتي
وينطفىء الضمير والقنديل
رصاص الحقد لن يقتل الطيور
سيظل رصاص الحقد في البنادق
. . لن يدوي لن يثور . .
ولا يزال يحلق طائر السكون
بجناحه المكسور من سنين
ستثور العاصفه وستزرع الارض ..

عائشه محصيري

نوادر ادبيه

١ — النحوي المريض :

اصاب احد النحويين مرض فعاده بعض اصدقائه وساله احدهم عما يشكوه فقال : حمى فارسيه نارها حاميه ، منها الاعضاء واهيه والعظام باليه فقال الصديق : لا شفاك الله بعافيه يا ليتها كانت القاضية .

٢ — اللبن الخجول :

راى هارون الرشيد يوما ابا النواس ومعه زجاجة خمر كبيرة فقال له : ما هذا يا ابا نواس قال هذا لبن يا امير المؤمنين فقال هارون . . ان اللبن ابيض ولكن ما معك احمر . . فقال ابو نواس : راك استحى منك فاحمر كما ترى فضحك الرشيد وعفا عنه .

خليل رحال

● ★ ●

مـن الاعماق
صالح حمد المحاسنه
الطفيلـه

كل شيء متكون في اعماق اعماقي
اتيك من ذلك الزمن متوجه للفناء
مستسلم الى امواجك
ولا سفينه غير جسمي المجبول
من دم وعرق ودمع يرحل في الاعصار
انتظرت هذا الوعد الكبير من انتظاراتي التائهه
في فراغ السحب نفذ صبري
كل شيء نفذ سوى رغبتي
في بدء حياة جديدة
كانني من طيور الكناري
تائه في اسفاري
راضي بالعطش الدائم
ذاهب في الاف الغابات والبراري
المسافات تضيق امامي وتختصر
وتجمع اعضاء جسدي وانا وحيد في طريقي
ترتعش اجنحتي خوفا من وحي الغابة
تنهمر دموعي بين مسامات الرمال
وانا وحدي في الطريق
ها انا وحدي اتذكر كل شيء
اتذكر الاف العيون الصغيرة
اتذكر اشجار اللوز والسنديان
و « البلوط »
اتذكر كيف اشتبك البحر بالموج
ايها القادم نحوي ها انا قادم نحوك
ها انا محتفظ بكل ما في ذاكرتي
محتفظ بكل هذه الحوادث والانفعالات
هذه سحابة مارة من فوق رأسي
اعطيها قلبي تحتفظ به
هل تحوم بحبي حول القارات
هل تعلمهم انني غارق في البحر
تائهة بين المد والجزر
والموج يتخبط بي
هل تفهم اشاراتي وانا في البحر
لكن تذهبي ايتها الغيمه ودعيني اغرق
والحيتان تلتهمني
دعيني اغرق ايتها الاقدار فلحبائي
جميعهم غرقوا

قصيدة مترجمة

النرجس
قصيدة : « روبرت هيريك »
مترجمة عن الانكليزية

ايها النرجس الجميل .. لقد تسارعنا الى لقياك
وانت تسرع نحو الذبول
حتى قبل أن ترمقك العيون
ابق . . ابق حتى قدوم الليل
وانتهى النهار
وبقيت الاغنية الابدية
عمرنا قصير كعمرك
عمرنا قصير كالربيع
ينمو بسرعة ويذبل كالنرجس
وكل ما في هذا الوجود
له سويعات يتلاشى كبريق الجواهر
حتى دوننا وداع

غاندي عيسى عويس
— عمان —

شعر

قبل الرحيل . .
بقلم محمود رقبان

الى ايمان وكل ايمان . . .

— ١ —
عيناك ترتعشان مثل الطير
في زمن الصقيع
ويداك ترتجفان من برد الظلام
والشمس في كبد السماء تضيء
ولا تضيء . .
والوك حزني بين اسناني
وامضي فوق جسر البعد
حاملا وجعي وتصريحي وحبي
للربيع ..

— ٢ —
يا سيدي أن تستطع سلخ اللحوم عن العظام
أن تستطع قتل الطيور
ان تستطع تشييد الاف السجون
فاعلم بأن اللحم ينمو من جديد
والطير يصبح قنبلة . .
وقضبان السجون معاول
تخلع جذور الحقد من قلب الربيع
يا سيدي الشمس تشرق كل يوم
من جديد . .

— ٣ —
الكل هنا مسجون
من طفل . . من شيخ .. من ربح
من شجر .. من مرج .. من طير
مسجون يا وطني مسجون
مسجون في قلب الافكار المذبوحة حتى العظم
اه يا وطني لو تعرف يوما
طعم النصر . .

اقرا يا ولدي تاريخ الوطن المنثور
فوق رمال البحر
اقرا تاريخ البطل المصلوب
داخل جدران القهر
اقرا كل الاجزاء المقطوعة من جسد الانسان
لا تحزن يا ولدي أن صحت باعلى صوتك
كذبوا . . وغنيت الصبر
فتاريخ الوطن المذبوح .. حرق
واقتلعوا شجر الزيتون
وحرقوا الارض
اه يا وطني المذبوح بسكين الغرب
وايدي الشرق

— ٥ —
تفاحة يافا مقلوعه
خروبة زكريا محروقة
كرمة حلحول محزونه
ليمونة بلدي مشلولة
شبابة وطني مكسورة
اه يا وطني الموجوع
ابقى فوق شفاه العالم
معزوفة . .

— ٦ —
لن ارحل ابدا يا وطني
قذفتها ايمان من قلب السجن
رددها دير البلح وفي سلوان
رددها كل الشعب الصامد في الضفة
رددها اطفال مدارس رام الله
ثقفوا السجان وحرقوا السجن

لـماذا احبك ؟

تسائل حلوة الدل
علام تحبني قل لي !
اجبت : لالف جوهرة
تشع بجسمك الفلي
لعينين كقنديلين
شاميين . . كالليل
لنهرين من الابنوس
بين نوائب النخل
لشعر مسندي فيه
من الاطياف والظل
لثغر باسم عطر
كثغر الصبح مخضل
لصدر ازهرت فيه
قباب الشمس من اجلي
لانك اجمل امراه
لانك في الهوى مثلي
لسرفيك اجهله
دعيني عاشقا جهلي !
اذا ما زورق الامساء
واغانا على مهل
وعاشت في ربيعنا
رباح الشاطىء الرملي
وجف بعينيك النجلاء
سحر الاعين النجل
غاني عابد بدا
بروحك روعة النبل
وخلقنا كالنسيم الصحو
بين زنابق السهل
وحبا شادىء الاشواق
فيه وداعة الطفل
والفاظنا عنوبنها
غرام القلب والعقل
وسرا . . عشت اجهله
دعيني عاشقا جهلي

هيثم الحلاق
دمشق

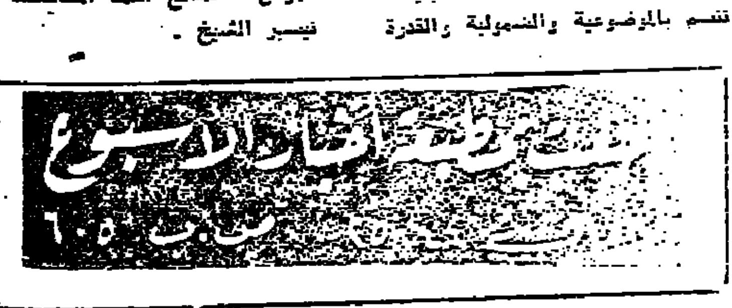
حقيبة الرسائل

في حقيبتنا لهذا الاسبوع عشرات الرسائل والمشاركات باقلام الاخوة والاخوات — اصدقاء ادب — واننا اذ نعلن عن هذا القدر من الرسائل والمشاركات التي وصلتنا من جميع انحاء الوطن العربي الكبير فاننا نفخر ونعتز بان رصيدنا من الاصدقاء في تزايد ونماء مستمر ، وان هذا وحده كفيل بان يدفعنا للمزيد المزيد من العمل والعطاء والتفاني في خدمة القارىء الكريم .

اننا نعترف بالتقصير من جانبنا بحق بعض الاصدقاء . . مع انه ليس متعمدا ، نعترف بالتقصير لاجل ان نتخطاه ونقر بعدم الرضى عن انفسنا وعما قدمناه لنظل طموحاتنا وامالنا حية نرزق نستمد منها القوة والعزم والتصميم على تجاوز كل العقبات حتى نصل الى تحقيق ما نرجوه من نجاحات وفتوحات حقيقية تتسم بالموضوعية والشمولية والقدرة على ترجمة ما في القلب من نبض وما في العين من ضياء . . لتكون الولادة الجديدة مهرجان دائم من النجاح والبهجة والعطاء .

اما الان فهذه قائمة باسماء عدد من الاصدقاء الذين وصلتنا رسائلهم :

حسن الكاتب ، مصطفى النجار ، محمد غازي التدمري ، كمال البرغوثي ، محمد ابو علي ، حسين علي محمد ، فايز سميح ، فيصل ابو لطيف ، عبدالله غليون ، توفيق ابو يحيى ، خليل رحال ، غاندي عويس ، محمد حسن حسين ، نور الدين حمدان ، احمد حميد الخطيب ، اسماعيل قاسم ، صلاح ابو ليل ، عائشه محصيري ، محمد خليل احمد ، هيثم الحلاق ، عصري الصوا ، محمد دلقموني ، رياض العزة ، صقر الصقور ، عمر المصري ، امل حسين عموش ، صالح احمد المحاسنه ، تيسير الشيخ .





دولة الكويت

دولة البحرين



دولـــة الكويت

● الكويت — صادرت سلطات الامن الكويتي كميات ضخمه من الحلوى المضاف اليها خمور وهذه الحلوى عبارة عن نوع من الشيكولاته المحشوة بالويسكي كما اجرت تحقيقا لتحديد الجهه المسؤولة عن ذلك .

● الكويت — تجري سلطات الامن الكويتية تحريات واسعة عن دخول وانفجار عدد من القنابل في بعض المناطق بصورة متشابهه . . وذكر ان القنابل هذه من تصميم روسي وصناعة بولندية وانفجرت احداها في منزل شخص ايراني .

● الكويت — نسب الى مسؤول كويتي كبير قوله ان تعديلات اجرتها الكويت في اجراءات المقاطعة العربية لاسرائيل لا تغير من تمسك الكويت باسس المقاطعة العربية .

وكانت التعديلات التي اقرها مجلس الوزراء الكويتي قد اثارت تكهنات بان الكويت خففت من اجراءات المقاطعة لكي تمكن الشركات الامريكية من الاستمرار في العمل بعد ان اصدرت امريكا تشريعات مضاده للمقاطعه .

● الكويت — تسلم سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالة من الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا العربية الراهنة .

وقد قام بتسليم الرسالة الممثل الشخصي للرئيس اليمني الذي زار الكويت يوم السبت الماضي في نطاق جولة تشمل عددا من دول المنطقة .

● الكويت — حققت الشركة العربية للنقل البحري لاول مرة منذ انشائها ربحا صافيا في ميزانية العام الحالي بلغ ٢٦٫٢ مليون دولار .. جاء ذلك في تقرير اصدره مكتب الشرق الاقصى .

دولـــة البحرين

● المنامه — اذاعت مصلحة التليفونات البحرينية انها ستعمل على تركيب حوالي الف جهاز تليفون شهريا اعتبارا من بداية الشهر القادم للتخفيف من حدة النقص في التليفونات في البحرين .

● المنامه — تدرس وزارة الاشغال العامه في دولة البحرين مشروعا لانشاء اضخم محطة لتوليد الكهرباء في البحرين .

وسيتكلف المشروع ٢٠٦ مليون دولار ضمن مشروعات الخطة العشرية التي ستنفذها البحرين قريبا .

● المنامه — ذكرت مصادر وزارة الصحة في البحرين ان مجموع الاصابات بالكوليرا منذ ظهور الوباء الى اكثر من ١٢٨ اصابه .

وقالت المصادر انه لم تقع وفيات حتى الان .

بلاغ قطري — ياباني مشترك تاكيد الحقوق العربية في فلسطين وصول فوكودا الى ابو ظبي

● الدوحة — دعت اليابان وقطر الى تنفيذ كامل لقرارات الامم المتحدة الخاصة بالشرق الاوسط والى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة .

واتفقت اليابان مع قطر في بلاغ مشترك صدر في ختام زيارة قام بها المستر فوكودا رئيس وزراء اليابان الى قطر واستمرت ٢٤ ساعة على ضرورة الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير .

وقال البلاغ ان السلام في الشرق الاوسط هو ضرورة حيوية لباقي العالم

واضاف يقول ان المستر فوكودا والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر اشادا بالجهود الحالية التي تبذلها الامم المتحدة في سبيل اقامة نظام دولي اقتصادي يحقق التوازن في العلاقات الاقتصادية بين الدول النامية والدول الصناعية .

وقال البلاغ كما اكد اهمية بقاء منطقة المحيط الهندي منطقة سلام واستقرار .

وقال البلاغ ان المحادثات بين امير قطر والمستر فوكودا ادت الى مزيد من التفاهم بين اليابان وقطر .

واضاف يقول وقد لوحظ ايضا بارتياح ان العلاقات بينهما سجلت تحسنا كبيرا في السنوات الاخيرة واعربا عن الامل في مزيد من التطور

واتفق المستر فوكودا وامير قطر ايضا على تعزيز وتوسيع التعاون الفني والثقافي بين بلديهما ومواصلة الاتصالات للوصول الى تلك النتيجة

وقال البلاغ ان امير قطر قبل دعوة من المستر فوكودا لزيارة اليابان وان موعدا للزيارة سيحدد في وقت لاحق .

هذا ووصل المستر فوكودا الى ابو ظبي من الدوحة في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق يوما واحدا وذلك في المرحلة الثالثة من جولة له في منطقة الخليج .

وكان في استقباله في المطار الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس وزراء دولة الامارات .

والتقى المستر فوكودا بالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات لاجراء جولة رسمية من المحادثات قبل مادبة اقامها الشيخ زايد على شرفه .

وذكرت وكالة انباء الامارات الرسمية ان الشيخه فاطمه زوجة رئيس دولة الامارات اقامت مادبة عشاء تكريما لزوجة فوكودا التي ترافقه في هذه الجولة .



وفي غضون ذلك قالت مصادر نفطية في ابو ظبي ان اليابان تريد زيادة شحناتها من نفط دولة الامارات التي انخفضت قليلا هذه السنة بسبب حدود قصوى فرضتها الحكومة على الانتاج بهدف الحفاظ على الاحتياطي من النفط .

واضافت تقول ان شركات يابانية ساهمت في تطوير حقل نفط جديدة في ابو ظبي وتامل ان يكون في استطاعتها استخراج معظم النفط الذي تنتجه هذه الحقول .

وترغب اليابان ايضا في رؤية مساهمة اكبر من شركاتها في تنمية الصناعات البتروكيماوية وغيرها في دولة الامارات التي تقوم بها حتى الان بصورة رئيسية شركات امريكية واوروبية .

وقالت صحيفة الاتحاد شبه الرسمية في ابو ظبي ان عددا من الاتفاقات الاقتصادية يحتمل التوصل اليها خلال زيارة المستر فوكودا .. واضافت تقول ان الجانب الياباني يرغب في الدخول في مشاريع مشتركة مع دولة الامارات في البتروكيماويات والصناعة الثقيلة والخفيفة واستصلاح الصحراء وصيد الاسماك .

● الدوحة — يبدأ مركز البحوث العلمية التابع لجامعة قطر نشاطات بحوثه العلمية اعتبارا من مطلع العام الدراسي القادم باجراء بعض الابحاث العلمية في المجالات التي تهم مشاريع التنمية الاجتماعية والاقتصادية في دولة قطر .

● الدوحة — ذكرت مصادر السوق المالية في البحرين ان شركة قطر للبتروكيماويات تسعى الى الحصول على قرض قيمته ٢٠٠ مليون دولار من سوق الدولار الاوروبي لتوسيع اعمال الشركة وتزويدها بمعدات حديثه .

دولة الامارات العربية المتحدة

● دبي — ذكرت وكالة الانباء القطرية ان سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات وحاكم دبي قد قبل دعوة من السيد حسني مبارك لزيارة مصر .

وعلم ان الزيارة ستتم في النصف الثاني من الشهر الجاري .

● ابي ظبي — انتهت وزارة الاعلام والثقافة في دولة الامارات العربية المتحدة من وضع اهم مقترحاتها في بنود ميزانيتها للعام القادم وقد بدات قبل ايام لجنة برئاسة السيد عبد الله النويس وكيل الوزارة بدراسة هذه الاقتراحات ليجري بعد ذلك تقديمها لوزارة المالية والصناعة .

● اقترحت دولة الامارات العربية المتحدة انشاء مكتبة مركزية قومية على المستوى العربي تجمع كل انتاج الامة العربية الفكري والفني .

وسيبحث وزراء الثقافة العرب الاقتراح في اجتماعهم في كانون اول القادم .

● دبي — تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في الدورة السادسة العادية للمؤتمر العام للمنظمة الافريقية الاسيوية للاسكان الريفي التي ستعقد في القاهرة في التاسع من الشهر القادم .

● ابو ظبي — وافقت دولة الامارات العربية المتحدة على عقد ٣ مؤتمرات دولية للبترول والطاقة في ابو ظبي خلال شهري ايلول ومارس اذار القادمين .

وقد وافق مجلس الوزراء برئاسة الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم رئيس المجلس على عقد هذه المؤتمرات .

● ابو ظبي — اكد الدكتور عبد الرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة بدولة الامارات العربية المتحدة مجددا ان بلاده خالية تماما من وباء الكوليرا

وقال ان عنابر العزل التي تم تجهيزها على مستوى المناطق الطبية في دولة الامارات لاستقبال حالات الاصابة بالكوليرا والحالات المشتبه فيها لم تستقبل حتى هذا الاسبوع اية حالة اشتباه بهذا الوباء .

● ابو ظبي — تبحث الامانة العامة الصحية لدول الخليج العربية انشاء مراكز للعلاج بالنظائر المشعة على مستوى المنطقة اسوة بقسم الطب النووي في مستشفى ابو ظبي

● دبي — تقرر انشاء مستشفى للامراض العقلية بالجميزة في دبي وتبلغ تكاليف المستشفى ٦٧ مليون درهم .

● راس الخيمة — بدا العمل باول قانون للجمارك في امارة راس الخيمة وقد اعد القانون بمناسبة تشغيل مطار راس الخيمة الدولي وميناء صقر تجميع عمليات الاستيراد والتصدير .

● ابو ظبي — وافقت دولة الامارات العربية المتحدة على تحويل حصتها في ارباح صندوق النقد الدولي الى امانة الصندوق لاعادة تقديمها على شكل قروض الى الدول النامية .

● ابو ظبي — قال السيد خليفة خميس مطر عضو وفد دولة الامارات العربية المتحدة في لجنة المسائل العرقية والاقاليم غير المستقلة وهي احدى اللجان الاربع المنبثقة عن المؤتمر الخامس والستين للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد حاليا في بون قال : ان النظام العنصري في جنوب افريقيا وروديسيا مثل النظام العنصري في اسرائيل قائم على احتلال الارض وطرد اهلها الذين عاشوا عليها منذ الازل .

● ابو ظبي — اذاعت وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة ان هناك ٩٠٠٠ طفل من المعوقين في مدارس الدولة .

● العين — قررت جامعة دولة الامارات العربية قبول ٧٠٠ طالب وطالبة للعام الدراسي القادم مقابل ٥٠٠ طالب وطالبة في العام الماضي .

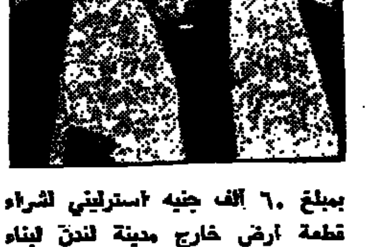
● دبي — تعاقدت اللجنة الفنية لاختيار العاملين بوزارة الكهرباء والماء مع ٤٧ مهندسا و ٧ من الفنيين من ثلاث دول عربية هي سوريا والمغرب وتونس .

● رأس الخيمة — تبدأ خلال الايام القليلة القادمة عملية بناء مسجد الجير الذي صمم ليتسع لحوالي ٦٠٠ مصلي بمنطقة الجير بامارة راس الخيمة . كما ينتهي خلال الاشهر الثلاثة القادمة من بناء مسجد شعم الذي يتسع ايضا لحوالي ٦٠٠ مصلي

● دبي — استقبل السيد سعيد غباش وزير التخطيط بدولة الامارات العربية المتحدة قبل ايام السفير الايطالي لدى الامارات وتم خلال المقابلة بحث اوجه التعاون بين دولة الامارات وايطاليا وسبل دعمها في المجالات التخطيطية .

● ابو ظبي — يصل الى ابو ظبي في الاسبوع القادم وفد كلية الحرب العليا الهندية في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام يقابل خلالها الفريق الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومحمد بن راشد وزير الدفاع .

● الشارقة — تبرع سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد وحاكم الشارقة



بمبلغ ٦٠ الف جنيه استرليني لشراء قطعة ارض خارج مدينة لندن لبناء مساكن للمسلمين عليها .

وقالت صحيفة — الاتحاد — ان سمو الشيخ سلطان تبرع ايضا بمبلغ ٥٠ الف جنيه استرليني للجمعيات الاسلامية في بريطانيا .

سلطنة عمان

● مسقط — اصدر جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قرارا



بالعفو عن ٥٠ سجينا وذلك بمناسبة عيد الفطر المبارك .

● مسقط — اختتمت يوم الثلاثاء الماضي ثلاث سفن تابعة للبحرية العمانية زيارتها الودية لموانئ دولة الامارات العربية المتحدة التي استغرقت ثلاثة ايام زارت خلالها الوحدات البحرية المختلفة بدولة الامارات .

● مسقط — تسلم الاستاذ احمد عبد الله الغزالي وزير التربية والتعليم العماني رسالة من القائم باعمال السفارة الكويتية لدى سلطنة عمان تتضمن تدعيم العلاقات التربوية بين دولة الكويت وسلطنة عمان .

المملكة العربية السعودية

● مكه المكرمه — دعا المرصد الاسلامي في مكه المكرمه اجهزة الرصد في الدول العربية والاسلامية الى الاستعداد لرصد الخسوف الكامل للقمر في الساعه الثانية من مساء بعد غد .

● واشنطن — ابلغت وزارة الدفاع الامريكية الكونغرس انها ستنفق مبلغ ٧٦٧ مليون دولار لتزويد السعودية بمقر قيادة عسكري على طراز — البنتاغون — وغيره من التسهيلات العسكرية الاخرى .

وقالت ان مقر وزارة الدفاع والطيران في الرياض قد يكلف ٤٦٠ مليون دولار واضافت انه تم تخصيص ٢٧٫٢ مليون دولار اخرى للاستمرار في توسيع تسهيلات سلاح البحرية السعودي .

● الطائف — ذكر الدكتور اسامه الراضي مدير مستشفى الامراض النفسية والعصبية بالطائف بان معدل الدخول الى المستشفى يتراوح ما بين ٢٣٠—٢٥٠ حالة معظمها نفسية وعصبية حاده .

واشار الى ان معدل الخروج من المستشفى من الحالات يتراوح ما بين ٢٠٠—٣٠٠ حاله .

وقال ان عدد نزلاء المستشفى بلغ ١٥٠٠ حاله .

● الرياض — تقرر دعم فروع جمعية البر بالرياض بالمنطقة الوسطى وعددها ١٧ فرعا بمبلغ مليوني ريال توزع على هذه الفروع حسب الرقعه التي تخدمها وعدد سكانها بحيث تضاف الى التبرعات الوارده اليها .

صرح بذلك الشيخ عبد العزيز السالم امين عام جمعية البر بالرياض وقال ان القرار جاء لدعم الفروع هذه من قبل الجمعية الرئيسية بالرياض للنشاطات التي تقوم بها هذه الفروع

● الرياض — بدات وزارة الحج والاوقاف بالمملكة العربية السعودية في تنفيذ عدد من مشروعات المساجد النموذجية تتسع لحوالي ١٠٠٠ مصلي وقد روعي في تصميم هذه المساجد الطابع الاسلامي الحديث وعدم وجود اعمدة في وسطها .

● جده — وافقت السعودية على قرار المجلس التاسيسي لرابطة العالم الاسلامي بشان اصدار توجيه لجميع الملوك والرؤساء في الدول الاسلامية بمنع الاختلاط بين الذكور والاناث في جميع مراحل الدراسة .

● الرياض — وصل الى مدريد يوم الاثنين الماضي الامير ماجد بن عبد العزيز وزير الشؤون البلدية والقروية في السعودية في زيارة لاسبانيا لبضعة ايام بدعوة من جلالة الملك خوان كارلوس .

اخر ورقة — بقية

الشرق الاوسط في احتمال لجوء السادات الى التهديدات العسكرية في الفترة القريبة .

وعقدت مناقشة هامة في وزارة الخارجية الاميركية حول فحوى تحذيرات السادات التي تقول بان شهر اكتوبر القادم هو تاريخ انتهاء فترة بقاء قوات الامم المتحدة التي وقعت عام ١٩٧٥ . كما ان بعض المسؤولين الاميركيين كانوا يخشون

كثيرا من الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للامم المتحدة ومناقشاتها المتكررة لازمة الشرق الاوسط ، بينما كان يخشى البعض الاخر من انقضاء عام على زيارة السادات التي قام بها للقدس في نوفمبر او من احتمال عقد مؤتمر قمة عربي في وقت ما في الخريف القادم .

ومع ذلك فالكل كان متفقا على ان الوقت بدأ ينفذ وان اي بديل للجمود المتواصل وللعودة التدريجية لحالة اللاسلم واللاحرب التي كانت قائمة قبل حرب اكتوبر ١٩٧٣ يتطلب اتخاذ اجراءات مفاجئة . ولهذا السبب تدخل الرئيس كارتر شخصيا لانقاذ الموقف . ان الفشل في هذه المحاولة يحمل في طياته عوامل المهانة للرئيس كارتر ومستشاريه .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



الحسن يزور أمريكا قريبا



الرباط ـ علم من مصدر مطلع هنا ان جلالة الملك الحسن الثاني سيقوم قريبا بزيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية ، غير ان موعد الزيارة لم يحدد بعد .

بنك عربي يوناني مشترك

أثينا ـ يفتتح خلال الشهر الجاري أول بنك عربي يوناني مشترك في العاصمة اليونانية اثينا .



مشكلة الصحراء والمسؤولية العربية

ما تزال مشكلة الصحراء الغربية تشكل نقطة احتكاك بين المغرب والجزائر في الوقت الذي تزداد الحاجه الى التعاون والعمل المشترك بين البلدين الشقيقين لحماية المغرب العربي من الاطماع الاجنبية .

ويحز في نفس كل عربي ان تقع اشتباكات ومصادمات بين المغرب والجزائر لان الدم الذي يراق هو دم عربي بالاضافة الى ما تسببه تلك الاصطدامات من تعميق الخلافات بدلا من تذليل كل العقبات لتصفية الجو والعودة بالعلاقات الى وضعها الطبيعي الذي تفرضه صله الدم والتربية والجوار .

الا يكفي الشرق العربي ما يعانية من مشاكل وخلافات تساعد العدو الاسرائيلي على الاستمرار في احتلال الارض العربية الم تتعلم دول المغرب العربي الدرس من الخلافات العربية في المشرق .. ؟

لا يوجد اي انسان عاقل يقبل ان تستمر هذه الخلافات ولكن في نفس الوقت لا يقبل ان تعود عقارب الساعة الى الوراء .. كيف يمكن ان يقتنع انسان بان الحرص على استقلال الصحراء يقتضي ان يدب الخلاف بين دولتين هما المسؤولتان ليس فقط عن حماية المغرب بل وتطويره وضمان مستقبله . ان مشكلة سكان الصحراء يمكن حلها بالتعاون الاخوي بين البلدين وبمساعدة الدول العربية الاخرى انه ليس المهم ان يقام كيان جديد في الصحراء ولكن المهم ان يعيش السكان في أمن ورخاء وبامكان ان الثروة الموجوده في الصحراء اذا استغلت وحققت النوايا ان تسهم في ارساء قواعد متينة لحياة شريفه وكريمة ليس لشعب الصحراء ولكن لشعوب المغرب العربي كله .

يكفي اقتتالا وخصاما ولتعد العلاقات بين المغرب والجزائر الى وضعها الطبيعي لان ذلك في مصلحة كل الاطراف .

الاسد : ليس هنا ك من هو قادر أو راغب في التضحية من أجل لبنان كما فعلت سوريا

● دمشق ـ قال الرئيس السوري حافظ الاسد في مؤتمر صحفي اذاعه راديو دمشق يوم السبت الماضي .. أن اسرائيل تدفع بعض الافراد لخلق اشكالات ومواجهات في لبنان ولو بقيت هذه الاشكالات والمواجهات محدودة لقلت أنني لست متشائما .

وقال أن سورية ضحت ماديا وبشريا من أجل لبنان وانه ليس هناك من هو قادر او راغب في التضحية لاجل لبنان كما فعلت سوريا .

واتهم الرئيس الاسد المليشيات اليمينية بالتعاون مع اسرائيل وقال انها لا تمثل اللبنانيين ولا المسيحيين .

وأعلن الرئيس الاسد ان سوريا ليست طرفا في لبنان ولن تكون وان مهمتها مساعدة الدولة واذا كانوا لا يريدون فليقولوا لنا ذلك فنقول لهم شكرا ونرد قواتنا الى سوريا .

برقية للاسد من الاطباء العرب السوريين في المانيا الاتحادية

دمشق ـ تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد برقية من الاطباء العرب السوريين في جمهورية المانيا الاتحادية عبروا فيها عن سرورهم لزيارة الرئيس الى المانيا الاتحادية وعن التاييد المطلق لموقف سوريا الصامد وموقفها القومي في لبنان .

دعم أوجه التعاون في مجال الاغذية والزراعة بين سوريا .. ومنظمة الاغذية والزراعة الدولية




دمشق ـ بحث السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء السوري يوم الاحد الماضي مع المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية أوجه التعاون في مجال الاغذية والزراعة بين سوريا والمنظمة .

جاء ذلك خلال استقبال السيد الحلبي للسيد ادوارد صوما الذي يحضر اجتماعات المؤتمر الاقليمي ـ ١٤ ـ لمنظمة الاغذية والزراعة لدول الشرق الادنى المنعقد حاليا بدمشق .

العراق يسحب ١٢ أستاذا من جامعة الكويت

بغداد ـ سحبت العراق ١٢ استاذا من جامعة الكويت .. وقال الدكتور حسن الابراهيم مدير الجامعة الكويتية أن هذا القرار لن يؤثر على سير التدريب والعمل بالجامعة .

عمال لبنان معرضون لكارثة اقتصادية

بيروت ـ حذر جورج صقر رئيس اتحاد العمال العام من كارثة اجتماعية تحل بعمال لبنان بسبب توقف عدد من المؤسسات الصناعية والانتاجية والسياحية عن العمل .

منصب تنفيذي سوداني للصادق المهدي

جدة ـ نسبت صحيفة المدينة المنورة السعودية الى مصادر دبلوماسية سودانية قولها أن الصادق المهدي سيتولى منصبا تنفيذيا هاما في السودان .

ومن المقرر أن يصدر قرارا قبل زيارة الرئيس جعفر النميري لامريكا في منتصف هذا الشهر .

فرنجية يرفض مصالحة الجميل

دمشق ـ اكد الرئيس اللبناني السابق سليمان فرنجية انه يرفض رفضا قاطعا مصالحة الشيخ بيار الجميل واي حوار مع حزب الكتائب .

وقالت الصحف السورية نقلا عن مصادر مقربة من الرئيس فرنجية انه ابلغ اخيرا بعض الوسطاء في موضوع المصالحة أن مذبحة اهدن التي قضى فيها نجله وما يرتكبه حزب الكتائب من ممارسات ضد لبنان يجعلني أرفض أي لقاء أو تعاون مع هذا الحزب .

الاسد يستقبل ياسر عرفات

دمشق ـ استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد يوم الاحد الماضي السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة .

وقد حضر المقابلة السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والسيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية

انتخاب رئيس جديد لكينيا الشهر القادم

كينيا ـ اعرب المستر اوغنغا اودينغا نائب رئيس الجمهورية السابق في كينيا وابرز السياسيين المعارضين فيها عن تاييده لدانيال اراب موى كخلف للرئيس الراحل جومو كينياتا .

ومن المقرر أن يعقد الحزب الوحيد الحاكم مؤتمرا خاصا في الشهر القادم لانتخاب زعيم جديد للحزب ورئيس للجمهورية في نفس الوقت .

أمريكا تبحث طلب المساعدات الجديدة لاسرائيل

واشنطن ـ يبحث المسؤولون الامريكيون في واشنطن حاليا طلب المساعدات الذي تقدمت به اسرائيل في نهاية الاسبوع الماضي لعام ١٩٨٠، وتبلغ قيمته ٤ر٢ مليار دولار .

الاعتراف بالشهادات بين الدول العربية

باريس ـ يعقد خلال هذا الشهر بمقر منظمة اليونسكو في العاصمة الفرنسية مؤتمر خاص لمناقشة أول مشروع لاتفاقية ثقافية للاعتراف المتبادل بالشهادات والدبلومات العلمية بين الدول العربية .

سوموزا لا يستقيل خوفا من الشيوعيين

نيكاراغوا ـ اعلن اول امس رئيس جمهورية نيكاراغوا انستازيو سوموزا انه لن يقدم استقالته لان ذلك سيتبعه تولي الشيوعيين ادارة البلاد كما ستلقى دول أمريكا الوسطى نفس المصير في المستقبل .

اقالة وزير داخلية رومانيا

بوخارست ـ أصدر الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو قرارا باقالة تيودور كومان وزير الداخلية من منصبه .

وذكر بعض المراقبين في العاصمة الرومانية أن اقالة وزير الداخلية تاتي في اطار حملة تطهير كبرى في صفوف رجال الامن .

استقالة قنصل النمسا في اسرائيل

تل أبيب ـ استقال ليوبولد هانزمان القنصل الفخري للنمسا في اسرائيل والينج ريمالت رئيس جمعية الصداقة الاسرائيلية ـ النمساوية احتجاجا على تصريحات المستشار النمساوي كرايسكي التي هاجم فيها مناحيم بيغن واسرائيل ووصفه فيها بانه يتعامل في السياسة باسلوب تجار الماشية .

مجلة « الدعوة » تعارض الحلول السلمية والمفاوضات

القاهرة ـ عارضت مجلة «الدعوة» المصرية الاسلامية الناطقة بلسان الاخوان المسلمين في مقال نشرته قبل أيام سباق الحلول السلمية او المفاوضات المباشرة كوسائل لحل الصراع العربي الاسرائيلي .

موسكو تعارض مشروع الحلف العسكري في الخليج

موسكو ـ انتقدت الصحيفة السوفياتية « سوتسيا آندوستريا » بشدة مشروع اقامة حلف عسكري في منطقة الخليج بين السعودية وبعض دول المنطقة .

وهاجمت الصحيفة الاقتصادية المملكة العربية السعودية واتهمتها باجراء اتصالات دائمة مع بكين .

الاسد والقذافي وبومدين يتبادلون رسائل هامة



● دمشق ـ سلم السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الرئيس حافظ الاسد رسالتين من الرئيس الجزائري هواري بومدين والزعيم الليبي معمر القذافي وذلك بعد عودته الى دمشق من زيارتين للجزائر وليبيا ردا على رسالتين نقلهما السيد خدام من الرئيس الاسد الى الزعيمين الجزائري والليبي وتتعلقان بمجمل الاوضاع في المنطقة .

وكانت انباء صحفية لبنانية قد ذكرت أن الرئيس الاسد اوفد السيد خدام في مهمة لليبيا والجزائر من أجل اقتراح سوري يقضي بتشكيل حلف دفاعي عسكري بين دول جبهة الصمود والتصدي والاتحاد السوفياتي اذا وافقت أمريكا واسرائيل على اتفاقية دفاع مشترك .

زوجة مندوب اليمن بالامم المتحدة تفقد ٤٠ ألف دولار في لوس انجلوس

لوس انجلوس ـ فقدت زوجة المندوب الدائم للجمهورية العربية اليمنية بالامم المتحدة حقيبة بها نقود ومجوهرات تصل قيمتها الى ٤٠ الف دولار في مدينة لوس انجلوس .

وقالت في بلاغ تقدمت به الى سلطات المدينة انها فقدت الحقيبة بما فيها بينما كانت تدفع حساب طعام عشاء تناولته في مقهى رصيف تابع لفندق بونافنتور .

بعد خمسين عاما ستغرق القاهرة كلها وتنجو أهرامات الجيزة فقط

● أفاد خبراء علم طبقات الارض أن مصر تعوم فوق بحيرة من الماء تقدر بتسعين مليار متر مكعب وقد يتسبب هذا في فترة خمسين عاما في حدوث طوفان شبيه بالطوفان الذي محا جزيرتنا الاطلنطية من الوجود .

وذكر الخبراء في مقال نشرته صحيفة الاهرام ان حجم هذه البحيرة الباطنية التي يزداد ضغطها الى أعلى متسببا في ظهور شقوق في الارض قد تضاعف في غضون عشرين عاما .

وستنجو اهرام الجيزة وحدها من خطر الطوفان الذي اشار اليه الخبراء .

شهادة جديدة في مقتل كيندي

واشنطن ـ ابلغ حاكم تكساس السابق كونالي في شهادة له عن اغتيال الرئيس كيندي في عام ١٩٦٣ لجنة تابعة للكونغرس رفضه للنظرية القائلة ان رجلين مسلحين اشتركا في عملية القتل ..

قمر أمريكي للتجسس فوق الاتحاد السوفياتي

واشنطن ـ ذكرت صحيفة واشنطن بوست أن وليام كامبيلر موظف المخابرات الامريكية السابق والذي القي القبض عليه في نهاية الشهر الماضي في شيكاغو كان قد باع الى الاتحاد السوفياتي دليلا فنيا يحتوي على وصف لقمر تجسس أمريكي يحلق فوق أراضي الاتحاد السوفياتي ويصورها .

انباء صحفية عن استخدام النفط كسلاح سياسي

● بيروت ـ قالت نشرة اخبارية اسبوعية ان السعودية تدعو الى مؤتمر قمة عربي طارىء يفضل ان يعقد في ٢٠ أيلول الحالي للنظر في ما اذا كان يجب استخدام النفط العربي كسلاح سياسي بهدف ممارسة ضغط على اسرائيل من أجل اعادة النظر في موقفها من اجراء تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

امريكا تعرض ... واسرائيل ترفض !

تل أبيب ـ كشفت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية ان الولايات المتحدة الامريكية عرضت في مؤتمر ليدز عقد معاهدة دفاع مقابل انسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة ولكن مناحم بيغن رئيس الوزراء رفض المعاهدة .

المنظمة هدفها السلام لكن ليس باية شروط

باريس ـ صرح السيد ابراهيم سوس ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس قبل ايام للاذاعة الفرنسية بان هدف منظمة التحرير الفلسطينية هو السلام ولكن ليس باية شروط .

وقال اذا كان السلام يقوم على احترام حقوق الشعب الفلسطيني فاننا سنسير طائعين نحو السلام واذا اغفل الشعب الفلسطيني فانني لا اجد حلا دون اشتباك عسكري .

صنعاء تمنح دبلوماسي اثيوبي حق اللجوء السياسي

صنعاء ـ وافقت الحكومة اليمنية على طلب السيد احمد عبدالله القائم بالاعمال الاثيوبي في صنعاء حق اللجوء السياسي الى الجمهورية العربية اليمنية .

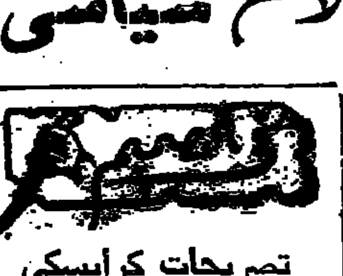
ويذكر أن القائم بالاعمال كان قد طلب حقه خلال الايام القليلة الماضية .

بيان كمبودي : خبراء سوفييت يساعدون فيتنام

بانكوك ـ اتهمت كمبوديا رسميا الاتحاد السوفياتي بارسال خبراء عسكريين واسلحه عن طريق البحر والجو لتساعد فيتنام على مواصلة عدوانها على كمبوديا .. جاء ذلك في بيان لوزارة الخارجية الكمبودية .

الانتخابات العامه في بريطانيا

لندن ـ اعلن ـ جيمس كالاهان ـ رئيس الوزراء البريطاني في خطابه امام المؤتمر السنوي للاتحادات التجارية احتمال اجراء الانتخابات العامه في بريطانيا قريبا ولكن ليس هذا العالم .



تصريحات كرايسكي والموقف العربي المطلوب

تصريحات المستشار النمساوي كرايسكي ضد السياسة الاسرائيلية وهجومه العنيف على مناحم بيغن تمثل انعطافا كبيرا في النظرة الاوروبية ازاء اسرائيل بشكل عام وازاء عناد بيغن وايدولوجيته البالية .

ومما يعطي اهمية خاصة لهذه التصريحات انها صادرة عن زعيم دولة اوروبية لا تستطيع اسرائيل اتهامه باللاسامية لانه يهودي الديانة ولكنه ليس صهيونيا مغلق العقل والفكر مما يجعله أسير الترمت وعبدا للفكر المغلق البالي الذي تقوم عليه الصهيونية ويكرسه مناحم بيغن في تصرفاته وقراراته .

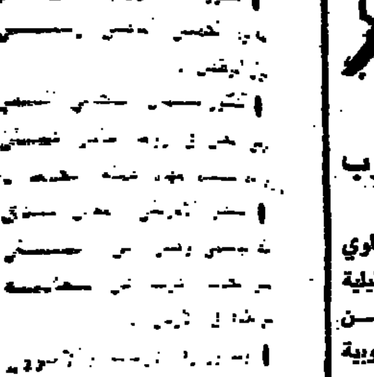
والذي يلفت النظر ان الرد الاسرائيلي على هذه التصريحات كان عنيفا لان الاسرائيليين شعروا بعمق الاثار التي تتركها مثل هذه التصريحات في الفكر الاوروبي والسلوك الدولي الذي كان لفترة طويلة خاضعا للصهيونية لا يجروء على مخالفتها او التشكيك في مواقفها .

اما الرد العربي فكان مجرد ابراز هذه التصريحات دون اتخاذ اية خطوة ايجابية تدعم التيار الذي يمكن ان تحدثه تصريحات كرايسكي في السياسة الاوروبية وخاصة في مجال الاشتراكية الدولية فالرجل له مكانته في بلده وفي المجتمع الاوروبي بصفة عامة وله وزنه في السياسة العالمية .

المفروض ان تتخذ الدول العربية كل الاجراءات والاساليب لدعم موقف كرايسكي وتعميق اثاره وافكاره في المحيط الاوروبي كما يتوجب على العرب الوقوف الى جانب النمسا في كافة المجالات تعبيرا عن اعترافهم وتقديرهم لمواقف كرايسكي واقواله التي صفعت بيغن في وجهه واظهرته امام العالم على حقيقة الوضيعه وتفكيره الاجرامي العنصري .

لماذا لا تزداد اواصر الصداقة والتعاون بين الدول العربية والنمسا؟ بل لماذا لا نشعر هذا باننا نقف الى جانبه ونداريه وندعمه في كافة المواقف الداخلية والخارجية ليظل صوته قويا في كشف حقائق الصهيونية ابراز عنصرية بيغن وافكاره العقيمة .

ان ما قاله كرايسكي ضد بيغن لقي تجاوبا في جميع انحاء العالم واحدث اثارا طيبة اكثر من كلما يقوله العرب ضد اسرائيل ولذا فان الواجب يفرض على العرب اتخاذ موقف اكثر ايجابية تجاه كرايسكي والنمسا حتى نفتح الباب على مصراعيه امام امثال كرايسكي ليقولوا رأيهم الصريح في اسرائيل ورئيس حكومتها مناحيم بيغن .





٦ أيام ويوم — مع الناس والأخبار

استخدام .. الميكرويف .. لعلاج مرض السرطان ..!

● ● صدق أو لا تصدق ولكن الخبر الذي ستبدأ بقراءته صحيح ١٠٠٪ .. أعلن وزير الدولة الفرنسي أن الابحاث تجري حاليا لاستخدام الميكرويف في علاج الاورام السرطانية وقال أن هذه الموجات تفقد قوتها عند اختراق جسم الانسان وتشع حرارة حوالي ٤٢ درجة يمكن التحكم فيها لعلاج هذه الاورام .. دون الاضرار بالخلايا السليمة المحيطة بها .

— بقي ان تعرف ان الميكرويف يستخدم حاليا في المواصلات السلكية وعلم الفلك وصناعة التبريد والاجهزة المنزلية الحديثة . !

عزيزي ..

● ● عزيزي رئيس لجنة السير بالعاصمة .. اذا نظرت للطابور الذي يقف بجانب وزارة الداخلية بانتظار سرفيس العبدلي — الدوار الثالث . فقد ازداد كثيرا ..! ما معنى ذلك ..؟ معناه ان عدد السيارات غير كاف .. ! او ان السائقين مهملون في غيابهم مساء عن الخط وهذه مشكلة تتعلق بانقاذ العشرات من المواطنين صباحا ومساء مطلوب يا عزيزي رقابة صارمه وسريعه على هذا الخط .. !

● الدكتور محمد نوري شفيق باشر عمله يوم الخميس الماضي رئيسا لديوان الموظفين .

● الدكتور سليمان الدجاني السفير الاردني المعين في روما غادر عمان قبل ايام لتسليم مهام عمله الجديد .

● السفير الامريكي المعين لدى البلاط الهاشمي وصل الى عمان السفير الجديد اعرب عن سعادته لتمثيل بلاده في الاردن .

● وفد وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية عاد الى عمان بعد زيارة رسمية للجمهورية العربية اليمنية .. الزيارة استغرقت عشرة ايام قام خلالها اعضاء الوفد بالقاء محاضرات وخطب في المدارس والمساجد هناك . .

● مجلس الوزراء اقر مشروع قانون معدل لقانون الاطباء يتضمن القانون المعدل زيادة في رواتب التقاعد وتخصيص مساعدات لاسر الاطباء لاتقل عن ٤٠٠ دينار القانون رفع للديوان الملكي الهاشمي ليقترن بالارادة الملكية السامية .

● الاردن شارك دول العالم يوم الجمعه الماضي الاحتفال باليوم



العالمي لمحو الامية وتعليم الكبار .. الدكتور عبدالسلام المجالي وزير التربية والتعليم وجه كلمة بهذه المناسبة .

● بعث سمو الامير حسن نائب جلالة الملك وولي العهد برقية تهنئة الى رئيس جمهورية البرازيل بمناسبة عيد استقلال البرازيل كما بعث سموه برقية تهنئة الى جلالة الملك بدوان عاهل انجلترا بمناسبة عيد ميلاده

● يشارك الاردن دول العالم الاستعداد للاحتفال بالعام الدولي للطفل الذي حددته الامم المتحدة عام ١٩٧٩ .

● وزارة التربية والتعليم قررت افتتاح ٤٥٠ مركزا لمحو الامية وتعليم الكبار في كافة مدن وقرى المملكة .. المراكز هذه تباشر عملها بعد غد السبت .

● السيد ثروت التلهوني السفير الاردني المعين في جده .. غادر عمان يوم السبت الماضي لتسلم مهام عمله .

صورة

● ● ارتفعت نسبة ما ينفقه المواطن الامريكي على الطعام خارج منزله مقارنا بدخله الى حوالي الثلث .. . الجمعية القومية للمطاعم في الولايات المتحدة تتوقع ان ترتفع هذه النسبه الى النصف بعد أن ثبت ان هذه المطاعم اقتصادية أكثر من المنزل ..

● السيد مضر بدران رئيس الوزراء استقبل في مكتبه المهندس احمد دخقان نائب رئيس سلطة المصادر الطبيعية وقد تناول البحث عددا من الامور المتعلقة بمشاريع السلطة .

● المرحلة الثانية من مشروع تحسين وتوسيع شبكة كهرباء مدينة العقبة سيبدأ العمل فيها خلال العام القادم سلطة الكهرباء الاردنية باشرت باعداد المواصفات الفنية لها .

● وزعت سلطة وادي الاردن تعميما على المزارعين وضامني ومالكي الوحدات الزراعية في منطقة قناة الغور الشرقية ومشروع التحديد — ٨ كيلو متر — تقرر بموجبه عدم السماح بزراعة اكثر من ١٥ بالمئة من الوحدات الزراعية حتى منتصف الشهر القادم .

● في وزارة النقل وقعت هذا الاسبوع اتفاقية بين الحكومة الاردنية وشركة جبريج البلجيكية لتصنيع وتوريد ٢١٠ شاحنات لنقل الفوسفات بكلفه اجمالية قدرها مليونين ونصف المليون وقع الاتفاقية المهندس علي السحيمات وزير النقل رئيس مجلس ادارة مؤسسة سكة حديد العقبة وعن الشركة البلجيكية مديرها العام .

● بحث سيادة الشريف فواز شرف وزير الثقافة والشباب مع سفير جمهورية الصين الشعبية طائفة من المواضيع المتعلقة بالتعاون الثقافي بين البلدين .

● تزورنا الان فرقة بكين للاكروبات لمدة عشرة ايام لتقديم عدة عروض فنيه على مسرح الثقافة بمدينة الحسين للشباب .

● رئاسة الوزراء رفعت الى الديوان الملكي الهاشمي مشروع قانون الضمان الاجتماعي الذي اقره مجلس الوزراء مؤخرا ليقترن بالارادة الملكية السامية تمهيدا لنشره في الجريدة الرسمية والمباشرة في تطبيقة .

● تفقد اللواء الركن غازي عربيات مدير الامن العام مراكز الشرطة في



لواء العقبة حيث اجتمع الى الضباط والافراد وشكرهم على ما يقدمون من خدمات وما يقومون به من واجبات .

خبر .. للمسؤول !

● ● استطاع العقل الاليكتروني في ادارة البريد الالمانية ان يضرب رقما قياسيا في فرز الخطابات وصل الى ٢٦ مليون خطاب في كل ٢٤ ساعة + ٨٠٠ الف طرد ! ٢ بالمئة فقط من الخطابات يطردها العقل الالكتروني نتيجة رداءة الخط .. !

● اعلنت جامعة اليرموك انه تم ملء كافة المقاعد المقرره للدوائر الادبية والاقتصادية والعلوم الادارية كما اعلنت انه تم اغلاق باب القبول في هذه الدوائر نهائيا .

● الحكومة الاردنية وافقت على ترشيح حكومة استراليا المتضمن تعيين السفير الاسترالي في دمشق سفيرا غير مقيم لاستراليا لدى البلاط الملكي الهاشمي .

● حمامات ماعين ستغلق امام السياح والزوار لمدة ٣٠ يوما .... لاجراء بعض الامور التنظيمية في منطقة الحمامات اعلن ذلك السيد مشيل حمارنه المدير العام للسياحه .

● في دراسة احصائية من وزارة الصحة اشارت الى وجود ٣٤١٨ سريرا في مستشفيات القطاعين العام والخاص تحتل محافظة العاصمة منها ٢١٥٢ سريرا بمعدل ٢٧ سريرا لكل عشرة الاف نسمه وهذه تعادل ٦٣ بالمئة من اسرة مستشفيات الاردن .

كلمة

● ● الاسهام في خدمة وتقدم هذا البلد ليس وقفا على فئة معينة دائما يشمل جميع فئات الشعب .... المتعلم .. والفلاح .... والموظف .. والطالب جميعا مدعوين للاسهام في نهضة بلدنا . لخدمة اردننا الحبيب لتكون الفائدة اعم وانتم .. انا وابنك وكل افراد الاسرة الواحده الاسره التي بناها وارسى دعائمها حسيننا العظيم فكان الاب لكل واحد منا مدعوون للاسهام والمشاركة في التعمير والبناء والتطور حتى جند لحماية تراب بلدنا الطهور .

فتطور جميع مراحل الحياة المتواصل .. الجهد الذي في بلدنا لن يكون الا بالجهد المتواصل .. الجهد الذي نبذله جميعا والعطاء الذي نهبه جميعا لتقدم بلدنا حتى يصل الى مصاف الدول المتقدمة بايماننا بالله وبقائدنا الحسين الذي علمنا كيف يكون العطاء وكيف تكون خدمة البلد . بهذا سيبقى اردننا كبيرا بالحسين .. عزيزا كريما مزدهرا وحتما سيكون الاردن كما اراده ويريده الحسين الباني . !

● الدكتور سعيد التل وزير المواصلات : قرر ان تستمر المكاتب البريدية في تقديم الخدمات البريدية والبرقية والهاتفية مدة ٢٤ ساعة .

● مجلس الوزراء قرر اصدار طابع تذكاري باسم الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني .

● وافق مجلس ادارة مؤسسة عالية على ان تصبح الفرقة الملكية للفنون الشعبية الاردنية تابعة لمؤسسة عاليه .

● ١٠٠ الف مواطن اردني زاروا الجمهورية العربية السورية خلال عطلة عيد الفطر المبارك .. احصائية رسمية .

● أزمة الازدحام في قاعة المغادرين في مطار عمان ستحل خلال شهرين بعد ان يتم انجاز قاعة المغادرين الجديدة واستعمال نظام الكمبيوتر لنشاط المغادرة والقدوم وذلك لتحسين ورفع مستوى العمل في المطار .

● واردات دائرة الاراضي والمساحه بلغت من رسوم تسجيل الاراضي في شهر اب الماضي مليونا و ١٢٧ الف دينار .

● تم اعداد المخططات والتصاميم اللازمة لتوفير المياه في كافة احياء العاصمة ذكرت ذلك مصادر سلطة المياه والمجاري .

● تقرر أن يغادر عمان الى دمشق وفد من نقابة المهندسين الزراعيين برئاسة المهندس غسان القبحاوي نقيب المهندسين الزراعيين تلبية لدعوة من نقابة المهندسين الزراعيين السورية وذلك لبحث اوجه التعاون بين النقابتين في مختلف الميادين الزراعية .

قبل ان تقلب الصفحه

● ● الابتسامه .. اعظم وصفه طبية .. هي لاتكلف شيئا .. سوى فتح فمك .. !

جولة حول الدولة

● قررت الحكومة الجزائرية رفع التمثيل الدبلوماسي مع الاردن الى درجة سفارة ونقل السيد عبدالسميع بن الشيخ حسين القائم باعمال السفارة الجزائرية بعمان الى المركز

● وافقت الحكومة الاردنية على السماح بتصدير الخضار والفواكه القادمة من الضفة الغربية الى خارج الاردن لدعم الصمود في الاراضي العربية المحتلة .. ذكر ذلك السيد فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل .

● وافق المؤتمر الدولي الثالث والعشرين للمرشدات المنعقد حاليا في طهران على قبول العضوية العامة للاردن في المكتب العالمي للمرشدات .

● مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية تقوم حاليا بتركيب مقسم الي متنقل سعة الف رقم في المحطة المقسم الجديد يبدأ الخدمة الفعلية قبل نهاية العام الحالي .

● في التاسع والعشرين من الشهر الحالي تنتهي المده القانونية لمجلس ادارة غرفة تجارة عمان .. الغرفة تقوم حاليا باعداد الترتيبات اللازمة لاجراء انتخابات جديدة خلال شهر من نهاية مدة المجلس الحالي .

● جامعة اليرموك ستقوم خلال العام الحالي بانجاز كافة الدراسات الضرورية لفتح ٥ كليات جديدة في الجامعة في العام الدراسي ٧٩ — ٨٠ .. اعلن ذلك الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك .

● السيد علي الحسن مدير عام مؤسسة المناطق الحره ذكر بان تخفيض بدلات الخدمات في المنطقة الحره في العقبه جاء تجاوبا مع الملاحظات التي ابداها المستثمرون المحليون والعرب والاجانب واستجابة لمتطلبات الحركة التنموية في الاردن ولزيادة الدخل القومي .

● صندوق قروض البلديات والقرى وافق على اقراض مجلس بلدي رحاب في لواء المفرق مبلغ اثنى عشر الف دينار لبناء جناح ثالث لمدرسة الذكور الثانوية .

● في اجتماع اللجنة التحضيرية لندوة الانشاءات الهندسية يوم الاحد الماضي برئاسة المهندس سعيد بينو وزير الاشغال العامه تم مناقشة الاوراق العامه التي ستقدم لندوة الانشاءات الهندسية التي ستعقد في الثلث الاول من شهر تشرين الثاني القادم .

الخدمات الصحية

تركيز وزارة الصحة على توسيع الخدمات الصحية أفقيا وعموديا يعكس اهتمام الدولة بسلامة المواطنين وابقاء البلد نظيفا من الاوبئة والامراض السارية حتى تتفرغ للعمل والبناء وباجساد قوية قادرة على الانجاز والعطاء .

واهتمام وزارة الصحة بالطب الوقائي يدل على بعد النظر فبدلا من الانشغال في مكافحة الامراض وما يرافق ذلك من نفقات وضحايا ومتاعب يمكن للعلاجات الوقائية ان توفر كل ذلك وتبقي للوزارة الوقت والمال الكافيين للاهتمام بالامور الاخرى خاصة العناية بالام وتوسيع الخدمات التي تقدمها العيادات المجهزة والمؤهلة في مجال الصحة العامة .

ودون ادنى شك فان نظرة واحدة الى الخلف تعطي فكرة واضحة وصحيحة عن التقدم الواسع الذي حققه الاردن في مجال الخدمات الصحية والمعالجة وتوفير المستشفيات والعلاج للمواطنين .

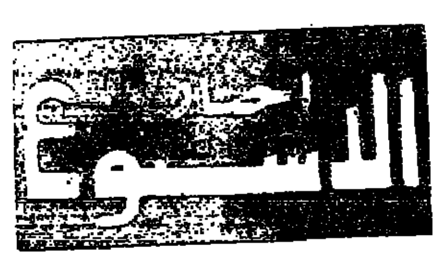
تبقى نقطة ضعف واحدة وهي ان معظم أو غالبية الخدمات الصحية تتركز في العاصمة والمدن الكبرى .. ولكن وزارة الصحة عمدت في الاونة الاخيرة الى ملافاة هذه النقطة وهي تعمل بسرعة على انتشار العيادات الصحية في المناطق الاخرى . ورغم أن هذه المحاولة ما تزال غير كافية الا انها تشكل بداية جيدة .

والملاحظ ان اهتمام وزارة الصحة بدأ الان يتجه الى تحسين وتطوير المستشفيات في المناطق البعيدة عن المدن الرئيسية من أجل أن تفي هذه المستشفيات والمراكز الصحية القائمة باحتياجات المواطنين الى ان يتم انجاز عدة مشاريع صحية في المناطق الاخرى .

ورغم ارتفاع تكاليف العلاج وأجور العاملين في الحقل الصحي الا أن وزارة الصحة مهتمة بان توفر العناية والرعاية للمواطنين باقصى سرعة وبكفاءات جيدة . ولهذا فان الوزارة تسهم بان ترعى كل الجهود المبذولة من اجل توفير الكوادر او الابنية او العلاجات لمواجهة التوسع الملحوظ في الخدمات الصحية .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



AKHBAR AL - OSBU - AMMAN - JORDAN
جريدة الاردن في الوطن العربي وجريدة العرب في الاردن

● يصل الى عمان اليوم الخميس نائب مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية علي راس وفد من كبار الموظفين في الوزارة في زيارة رسمية يجتمع خلالها بعدد من كبار المسؤولين الاردنيين لاستعراض اخر التطورات الراهنة في المنطقة .

كما سيزور الوفد بعض العواصم العربية المعنية مباشرة بازمة الشرق الاوسط .

التربية تكرم ذكرى تيسير ظبيان

● تعتزم وزارة التربية والتعليم اطلاق اسم المرحوم الاستاذ تيسير ظبيان على احدى المدارس الثانوية في العاصمة تخليدا لذكراه وما اسداه من خدمات ثقافية وعلمية وتربوية جليلة للوطن وتداعى اصدقاء الفقيد الكثر لاقامة حفل تابيني كبير في العاصمة سيقام في قاعة مبنى الكلية الاسلامية في عمان .

كلمة الاسبوع

مواقف سوريا تنطلق من التزام قومي أصيل

في الوقت الذي تزداد فيه خطورة الوضع في لبنان نتيجة التدخل الاسرائيلي المباشر والمكشوف لجانب الانعزاليين الخارجين عن ارادة الشعب اللبناني تظهر الدول العربية تقاعسا واضحا ومكشوفا في دعم قوات الردع العربية وتمديد عملها فترة اخرى لاستكمال مهمتها القومية .

والسبب واضح لا يحتاج الى عبقرية فذة لفهمه وهو أن هناك اكثر من جهة تحاول ان تستغل الوجود السوري في لبنان في نطاق قوات الردع من أجل الضغط على سوريا لانها ترفض السير في مخططات الاستسلام لاطماع اسرائيل واحلامها التوسعية ولكن هذه الضغوط لن تؤثر على موقف سوريا من الازمة اللبنانية أو من النزاع العربي الاسرائيلي لانه موقف قومي التزمت به دمشق لانه في صالح الامة العربية .

فقوات الردع موجودة في لبنان بناء على طلب وموافقة الحكومة الشرعية ومختلف الفئات والاحزاب اللبنانية باستثناء العملاء والخوارج . كما أن سوريا في البداية لم تتدخل في الازمة اللبنانية الا استجابة لرغبة الشعب اللبناني وقادته من اجل احباط مؤامرة التقسيم واقامة دويلة طائفية تسير في ركاب اسرائيل . كما اكد الرئيس الاسد في كلمته امام الرئيس الالماني قبل يومين .

فالوجود السوري في لبنان هو لحماية اللبنانيين وصيانة امنه واستقراره والمحافظة على ارضه من المطامع الاسرائيلية . وهذا الوجود ليس مفروضا وانما هو تلبية لرغبة قادة وزعماء وحكام لبنان الشرعيين .

فسوريا تتحمل الاعباء الجسيمة في مواجهة الاخطار التي تحدق بلبنان من اجل حماية وحدته ومنع التقسيم الذي يخطط له اعداء لبنان واعداء المسلمين والمسيحيين على حد سواء .

فالحرب اللبنانية ليست طائفية وانما هي مؤامرة كبيرة تستهدف الوجود اللبناني باسره ولكن المتآمرين استعانوا بحفنة من العملاء الذين يحاولون استغلال الطائفية لتمرير المؤامرة واكبر دليل على ذلك تباكي اسرائيل التي تضطهد المسيحيين في فلسطين وتشردهم وتنتهك حرمة مقدساتهم وكنائسهم .

وقد أكد الرئيس السوري حافظ الاسد قبيل سفره الى بون في بداية الاسبوع أن سوريا على استعداد للانسحاب من لبنان اذا كان ذلك مطلب السلطة الشرعية واذا كان ذلك في مصلحة لبنان .

اذن فالتركيز على المطالبة بخروج السوريين من لبنان هو جزء من المؤامرة على لبنان وعدم تمديد عمل قوات الردع هو ايضا انسياق مع المؤامرة كما انه جزء من الضغط على سوريا لتتخلى عن موقفها القومي الرافض لنعبة كامب ديفيد . وقد اكد الرئيس الاسد أن لا سلام في الشرق الاوسط الا بالانسحاب الاسرائيلي وأن اية مفاوضات يجب أن تتم في نطاق الشرعية الدولية وليس وراء اسوار كامب ديفيد أو غيره من أماكن اللقاءات الثنائية .

فموقف سوريا من الازمة اللبنانية هو التزام قومي بوحدة لبنان شعبا وارضا وموقف دمشق من ازمة الشرق الاوسط هو ايضا التزام قومي بوحدة المصير العربي والعمل المشترك لاحباط كل المؤامرات ومواجهة كل التحديات والاخطار . ولذا فان المصلحة العربية والقومية تفرض على جميع الاطراف تمديد عمل قوات الردع العربية لتكمل مهمتها وتعيد للبنان امنه واستقراره ودوره القومي في المسيرة العربية .

الامير حسن يدعو للتكامل

بين الدول التي تقدم والتي تستورد الكفاءات

● عمان — التقى سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي قبل ظهر امس الاول برؤساء وفود الدول العربية والمنظمات الاقليمية العربية الى الاجتماع الاقليمي التحضيري الثاني لمؤتمر الامم المتحدة عام ١٩٧٩ لتسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية والذي بدات اجتماعاته في عمان امس الاول .

ورحب سموه في بداية اللقاء برؤساء الوفود ثم اشار في حديثه الى الاجتماع الذي عقد في بيونس ايرس حول التعاون التقني بين الدول النامية وورقة العمل الاردنية التي قدمت خلال الاجتماع حول فتح ابواب التعاون بين الدول النامية وذلك من خلال مشاريع محددة قدمها الوفد الاردني ومن اهمها ابراز التخطيط الاقليمي وانشاء المركز العربي لنقل التكنولوجيا .

وقال سموه ان هدفنا هو الوصول الى الغاية التي تساعدنا على استعادة الكفاءات المهاجرة وليس فقط نقل التكنولوجيا من الدول الصناعية وعلى الدول الصناعية ان تتحمل مسؤولياتها اتجاه الدول النامية

واضاف انا في الاردن نصب تركيزنا بدرجة رئيسية على خدمة الكفاءات المدربة في المنطقة ونعمل من اجل تحقيق التكامل في كل اقليم والتركيز على الاولويات التي تخدمنا في المستقبل .

واكد سموه على ضرورة الربط بين الانتاج والاستهلاك عند اعداد الخطط التنموية الوطنية .

وقال أن هناك ضرورة قصوى على الصعيد الاقليمي لان تخلق نوعا من التكامل بين الدول التي تقدم والتي تستورد الكفاءات وان نتوصل الى النظرة الشمولية التكاملية للتعاون وأن نتجنب التكرار المؤسسي للخطط المختلفة .

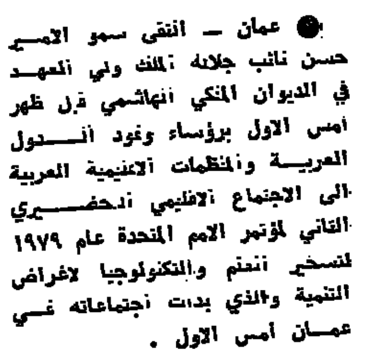
واشار سموه الى ضرورة الربط المنطقي بين نشاطات واستناد هذا الربط على المعلومات الدقيقة للتوصل الى نوع من الربط بين الانشطة المهنية بحيث يؤدي الى الاعتماد الذاتي المبني على تسخير الكفاءات العربية لتنمية الاقاليم والبحث عن الاولويات الاقتصادية والاجتماعية .

ودعا الى ايجاد نوع من الترابط والتعاون بين الدول العربية واجراء مسح للنشاطات والكفاءات المتوفرة من أجل تحقيق التنسيق في اطار الصيغ المثلى للتعاون .

وأعرب سموه عن أمله في أن تعيد الامة العربية اتصالها بتراثها الحضاري وأن تؤكد استخدام الاسس العلمية في تحقيق تنميتها وازدهارها .

ودعا سمو الامير حسن الى تحييد البحث العلمي والتقني عن الاعتبارات السياسية

وأكد على أهمية التركيز على وجود مراكز معتمدة للبحث العلمي في الدول العربية لتسهم في نشاطات المركز العربي لنقل التكنولوجيا .



وقال سموه في ختام حديثه اننا نستطيع أن نحول اقتصادنا الى عامل حيوي عن طريق اعادة توزيع وتوفير خدمات اجتماعية مساندة لاستقطاب الكفاءات بصورة متزنة .

وفي نهاية اللقاء اعرب الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية لغربي اسيا عن شكر الوفود وتقديرها لسمو الامير حسن وللدور الذي يقوم به الاردن في مجال الانماء والتعاون الاقتصادي والاجتماعي .

وحضر اللقاء الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم والدكتور حنا عودة رئيس المجلس القومي للتخطيط وأمين عام المجلس .

حديث الاسبوع — بقية

القطيعة والانقسام العربي الاخير . فمبادرة السادات لم تعد واردة حتى دون الاعلان عن ذلك . ولا يوجد الان أي مبرر للتمادي في القطيعة لانها أوصلت الموقف العربي الى أدنى حالات الضعف .

وما دامت الامور قد وصلت الى هذا الحد فان الوقت مناسب اكثر من أي وقت مضى لعقد مؤتمر قمة عربي باسرع وقت ممكن واعتبار الخلافات غير واردة والشروع فورا في اعادة تقييم الموقف العربي كله ووضع استراتيجية شاملة لمواجهة احتمالات نجاح مؤتمر جنيف أو فشله في آن واحد .

فالموقف لم يعد يقبل أي تقاعس او ابطاء لان اسرائيل لن تقف مكتوفة الايدي في انتظار ما سيفعل العرب بل ستعمد الى التحرك السياسي والعسكري للمحافظة على الورقة الرابحة في يدها وهي استمرار الاحتلال والتهويد وضم الاراضي واقامة المستوطنات .

الاسد يواصل — بقية

واثارتها للاضطرابات فيه واحتلال اجزاء من اراضيه واذكائها نار الحرب في هذا البلد الذي يعاني من الويلات . وشرح الرئيس الاسد حقيقة ما جرى ويجري في لبنان والنجدة القومية والاخوية التي تمثلت في ارسال القوات السورية لوقف المجازر التي كانت تجري في لبنان .

وقال الاسد اننا نتحمل التضحيات الكبيرة والمتعددة الاشكال في لبنان واذا لم نستمر في تحمل كل الاعباء والتضحيات فسوف تعود الناس الى لبنان وسط حمامات الدم .

ومن المنتظر ان يختتم الرئيس الاسد زيارته لالمانيا الغربية يوم غد الجمعه ويتوجه بعد ذلك لزيارة المانيا الشرقية .

الصحف الفرنسية :

الاردن لن يشترك بالمفاوضات الا في اطار الاجماع العربي

● باريس — اشارت الصحف الفرنسية الى مواقف الاردن من التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط حيث ابرزت صحيفة نيفي غار الفرنسية أن جلالة الملك الحسين كان واضحا حينما أعلن ان الاردن لم يكتف ابدا باعلان مبادىء التسوية للصراع العربي الاسرائيلي بشكل غامض وعام وأن حكومة عمان لن تقبل ابدا بالتفاوض مع اسرائيل اذا لم يكن لديها البرهان الاكيد على أن اسرائيل قد غيرت من مواقفها المتصلبة بشان مستقبل السلام في الشرق الاوسط

وقالت صحيفة لوموند الباريسية أن الاردن يعمل في تحركاته الدبلوماسية في نطاق التضامن العربي والموقف العربي فقد قام الملك حسين بعدة مبادرات عربية لدى الزعماء العرب من أجل هذا الحدث .

ويرى المراقبون السياسيون ان الاردن لن يشترك في محادثات السلام بين مصر واسرائيل الا في اطار الاجماع العربي

الذكرى الليبية التاسعة

● بمناسبة الذكرى التاسعة لثورة الفاتح من ايلول ذكرى الثورة الليبية اقام السيد صالح السنوسي عبد السيد سفير الجماهيرية الليبية حفل استقبال كبير مساء يوم الاثنين الماضي في فندق الاردن حضره عدد كبير من المدعوين بينهم بعض الوزراء وكبار موظفي الدولة والسلك الدبلوماسي ورجال الدين وممثلو النقابات في الاردن .

الشيخ الشنقيطي



● سماحة الشيخ محمد الامين الشنقيطي هو موضع حفاوة الاصدقاء الكثر في العاصمة والمدن والعاتبين عليه يتزايدون وهو يعتذر عن تلبية دعواتهم الملحة .. سماحته كان في منطقة عسير قبل وصوله الى عمان ضيفا على سمو الامير خالد الفيصل امير عسير ، الغنية بالخضرة والهواء والماء والتي اصبحت مصيف المملكة السعودية بعد الطائف

● السيد عزيز الكباريتي السفير الاردني المعين لدى دولة قطر الشقيقة .. يغادر عمان غدا الى الدوحة لتسلم مهام عمله هناك .

الحسين — بقية

التطورات في الشرق الاوسط .

وكان جلالة الحسين قد وصل الى هنا في وقت سابق من هذا الشهر في زيارة خاصة .

كارتر يبذل — بقية

المحادثات الثلاثية .

وقالت وكالات الانباء أن عدة تغييرات ادخلت في اللحظة الاخيرة على سير اعمال المؤتمر اشارت الى نشاط مكثف بعد تقديم الرئيس كارتر افكارا أمريكية واسرائيلية جديدة .. وكان الرئيس كارتر قد عقد اول امس اجتماعا ثانيا خلال يومين مع الرئيس أنور السادات في الوقت الذي عقد فيه الوفدان الامريكي والمصري اجتماعا جديدا . كما عقد كارتر بعد ذلك اجتماعا مطولا مع بيغن ويعتقد بان الوفد الامريكي نقل الى المصريين افكارا أسرائيلية جديدة

ويذكر أن السادات لم يلتق منذ يوم الخميس الماضي مع مناحيم بيغن ، واشارت الصحف المصرية الصادرة أمس الى أن المؤتمر يوشك على النهاية وأن مصيره سيتحدد اليوم — أمس — دون ظهور دلائل تشير الى احراز تقدم ملموس على طريق التسوية السلمية .

مؤتمر كامب ديفيد — بقية

الضفة الغربية وقطاع غزة .

على اية حال يعتقد في كامب ديفيد أن هذا اليوم سوف يشهد اخطر مراحل المؤتمر خصوصا عندما يصار الى الحديث عن البيان الذي سيصدر واذا ما انفض المؤتمرون دون بيان فان كارثة خطيرة ستقع كما يقول بعض المراقبين .

ومن جهة اخرى ينتظر ان تحول القضية برمتها الى الجمعية العامة في اجتماعها القريب خلال هذا الشهر وربما تحول الى مجلس الامن بدعوة من مصر والدول العربية .

السفير الاردني الجديد بدمشق يشيد بالعلاقات الاخويه بين البلدين

دمشق — وصل الى دمشق بعد ظهر أمس الاول السيد حسين حمامي سفير المملكة الاردنية الهاشمية والمعين لدى الجمهورية العربية السورية لتسلم مهام منصبه .

وقد أشاد السيد حمامي في تصريح للصحفيين بالعلاقات الاخوية التي تربط البلدين الشقيقين الاردن وسوريا .

وأكد السيد السفير انه سيعمل جاهدا بالتعاون مع الاخوة في القطر السوري على مواصلة مسيرة التنسيق والتكامل ودفعها الى الامام بين القطرين الشقيقين في كافة المجالات .

وأعرب السيد حمامي عن سعادته لشغل منصب السفير للاردن في القطر العربي السوري .

وأضاف أنه يتطلع بالثقة الى مستقبل يستهدف مزيدا من التعاون بين القطرين الشقيقين تنفيذا للسياسة التي أرسى قواعدها الزعيمان العربيان جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس حافظ الاسد التي جاءت تعبيرا عن ارادة الشعبين لخدمة الاهداف القومية العربية .

صحفي يقتل زوجته .. وينتحر

الكويت — اطلق الصحفي العراقي نوري النويني الذي يعمل ناقدا رياضيا في احدى الصحف الكويتية ثلاث رصاصات على زوجته ليلى الصمد ، عراقية ايضا — وتعمل مدرسة بسبب خلافات بينهما منذ فترة حيث توفيت بعد نقلها الى المستشفى متاثرة بجراحها الخطيرة .

واكدت التحقيقات أن الصحفي العراقي مات منتحرا باغراق نفسه في بئر في ساحة المنزل وقد وجد بجواره في قاع البئر المسدس الذي استخدمه في اطلاق الرصاص على زوجته .

منهل عمان

مات تيسير ظبيان



مات استاذي الكبير تيسير ظبيان وكما كان عظيما في حياته كذلك هو في مماته . ستبقى ذكراه خالدة أبدية ، لانه كان رائدا وطنيا وعلما تربويا ، وداعية من دعاة الاسلام قولا وفعلا ، كان قمة ، من قمم العطاء الوطني وفي دينه كان قمة في التقوى والصلاح والعمل الجاد من أجل أهداف الدين الحنيف ، واذا ما ذكر تيسير ظبيان يتذكر اخوانه وأصدقاؤه الاناشيد الوطنية التي ألهبت شباب الامة العربية حماسا للتحرر والوحدة في مطلع هذا القرن ، ويرددون معه افتحوا لنا الطريق ، ويا ظلام السجن خيم ، بلاد العرب اوطاني ، وغيرها وغيرها .

امتهن الصحافة في سوريا فحكم عليه الاستعمار الفرنسي بالاعدام ولجأ الى الاردن حيث جند كل طاقاته ومحبته واخلاصه ووفائه لهذا البلد الذي احبه كثيرا ، كان مفكرا راديا ، وصحفيا ومربيا ناجحا، وكان فوق كل ذلك صاحب خلق رفيع ودين صادق جند لخدمته كل طاقاته ، وشبابه وبقي محافظا على خط سيره النظيف حتى ساعة مماته .

ولا غرابة أن يكون لوفاة الفقيد الراحل تيسير ظبيان كل هذا الاثر من الحزن عند كل معارفه الذين عرفوا فيه الخلق ، والاستقامة ، والتقوى والوطنية الحقة والايمان الصادق ، والعفة والقناعة . فالى جنان الخلد أبا حسان وعزاؤنا أن ذكراك ستبقى خالدة بيننا باثارك الخالدة ، في كهف اهل الكهف ، وفي كتبه الشريعة ورابطة العلوم الاسلامية ، وفي مؤلفاتك العديدة ، ومذكراتك التي سترى النور باذن الله قريبا ، وفي الابناء الصالحين كما اردتهم ان يكونوا حسان وقيس وقوس أمد الله بحياتهم والهمهم الصبر وحسن العزاء . والى جنان الخلد روحك الطاهرة يا أعز صديق واغلى استاذ .

عبد الحفيظ محمد

تذاكف هاون — بقية

ومن ناحية ثانية أكد الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان عدم الاخذ اطلاقا باي مشروع يتسم بطابع اللامركزية السياسية أو له طابع التقسيم . وأبدى دهشته عما نشر من أن مجلس الوزراء اللبناني بحث في جلسته الاستثنائية أول أمس مشروع اللامركزية .